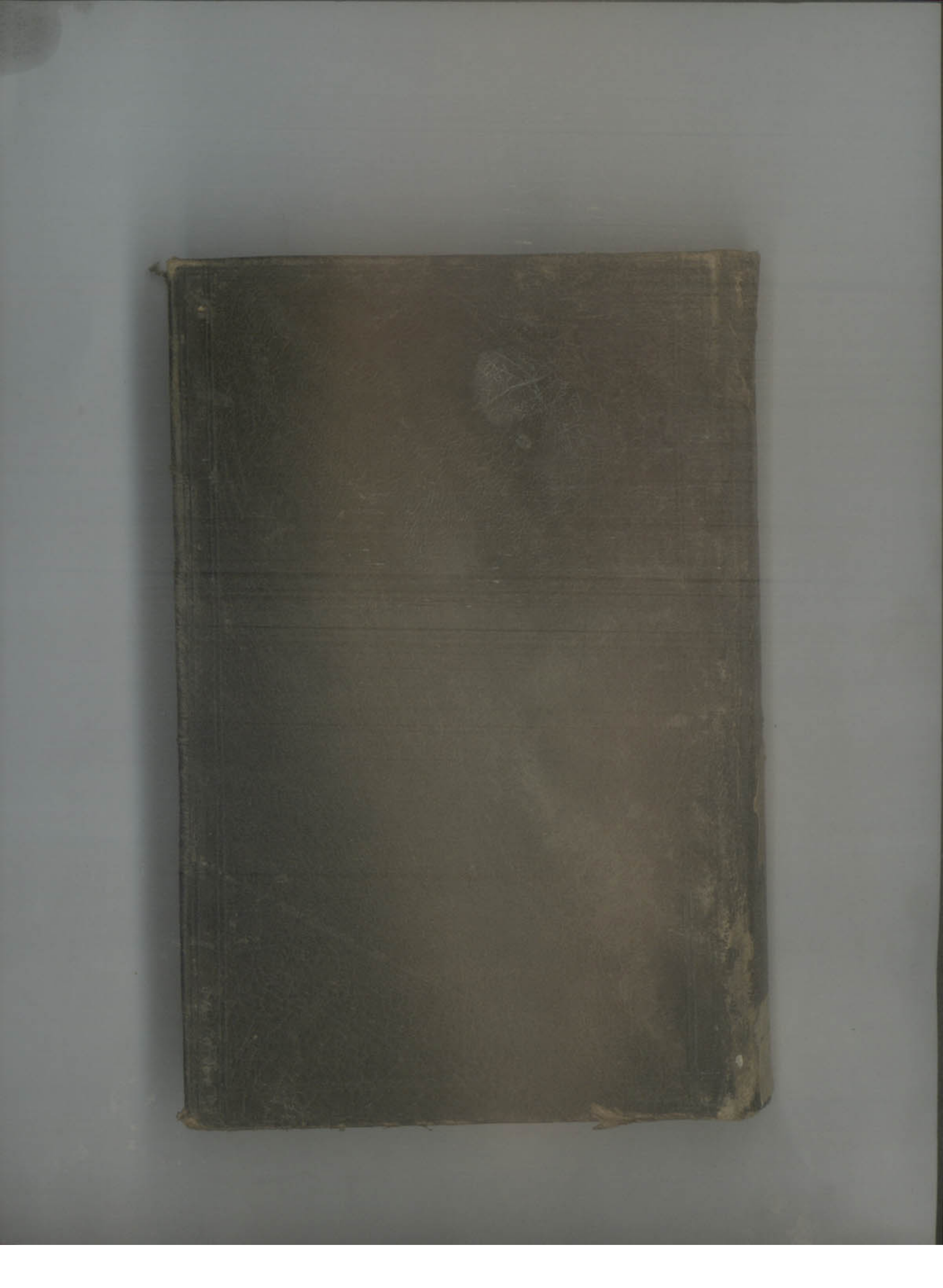
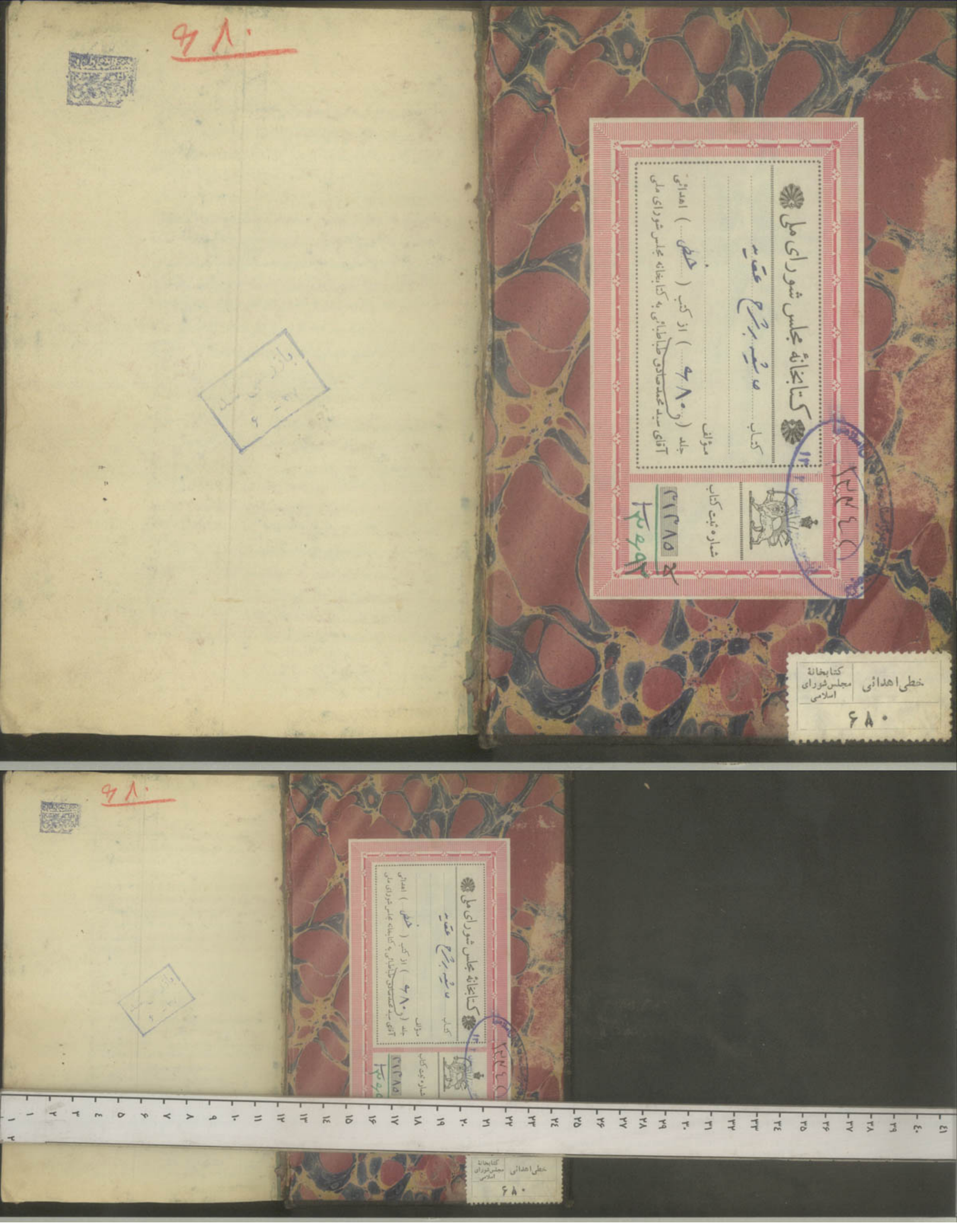
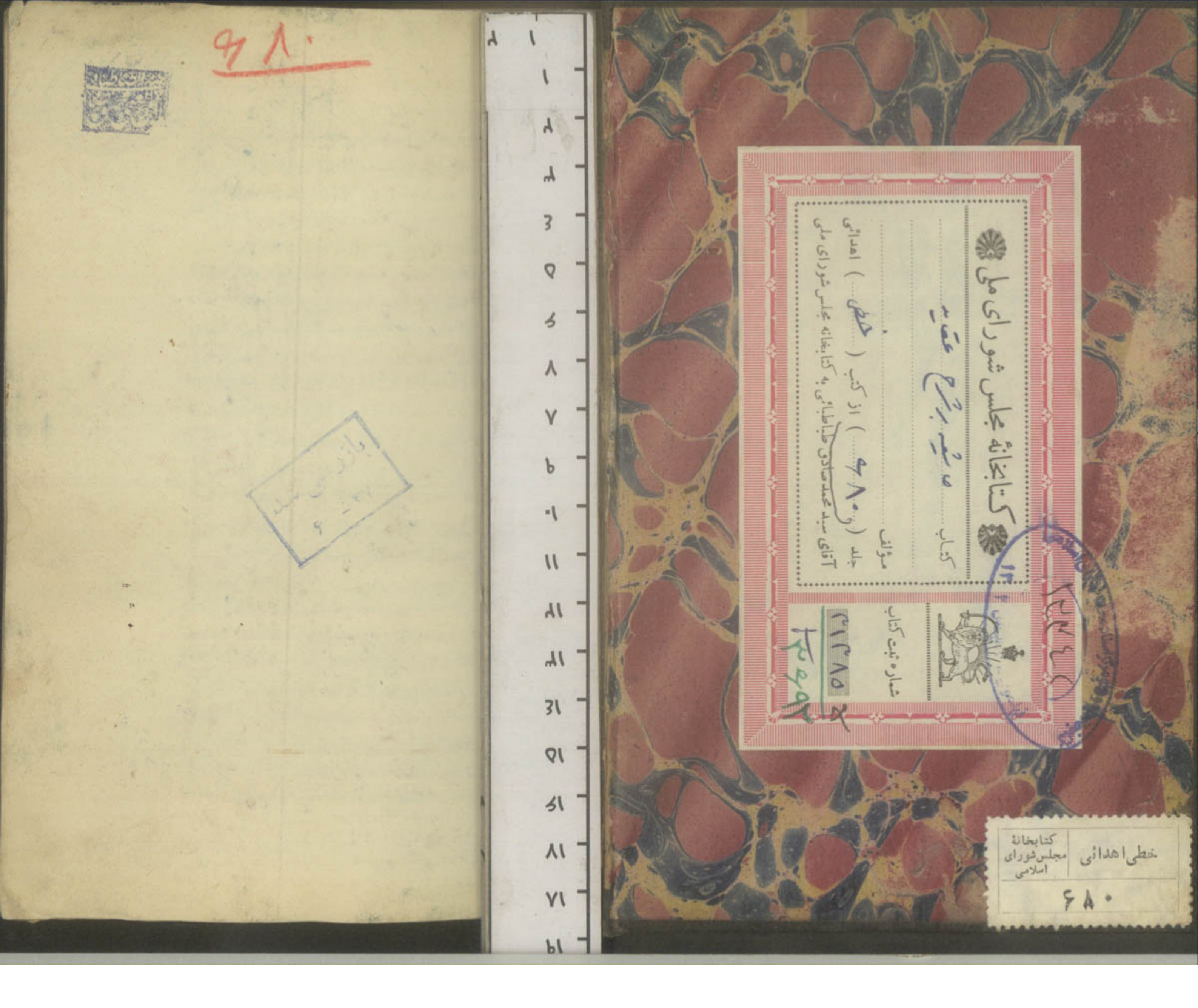




کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۶۸۰



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
جلد (۶۸۰) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۸۵
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۶۸۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

الحمد والشكر على نكتة جليلة لا حصار الحمد مقابلة النعمة قولا وعملا واعتقادا
الاولى او الفاصلة لعلم بعضهم لكن الشكر الثلثة لا كل واحد وكما يستحكم هذا الفهم
بقول الشاعر وقال افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير
المحجبا قوله ظاهر الاستشهاد على كون الشكر شاملا للكل من القول والعمل والاعتقاد
اقول وعليه انه لم يطلق الشكر على هذه الاعمال حتى يدل عليه لجعل
المحقق الشعار اي البيت ليتمثل اقسام الشكر لا للاستشهاد وقال السيد السند
الجرجاني انه لما جعل الاعمال الثلثة جزاء للنعمة وكل ما هو جزاء النعمة شكر
عرفا فاعلم ان الشكر شامل للثلثة ويستحق الحمد بحرم النعمة وفيه ان
الاستشهاد به على العرف فيكون اطلاق الشكر عرفا على الثلثة فليتعقج
بيانه الاستشهاد به على دعوى ان كل ما يفعل على النعمة ويجري به فهو شكر واورد
عليه انصاف شهادة العرف لانهم الا يجعل المجموع شكرا ولا بعد كل من
الثلثة شكرا وتكلف بعضهم في دفعه بان كون القول وحده شكرا مستفيض
عن البيان فلا جرم الشاعر الاخرين الله وحده بثلثة على ان كلا واحد شكرا
ونكر دفع [illegible] وان فان ما يعد النعماء وجادى به الشكر فعدوا افادتكم
النعماء ان النعماء المحذوف الثلثة هو شكر فيكون كل واحد شكرا لكنه لتحصيله مفصلا منهم
الثلثة وقد افاد بقوله والضمير المحجبا وصفه بالمحجب انه سرا وعلنا قوله
لا لازم بعض الحمد اشتهار الذم في مقابلة المدح سيما كونه نقيض الحمد او كونه
[illegible] من الحمد لا تعال المشهور يقابل الهجو والمدح لا الذم فالمدح الا ان قوله
[illegible] الائمة والمناقب المدح بالوصف الجميل يقابله الذم قوله من يعمه
بالابتداء فصل يعرض به مع ظهوره لان اصل التركيب توهم كونه ظرفا للحمد
وتوطئة قوله واصله النصب لان اصل التركيب توهم كون الحمد مرفوع محل يعود
اي حمد الحمد لله لانه او في باصله قوله لبدل على عموم الحمد وثباته له والحمد
الحمد لله مقصودا بالافادة وعمدة في الكلام خلاف ما هو اصله فان الله فيه معمولة ولكن
بتغيير الاسلوب على ان الجملة انشائية لا اخبارية على ما شاع فيه الا اصل وتنبيه قوله
وكلا لكان وتسمى على ضعف قول من قال لا حب حذف عامل الحمد الثبوت حمدت

حمداً قوله والتعريف فيه للجنس دون الاستغراق لملكه او فيه باصله لان المصدر المؤكد
لا يقصد به الا الجنس ولذا جعل صاحب الكشاف الاستغراق وهما محضا فانه مما طرح فيه
الانظار ونحن ممن اعطي فيه سهما لا يمكن تحصيله بكنز الدرهم والدينار ووجه
قوله ومعناه الاشارة الى ما يعرفه كل احد مع ان معنى التعريف الاشارة الى ما يعرفه المخاطب
على ما نص عليه ان المخاطب ههنا كل احد قوله وقيل للاستغراق لوجهين ان لام الاستغراق قسم
لام الجنس والمحقق انه اقسامه كلام العهد الذهني ولا يعارضه الا لام العهد الخارجي
لان لام الجنس للاشارة الى نفس مفهوم اللفظ وفيه ولام العهد الى بعض ما صدق عليه منه ويعرف
اللفظ الى قسم من مفهومه وفرد منه ثم لام الجنس ان اعتبر فيه حضور المفهوم ليحكم عليه بما ثبت
لجميع الافراد فاستغراق وان اعتبر ليحكم عليه بما ثبت لفرد فلام العهد الذهني والا فلام
العهد الحقيقة ونبه على ترجيح الاحتمال الاول مع ان مذهبه ثبوت جميع المحامد له تعالى
على حالها لاعتزاله لان استغراق الاختصاص من لام الملك يغني عنه وقوله وهو مؤلمه
لو سلط اي على مذهب من يقول لا مؤثر سوى الله قوله وقرئ الحمد لله بنصبه ثم
الدال اللام على ترجيحه لان قاريه الحسن البصري وان عكس الكشاف الامر في الترجيح
لان في حفظ الحركة الاعرابية الدالة على المعنى اهم وجعلها التقوى بينها هو عدم اتم
ويمكن تقويته بان فيه تفخيم الله على ان فيما ذكر من ان الاتباع يجعل الكلمتين بمنزلة
كلمة واحدة وينزل الحركة الاعرابية منزلة حركة بنى عليها الكلمة على ما في الكشاف
تقويه لذلك اذ الحركة الغير الاعرابية اقوى في ذلك فهي اولى بجعلها متبوعة قوله وقيل
هو وصف به خالف الكشاف في جعله اصلا وراجحا في النعت وفي جعل كونه
مصدرا راجحا على عكس ما فعل لان الصفة المشبهة من المتعدي محوجة الى مزيد
تكلف ومجئ فعل من فعل يفعل بالفتح في الماضي والضم في المضارع للصفة عزيز
وبهذا احتاج الكشاف الى تأسيسه بنص على انه ليس فيه تأسيس ومضارعه كما جاء
مضموم العين جاء مكسورها والصفة كما جاء منهم جاء منه نحن ونموم ونمام مجاز ان
ان لا يكون ثم من مضموم العين وانه فيه فوات مبالغة في المصدر قوله ولا يطلق
على غيره تعالى الا مقيدا واطلاق المقيد شاذ قوله اسم لما يعلم به ثم كالخاتم
والقالب ليس صفة وجعل كونه اسما لما يعلم به راجحا على كونه موضوعا للذي العلم

على عكس ما اختاره الكشاف لان المشهور ما ذكره وذكره بكتبه جمعه ولم يلتفت الى صحيح جمعه
بالواو والنون مع انه اسم غير علم لان القرآن يكفي في صحته ولو مر الشاذ وكسبكل وارضين
والعالم لما هو كالمثال تعريج فيه الجواهر وفتح اللام اكثر من كسره كذا في القاموس
قوله وهو كل ما سواه اي كلها ما يصدق عليه ما سواه من واحد واحد واثنين اثنين في جماعة
جماعة حتى الجميع وعدم مناسبته وحال الكل على التعريف وعدم مستغرقا ان وقيل
لا يقال عالم زيد فهو اسم لكل نوع من الموجودات ولكل جنس والمجموع ويدل عليه ما ذكره في
حمله على الناس من ان كل واحد منهم عالم السر يلاحظه منزلة العالم فلو كان العالم اسما لكل
شخص من الموجودات لم يجعل الانسان لكون كل فرد منه عالما لمشابهة العالم وقوله من
الجواهر والاعراض يحتمل ان يكون اشارة الى ذلك ويحتمل ان يكون للاشارة الى مسلكي
المستدل على الواجب بالعالم ولا يبعد ان يحمل قيد الاخراج الصفات المرتبة في مقام
الاستدلال على موجد الصانع وصفاته فانه لا يقال له العالم كما انه ليس جوهرا ولا عرضا
قوله فانها لامكانها يحتمل المحوج للعالم الى المؤثر الامكان دون الحدوث لانه
اقوى ولانه الموافق لكون العالم مفتقرا الى المحدث حال البقاء فتأمل قوله وانما جمعه
ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة اورد عليه ان العالم المعرف بلام الاستغراق
الخ شمله بل في مثل استغراق المفرد اشمل واجيب تارة بانه لو لم يجمع لتبادر منه العالم
المشاهد وتارة بانه يحتمل ان يراد بها استغراق جنس واحد فالجمع لرفع الاحتمال
وتصريح بالاشتمال فالمراد ليشمل شمولا واضحا بلا خفاء قوله والثقلين الجن والانس لانهما
بوجودهما يثقلان وجه الارض قوله وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع من غير
حاجة الى التغليب لان ذكر رب العالمين يستتبع ربه غيرهم ان لا اتم من غيرهم قوله
يعلم به الصانع كما يعلم بما ابدعه في العالم الكبير بل اقوى في الدلالة من العالم الكبير
لان ابداع ما في العالم الكبير فيه كابداع ما يعتني محلا اوسع في مكان ضيق وفيه من مشاهدة
العدة والعلم ما لا يخفى بل في الانسان من التحلي بصفات الواجب ما لا سام بصفات
ما سواه ما ليس في غيره فهو جمع من العالم الكبير اجمع قوله وقرئ رب العالمين بالنصب على المدح
الاظهر انه فعل خاص والحمد لتعليل احمده قوله او بالفعل الذي دل عليه الحمد اي لفظ
الحمد او فرده الواقع ههنا واشعر بالثاني عبارة الكشاف حيث قال بدل عليه الحمد لله

والمصادر اية جعله معمولا لكر وعبارة الكشف تشعر بانه صفة المفعول المحذوف حيث قال كانه
يحمد الله رب العالمين قوله وفيه دليل على ان الممكنات كما هي مفتقرة الى المحدث حال حدوثها
فهي مفتقرة الى المبقي حال بقائها يشعر بانه اراد الدلالة على افتقارها في الوجود حال البقاء
كما بحث عنه في الكلام ولا دليل عليه لانه لا يدل الا على انه محتاج في بلوغه الكمال الى مربيه
فليحمل على الدلالة على هذا الافتقار بمعونة المقام وفيه دليل على كمال الاحتياج حيث يربي شيئا
فشيئا ولذا ربما يكون شيئا مع قدرته على ان يبلغهم الى كمالهم دفعة لان فيه ظهور احتياج
في الغاية وذلك الظهور منشأ لكمال وموجب لكمال الاتصال الحق فيل الفقر الى الله
قوله كرر للتعليل على ما سنذكره فيه رد على لما استدل على ان بسم الله ليس من الفاتحة
والا لزم التكرار من وصفه بالرحمن الرحيم من غير فاصل فاشار الى ان فيه فائدة ولم
يكرر على طبق ما وقع في بسم الله بان لا فصل بينهما وبين الله تحرزا عن التكرار
بقدر الامكان ورعاية لما يقتضيه حسن البيان لانهما كتعليم للربوبية وتعميم رب
العالمين كتعميم المعمم او كتفصيل للمجمل وتعليمه كتقديم المجمل على المفصل قوله
لقوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله لا يخفى ان قوله والامر يومئذ
لله يعضد قراءة ملك يوم الدين قوله ولقوله تعالى لمن الملك اليوم الظاهر قوله بلا
لام لانه لا يستدل باثبات كونه المختار لانه يعارض بقوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس
في القاموس ان الملك بالضم معلوم ويؤنث بالفتح وبكسر وامرؤها ... والملك ما ملك
جاء بمعنى الملك فلا تأنيث وابرده في الكتب بقوله تعالى ملك الناس ووجه الاستشهاد بانه
كما سبقت في خاتمة القران وصفه بالربوبية بالملكية ناسب ان تحقق كذلك في الفاتحة قوله
هو المتصرف بالامر والنهي في المامورين المراد بالمامور المنقاد فلا يحتاج الى ان يقال وذكر
المامورين بطريق التغليب على المنهيين ولا يخفى انه يصدق على كل رئيس بالنسبة الى اتباعه
مع انه لا يسمى ملكا فمعنى ان يقال هو المتصرف بالامر والنهي الخارج عن التصرف فيه
بهما قوله ومن ملك بالتخفيف فيكون مخفف ملكا او مصدرا مالك على ما في القاموس فانه جعل
مصدرا ميميا قوله على انه خبر مبتدا محذوف فهو مرفوع المدح كما ان ملك مضافا بالرفع
والنصب كلاهما على المدح اذ لا يحتمل الحال قوله ومنه كما تدين الى كما تفعل تجزى
فدين مجاز عن تفعل للمشاكلة بما بعده كما في قوله والبعث للمشاكلة بما قبله قوله

بالمامورين المنقادون
على النهي او

اجراء

اجراء له مجرى المفعول به يتوهم ان يجري على وزن يحيى دون مرضي لمناسبة الاجراء
ويجيء يحقق على وزن مرضي لئلا يدل على ان مفعولا به يجري ما في هذا المكان بمعنى خلاف الظرف فانه
يجري باجراء المتكلم لانه ليس معه نعم لو جعل مجرى المفعول به معمولا مطلقا كان الاظهر
جعله يمكن فتامل قوله على الاتساع اي التجوز وانما جعله بمنزلة المفعول به ولم يجعله
اضافة الظرف بمعنى في لكونه مجوبه بلا تكلف والاتساع لان الاضافة بمعنى في لم تثبت في مذهب
جمهور النحاة كذا ذكره العلامة التفتازاني رحمه الله وفيه انه يلزم ... بمعنى اللام كما عليه الجمهور
في كل ما جعله غيرهم بمعنى في فيكون حقيقة فالوجه ان يقال من قال به لا ينبغي ان يقول به في مالك
يوم الدين لان الاضافة المعنوية عند التحليل يعود الى تركيب وصفي الا ترى ان غلام زيد
عند التحليل غلام لزيد بمعنى كائن لزيد وضرب اليوم ضرب في اليوم اي كائن فيه وكلا يصح
مالك كائن في يوم الدين لان الزمان لا يحوزه عين الحدث والاعيان ولا يوصف به فلا يمكن ان يجرا
على منكر ويكون ذكرا لما فالمراد باجرائه مجرى المفعول به تنزيله منزلة المملوك لا ان يجعل فيه
المالك وجعله معمولا به لكن الاضافة فيتنافى جعله مضافا اليه بكل اضافة المعنوية قوله الماضي
اوله الملك في هذا اليوم على وجه الاستمرار يتوهم انه لا يحتاج هذا التوجيه الى تكلف خلاف
ولكن ذلك لان هذا التوجيه يحتاج الى جعل الملك الاستمرار ... والحال ايضا
فهو اعرف في التحمل قوله لتكون الاضافة حقيقية اسم الفاعل اذا كان للاستمرار يصح اعماله
نظرا الى اشتماله على الحال ... فيصح الاضافة قوله وفي الدين
الشريعة للدين معان اخر يصح الحمل عليه بعد الاحاطة به الرجوع الى اللغة قوله
للمعظم او للتفرد بعد بتفرد الامر فيه او لافادة الوعد والوعيد لان هذا اليوم مما
يلتقي الى الناس حال الفريقين قوله من كونه موجدا لان الرب بمعنى الايجاد والمعبود
ان المبقي هو الموجد قوله على ان الحقيق بالحمد لم يرد به الحصر لئلا ينافي قوله لا احد
احق به منه ولئلا يحمل قوله بل لا يستحقه على الحقيقة سواه لغوا قوله فان ترتب الحكم
على الوصف وان يشعر بالعلية لكن لا يوجب ان لا يستحق الحمد سواه انما يفيد لو افاد حصر
العلية في الوصف فان قلت الحكم هو تخصيص الحمد به تعالى فترتبه على الوصف يشعر بعلية
الوصف للحصر والتخصيص قلنا لا يشعر الوصف بطريق المفهوم المخالف على انه من ...
الصفة لاسماء هل لان الحمد يليق بالوصف دل على ذلك فتامل والا ان يحمل اجراء

بين ما اوضح عليه ليتميز بها عن سائر الذوات ويعلم كمال المعنى مبنيا في له ان يخاطبه بتخصيص العبادة والاستعانة به وطلب الصراط المستقيم **قوله** وللاشعار من طريق المفهوم فيكون فيه ما كنى لما صرح به من تخصيص الحمد فعني قوله لبلكي والملا انظر مليكي والسلام على ما بعدها من حصر العبادة على ما قبله من تخصيص الحمد **قوله** لبيان ما هو موجب للحمد الحمد الملكي الا على الجميل الاختياري والوصف الاول بعد الجميل في الثاني والثالث الاختياري فلا بد من بيان فارق بين الاول والثاني والثالث والتحقيق يظهر لك ان الاول بيان للموجب ودعا الاحرى ولعل المراد ان السبب للحمد هو الجميل والكون اختياريا هو شرط سببيه والكون الاول سببا لا يوجد بدونه والكون الثاني شرطا بها سبق حسن الحمد على صفات الله الذاتية **قوله** فتفصيل لكل مختار فيه لما انه لا يوصف بالرحمة غير المختار **قوله** والرابع للحقيقة الاختصاص اي اختصاص الحمد به وتميمه لان اختصاص الامور بمعنى يوم الدين لا يوجب اختصاص الحمد به لجواز ان الحمد على غير هذا اليوم **قوله** من تضمن الوعد للمجاهدين والوعيد للمعرضين فانه لا دخل له في ما هو بصدده من تفصيل ما احمله سابقا من بيان وجه اجراء الصفات عليه مذكوره كما لا يخفى فكان ينبغي ان يقول سابقا واجراء هذه الصفات للدلالة على الحث على الحمد والنهي عن الاعراض ليرتبطه به هذا القول **قوله** ثم لما ذكر الحقيق بالحمد ووصف بالصفات عظام تميز بها عن سائر الذوات وتعلق علم بمعلوم معين خوطب بذلك جوابا خوطب وتميز بها صفة صفات تميز بها والضمير راجع الى الصفات وذلك الاشارة الى ما رجع اليه الضمير كما اشار اليه بقوله يا من هذا شانه ونقح في ذلك عبارة الكشاف حيث قال كانه قيل اياك يا من هذه صفاته نخص بالعبادة لا نعبد غيره مخصصه بالتخصيص بالعبادة وهو غير مراد ويوهم ان تعلق العبادة على الصفات لا على كونه جامعا للحمد ايضا وقوله للتكي اول على الاختصاص الان في اياه نعبد بسقطا والاختصاص غير اسند الاول عليه وفي قوله اياك نعبد يحوي به الاختصاص مع الاسناد الاول عليه او فيه تعلق الحكم بالاوصاف وعدل عما ذكره في الكشاف انه ادل على ان العبادة لذلك لاجل ذلك التميز لان الحكم المعلق به تخصيص العبادة ادل على الاختصاص **قوله** في اول الكلام فصله عما قبله لبعد ما بينهما كانه لا مناسبة بينهما على علو درجة هذا الكلام ثم مبادي حال العارف ما ذكره واسطه الايمان بالشرع وما لا طريق للعقل اليه الا من جهة الوحي ورجاء وعلى وخوف وعيده وقد تضمنه مالك يوم الدين علم عنه النظم اواسطة حاله في قدوة المفسر **قوله** وبراه عيانا بل

اصناعا

اصناعا ومطالب للعقود الهائية حقيقة صحيحة بالخصه **قوله** ومن عادة العرب الاشارة الى الحكمة والعلامة للالتفات الجاري في جميع مواقعه بعد الاشارة الى نكتة خصت بالمقام اذ تحمل في قوم ملطائف وهي نظرية له اشارة الى النكتة العامة الى المتكلم وهو ان فيه اظهار قدرته حيث يجري الكلام في مجرى واحد وهو كهى بين تعنى محبوبيته كل آن بلسان وقوله تنشيطا للسامع اشارة الى النكتة العامة الى السامع فهو احسن من عبارة الكشاف حيث قال احسن تطرية لنشاط السامع ومن الى الحمد المخصصة بالمقام انه جاء بالحمد على ما يليق به وهو انه لظهار الصفات الكمالية والخطاب يتنبه غير الله لانه لا معنى لاظهار صفاته عليه فاجراء الصفات عليه ولكن المقام يحقق طريق الغيبة وجاء في مقام بيان العبادة والاستعانة لطريق الخطاب دلالة على ان العبادة والاستعانة به فيما لا ينبغي اظهاره الا علانية الا انه تمحض به الاخلاص ويتبعد من شوائب السمعة والرياء فكل حص العبادة والاستعانة بل حصل ظاهرا على المعتبر له ولو كانت الغيبة مصدره سعود ولم يكن تعلمها للحمد والعبادة ولم يكن فيه التفات **قوله** فعدل من الخطاب الى الغيبة الى التكلم وبالعكس فحصل اربع صور منها للالتفات وبقي اثنان العدول من التكلم الى الخطاب وبالعكس ومثل هذا التوان بصورتين في شرائف الها والظاهر بيانه بعدها هو الكل من الالتفات وهو مذهب الجمهور من الاستعمال من اسلوب واقع على اسلوب اخر على خلاف مذهب السكاكي وهو الاستعمال من اسلوب سواء كان واقعا او لا لكن كان مقتضى الظاهر اسلوب اخر **قوله** بالاثمد كاحمد موضع وبضم الميم ايضا كذا في القاموس وبابت بحرول عن هذا على صيغة الخطاب وتوهم القاصر ان ضمير راجع الى الحلي **قوله** حروف زيدت لبيان المتكلم وما الكي بها حروف دالة على معنى في غيره وهو معنى انا وقوله زيدت اريد به الزيادة اللغوية لا الاصطلاحية والكاف في اياك حرف خطاب لدلالته على معنى الكلام وهو انه ملقى الى واحد مذكر ولم يحمل فيما اذا كان ايا عمله انه حرف لانه لم يوضع لمعنى حتى يكون كلمة حرفا بل هو لفظ ذكر وسيلة الى اللفظ بالضمير **قوله** وهو شاذ لا يعتمد عليه اعترض عليه العلامة التفتازاني بانه شاذ لا يعاض عليه لكن لا يحكم بها دته لاضافته ايا الى بعدها ويمكن ان يدفعه بانه ليس في الشهادة لحمده شواذ بل لانه شاذ ولم يصدر عمن يعتمد به حيث قال لا يعتمد عليه وما هو مبني ولكشاف ومن حيث فاشار الى حقره فالمعنى نخصك **قوله** اقصى غاية الخضوع والتذلل الى الانقياد والطريق المذلل الطريق المعتاد والغير الحائل في والتذلل في حقرة الانسان في شيء يعمل به

الالتفات ثم يحدد

واعطاء اتفاقا للاضعاء الله حراقه على الاسلوب واحدهم

بلساني كانه الحو

غيره على ما وقع منه فيء

اضافة وقعت الى العامه في اليهاء للمبالغة كما في غاية القصوى

ويطلق كلما به قوله وبصوتها لم يذكر القصد بعد قوله لانه وجه على العقل المتكلمين بل يكفي الارادة
للترجيح قوله او بحجة عبادته في بعضها حذف عبادتهم فكلما كان المرجح اكثر كان اوفق بالمطلوب
ويمكن ان يكون فائدة الضمير تاكيد لكون جميع المحامد له لانه مرجح الجميع والاولى ان يحمل المسلك
بجميع العقلاء موحدين كانوا او مشركين لان المشرك ايضا يعبده ويستعينه الا انه لم
يعرفه حق المعرفة وقد يكون او بعض لا بقوله اهدنا الصراط لانه لما وجد كانه في جماعة
والاستعانة فسمى طلب الانخراط في سلك بعضهم والنجاة مما ابتلي به البعض الاخر قوله وعدم
المعقول اليه ولان السالك بعض الاقبال عليه والخطاب فليس اقتضائه الخطاب قدم ما يشتمل
على الخطاب مما مثل ولا اقتضائه رعاية لتوافق رؤس الاي المتقدم في الباقي قوله
وللتنبيه على ان العابد ينبغي ان يكون الخ او للتنبيه على ان العابد ينبغي ان يكون غرض العبادة منه [illegible]
مستندة الى الله لا من حيث انها صادرة عنه او حفظ النفس عن الوقوع في العجب والاعتداد
بفعله قوله وكرر الضمير للتنصيص على ان المستعان به لا غيره اذ لو لم يكن لاحتمل الحذف من حيث
وتخصيص كل واحد دون كل واحد قوله واوفق لقوله اياك نستعين بتقديم لا اياك نعبد ودفع توهم
[illegible] عنه [illegible] العاجز ما علمت ان توجه الى المعبود اولا واستعانه لم ينظر الى عبادته
الا من حيث انها منتسبة الى الله فكيف يتبجح بها واعتد واعلم انه يلوح الابهام لئلا يتبجح
عليه [illegible] على الله بما يكون [illegible] الملاحظة الشريفة موجبا للتبجح ويحتمل قوله قدم العبادة
لانه انسب مناسبة بذكر الجزاء واخر طلب المعونة لانه اكثر ايضا لطلب الهداية ولان
العبادة مطلبها الرجاء من العبد والمعونة مطلوب العبد ومطلوبه [illegible] مقدم ولان
مبدأ الاسلام تخصيص العبادة ونهايته تخصيص المعونة قوله والواو للحال فان قلت
المضارع المثبت اذا صار حالا لا يقبل الواو وحده واجيب بان المعطوف بتقدير الاسمية
اى ونحن اياك نستعين وفيه انه لا داعي الى القول بالحذف والعدول عن العطف الذي هو
الاصل على ان فيه تقييد تخصيص العبادة واللائق اطلاقه ولا يبعد ان يكون جميع ذلك
[illegible] اليه بالتعريف المشعر به قوله وقيل قوله اهدنا الصراط المستقيم بيان
للمعونة المطلوبة ظاهره انه بيان ينافي الفصل لكن يرد [illegible] على اسلوب البيان
على طريق اللغة فالفصل [illegible] لكمال الاتصال وفيه ان الظاهر انه لكمال الانقطاع
لانشائيته وخبرية اياك نستعين ولكن ان يحمل اياك نستعين انشاء الطلب

الاستعانة

الاستعانة لانه يصح عطفه على الاخبار عن العبادة قوله وافراد ما هو المقصد الاعظم نوع لتخصيص الهداية
بالطلب في مقام الجواب عن قوله كيف اعينكم وليس بيانا للمعونة وكون الخاص بعد العام كما في قوله
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى لان الطريق المسلوك فيه الخطوة الا ان يكون الطريق
المستقيم مقصودا اعظم والطريق ليس مقصودا بل وسيلة فلعل المراد المقصود بالطلب الاعظم [illegible]
للتشبيه الطريق وقد علم في السورة الكريمة على اشتمال طريق الدعاء وهو حمد المسئول منه والثناء
وعرض [illegible] صالح كما جاء في الاثار ومن شرائط قبول الدعاء الصلاة على النبي عليه السلام فاني
بعافي التشهد لان الصلاة عمل واحد وقد اسقط [illegible] في الدنيا [illegible] على انها طريق
السالكين [illegible] الا الطالب الصراط المستقيم [illegible] مقام السكوت [illegible] ان يكون المطلوب فيه الا العقبى
قوله وقوله بعد فاهدنا الى صراط الجحيم بتهكم ويمكن ان يكون على حقيقته لانه لما قطعوا
بانه لا منزل لهم سوى الجحيم ولا بد لهم منها [illegible] ان يعرفوا طريقها [illegible] عليهم الوصول اليها [illegible]
من بين الطرق التي لا بد من سلوكها قوله وهو في الوحش [illegible] الهادي المتقدم والعنق كذا في القاموس
قوله واصله يتعدى باللام او الى [illegible] حاملة [illegible] قال هذا انما يتم لو كان مع المتعدي بنفسه
والمتعدي بالحرف واحد وقد نقل من كتب [illegible] ان [illegible] الدلالة مع الوصول الى المطلوب
وايضا حصل بالتعدي [illegible] الدلالة على الطريق [illegible] النبي او القرآن وفيه يجوز ان يكون [illegible] بعد
الحرف والايصال [illegible] لا يبعد ان [illegible] الهداية [illegible] بعضها يتعدى بنفسه وبعضها باللام
بالى فانه مشتمل على ارادة الطريق الاشارة اليها وتلويح السالك للطريق فبملاحظة الارادة يتعدى
وبملاحظة الاشارة يتعدى بالى وبملاحظة التلويح يتعدى باللام [illegible] فانه ابهام للملك العلام
فان قلت الدلالة [illegible] هو الهداية التي بمعناها [illegible] الدلالة بمعنى الاطلاع [illegible]
الاطلاع ومع الهداية حاملة [illegible] كما عرفت [illegible]
والصراط [illegible] قوله الاول اضافة القوى اليه [illegible] الظاهر انه من عداد الهداية
[illegible] الهداية [illegible] قوله كالقوى العقلية
والحواس الباطنة والمشاعر الظاهرة اسباب العلم عند اهل السنة ثلثة العقل والحواس الظاهرة والخبر
الصادق [illegible] الاشارة الى [illegible] الهداية [illegible]
منه [illegible] قوله وقال [illegible]
[illegible] انه اشارة الى الثالث قوله والثالث الهداية بارسال الرسل

لانه كشف الاوله ومايت لحصل بحسب الاوله على الهداية وارسال الرسل اسبابا لها الا ان حصل البيان للسائل اي الهداية

[illegible] ارسال الرسل **قوله** بالوحي او بالالهام بعد او احلى في انزال الكتب الا انه اعتبر انزال الكتب بالنسبة

[illegible] عليهم السلام تعالى لا فتقدير **قوله** والامر والدعاء الى كذا الالتماس في تعاونه بانه طلب على وجه

التساوي او مع رتبته **قوله** وكانه شرط [illegible] الطرق

[illegible]

[illegible]

وتوابعه وكسب كجزاء الاعمال والاثمار روحانى وجسمانى كحسن نعمة على الجملة
والنعمات الحسية قوله والمراد هو النعيم الاخروى وما يكون وصلة الى نيله
من النعيم الاخروى فان ما عدا ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر فلا يصلح
لتعيين الموصول الذى قصد به المسلمون ولكن ان تريد جميع النعم الدنيوية
والاخروية ولا اشتراك فيه للمؤمن والكافر فان كل ما هو نعمة دنيوية الا وهو
وصلة للمؤمن الى الاخروية فلعل تعليله ما عداه لكونه مصداقا لتصديق الحكم المذكور
عليه فلعله كانه اراد ما يكون وصلة ما جعل وصلة وكثيرا ما لا يجعله المؤمن
من وصلة ويصير فيه يشارك الكافر فيه ولو قال وما يجعل وصلة لكان اوضح
وهذا اذا اريد بالذين انعمت عليهم المسلمون اما لو كان المراد الانبياء لا يكفى
فى جعل انعمت عليهم صلة اراده ذلك فانه يشترك فيه النبى والامة بل ينبغى ان
يراد الانعام عليهم بوحى الاحكام والامر بالتبليغ والاعلام وكذا لو اريد
اصحاب موسى وعيسى بل لا بد من اراده الانعام بالاحسان عن تحريف
الكتاب ومتابعة المنسوخ فتامل والاحسن ان يراد بالذين انعمت عليهم سلوك
الطريق غير المغضوب عليهم بسلوك الصراط والله تعالى اعلم قوله بدل من الذين على معنى ان المنعم
عليهم اشارة الى النكتة الخاصة بالمقام وهو التنصيص على ان غير المغضوب عليهم هم الذين
يشهد لهم بالانعام وترك النكتة العامة وهو التاكيد بكمال الاشتهار واشتياق
الاذهان اليه عن تفسيره قوله او صفة له مبينة او اريد بالانعام المسلمون الى ان جعل
الاعمال داخلة فى الايمان او مقيدة على راى من جعل الاعمال داخلة فى الايمان قوله
اجراء الموصول مجرى المنكر جعل الموصول فيما سوى […] المسلمين او اصحاب موسى
وعيسى عليه السلام قبل التحريف والنسخ او الانبياء عن العهد الى جعله جهودا وذهنيا لان […]
الموصول ولا بعد فيه الا انه […] لان مقام الدعاء والطلب مقتضيه تعلق […]
وقدمهم ههنا فى الجواب اجراء الموصول مجرى النكرة لانه انسب بحال الغير الذى الكلام فيه
لان الشايع فيه استعماله غير متعرف بالاضافة ولانه جواب جدلى فالانسب تقديمه
لبعد […] الى التحقيق وقد نبه على انه جواب جدلى من قال اذا كان […] المضاف
لمغايرة المضاف اليه كان معرفة قطعا فلا يكون من […] ولقد امر على اللئيم يسبنى […]

الاول جواب غير مطابق للواقع فلا يرد ما اورد عليه العلامة التفتازانى رحمه الله
انه خارج عن قانون التوجيه لانه جواب جدلى لا يدفعه تخلفه عن الواقع ولا يتجه ما يقال
نعم يرد انه لم يستعمل الذين انعمت عليهم فى بعض منهم حتى يكون مثل امر على اللئيم يسبنى لانه
جواب جدلى لا يلزم ان يطابق الواقع بل يكفيه جواز ان يراد بعض منهم وان كان
خلاف الظاهر وخلاف ما يقتضيه السياق ولا وجه لما قال السيد انه مبنى على احتمال
جعل الذين انعمت عليهم معهودا ذهنيا وان لم يوجه به فيما سبق فلا حاجة الى التمسك بما قال
الحال الذى هو من التحرير فى تحقيق المقال والاولى ان حمل الذين انعمت عليهم على معهود
احتمال مرجوح جدا ولهذا لم يلتفت اليه فالتمسك به ليس بمقام التحقيق قوله كالمحلى باللام
عبر عن المعرف باللام الذى فى حكم النكرة بالمحلى باللام اشارة الى ان اللام فيه ليس الا
لمجرد تزيين اللفظ قوله وعن ابن كثير نصبه على الحال اذا اريد بالذين انعمت عليهم
غير معين […] واذا اريد معين كما هو الحق وقيل نصبه على الحال قصرا على
اى بعد […] جعل الغير بمعنى المغاير وجعل الاضافة لفظية وهو تكلف عن الضمير المجرور ويصح جعله حالا
عن الضمير المرفوع اذ المراد غير المغضوب عليهم […] ولكن الجعل قراءة الجر حالا
مجرورا بجر الجوار […] انه جائز فى جواز الجر […] الظاهر ممنوع قوله اى […] نعم […] عام
المتعلق ان المؤمن والكافر فالمراد العموم بالمتعلق او نعم الدنيا كلها ونعم الاخرة كذلك
فالمراد العموم للافراد قوله والغضب ثوران النفس اى هيجانها العزم وعليها انه لا اراده الانتقام
واذا استند الى الله اريد به المنتهى والغاية وهو الانتقام ويمكن ان يراد مبدا التشفى […]
اراده الانتقام قوله وعليهم فى محل الرفع يعنى هذا مما يحتمله […] الجار والمجرور
والا فما هو فى محل الرفع لانه قائم مقام الخبر وفيه بحث لانه لا يسمى الظرف خبرا الا اذا
فلا نسلم […] الجار الخبر […] قوله ولا مزيد لما كيد ما فى غير […] النفى كانه قال
صراط من ليس المغضوب عليهم ولا الضالين وقراءة وغير الضالين […] غير
فائدة […] لم يعلل عن الذين غضبت عليهم […] غيران يذكر
معهم كما ذكر المنعم عليهم اعلاء لقدرهم او يحاشى عن اسناد الغضب الى ذاته لانه سبقت
رحمته غضبه قوله وقيل المغضوب عليهم اليهود اى بعد التحريف او النسخ ولا بعد ان يكون
المراد بالذين انعمت عليهم اصحاب موسى وعيسى قبل التحريف والنسخ وهو التقسيم مروى عن النبى صلى الله عليه وسلم

عن عقيمة لم قوله ويحبه ان تعالى المغضوب عليهم العصاة هذا محمول على ان المنعم عليهم بالمسلمين
قوله والخير للعمل به اما قال والخير للعمل ولم يقل الحق للعمل به اى الحق للعمل بل يكفى
المجتهد الخطاء والخطاء والصواب كلاهما لانه يثاب به ثم اول الشرايع للاجتهاد عند الله الاشتغال
لان تعرف فالهمها فجورها وتقويها وقوله تعالى وهديناه النجدين ولكن انما يحصل معرفة الخير للعمل به سائلا
له بان يريد معرفة الخير معرفة الشرع من الاوامر والنواهى والاباحات للعمل به والتمسك به و بعد
الفواتح من توضيح بعض اياتهم للفاتحة وانما طلب هذا الدعا فى اثنائه اذكر لك ما الهمنى الله فى تفسير
فاتحة كتابه سبحانه يكون وجه الى سلوك الصراط المستقيم المنعم به النعيم ونسأل تعالى الرؤف الرحيم ابو الابرار
وهو انه تعالى علمنا كيفية بهذه السورة تعليم الاداب فى قراءة كتابه والاشتغال به وهو انه حمد اولا بما هو
عظيمة نعمته تحيد به عن كل ما سواه ويحصر فى ساحة عز خطابه فان الواجب على ان خاطبه بعد
وشرفه بغير المخاطبة مستعين ان يحصل له مستغرقا به الله قائمة فى مقام الخطاب فاذا صار اهلا لذلك خاطبه وحصر
خصوصية كما افاده الاحوال لكمال العبودية وحصر استعانته فيه وطلب منه انه الصراط المستقيم لان القران هو الذى
وضعه تعالى ما يضل به كثيرا او يهدى به كثيرا او يعوذ به من صراط المغضوب عليهم الذين سموه سحرا او شعرا او كلام المخلوق
بل المجنون وعن صراط الضالين الذين يخطئون فى الاجتهاد ويحرفون فى فهم مقاصده لعدم توفيق الله
لهم والله تعالى اعلم ولهذا سميت سورة الصلوة لان الصلوة للتوجه اليه عما سواه بالكلية وهو الذى شان الصلوة
ولهذا فرضت الصلوة فكما لا بد من ستر العورة فى الصلوة ظاهر الشرع لا بد من الاعراض بالكلية
عما سوى الله فان العورة فى الباطن هو التعلق والاشتغال
بما سواه وستر العورة التعلق بالتقوى وهو الاعراض عما سواه
وعسى ان يكون هو مفهوم من خصهم الله بفهم المعانى كتابه على
عنون من قوله تعالى يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد لان الزينة
هو اللباس كما قال لباسا وريشا ولباس التقوى هو خير اللهم اجعلنا
من الذين انعمت عليهم بفهم كتابك الكريم القران العظيم وصل
على من دعانا الى الصراط المستقيم وارفع درجات صحبه واله
فى النعيم قوله آمين اسم الفعل الذى هو استجب ان اسم لهذا
اللفظ وهذا هو المشهور من النحاة وحقق بعضهم انه مسامحة
وقصر المسافة ومرادهم انه بمعنى المصدر منصوب على

المصدرية

المصدرية من الافعال المحذوفة ابدا قوله وعن ابن
عباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
معناه فقال افعل تفسير يا استجب اصلا ورواية ابن
عباس عن النبى يقتضى ان يكون معناه افعل لعدم
النقل بالرواية واشتهار تفسير النحاة وما روى يدل على ان
النبى يطلب الكف لا يطلب عدم الفعل والا لكان
امين فى مثل قولنا اللهم لا تهلكنا بمعنى لا تفعل
وينبغى ان تعلم ان معنى امين استجب دعائى او افعل
هذا الفعل على ان المفعول داخل فى معناه ولهذا
قال ابن مالك انه لازم فى معنى المتعدى
قوله بنى على الفتح كاين لالتقاء الساكنين العلة
لا تقتضى الا على البناء على الحركة واختيار الفتح
للخفة فى لفظ لكثرة استعماله جدا ولئلا يكون مستقضيا
للفتح ثقلا قوله قال ويرحم الله عبدا قال آمينا اوله يارب
لا اسألك حبها ابدا قوله وقال آمين فزاد الله
ما بيننا بعدا آمين متعلق بما بعد قدم للاهتمام فى
طلب الاجابة واوله تباعد عنى فطحل اذ سألته قوله
وروى اذ لعنته فى القاموس هو كجعفر وقنفذ اسم
قوله وقال كالختم على الكتاب قيل وجه الشبه انه يحفظ
الدعا عن فساد الخيبة كما ان الختم يمنع الكتاب عن
فساد ظهوره على الغير ويمكن انه تعالى
يمنع الدعاء عن عدم الوصول الى الله تعالى كما ان
الختم يمنع الكتاب عن عدم الوصول الى المكتوب اليه لانه
لا يظهر على الغير فيكتمه عن المكتوب اليه لمصلحة له فيه وان تعالى

نوثيدر

يوجب الاحتداد بالدعاء كما ان ختم القاضي على الكتاب يوجب الاعتداد به **قوله** وفي معناه قول علي بل بيان وتفسير للحديث وانه كالختم باعتبار دعاء فيه ويمكن ان اراد انه في معنى الحديث قول علي لان قول صحابي فيما لا طريق الى معرفته الا خبر النبي صلى الله عليه وسلم في قوة الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فان الامام يقول امين حمله حالته اي الملائكة يقول امين حال كون الامام قايلا به ولا اشكل انه لا يظهر وجه التفضيل من قوله فمن وافق تامينه تامين الملائكة الخ وقول تامين الملائكة يقول امين **قوله** عن وايل بن حجر بالحاء المهملة المضمومة والجيم الساكنة والراء **قوله** لم يزل رويا بالتانيث فوجه بان مثلها في تقدير سورة مثلها وبان المثل اكتسب التانيث من المضاف اليه وترد الثاني ما قال الرضي ان المضاف يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا صح حذف المضاف واسناد الفعل الى المضاف اليه كما في سقطت بعض اصابعه اذ يصح ان يقال بعض سقطت اصابعه بمعناه **قوله** قلت بلى يا رسول الله قال العلامة التفتازاني لا بد من تقدير وقال الى قلت يا رسول الله وقال المحقق الشريف بهذا التقدير يصير المعنى قال ابي في جوابه صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فتقدير وقال الى يوجب زيادة قلت فالتقدير ونحن ابي انه قال فقلت بلى فكانه لما ذكر انه روي عنه عليه السلام كذا سال سايل ماذا روي عن ابي فاجاب بانه روي عنه انه قال قلت لكنه اختصر في العبارة ونحن نقول لا حاجة الى التقدير لان الظاهر ان ابا هريرة اجاب بقوله بلى يا رسول الله سوق الى بيانه صلى الله عليه وسلم وان كان المخاطب اما لعلمه بان المخاطب له صلى الله عليه وسلم في مثله غير معين وانما وقع الخطاب معه اتفاقا **قوله** والقرآن

العظيم حمله على العاكلان القرآن يطلق على الكل والجزء او لانه اما ام القرآن ويحتمل فضيلة والحديث يدل على انه افضل سورة القرآن لو كان بعد نزول تمام القرآن ثم هذا حديث صحيح وان حكم المحدثون بوضع الاحاديث المروية عن ابي في فضائل السور وكانهم عملوا بوضع اكثرها وانما حكموا بالوضع لاعتراف راويها بالوضع احتسابا لما راى اشتغال الناس بالاشعار وفقه ابي حنيفة ونحو ذلك واعراضهم عن تلاوة القرآن وحفظه وعلمه المفسرين اوردوا الفضائل في اوائل السور ليكون حثا على مطالعة تفسيره وموجبا لكمال الرغبة فيه وقال الكشاف اوردها في اخر السور لانها اوصاف للسور ووصف الشيء بعده ويمكن ان يقال من فوائد التاخير انه على طبق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يبلغ القرآن ثم يبينه على فضيلته **قوله** لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته فان قلت هذا مشترك بين جميع القرآن قلت لا بل يجوز ان يحبط يحبط وفي الحديث بيان انه يحفظ الله تعالى قرائتهما عن الاحباط على انه يجوز ان يرجع ضمير اعطيته الى واحد منهما فيكون المعنى لن تقرأ حرفا واحدا منهما الا اعطيت ثواب الجميع ولا يبعد ان يكون التعميم عنهما بين بين لكونهما حقيقة النبي ويكون ضمير اعطيته للنور **قوله** لبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا يدل على ان القضاء يتغير الا ان يراد بالمقضي المقضي على تقدير عدم قراءة صبي من صبيانهم العالم **قوله** حتما مقضيا انه لن يتحقق لهم ليتوبوا ويرجعوا الكتاب كرمان المكتب جمعه كتاتيب وجمع كاتب كذا في القاموس وفي الحواشي الشريفة على الكشاف خطا المبرد من جعله جمع المكتب ورد بان المكتب يطلق فاطلاق الكتاب على المكتب اما جمعه للاشتراك او مجاز في المحل

على سبيل الكثرة ح

عامة سور

بالمحيط يدر

في الحمل قوله وسائر الالفاظ التي يتهجى بها في القاموس التهجي تقطيع اللفظة بحروفها
بسمائها او بحكم الحروف بسميها بلا احتياج الى تجريد بحيث المعنى او اعتبار زائد في المعنى ونص
معنى الاسان اى يؤتى بها الحجاز والسعد [illegible] ان التهجي تعديد الحروف باسمائها فلا بد في ذكرها
من معنى تجريد لكن يستفاد في ذكر عبارة الكشاف فيما تعداد الالفاظ بها اى بالحروف غير التهجي
لا تجري بطائل فان المراد غير محدوده باسمائها لا غير معدودة مطلقا قال السيد مما تقاوم بيان
كتب اللغة على انه غير محكم يجوز ان يراد [illegible] غير الحكاية باسمائها حروف المعلقة [illegible] قوله
مسمياتها الحروف التي ركبت منها الكلم اختصر عبارة الكشاف وهي مسمياتها الحروف البسائط التي ركبت
منها الكلم يريد بالبسائط المشهورة المعروفة وكانه حروف البسائط لانه لا فائدة لها في البيان
او لا حروف ركبت منها الكلم غير البسائط وليس كذلك اذ بدون ذكر البسائط يوجه العبارة انها
اسماء للحروف باعتبار وقوعها في الكلم فتدبر الا انه احسن في تاخر قوله منها الا انه حرر
الكلم فيها التركيب من المادة والهيئة ودعوى ان معانيها الحروف طريق العلم الا [illegible] بسؤال
عليه فعل السؤال بقوله لو جاز في حد الاسم على تحرر دعوى الاسمية وذكر الحد هو الموجود الجامع المانع
لانه ما لم يكن المعرف حدا لا يدل على ان كل داخل فيه من المحدود [illegible] وهو ان يكون حدا [illegible]
على معرفة ان هذه الالفاظ الداخلة فيها اسماء [illegible] ان يقال لكن حد الاسم [illegible]
الى [illegible] قوله واعتوار ما يخص فيه ان يكون
هذه الامور الجارية على هذه الالفاظ محتملة بالاسم موقوف على معرفة ان هذه الالفاظ اسماء
فكيف يستدل به عليه [illegible] الاختصاص يحتج عليه على ان من علومهم الحاق ما [illegible] طائفة من
الالفاظ في الموضوعات بها وان ادى الى التكلف [illegible] الطبائع [illegible] عن ان تصول
عن ثباته [illegible] وكذلك جميع ما لا يوجد في الحرف وان كان [illegible] كما في الاسم
والفعل لكون الشيء مسندا اليه المقصود في كونه حرفا [illegible] الكشاف [illegible] ذلك الاجالة
ولكن ان يحمل الدعوى في كلامه [illegible] الاسمية على ما هو ظاهر [illegible]

بما يخص

بما يخص الاسم مطلقا قوله وبه صرح الخليل وابو علي ولعل تصريح الخليل سيبويه يعول عليه بل يصرح بها من غير
الحاق الكلام [illegible] عن احد من ائمة النحو بمنزلة الاجماع قوله وما روى ابن مسعود [illegible] اشتغل بدفع ما يتوهم
معارضا لما استدل به على كونها اسماء بما رواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صحته
اسم من وقع ها ذكره الكشاف معارضا من اطلاق [illegible] من اسم الحرف عليها لانه لم يثبت صدوره عن [illegible]
النبوة وما صدر عن بعض الائمة الا ان الظاهر ان اسم الحرف المقابل للاسم امر محدود ولا [illegible]
لو الحروف [illegible] عبارته صلى الله عليه وسلم [illegible] المعنى [illegible] الكشاف قوله فله حسنة اى فله عمل صالح قوله
والحسنة بعشر امثالها قوله لا اقول الم حرف بل الف حرف [illegible] ان يكون مراده صلى الله عليه وسلم بالالف مسماه لانه
قد ذكر اول حرف من كل من الاسماء الثلاثة المشتملة عليها الم [illegible] على ان المراد بالحروف التي ركبت منها الكلمة
قوله ولعله سماه باسم مدلوله لا اشتباه في ان المراد [illegible] الحرف ولام حرف وميم حرف على ما بينا
ثم قوله صلى الله عليه وسلم لا اقول الم حرف [illegible] بل كان كلمة [illegible] من قرأ حرفا
[illegible] من قرأ كلمة [illegible] ان التسمية بالحروف باسم المدلول [illegible] كلمة من القرآن [illegible] الحروف وانما
الحرف [illegible] على ان المراد بالحرف الكلمة على [illegible] لا اقول الم حرف [illegible] وجه في اطلاق
على الكلمة [illegible] بمنزلة الحرف من المركب فالوجه ان يصرف قوله لا اقول الم حرف [illegible] يكون
كل كلمة [illegible] حرفا والا [illegible] الكلمات [illegible] الحرف على حقيقته اللغوية
قوله ولما كانت مسمياتها حروفا وحدانا الوحدان جمع واحد كالركبان جمع راكب يعني لما كانت
مسمياتها حروفا وحدانا وهي مركبة [illegible] البلغاء الذين
[illegible] على سليقة البلاغة [illegible] مركبة من ثلاثة احرف كالكلمة
[illegible] المعاني [illegible] الامر والمركب فان [illegible] المعنى بعد فهم
[illegible] هذه الاسامي [illegible]
كان هذه المعاني مما [illegible] وهي اجزاء للالفاظ [illegible]
[illegible]

وفهم المعاني [illegible] بالسليقة لانهم البلغاء [illegible]

الطفعة في حمل المسميات في صدر اسمائها التعمية على ان مسمياتها الحسية لكنه بل مما يمكن الابتداء
ومما لم يعجم انهم لم يهملوا اشمام الحركات بل حركوا اولها تارة بالفتح وتارة بالكسر وتارة بالضم اشكالا
الى انها حاملة لها وجعلوا الفتح الذي هو الاخف اعلى من الكسر الذي هو في مرتبة الوسط والضم الذي هو
في مرتبة الاثقل تقليلا **قوله** واستعير الهمزة مكان الالف هذا اذا كان الالف مجرد حرف اللين اما
لو كان اسما للهمزة ايضا فالطفعة مرعية حينئذ بعد الاعلال ولما استعير الالف للهمزة ارادوا
اسما خاصا للالف لم يمكنهم رعاية تلك الطفعة بلا تكرار حتى سموها بعدولها الى الياء التي سقطت الهمزة في
اول الكلمة كما قال من امال هنالك **قوله** وهي ما لم يلها العوامل معه الجمعية غير مرادة اذا ربدت نظرا الى المواد فان
كل حرف منها جزء علا اذ لا يصح خلت عن العوامل لان الولي في العامل المعنوي غير ما لوحظ **قوله** بعد وجوب
الاعراب فهو العامل فان العامل ما اوجب كون اخر الكلمة على كيفية مخصوصة وربما المقتضي الفاعلية
والمفعولية والاضافة وقوله لكنها قابلة اياه اي بعد الاعراب والحكم بكونها خالية عن الاعراب حين ما
كونها موقوفة مطلق فحينئذ لو وقع اولا يمكن ولكن ولنا انهم الامرء ولام الرجل اذا ذكر المصنف الله معا
العدد وقوله خالية يعني مع اسكان اخرها التي محل من الاعراب **قوله** مجموعا فيها بين ساكنين ولا باس
بالجمع بين الساكنين في الوقف اصلا واما في غير الوقف فلا يجوز الا على حد فلو كرلان كلمة مبنية على
السكون فالتقى فيه ساكنان هذا على ما هو صحيح كلام الزمخشري واما عند ابن الحاجب فالكلمات لم تبن على
الاصل اذ لم يل العامل ساكنة الاخر وصلا ووقفا ويجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا كما ذكره في الشافية
قوله فلو كان من عند غير الله لما عجز واحد منهم الى ان عجز والكلهم قبل وجه [illegible] اخرهم القيوم [illegible]
والمعنى [illegible] اورد عليه ان الظاهر [illegible] الى اخرهم ويمكن دفعه بان عجز الكل انما [illegible]
عجز الاخر [illegible] بالسان على طبق ذلك والظاهر ان [illegible] المركبات [illegible]
مشاهدا على اخرهم [illegible] عجز بعضهم [illegible] عموم العجز لهم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الحروف [illegible] الاعجاز [illegible]
الكلمات مقتضى الكلام [illegible] الكلمات [illegible] الحروف والكلمات [illegible] الا اللائق بالتعمية بل

اللائق بالتعمية على الكلمات ما عندهم [illegible] من عند الله [illegible] انهم [illegible] معاصم التحدي [illegible]
ان هذا [illegible] ولو لم يكن [illegible] الالفاظ [illegible] المعاني بان المراد
التعمية على هذا [illegible] انه من عند الله [illegible] الالفاظ [illegible] بلاغته [illegible]
على التحدي [illegible] بانه من عند الله ومن كان الافصاح [illegible] الحروف [illegible]
تركيب الكلمات وسميها التعمية على ان حروف القرآن [illegible] بالانزال [illegible] لاشارات [illegible] الخواص
او على العارفين بالحروف [illegible] او التعمية [illegible] ان النبي امي شانه ان [illegible] حروف الهجاء
[illegible] علوم الدين [illegible] من الله في شانه والله تعالى اعلم او التعمية على انه المراد [illegible]
من [illegible] الحروف [illegible] الكلام [illegible] ان [illegible] هذا الكلام من [illegible] الكلام [illegible]
او [illegible] الكلام [illegible] **قوله** جاء من الامي الذي لم يخالط الكتاب جميع كاتب
والاسماء [illegible] لو لم يكن [illegible] مكية [illegible] انه صلى الله عليه وسلم [illegible] اسامي الحروف
[illegible] ولم يكن [illegible] الحروف **قوله** هي بصيغة اسماء حروف التهجي اي حروف الهجاء [illegible]
ان المعجم مصدر اي حروف [illegible] معجم اي [illegible] كما في [illegible] وكانه جعل المعجم مصدرا [illegible]
من اضافة الموصوف الى الصفة وقد يجعل المعجم اسم مفعول [illegible] الاولى اي حروف
الخط المعجم وهو الخط الذي [illegible] الحروف [illegible] سائر خطوط الامم [illegible] التركيب
من اضافة الموصوف الى الصفة [illegible] الحروف المقطعة [illegible] لانها المعجمة [illegible]
في كلام المصنف [illegible] المعجمة [illegible] بالمهملة **قوله** ان لم يعد فيها الا حرفا [illegible] الهمزة
حرفا [illegible] بالالف [illegible] الهمزة [illegible] فلو جعل الالف حرفا [illegible]
الهمزة في زمان [illegible] القرآن فالواقع في فواتح السور [illegible] اسامي الحروف المعجم [illegible]
كل [illegible] ان [illegible] المذكور في فواتح السور [illegible] الحروف المعجم ان لم يعد فيها
الا حرفا [illegible] على ثمانية وعشرين اسما [illegible]
[illegible] الهمزة والالف وجعلها تسعة وعشرين [illegible] على التحقيق [illegible] الامور [illegible]

اختار معنى تم المستفاد بالسبق وما ذكره هنا ان الالف مشترك بين الخاص والعام بعد ما وافق وضع الاسم
المعنا حيث سمى الهمزة والالف باسم واحد والهمزة يوضع للاسم للالف خاصة وسهوا على كثرة الالف
وقلة الهمزة وبذلك حيث لم يسمو الهمزة باسم خاص قوله مشتملة على اصناف انواعها الانوقية فيما بين ارباب العربية
لمن سعمال الانواع والاجناس فلذا عدوله عن الاجناس في عبارة الكشاف لنقصان فيه والاشتمال على الاصناف
الانواع باعتبار الاكثر والا فقد يشتمل على ثلثة نوع كما في حروف الصفير وهي الصاد والسين والدال
واللام والطاء في القلقلة وقد يشتمل على تمام النوع كحروف الغنة وهي الميم والنون الساكنة والحروف المكررة وهو الراء
وممن في فائق هذا الاصطلاح انه لما ذكر من المستطيلة نصفها الاقل [illegible] بذكر الاكثر من المهموسة وما ترك
من حروف القلقلة التي هي قليلة الاستعمال [illegible] بذكر الاكثر ولكن [illegible] حروف الحلق التي هي كثيرة
الوقوع في الكلام ولما ذكر من حروف الذلاقة اربعة [illegible] ذكر من عاملها حيث ذكر من اسقى واحد وعشرين
عشر قوله شتى جمع شتيت جمعه هذا هو المشهور وفي القاموس جمعه ايضا [illegible] ولم يذكر فيه ولا
في الصحاح بحث وفي [illegible] كله [illegible] يصح [illegible] من غير مفتاح ولا سعد ان يكون
للمبحث ماخوذا منه اي [illegible] اسم اجزاء فاي [illegible] الرخوة
لم يعل ومن الرخوة كما في الكشاف [illegible] هو المشهور من الرخوة في [illegible]
الشديدة والرخوة [illegible] وكان الاولى [illegible] في المجهورة لكن [illegible] الغالب هنا في
غاية الظهور قوله [illegible] قوله [illegible] قوله
قد طبخ [illegible] بالحكم [illegible] والطبخ استحكام الحماقة [illegible] قوله [illegible] المعتل
من اصناف الحروف اللينة لان الالف من حروف الحلق والواو والياء من حروف الفم فالالف ليس من
نوعهما ولذا خص [illegible] قال في المفصل [illegible] حروف اللين [illegible] الجنس
في ذكر الياء ذكر نصف نوع قوله [illegible] ذكره [illegible] وفي المفصل
للزمخشري جعله خمسة عشر وهي حروف [illegible] يوم [illegible] قوله احد [illegible] اي
كتبت [illegible] قوله واللام في اصيلال الاصل اصلال [illegible] جمعه اصلا [illegible] وتصغير اصلال اصيلال

نادر

حيث ذكر من احد وعشرين احد عشر منه

نادر وربما قيل اصلال قوله والغاء في جدف الحوف محركة القبر الجدث [illegible] اصله قوله شروع الدلو ما بين
العراقي الواحد [illegible] السبع [illegible] والوهوة [illegible] محبس الماء من الدلو [illegible] واصل
شرع فرع واصل [illegible] فروع قوله والعين في اعن في اان فعال اعن كان زيد قائما في ان كان زيد
قائما قوله والباء في اسكرت بمعنى ما اسكرت قوله الهمزة عد الهمزة من الحروف الثمانية والعشرين كما يدل
عليه قوله من الثلثة العشر الباقية بناء على ان لا عدد الالف حرف [illegible] حاصل الهمزة حرفا والاولى
الالف لئلا يوهم كونها تسعة وعشرين ثم جعل الزمخشري ادغام الهمزة فرع تحقيق الهمزتين اذ
[illegible] وجعلها [illegible] ومع ذلك [illegible] في [illegible] فلا [illegible] اعتبار [illegible] الطائف
الايجاز قوله والهاء قال الزمخشري في المفصل الهاء [illegible]
[illegible] قوله والعين في المفصل
ان العين تدغم في الحاء [illegible] اردع حاتما [illegible] عودا [illegible] وابحثا
وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح عن النار [illegible] قوله والحاء في المفصل
ان كلا من [illegible] الحاء والعين تدغم في الاخرى [illegible] قوله والراء في المفصل
الراء لا تدغم الا في مثلها كما في [illegible] والدال والتاء والطاء [illegible] والدال والتاء بينهما
تدغم بعضها في بعض [illegible] والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض قوله والواو والواو يدغم في الفاء
كما في [illegible] قوله بعضها الاقل الظاهر بعضها الاكثر لانه ذكر الهمزة والتاء والعين والصاد
والطاء والميم والباء والراء ومع ذلك [illegible] ذكر من الثلثة [illegible] عشر لانه ذكر فيها
لا تدغم [illegible] الاكثر بل [illegible] في الثلثة عشر الباقية [illegible] في الاربع
تدافع لانه [illegible] والراء والسين [illegible] متوسطتين [illegible] عن المتوسطة مما تدغم في مقاربه
يحكم [illegible] عشر [illegible] فيها [illegible] الراء والسين في الاربعة [illegible] تدغم
في المقاربة [illegible] المتوسطتين [illegible] يدغم في المقاربة
وان جعلا متوسطتين [illegible] الاربعة التي لا تدغم [illegible] المذكور من هذا

فعم ان الالف [illegible] الاولى [illegible] جوز ان [illegible] فتأمل ١٢

النوع بصفة الاقل قوله ولما كان الحروف الذلقية التي يعتمد عليها بذلق اللسان اعلم ان ما عدا المعجمة حالة
المفصل الذلاقة الامر اعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه الاصمات انه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية
او خماسية مجردة من حروف الذلاقة وكانه عوضت عليها بها او نبه عليه انما الاعتماد في الميم والفاء والباء
ليس على ذلق اللسان بل على الشفة بخاصة فالوجه ان تسمية هذين الحرفين حروف الذلاقة ان الذلاقة
سرعة النطق وهو انما يكون بطرف اللسان والشفة على ما قال عمرو في القاموس والصحاح و
الى ربدي ان هذه الحروف حروف الذلاقة وهي ستة ثلاث منها يعتمد فيها على طرف اللسان
وشفوية يعتمد فيها على الشفة وبالجملة ما يسمى الجميع ولعله غير الفاضي وكان مراده بالاعتماد
على ذلق اللسان الاعتماد عليه جميعا فان الشفوي يعتمد عليه معاربان وليعارد ما سبق الكل ذوقيه
ثم اعلم ان في اخبار اربع منها المعجمة على ان الرباعي فما فوقه لا يخلو عنه كما علمناه من المفصل
واخبار اربع من حروف الحلق لانها اعادل تلك الحروف في المخرج قوله ولما كانت ابنية المزيد لا تجاوز
عن السباعية الاولى لا تتجاوز السباعية لا تجاوز عنه بعضه حتى عنه وقيل عن المزيد العشر لا نعلم
ذكر السبع لان كونها المذكور سبعة مبنى على ما عدا الهمزة والالف واحدا او على هذا الزوائد تسعة قوله
سبعة احرف ههنا ذكر منها سبعة ذكر قوله ولما كسرت الكلم وتراكمها في احيان ما تقسم على ان
الملتزم في تركيب القرآن الكلمات هي اكثر استعمالا فهي في نهاية الفصاحة كما ان مركباتها في نهاية
البلاغة وفيه بحث لانه اذا كان الملتزم ذكر ما هو اكثر استعمالا لا يثبت كثرة من الكلمات التي دلت
على الاعجاز بناء على ان مثلها من الامي سور لان اخبار المضعف الاول من الفعلة الا انه الاكثر استعمالا
بل الثلاثة الفعلة ولين المضعف الاكثر مما ادغم في المثل والمقارب والمضعف الاعلى ما لا ادغم الا في المثل
لا الالزام ما هو الاكثر استعمالا بل لان الادغام حسب الخفة والفصاحة ولا بعد ان اخبار الثلاث
من الزلزلة والقلقلة لكونهما كثرة الوقوع في الكلام بل لا عاب الالزام ما هو اكثر استعمالا من
كل نوع ذلك وكذا المراد السبعة من الحروف الزوائد قوله وذكر ثلث عشرات في ثلث سور وكذا ثلث
مودت للتنبيه على انها توجد في الاقسام الثلاثة كق ويس وطس وكذا ذكرها في ثلث سور لا يزيد التسعة قوله

لانها تكون

لانها تكون في الحرف بلا حرف زيدت انه يكون مستمرا الاستعمل بدون هذا الكون والا فات مجمع المعاني بالحرف
وكذا الاصول الحرفية مصون عن التصرف وانما يعرف فيه لتنزيله منزلة ما لم يصرف فيه مجمع لين لشبهه
مشابهة الفعل وكانه لم يجد الثنائي بالحرف في الحرف قوله في تسع سور من كان اثرا وكذا
الاربع في تسع سور انها ذوات ثمانية اجزاء تجمع لكن عدد من [illegible] ونوع الشفع والوتر
وجعل عدد الطرف اكثر لوجوب ان يكون الطرف اعظم واكثر وكذا جسم الذي لتحقق على نظائره
مركبة من حرفين كل منهما في طرف من الصم مع تقديم الى الذي يوجب انفتاح الفم الذي يناسب
التكلم والاختتام بالميم الذي يوجب انضمام الشفتين الذي يناسب قطع الكلام والسكوت
قوله في ثلث عشر سورة نبه بها على اصول الابنية المستعملة ثلثة عشر عشرة منها للاسماء وثلثة للافعال
وفيه بحث لان ما هو للافعال اربعة ثلث للمعروف وواحد للمجهول على انه اذا كان المراد الثلاثي
الثلاثة بالنظر الى الاسم والفعل والحرف لا يحسن الاقتصار على الاشارة الى الاسم وذكر ما للفعل
من غير اشارة الى ما للحرف ولا يبعد ان يقال الاوزان الممكنة اثنا عشر اخرج منها واحد لكثرة الاستعمال
وواحد سادس وهو الجامد فاورد الاشارة الى اثني عشر في ثلث عشر سورة لما قدمنا من ان
الطرف يجب ان يكون اعظم من المطروف قوله نبه بها على ان لكل منهما اصلا كحمعق او نبه بها على ان كلا
منهما يكون مركبا من الاصول الطرف ويكون مزيدا ومجردا كمهد وجبل اما ارتفع من الارض
وجعل كسوجل غليظ الشفة قوله ولعلها فرقت على السور ولم تعد باجمعها في اول القرآن لهذه
الفائدة ولما [illegible] ان اوردها في سورة على طبق عدد الحروف التسع والعشرين ولتكون على طبق العدد
على الكلام لا جميع في كلمة [illegible] بل هي مفرقة على الكلم ثم انه لم يراع ترتيب الحروف في الايراد
نبه بها على ان ترتيب الكلمات في نظم القرآن وترتيبها في نظم كلامهم بونا بعيدا وفيه من اللطائف
التي في هذه الحروف ان الالف واللام [illegible] اسم [illegible] وذكرها جمع [illegible] وذكر
[illegible] المبتدأ من السور التي رقمها بتلك الحروف والنون في نهاية تلك السور والحجج قوله والمعنى انه
المتحدى به اي يقول الكلام جملة يقدر مبتدأ [illegible] الحروف المعدودة المكني بها عن المؤلف [illegible] كتاب او بتقدير

جرلة ونا ونلها ما تركب من هذه الحروف والحرابة معنى كما نه والحق ان لفظ العدد اوسع من هذا الثاني بل
معه ما قصد به من غير تأويل وتقدير قوله لم يسقط معتد به اي قولهم ومثله الدالي سمت
بها استعارة يمكن ان يكون التشبيه بجميع ما ذكره العدد او لما فيها من شوائب الايجاز قوله بانها لو لم يكن
موهمة كان الخطاب بها كالخطاب بالمهمل فيه انه يكفي في كونها موضوعة لحروف الهجاء الا ان يقال
ايهام تصويرها يتعلق به حكم لا يخرجه عن ان يكون كالمهمل والمعنى الحكم يكفي كونها حكما او ما يتعلق به
حكم قوله والتكلم بالزنجي اي بلسان المنسوب الى الزنج مع العربي بان يخاطب به العربي
والمراد التكلم باللفظ الزنجي مع العربي قوله ولم يكن باسره الا بيانا اي كلاما معربا عما في الضمير
وهدى وذلك بعضه بمعزل عنه القرآن ومخالف لقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذي الا انه
وقوله وما كان الحكم النحوي به اي طلب المعارضة به لا انهم لما وجدوا انه مصانا يردونه بعد العجب
من غير ان يعارضوه قوله بني مسمياتها اي معنى ما وقوله على انها القابها اللقب هي العلم المشعر
بالمدح او الذم والاشعار بهما منع وينافي كونها القابا ما قالوا ان العلم النحوي لا يكون الا مضافا
او معرفا باللام قوله والثاني باطل لا يجوز ان يكونها القابا للسور بالنقل الشرعي علم لا يجوز ان يكون
القابا بالعرف كالقرآن كله قوله لم لا يجوز ان يكون مزيدة للتنبيه والدلالة على انقطاع كلام واستئناف
اخر فيه انه يكفي للتنبيه على الاستئناف بسم الله الرحمن الرحيم والعطف وتبعه الاسرع بهار با
سعاد ولقب محمد بن المستنير النحوي لانه كان يبكر الى سيبويه فكلما فتح بابه وجده فقال ما انت
قال انا قطرب ليل فلقبه لا معني فقالت لمن قاف اخرها لا تحسبي انا نسينا الايجاف في الخليل
والابل سار بهرا محصوا او حصبه قوله الالف الاء الله واللام لطفه والميم ملكه فالمعنى القرآن يشتمل
على الاء الله ولطفه وملكه وعنه الر وحم ونون مجموعها الرحمن او الاء الله الالف بعد الميم الا
ان يبنى على الكتابة او جعل ذكر اكثر الاجزاء في حكم ذكر الكل انه لا يقتضي ان يكون معها اول
السورة قوله بحساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم مع وجوه نعتي الساكن من الحساب والعد قوله
وماده خطابه هذا اي حذو هذا وهذا سياق الخطابه اشارة الى القرآن وفي القسم بالحروف والتي بسائط

القرآن فالامر يدعو علمه مثل التسمية على شرفه وانه يلمع في الشرف الى ان يسمى بسائط كلماته
لانه يعنى بها قوله وان القول اشارة الى الاستدلال على نفي كونها اسماء للسور بعد
النقض بحروفات والسلم فهو معارضه بعد المناقضه ومما يدل على انها ليست باسماء السور
انهم لم يسموا السور بهذه الاسماء ومن البعيد كل البعد ان يهملوا استعمال اسماء سمى
الله تعالى بها سور كتابه ويعدلوا عنها الى اسماء اخر قوله ويؤدي الى اتحاد الاسم والمسمى
وهو باطل سواء كان المسمى بالمطابقة او التضمن لان المسمى مدلول والاسم دال ولا بد
للدلالة من طرفين وبهذا علم انه لا ينفع في دفعه ما سنذكره واما الناسخ منع بطلان اتحاد
الاسم والمسمى بالذات وبيان تغاير الاعتبار في شرح الكشاف ان الوجه مبني على تغاير
الجزء والكل واللازم مغايرة الجزء للنفس لان مغاير الكل مغاير للكل جزء منه ويتجه عليه
انه مع كمال ضعف الشبهة لا ينفع ما ذكره في الجواب فانما الناسخ ازاله ما اوجب اتحاد
الجزء والكل الا ان يقال النفي بواسطه مغاير الجزء والكل وانه على الموجب بكونه بعضا ما
للبد اي الذي لا يعرف الا بسهو ولا يخفى ان اتحاد الاسم والمسمى كما انه باطل يوجب
الاخراج الى ما ليس في كلام العرب وكذا استلزم تأخر الجزء عن الكل قوله لا ما يقول بعض
الالفاظ لم يعهد مزيدة للمعنى اي بهذا المعنى فهو في الكلام السابق من وجوه انها لم يعهد مزيدة
وانها لم يعهد مزيدة للتنبيه على انقطاع كلام واستئناف كلام اخر وفيه نوع اخر لم يوضحه
وهو انه لم يعهد زيادة اكثر من اسم في الكلام نحو ثم اسم السلام عليكما ونحو دار يوم وداب
صبح قوله من حيث انها في اوائل السور فيه منع لانه يلزم ها من حيث انها كلمات عزيمة
فيجوز ان لا يكون داخله في شيء من السور بين الفصول بينها قوله ولا يصح الكلام ان لا
يكون لها معنى المطرفي هذا المقام صحة ان لا يكون لها معنى صحيح يتفرع عليه ما لا دليل عليه
من كونها اسماء للسور فلا طائل النفي اقتضاء لكن ان لا يكون لها معنى في هذا المقام او يكفي
لنا ان يكون معنى الدالة قوله واما الشعر قد شاء والايغال علمه ويمكن ان قافية كلام الشاعر

امر امن فافاه بمعنى قفاه اى تبعه فان فاعل يجى بمعنى فعل نحو سافر وسامت كلما المناسبة بما قبله
وما بعده متعولی قلب اها فی حبس نحو من تعلیت السر فعالت فای قافی واسعه [illegible]
فی السر فانکر وقد حرف حصل بکر الکلال انما تعلیت لا یحی اما اسما الاعجاز وبل کان المخصوص
اسم احکم **قوله** فنبهه على ان هذه الحروف مسمى الاسماء ومعانی الحکایا باء [illegible] معناه انا
الله اعلم وقوله اى القران منزل من الله بلسان جبرئيل على محمد عليهما السلام كل ابا الا
ان ما اول باو بلا بعد اعمال يريد بقوله معناه انا الله اعلم ان معنى ما هو من الحروف [illegible] ذلك
وبقوله اى القران بعض خطاب هذه الحروف من مباديه وقوله وبسل اى لما هو من الحروف من مبادى
وقوله وبسل اى لما هو من الحروف مسمعه ومعاونه **قوله** الا ترى انه عد كل حرف منها كلمة مستقلة بعد
الالف بارة من انا وبارة من الله وبارة من الآلاء واللام تارة من الله وبارة من جبرئيل وبارة
من لطفه والميم بارة من علم وبارة من محمد وبارة من ملكه ولا بحساب الجمل اى ولم يستعمل
بحساب الجمل فهو عطف على قوله للاختصار والاظهر ولا بحساب الجمل بالالام كما فى كثير من التفسير
يريدان كونه معربا فرع استعماله بهذا المعنى فى كلام العرب **قوله** والحديث لا اولسل [illegible] لجواز انه
تجسم بحيلة جهلهم حيث فسر والنازل على لسان العرب بما ليس من معانى لغتهم اولاهم
عد ما سلموا كونه شرع الله فالوا كيف [illegible] الاسم [illegible] لان [illegible] الذى لانه [illegible]
اسد لا لانه [illegible] **قوله** وجعلها مقسما به وان كان [illegible] ممتنع لكنه يصح خبر المبتدا
اعنى جعلها مقسما بها فلا توجه لادخال لكن عليه لانه لدفع توهم ناشئ من الكلام السابق
ولم يسبق بها كلام حتى [illegible] عنه توهم **قوله** الى اضمار اشياء [illegible] فعل القسم مع فاعله وحرف
القسم وههنا كجواب القسم لان تلك الكلمات لا تصلح جوابا لخلوها عما يتلقى به القسم من ان واللام **قوله**
وما هكم [illegible]
مسموعه وفى بعض شروح الكشاف وهو اسم فاعل من النهى كانه ينهاك عن طلب دليل سواه
فقال زيد ناهيك من رجل اى هو ينهاك بجده وغنائه عن طلب غيره ودخول الباء بالنظر

الى حال

الى حال المعنى كانه قيل اكتف [illegible] والاظهر انه متعلق بالتمسك اى ناهيك التمسك
[illegible] **قوله** وهو معلوم من حيث انه [illegible] باعتبار كونها اسما بمعنى المتاخر [illegible] كونه
اسما الاداة الجر [illegible] انه كونه حرا [illegible] على كونها اسما [illegible] العلیم [illegible]
جزء من كلامه [illegible] اسما [illegible] على [illegible] جزء او الاسم [illegible] من حيث انه مركب الا ان [illegible]
ما هو المجموع من [illegible] كلام لا معنى لجزئه وذلك [illegible] لانه [illegible] چنين
[illegible] انه [illegible] اسماء المسمى
[illegible] **قوله** [illegible] الفساد [illegible] يحمل [illegible] الكل بدون
الجزء **قوله** والوجه الاول اقرب الى التحقيق لان كونها اسماء الحروف التهجى نحو لا محالة بخلاف
غيره من الاحتمالات فانه مجرد احتمال **قوله** وافق للطائف التنزيل [illegible] ان جميع
الكلمات التى ذكرت فى [illegible] حروف الهجاء جارى فى ايراد ما سماه بها الا ان [illegible]
انتقال الذهن الى اللطائف من غير [illegible] الى مسماه
[illegible] اللطائف [illegible] **قوله** واسلم من لزوم النقل والاصل [illegible] مستعملا فى القران
ان لا يكون معقولات [illegible] العرب [illegible] المفصل [illegible] ان الوجه الثانى
[illegible] لا محالة الا ان [illegible] السلام [illegible] للتعليل اى اسلم
من الوجه الثانى من اجل لزوم النقل [illegible] الاشتراك [illegible] **قوله** [illegible] الكتاب
اى [illegible] الكلمات فى [illegible] كتاب [illegible] الكتاب احكمت آياته [illegible] القران فى
الر تلك آيات الكتاب وقران مبين [illegible] **قوله** [illegible] اسماء
لله [illegible] الم ذلك الكتاب [illegible] الم [illegible] ذلك الكتاب [illegible]
[illegible] الم الله [illegible] القران الم ذلك
الكتاب **قوله** ولعله اراد [illegible]
يحصل [illegible] **قوله** [illegible]

باسم الم حم يسم ان يكونا اول الكلام ووسطه واخره ذكر الله لكنه خلاف السوق ولكان يراعي
السوق ويقول القرآن ذكر الله كما ورد افضل الذكر القرآن ولا يخفى ان هذا القول يحصل الم
والجري في الجميع وكان الكلام في الامور المشتركة بين جميع الفواتح وانه يشمل الكلام
على التشبيه احدهما موضوع الف ولام وميم والثاني مع جميع الفواتح الام ولغا، قوله وقيل
انه سر استاثره الله بعلمه كما في بعض التفاسير ويؤيد هذا الوجه انه عليه السلام لم يفسر
لهم ويتركهم في ضلالهم فانه لو صح ان يفسح بها لهم وطابهم من … قوله
ولعلهم ارادوا انها اسرار بين الله تعالى ورسوله تاويل كلام القائل والظن انه لا يدفع بقول الجهال
كما لا يفهم منه احد اشياء ولا حاجة اليه لانه يحتمل ان يكون المراد الاتهام بل للتنبيه على
اختصاص بعض الاسرار بعلمه تعالى وعلى انه يترتب الحسنات على تلاوته كلامه من غير فهم معناه والهدا
صور صلى الله عليه وسلم في حديث حسنات التلاوة في الم حافهم قوله فان جعلها اسماء الله تعالى او
القرآن او السور كان لها حظ من الاعراب اي نصيب وقد نبه بتنكير حظ الى عدم تعينه كما صرح به
آخر وهذا اشكل سهل على تعريف فاعرف قوله اما الرفع على الابتداء او الخبر بتقدير الخبر مثل هذه
خبر لقولك الم هذه اي الرفع بناء على احد هذين المعنيين المعتبرين للاعراب او المعنى الرفع
بناء على تقدير المبتدا او الخبر في الساقط في الابتداء وبلا تقدير قوله بتقدير فعل القسم وليس لكلهم ان يجر
بالابتداء العامل لانه يعمل فيه او الجر قوله او غيره وذكر كانه لم يعرف صاحب الكشاف حيث جعل
نصبه بتقدير فعل القسم ثم انه سوى فيه جواز تقدير اذكر ورجحه على النصب بتقدير فعل القسم لانه
يشبه ما ذكره او لا هذا والنصب بتقدير فعل القسم مما ربعه صاحب الكشاف بعدم استقامته في بعض
الفواتح من قوله تعالى ن والقلم وقوله يس والقرآن الحكيم لانه يؤدي الى امر استكرهه علماء
النحو من اجتماع قسمين على مقسم عليه واحد لعدم صحة جعل القرآن والقلم معطوفين على
مقسم بهما سابقا للمخالفة في الاعراب فتجويز النصب بتقدير فعل القسم في الفواتح مطلقا ضعيف
جدا قوله والحكاية ليست الا اي ليست الحكاية فيما عدا ذلك الا بان يسد مسد الخبر فيما بعدها

في القاموس استاثر بالشيء استبد به وخص به نفسه ويوافقه الصحاح قال الواحد … استاثر الله بعلمه صح

اي الحكاية

اي الحكاية ليست شيئا الا ان يا فيما عدا ذلك وخص لفظ الاولى بعدم الخبر لانه من تتمة الصفة وفي تاخيره
قصر الصفة قبل تمامها … منه كثير من النحاة ولكن لا يحمل قوله فيما عدا ذلك مستثنى الى الحكاية
بعطف الا فيما عدا المفرد وما يوازنه وان نحسبها فيه رد على الكشاف حيث لم يجعل لها
محل من الاعراب قوله فان قدرت المؤلفة من هذه الحروف كان اولى بالمؤلفة من هذه الحروف
وجعله بهذا المعنى كان في حيز الرفع بالابتداء وعلى الخبر على ما مر وعدم الابتداء ترجيح الخبر
الخبر على حذف المبتدا لان الداعي الى ذكره اقوى حتى نبه عليه العلماء على ذلك بالتعبير عن اسقاط
المبتدا الذي عين اللفظ بالحذف والتعبير عن اسقاط المبتدا بالترك ولكن ترجيحها بالابتداء مع الخبر
من غير تاويل مع تقدير للابتداء او الخبر ما لو لعث … المحركة ولا يخفى ان المؤول بالمؤلفة لا يختص
بالرفع بل يحتمل النصب او الخبر لكونه معمولا له او المؤلف لكونه مقسما به من الصانع قوله
وان جعلتها اسماء ما يكون كل كلمة منها كانه اراد بالكلمة ما ذكره اقسام لكل سورة والمجموع
المذكور معتبر ومستحق الاعراب واحد لكل كلمة وكيف لا ويلزم من جعل كل كلمة مقسما بها احتمال
الكثير مقسم على مقسم به واحد اللهم الا ان يقال التي المجموع اعرابا ولكل جزء منه محل … يبقى
ان يعتبر الاعراب في الاجزاء كما في حالتي العدد بلعه ثلاثة حيث اجري اعراب الحال على كل بلعة مع
انهما معا حال واحد ساويل مفصلا بهذا التفصيل وقس عليه الرفع بالابتداء والخبر
لا اشكال جعلها مقسما بها الا اختص بالنصب والجر بل يحتمل الرفع بالابتداء ويكون المقسم عليه لم
يسم على وزن ان الحكم لا يعلق كذا لا بالمقول بهذا التقدير محذوف يحمل المبتدا مما يعين لكونه
مقسما به صريح بهذا الرضي قوله وان جعلها ابعاض كلمات واصوات عبر عن الزوائد بالاحلوبة
لانها عارية عن معنى كالاصوات مع تحرجه … الاعراب على تقدير كونها ردا وانما على تقدير
كونها ابعاضا فلا لان الف لا يعلم مراد منه له اما … الله تعالى انه في حكمه في الاعراب
ثم انه لم يلتفت الى الجواب العالية مبالغة في الوقف عليه قوله ويوقف عليها وقف التمام اذا … ممكن
بحيث لا يحتاج الى ما بعدها اشعار منه ان لا يحتاج الى ما بعدها في كونه معدودا ولكن لا يكفي

في كونه وقفا تاما بل بعضه يدل كونه حسنا خارجا عن حد القبيح وانما يكون تاما لو كان مع اسم الله
مما لا يتعلق به ما بعده واما ان يتعلق به ما بعده فحسن ومعنى كافيا فالوقف على بسم قبيح وعلى بسم الله
او على بسم الله الرحمن الرحيم كاف وعلى بسم الله الرحمن الرحيم تام **قوله** وذلك اشارة الى الم الى آخره
به وذلك تنبيه اما باعتبار المعنى او باعتبار اللفظ او بالاشارة **قوله** او فسر بالسورة ذكر السعي ان الم والسور
جميع القرآن او بالكتاب بعضه **قوله** فانه لما تكلم به وتقضى استعمل او لانه في حكم صفة البعيد لانه تهم
من تصحيح تذكيره لانه لحق هذا الاشكال مخصصا بحسب المعاودة والمتقضي بعيد لان كل محدود بعد
عن الموجود **قوله** او وصل من المرسل الى المرسل اليه آه او وصلنا ان ذلك الكتاب كذلك فصل ان يصل الى
المرسل اليه واجيب بانه لم تكمه جعل الموصول للانفصال والانفعال على وجه فيه جعل الانفصال
بان ذلك باعتبار ما يؤول اليه بعد الوصول الى المرسل اليه ثم نزول احتياره لذلك للاشارة
الى بعد مرتبة الذات عن صفة الكلام او للاشارة الى بعد المحكي عن ساحة عز الواجب ويذكره
مع ارادته بالم السورة تبعا اولا على انه اول ذلك الكتاب بصحة الحمل على السورة بمعنى الكتاب
اولو اراد بالسورة جميع القرآن لا يصح الحمل الفائت ولذا ان المذكر لا يحتاج الى التأويل في
غير تلك الارادة وقعلته اولو اريد المؤلف من هذه الحروف فهو خبر المسمى به او مسواه
والمسمى به هذا اريد سورة فلا محالة مؤلفات والمراد المؤلفات من هذه الحروف او لا يطلق
الصفة الموجودة على المعدوم فلا يصح الاشارة اليه بعد ومذكور لا تعال لكن كل كلمة من السورة
مؤلفة من الحروف كذلك مجموع السورة مؤلفة منها الا ان اوائل السورة مؤلفة من تلك المؤلفات
من الحروف فلا يخفى ثم يعود الى ان يثبت السورة لذاته بل المعبر عنه بلفظ السورة فلا عبرة عنه
بالم صحل التامعة نعم لو انت يأول الم بالسورة لا يمكن فلا حاجة الى توجيه المذكر ولا
يخفى لطافته قوله لتذكير الكتاب على ذوي الالباب **قوله** فانه صفة او جزء الذي هو هو الكتاب
مما ذكره النحويون حيث قال ابن الحاجب مراعاة المطابقة مع الخبر اولى من مراعاة المطابقة
مع المرجع لانه مناط الفائدة في الجملة دون المرجع لم يذكروا حديث الصفة وكأنه

قاسه

قاسه على الخبر لكن تعليل ابن الحاجب يفرق بينهما وبين الخبر واعلم انه لو كان الم الكتاب صفة ويكون
الم مبتدأ او ذلك الكتاب يكون المشار اليه الكتاب لا الم ولهذا قال صاحب الكشاف او اجعل
الكتاب اسم الاشارة انما يشار به الى الجنس الواقع صفة له تقول هند ذلك الانسان او ذلك الشخص
فعل كذا وهذا في اعتبار الاشارة الى الصفة على كون الكتاب صفة وحصر المعنى فيه لصحته على كل تقدير وعلى هذا
يكون البعد لبعد الوعد ولعلو درجته ورفعة قدره والشارح القاضي الى انه لو صح ان يكون المشار اليه
الم ويكون المذكر لتذكير الصفة على تقدير ان يكون الم مبتدأ او ذلك الكتاب واعلم الخبر
من كلامه وقد عرف توجيه كلامه وان التذكير باعتبار الصفة لعل الاحسن النحوي **قوله**
وهو مصدر سمي به المفعول للمبالغة كتب الى كتبا وكتابا **قوله** او فعال بني للمفعول كاللباس في العامي
الكتاب فلكتابته هذا اجمع هذا من ذكر المحل واراده الى الحمل انه لكن فيه ذلك ان يحمل يسمى بالكتاب
باعتبار انه كتب في اللوح المحفوظ لكن في اطلاق الكتاب باعتبار انه يكتب بعد شرح كتابته **قوله**
واصل الكتب الجمع ويحتمل ان يكون تسميته كتابا لانه مجموع فلا حاجة الى اعتبار ما يؤول
والكتيبة الجيش او جماعة الخيل او الحاورية من الى انه الى الا الى **قوله** معناه انه لوضوحه وسطوع
برهانه بحيث لا يرتاب العاقل بعد النظر الصحيح في كونه وحيا بالغا حد الاعجاز زيادة على حد الاعجاز
هو برهانه الساطع فالاولى ان تعتبر على وجه في كونه وحيا ولا يذكر قوله بالغا حد الاعجاز
ولا يحتاج ان بيان لغة الريب احق بالتقديم لانه بعد معرفة معنى الريب يحتاج الى تحقيق مضمون الجملة
فلا وجه لتعلقه في ذكر عن طريقه الكشاف ولا يبعد ان يقال لكن الريب بمعنى الشك واخص منه
عن البيان وما بعده تعرى بعد انه في الاصل بمعنى آخر وفي السور الذي ذكره حقا فانه
لا يدل على انه ما يعد منهم الريب بل ظاهر يدل على جعلهم بعد بين عن الريب حيث استعمل كلمة
الشك مع ظهور الريب منهم سيما على انه مما لا يتصور وان يشوهد مقابل يحمل على
علاوة من يأتي به وقوله بل عن فهم الطريق المرتب اليه منظور فيه لانه يمكن ان يقال عرف
النبي صلى الله عليه وسلم طريق الحامهم واعجاحهم وعرض قوله تعالى عينا بالله وان الله عليه اه ان

صفة

لعدده

بلذهب ر

خط و

قبل

معنى قوله تعالى الم المؤلف من هذه الحروف فيكون ذلك الكتاب خبره فلا خفاء في قوله لا ريب فيه قوله
وهدى حال من الضمير المجرور الاولى انه تمييز على الحالية اي لا ريب فيه هاديا وهو مع حسنه لكن المطابق لان
بعض الشرح انه من عند الله ما ذكره وقوله والعامل فيه الظرف والعامل فيه صوته للمعنى فيه انه لا خفاء في انه
لا يستقيم ان يكون العامل في ذلك الضمير الظرف لان المعنى لا يكون حينئذ الا من العامل فيه لا الا صاحب الا عند من جوز
اختلاف العامل في الحال وصاحبه وقيل انه ليس ببعيد من حيث المعنى لان من لم يكن الريب فيه وكونه هدى
سواء ظاهرا اولا ان المعنى الى الحقد وفي شرح المعنى واجيب بان الحال قيد للمنفي لا للنفي قوله سميت الشك
اى بالريب لانه لا يريب حتى يحتاج الا ما في يريد يكون الضمير قوله وفي الحديث فيه ما يريبك الى ما لا يريبك
فان الحديث يدل على ان الريبة في الاصل بمعنى قلق النفس لا بمعنى الشك ووجه الاستدلال انه الريبة في الحديث
بمعنى قلق النفس بقرينة حمله على الشك ولولا المقابلة لم يكن فائدة في الحمل وبقرينة مقابلة
للطمانينة ولذا روى الحديث كما رواه الكشاف مع الرواية المعتبرة في الصحيح فان الصدق طمانينة والكذب
ريبة لانه استشهاد بالرواية المشهورة مما وقع للسيد الشريف قدس الله سره فاسد اذ النفس في الاول ليست
بمعنى المصدر بل بمعنى الشك والا لكان الاستعمال لا ريب له كما يقال لا ريب له ولا يخفى ان
الواو ان ليس ما يتوهم ابتداء كان الحق في ان يقال لا ريب بل لو كان مصدرا لغيره لكان الواجب
لا ريب فيه قوله ومنه ريب الزمان لنوائبه في القاموس الريب صرف الدهر والحاجة والتهمة
والتهمة كالريبة بالكسر قوله يهدي المتقين يدعوهم الى الحق اي معنى هاد صيغته الهادي بالهداية
المسمى بالمعنى وفي علم العامة بمنزلة نفس الهداية وكونه مجازا قوله والهدى في الاصل مصدر
قوله لانه جعل مقابل الضلالة في قوله تعالى لعلى هدى او في ضلال مبين اعترض عليه بان
المقابل للضلال الهدى اللازم الذي بمعنى الاهتداء لا الهدى بمعنى الدلالة واجيب بانه لا
فرق بين اللازم والمتعدي الا ان اللازم تاثر المتعدي والمتعدي تاثير لان اللازم
مطاوعه فيه قوله لانه جعل لان الهدى اللازم المطاوع للهدى المتعدي جعل في مقابل
الضلال في عبارة الكرام وكما كان معنى هذا الاستدلال على المطاوعة تركه لشك المطاوع

الذي ذكره

الذي ذكره الكشاف مع هذا الاستدلال حيث قال ولان الهدى مطاوع يهدي ولن يكون المطاوع
على خلاف معنى اصله بعيدا على ان الادلة العقلية للكشاف عند المحقق دليلان وتحقيقه ان
المقابل للهدى هو الضلال المعنى محتمل ان يراد الضلال الغير المعنى فهو عدم الوصول
مع الدلالة واخلاف الهدى فالاقوى عندنا ان الوقوع في المقابلة ما ذكره الكشاف حيث
قال جعل في مقابلة الضلال في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وايضا
هو الاوفق بالضلالة وفيما ذكره جعل الضلال في مقابلة الهدى قوله ولانه لا يقال مهدي
الا لمن اهتدى عدل عن دليل الكشاف حيث قال ويقال مهدي في موضع المدح كمهتد
لانه اورد عليه ان المهدي انما مدح لان التمكن من الوصول وما احدث من ان عدم الوصول
مع التمكن نقص يذم بها النفس لان التمكن مع عدم ظهور الاعراض عن الوصول
نقصه فيصح ان يمدح به نعم يمكن ان يجاب عنه بان الكشاف سوى بينهما في المدح وقلنا حصر
الوصول فيه يكون في مقام المدح دونه هذا ولانه يرد عليه ان مقام المدح قرينة على
ارادة الوصول والتحرز عن الوصول لكن عدم اطلاق المهدي الا على المهتدي مهم وبالجملة
بعد صفو الادلة عن كدر المناقشة ولكونها معارضة بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى ويا بعد عدم اعتبار الموصول في معنى الدلالة بان الاصل هو العدم وهو
لا يحتاج الى دليل خلاف الوجود رجح كونه الدلالة المطلقة قوله واختصاصه بالمتقين لانهم
المهتدون به والمنتفعون بنصه وقع بذاك التخصيص مع انه يعم الكافر والمتقي لان القران نزل
لارشاد كل عاقل ولا يخفى انه نعرض لوجه تخصيص لا يرم لا محالة والا فعلى تعاون
لزم التخصيص بعض المومنين وهو بعيد لان لكون المومن موصوفا بما بعد وجه التخصيص ان
هداية العامة الى الحق ... ان يسمى بعض الهدى فخصصه بالمومنين المخصوصين ويمكن ان يجعل
هذا الوجه للتخصيص بمطلق المتقي لا بها وللاهتدى الا الى الوجه وما اشار اليه طيبه حمر حرا
ينفع عليه ابواب هداية القران ... لا نفع الهداية ولم يتعرض لما اورد الكشاف

من الله كيف يكون هدى للمتقين وهم مهتدون وتوجيهه أن هداية المتقي على تقدير أن يحمل على
الاتصال تحصيل الحاصل وعلى تقدير أن يحمل على زيادتها ولذلك تعرض لأنه يشكل دفعه حمل المتقي على
ملابس مراتب ثلاث الأبرار بهديه لما يرقيه عن مرتبة من التقوى إلى أخرى يعم في المرتبة الثالثة
يحتاج إلى دفع الشبهة بالإسناد على النظم مطلقا بل على من تفسير بالوجه الثالث من معنى
التقوى فأشار إلى دفعه إجراء بأنه سمي المشارف للتقوى متقيا **قوله** ولأنه لا ينتفع به إلا
من صقل العقل أي جلا العقل وجعله مجلوا عن غبار الغفلة والبصر وبهذا وجه بأن تخصيص
الانتفاع بالمتقي فالوجه الأول أي للانتفاع بمعنى (?) ومعرفة كونه حقا أو الثاني بمعنى الانتفاع
بالعامل به وذكر خفاؤه وقوله وعلى هذا أوليه به أن يكون هو الكتاب هنا **قوله** لأنه
كالغذاء الصالح لحفظ الصحة فإنه كالدواء النافع لصحة في دفع المرض كما تدل عليه قوله شفاء ما في
فلينتفع به الكافر لدفع المرض الكفر والآفرة (?) بعد الهداية أنه كالمشير إلى الطريق ولا ينتفع بإشارته
الأعمى كان له عمى وأما الأعمى ولا تبصره مالم ينور بصره بنور الإيمان إلا أنه راعى مناسبة
كلامه بما أورده رحمه الله الكريم ولما ذكرنا أنه ما يناسب قوله تعالى أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي وقوله صم بكم عمي فهم لا يرجعون **قوله** لما لا يعكر عن بيان هذا على مذهب الشافعية
فإنهم ذهبوا إلى المتشابهات يعلمها الراسخون في العلم وأما عند الحنفية لا يعلمها إلا الله فتوجيه
الهداية بها أنها تهدي إلى أن الله أسرارا تستر بها ولا يعرفها أحد **قوله** وهو مصدر في الشرع لمن
بقي نفسه عما يضره في الآخرة فإن قيل كيف يصرح صاحب المرتبة الأولى ضمن توطئي صيانة النفس
عما يضره في الآخرة مع أن عامة المؤمنين ... يصرح فيه قلت الخروج عن الخلود في النار
وترك ملة الآباء والأعراف عطاءهم حسبهم كما كان في مبادي الإسلام فرط الصيانة **قوله**
وسمي ... أصله التبتل القطع والشر شرة بالحمس مكسورتين ...
القطعة من الشيء والمراد المعنى إلى الله بجميع أعضائه وقواه عن كل ما سواه **قوله** وهي التقوى
الحقيقي المطلوب بقوله واتقوا الله حق تقاته حمل التقوى الجميع ... مع أن العرف ... يحمل

غرة مبالغة تحمل غرة في حسه كالعدم أما كونه إلخ فيقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته محل بحث لأن
الظاهر الأمر للوجوب وليس ... من واجبات الشرع والإثم يمكن تاركه متحاش عن كل ما يوهم فلا يكون
له المرتبة الثالثة من التقوى **قوله** وقد فسر قوله تعالى هدى للمتقين على الأوجه الثلاثة الأولى بعضهم
كما تعم **قوله** والأصل أن الأخص لا يحمل على الأعم لا يدفع بهذا كما ذكر من أن المراد الكامل
البالغ أقصى درجات البلاغة لأنه مع ذلك أعم من ذلك الكتاب على أن المعصوم من التعداد أن يحمل
به ... كلامهم وذلك لا يستدعي الأوصفية بالتركيب من حروف كلامهم وذكر ثاني الأوجه أنه إنما
لم يحمل ذلك الكتاب مبتدأ وخبره الم لئلا يلزم تقديم الخبر المفرد مع أنه غير جائز على ما ذكر في كتب
النحو لكن قد حقق أن الأخص ... مع تقدمه تحمل خبرا إذ لا يخفى أن ... الإعلام
عن ذلك الكتاب بالمؤلف من هذه الحروف على أنه يمكن أن يقول ... أي المؤلف من الحروف ذلك الكتاب
فلا يكون خفاء في حمله خبرا مع تقدمه **قوله** لأنها تقتضيها ولا ربيه للأسماء لزومها ... عمل ...
لتصلح والبناء من حمل النقيض على النقيض وحمل النظير على النظير وقد ذكر كلاهما في النحو إلا أنه
حمل كونها نظير ... بأن التحقيق ... **قوله** وفي قراءة أبي الشعثاء
ما في ... اسمه سليم بن الأسود المحاربي كذا في بعض الحواشي الكشاف **قوله** وفيه خبر لا أي خبر لا
والسوق يشعر بأنه أراد به خبر الريب الأول هو الموافق للمشهور **قوله** ولم يقدم كما قدم
في قوله تعالى لا فيها غول قيل لما حقق أن المقصر ليس نفي الريب بل نفي كونه متعلق الريب ... ولو لكن
أن الأهم هو الظرف فكان ينبغي أن يقدم فأجاب بأنه لم يقصد تخصيص نفي الريب من بين سائر
الكتب وهو اللبيب سواء استقام أو لم يستقم لا يناسب المقام أو ليس المراد فيه بل هو في نفي الريب فيه
وقيل إنه لو كان منشأ السؤال هو توهم أنه أهم لأن المقصود نفي كونه متعلق الريب لم يكن ليشبه
قوله لا فيها غول معنى وأن الأهم إذا اقتضى التقديم لا يترك إلا أنه يحمل أن يقصد التخصيص الغير
المناسب للمقام والإثم يصح التقديم بمجرد الاهتمام أصلا فضلا فأجاب عن تخصيص الغير المقصود
عن المقام ... يصح والأوجه أن يراد التنبيه على أن تفاوت المراتب البليغة مع جانبيه لا عبرة لها

فلا يكون في بعده مع التفاوت في العظم بين لا ريب فيه ولا فيها غول مع ابهام حسن واحد لان ذلك مبني
على التفاوت بين القصد بين في المعاني والمقصود بالمسالة تمرين المتعلم في معرفة الوفاق
القرآنية وتبيين جهات يتعسر تسخيره لاخوان الصدق وهو ان لا ريب فيه جملة لا يصح تقدم
الخبر فيه او لا يجوز لا فيه ريب في غير تكرير لانه اذا فصل بين اسم لا النفي الجنس وكلمة لا حسن تكرير
والتكرير ولا عبرة بهذا للمعنى ارادة المتكلم حتى يصح تكريرا لانه يصح هذا الكلام في قراءة ابي
الشعثاء لكن الكشاف ذكر في القراءة المشهورة وكذا غيره في كلام القاضي على عموم البحث
للقرآنية قوله على ان فيه خبر هدى وعدم علمه لتنكير الاول هدى تخصيص بالمتقين لانه متعلق
بالخبر قوله والجملة اي الجملة التي مبتدأها ذلك سواء كان الخبر الكتاب او لا ريب فيه قوله على معنى انه الكتاب
الكامل الذي يستاهل ان يسمى كتابا في العاقبة استاهله اسم جنس بعد صدوق الكتاب الجوهري
باطل هو او الكتاب الجوهري انه حال لا فعال ولا فيستاهل الا كريمن لا الكرم وظن استاهل لم يجي
الا بمعنى اخذ الوزر من السحم الرائق بعد الودك الكلمة فان قلت اي كمال في اطلاق الكتاب على
هذا الكتاب استاهلاله وبحصر اسم الكتاب فيه قلت هو الا المنظوم عبارة عما يكتب كما ذكره قلت
لا يكتب الا ما فيه حظ وفائدة عظيمة وكمال يستدعي الكتابة في الحصر فيه الحصر الفاسق والكمال
وهذا مبني على حمل اللام للجنس بقصد الحصر ادعاء بجعل ماعداه من الكتب معاملة بافضال قال
في الكشاف كان ماعداه من الكتب معاملة ناقص اما سقط رعاية لكمال التفاوت سوى الكتب
الالهية وان لم تحمل عدم رعاية او حيث ادرج الكتاب المطلق كان … هو كون الكتاب … حمل
اللام الجنس والعهد اشارة الى الكتاب الموعود بقوله انا سنلقي عليك قولا ثقيلا وكونه وفي الكتب
المتقدمة وعدم احتمال كونه خبرا او فصل معناه دون كونه صفة اشارة الى الاحتمال الجزئيل
المعنى المنعي الفصل الذي … الذي بعده فيما ذكره من البيان الاولى قوله والاولى ان يقال
انها اربع جمل متناسقة اي الاولى مما تحقق وما جوزه الكشاف في هذا الوجه من كون الم مبتدأ
الخبر فيما عدا ان يكون له محل من الاعراب لانه لا يظهر ما قصده من بيان نكتة الفصل بينه وبين

ماعداه

ماعداه لانه لشكل محل حينئذ يستحق ان يعطف عليه ما بعده ولا يستقل العطف ما بعده عليه حتى يكون نكتة
كمال السابقة وتسليم ولا تحصيل ما لانه احرى على اسمائه الخ علة نكتة وان جر الى التجوز ولا يخفى
ان قوله سواء لم ذلك الكتاب لا ريب فيه يحتمل ان يكون جملة واحدة وان اجبار بليغة بعد كل الاحق سابقه
اي جميع كل سابقة لاحقة يستاهل الاسل التسمية فلذا لم يعطف فيها كونه الحال العمر المرجح
على المجاز الحذف وان يكون خمس جمل يجعل لا ريب فيه جملة محذوفة الخبر وقوله للمتقين جملة محذوفة المبتدأ
جوابا لمن قال لمن هو هدى قوله واما تسجيلا او تقويما احتمال وكونه مرجحة على هاء فالترجيح قوله
دلت على ان المتحدى به هو المؤلف من حيث ما يركبون منه كلامهم فهو الحقيق بان يتحدى به وهذا مع كلام
الكشاف … لا يخفى ان كلام المتحدى به قوله وذلك الكتاب جملة ثانية مقررة لجهة التحدي وهو
التحدي كمال البلاغة فان قلت ذكر الكتاب دل على كماله بالنسبة الى سائر الكتب والكتب الالهية لا كمالها الخ الهداية
فكيف يفيد كونه في كمال البلاغة حتى يفيد جهة التحدي قلت كانه قصد بحصر الكمال فيه انه
باد بضاربه ومعناه حيث يهدي باعجاز عبارته المنكرين الى ما هو الحق المتحدي عن غياهب
الضلالة قوله تؤكد كونه حقا لا يحوم الشك حوله فانه هدى للمتقين لان كونه هدى
لاهل التقوى لدلالة واضحة على انه من عند الله كانه جعله مثله قوله او يستتبع كل واحدة منها
اي نكتة الفصل ان اللاحق نتيجة السابق فبينهما كمال الاتصال ففي هذا الوجه كل سابق مقرر للاحق
على عكس الوجه السابق وهو بكل لطيف جدا الا انه لم يعتبر عنه في كلام القوم والمطابق مثله
الكلام القوم ان يجعل اللاحق مؤكدا للسابق لانه لكونه مبنيا له متضمن له قد كرره بعضهم وكره
فالفصل على هذا ايضا لكون اللاحقة مقررة للسابقة فان قلت لم يتعهد ذكر النتيجة بلا رابطة فحسن
هذا الوجه وقوله … على استغناء النتيجة عن الرابطة لا العطف النتيجة لكن ربط بحرف التعقيب
والتفريع فقد اخرجه هذا الوجه الى نكتة ترك حرف التفريع بل الى وجه صحته قلت اوقعه الاستدلال
والاستنتاج فلا بد من حرف التفريع ولم يقصد هنا بل قصد الاخبار بكل جملة استقلالا الا انه
كان كل لاحق كنتيجة السابق فلهذا لم يحسن العطف لعدم صحة عطف النتيجة على الدليل ولم يقصد

الاستدلال لم يكن لا ابراد حرف التوزيع معنى ولاالذهاب عليكم الى ان في الجمل الاربع لعطف الاسماع
وهو البديع ان يلحج بمعنى التشبيه الحرف لشيء اخر فكونه من حسن حرحهم مع احكام الحكم سببه وكونه
كلاما معا بيانيا في البلاغة كاعتبره الاكثر وكونه لايكون سجع كونه من غير الله بلاريب
وكونه كذلك يعتبر كونه يهدي المعنى كونه يهدي المعنى سجع كونه غير هذا في اخرى الالتي
للحفظ الاسماع في عباراته من الابعاد الحسنة الملائمة للمقام جدا **قوله** في الاول الجزء والرمز الى الحصر
مع التعليل الجزء بكلمة من حيث يتعلق بها حرف المسند اليه ومن حيث يتعلق بمقام الاخبار وكذا للعموم مرجوا
لا الحصر حاكمة اخرى والتعليل لكلمة اخرى جمعيا ان يراد بالكلمة جنس لا الواحد ولاوصف بالجلال
اي الكفر وفي مقام التعريف عبارة تعريف الذكر باعتبار بعد المكان جليلة وفخامة من تعريف
المسند بافادته الحصر الذي بعد جلالة غير الكتاب حجة على الكتب الاخر دون الهداية الطرف
حق اعني الهام الباطل من ابهام مالنفس بعضه وكل ما النفس بعضه باطل وابهام الرتبة اكمل الله وهو
باطل **قوله** وتخصيص الهدى بالمتقين باعتبار الغاية والعاقبة وتسمية المشارف للتقوى عليه
حمل المتقين على الدرجة الثالثة للتقوى كما هو الوجه الثالث من التفسير معنا الانه يعني بالمرتبة الثالثة
بالهدى وتفرق بين التسمية بالمشارفة والتسمية بالصيرورة فان المسمى بالشيء باعتبار اتصافه به عنه يعلق
الحكم المتعلق به سمي بالمشارفة والمسمى بالشيء باعتبار انه يصير اليه في الزمان المستقبل بعد
حصول معنى التسمية بالصيرورة وقوله الى او يعني ما سمي ان حمل عليه للتسمية والتخصيص لكنهما الا ان
في تخصيص المتقين باعتبار تخصيص المتقي اي لا لانه او جزم ان اتصال يمنع هواه للمتقي وهما
لسان المتقي وكذا المتقي اخص من المشارف للتقوى وجه يعلم له وهو والله اعلم واعلم ان
كل اسم من الاربع اشتملت على الاخبار ومقابلة فالاولى موجزة والثانية جلالتها وجعل
الثالثة من الامثال الاخر من موجزة والاولى جلالتها بعد بلا شك كل اسم في الاتي لطيفة
قوله اما موصول بالمتقين على انه صفة مجرورة معربه له باعتبار المتعلق ان فسر التقوى
بترك ما لا ينبغي بلا شك مراتب فكشف فلو حمل على التنزه عن الشرك كانت الصفة مع ما

وفي الرابعة الحذف ووضع المصدر الاول بالمصدر موضع الوصف الذي هو بالحجر وايراده منكرا كشاف

باعتبار الصلوة وما بعدها وتكون مرتبة عليه من التحلية على التخلية وترتب التخلية على التحلية
والتحلية على التخلية الصوفية الصلوة تنهى عن الفحشاء او المنكر والاحسان عن المنكر مستدعي للاحسان
عن المنكر الاخر فالمرتب لا يخص في ترتيب التحلية على التحلية والتصوير على التفصيل الا ان
يراد ترتيب الحسن على الحسن فان حسن التحلية هو السر عن الشرك مقدم على حسن التحلية ويكون
الاقتصار على بيان هذا الترتيب لان المقصود الاساس الى كلمة جعل التقوى عموما
والمذكور وجعل المتقين موصوفا وان حملت على المرتبة الاخرى فلا سواء اعتبر مستعملة
لجميع العبادات اولا لانها اعم من المتقين او مساوية والحمل الطاعة قوله موصول **قوله**
او موضحه ان فسر بما يعم فعل الطاعة وترك المعصية لاشتماله الا حاجة في ذكر الوصف
موضحا الى حمل الايمان والصلوة والصدقة مشتملة على جميع العبادات لا انه يكون
اعم والوصف بالاعم كالوصف بالمساوي للتوضيح نحو زيد التاجر فانه جعل وصفا
موضحا كما ذكر في محله **قوله** او مسوقة للمدح اشار بقوله الى ان كون الصفة للمدح ليس كلها
للمعتبر او التوضيح لانه اقل والاكثر التعبير كما اشار اليه بقوله ووجه الاشارة تعبير الاسلوب
ولفظ السوق الجري عليه لاجري الى هذا اللفظ بل يحتاج الى سوق ولم يراع في بيانه
ما هو الاصطلاح النحوي وهو جعل وصف المعرفة موضحه مطلقا فانهم اصطلحوا على تخصيصه التخصيص
بالنكرة والتوضيح بالمعارف وفي الوقت في التوضيح والاصطلاح ابهام وان اريد بالمتقين ما يعم
فعل الطاعة وترك المعصية ان تكون الصفة للمادح مثل يحي واحد **قوله** وتخصيص الاول بالغيب
التخصيص للاختصار لانها تسع جميع العبادات **قوله** يعني اعني او بهم الذين لا محل للذين حيث
التعدد الا انه ذكر للنفس محل التعدد **قوله** واما مفصول اول الاولى ان يقال الذين يؤمنون
في تقدير هم الذين يؤمنون في حواشي فان المعوف وصفه المتصل بعده الاستئناف
الى الهدى عليكم بعد التعميم بالمشارف للتقوى واريد الاتمام ليعلم ان المدار الاتمام لا نفع
الايمان بترك الاتمام وبهذا اندفع ما قال ان تفسير المتقي في اضافة قوله الذين يؤمنون لا يعلم مع زيد به

المشترك اللغوي قوله فيكون الوضع على المعاني تاما قال جامعه ان الوضع على المعاني باسم انها
على تقدير التصديق بالنجح او الرجح لانه متصل بالفلاح فلا وجه للتخصيص ويجاب بانه وان جعل
جملة متصلا بالنجح لكنه في المعنى كالصفة المادة صاد المتصور ذكره بيان حال فاسئلة
فلم يلتفت الى تقدير ما جعله جملة لضرورة تصحيح الاعراب ولم يجعل استئنافية لكن الوضع تاما
فتأمل قوله والايمان في اللغة التصديق ماخوذ من الامن كان المصدق امن المصدق من التكذيب
والمخالفة نقل عبارة الكشاف واما ما توهم من ان الايمان في اللغة جعل الشيء آمنا من شيء
واستعماله في التصديق مجاز الى ان يعتقد ذلك انه في اللغة منقولا مستعملا الى معنى التصديق
لكانه ويؤيده انه صرح في الاساس بانه حقيقة في التصديق قوله ويعدى بالباء لتضمنه معنى الاعتراف
ذلك بتضمنه معنى الوثوق اي حملوا على جعله التصديق جعل الحروف تعلق ما سواهما عن الفعل المذكور
فامنت به متضمن للاعتراف اي لا تقدر به متعلق الظرف اي امنت معترفا به وآورد عليه انه
هو الحذف فلا معنى لتسميته بالتضمين ويندفع بانه لا بعد في ان يسمى قسم من الحذف سائغ في كلام
العرب تضمينا قال ابن جني لو جمع تضمينا في كلام العرب لصار مجلدا آما اسم خاص وجعل كنايه
عن متعلق ذلك الاحسن فلعله كناية على ما عرف به وورد بان المعنى الكناية هو التصديق
ولا حاجة له ولا بعد ان يلتزم في جعل الكناية الى حسن الكناية ولكن سميت باسم
خاص لهذا الاسم وجعل التضمين عبارة عن ان تقصد المعنى الحقيقي ولا حاجة معنى آخر جوازا
مع ترك استعمال اللفظ فيه ومع عدم تقدير لفظه ويدل عليه بذكر متعلقه بعده جعل المتعلق مقولا
مع عدم تقدير عامل لمحذوف فهم معناه من ضمن الفعل الآخر بما يتعلق بالمعمول به او اعمال الفعل
المذكور فيه مع عدم استعمال في معناه ضمن الايمان معنى الاعتراف يستعمل على التلطف ويدل
ان الايمان لا يعتد او به بدون الاعتراف وان العاقل يجب ان يتسامح بالاعتراف بحيث
لا يتميز بين ايمانه واعترافه حتى كانهما شيء واحد يؤدى بعبارة واحدة وان الاعتراف يجب
ان لا ينفك عن التصديق وان يكون تابعا له ويوجد في ضمنه فكلما وان يكون الجهل خراص التصديق

بدون الاعتراف كان خرمن الاعتراف بدون التصديق ان المنافق في الدرك الاسفل من النار
قوله من حيث ان الواو صار ذا امن يعني ان الوثوق لازم الايمان اللازم وبهذا يكون بين الاعمال
فيه للضرورة لا للتعدية قوله وعنه ما امنت ان اجد الصحابة بالكسر والصحابة بالفتح والكسر مصدر صحب
كسمع واستعمال بمعنى الاصحاب قوله وكلا الوجهين حسن يؤمنون بالغيب فيه الا وجه الا انه الحقيقة اللغوية
وعدم حسن التضمين ما لا مرية فيه علمه واتفاق العلم على اللغة ما امكن او في قوله هذا ما جعلناه
قراناه بانا للحمل على المعنى اللغوي بمرتبة على العقود في جعله بمعنى الوثوق ان الايمان المتعدية ما كان المؤمن
واثقا مأمونا من الارتداد نعوذ بالله ونعوذ حسبنا كونه في يؤمنون بالغيب لان الوثوق بالامر الغائب
والاعتراف بما يعود عليه اللبس بهما امر صار كانه حق العيب كالعادل الذي صار عين العدل فالعقد بالعيب
زاد حسنا والعيش بهما هذا صار المهرو طبق المفصل قوله واما في الشرع فالتصديق بما علم بالضرورة انه من دين
محمد عليه السلام اي في الشرع فهو التصديق باعتقاد المخصوص للتقابل بل هو بعينه عند جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج
ويجعل هو اسم في الشرع اذ المحدثون وسائر الورى جار حسن على الشرع وان كانوا مختلفين والمراد بما علم
بالضرورة انه من الدين ما يكون معلوما للخواص والعوام فان قلت التصديق بما علم بالضرورة انه من دين محمد لا
يكفي بل لا بد من التصديق بجميع ما هو من دين محمد اجمالا قلت يمكن ان يقال من ضرورات الدين ان جميع ما جاء
به محمد حق فالتصديق به تصديق بما علم بالضرورة انه من دين محمد عليه السلام فالايمان الاجمالي
داخل في المفصل من جهة قوله فمن اخل بالاعتقاد وحده فهو منافق فيه بحث لان من اخل بالاعتقاد
والعمل ايضا منافق ولم يعد قوله ومن اخل بالاقرار وحده وحده لان المخل بالاقرار سواء اخل بالاعتقاد
اولا وكذا المخل بالعمل فاسق مطلقا وقوله وفاقا يتعلق بالعلة ويمكن ان يدفع البحث بان المخل بالاعتقاد
والعمل ايضا منافق وفاقا لانه كافر عند الخوارج وخارج عن الايمان عند المعتزلة والمنافق من يظهر
الايمان ويبطن الكفر وقد نبه على خلل عبارة الكتاب حيث قال فمن اخل بالاعتقاد وان لم يوجد دليل
فهو منافق لانه يشعر بانه ان لم يشهد فهو منافق كذا ان لم يعمل مع انه ان لم يشهد فكافر وما
وان لم يعمل فخارج عن الايمان عند المعتزلة قوله والذي يدل على انه التصديق بحق ما معتبرا في الشرع

على ان الاولى معاضدة بحسب محو الدليل وان يوجد المنافقة في البعض من ان كمال الايمان في القلب
يعني ان يكون كل به على قوم قلوبهم الوجه بالايمان وان عدم وجود الايمان في قلوبهم يجوز ان يكون
عبارة عن عدم توجه قلوبهم بالايمان وعدم تصديقهم بالايمان على ان اتصاف الذات بالوصف
لا يعبر عنه بدخول الوصف فيه فلا يقال في بيان اتصاف الذات بالحمرة انه دخل فيه الحمرة وان اطمينان القلب
لا يجب ان يكون بالتصديق لانه قد يطمئن القلب بالولد والمال فلم لم يجز اطمينان القلب بالاقرار والعمل
الصالح وان علم العمل الصالح يجوز ان يكون على قلب النوافل بل مع ان غرض من حمل الايمان في المورد محضا
بالتصديق لا يجب ان لا يكون في الشرع بمعنى الامور الثلاثة من حمله على العلم بواقعات ان المعنى
بالعلم بمعنى التصديق الا ان يقال الاصل الحقيقة قوله وهو المعنى الاول رادا اي من المعاني الشرعية قيل او دانه يبان
الحمل على المعنى اللغوي قوله اي المعدى بالباء هذا انما يتم لو يتعين كون الباء للتعدية ويجي فيه
اخر قوله ولعل الحق هو الثاني بمعنى الوجيه هو الثاني ووجه عدم الجزم يكون الثاني حقا ان المقابل ان احتلالج
فلا يرد ان بين ترجيح الثاني وقوله واللمانع مساق قوله كالشهادة الا بتوسل الاولى كالغيب والشهادة
في قوله بعد الا بانتوار شهادة الغيب غير واضح لانه يحمل الغيب على متعل قوله المطمئن من الارض الرواية
المشهورة في الكشاف الطمان اسم مكان وقد يروى بالكسر اسم فاعل سمي الارض مطمئنة مجازا او كانه
كان المروي عنده صيغة الفاعل فعل يذكر اسم الفاعل الاعتبار صيغة المكان كانه فعل المكان
المطمئن من الارض والاظهر انه صفة المعقل الذي لا يشوبه كلمة من التبعيضية كانه قيل المعقل المطمئن من الارض
ولا يخفى ان شهادة تسمية المطمئن من الارض والحميضة اي الحفرة واصلها الجوعة ليست سببه لما ذكره منه
احتمال فعل والعقل هو الملك دون الملك الاعظم من ملوك حمير واصله قيل بالتشديد كانه الذي
له قوله اي ينفذ قوله والجمع اقوال واقيال ايضا كذا في الصحاح قوله لا تدركه الحواس ولا تقتضيه بديهة العقل
لا انتقال بين الحس وبديهة العقل الا ان يراد به اولي العقل بمعنى كثير من الضروريات وبدخل في الغيب
ثم بقي ان يحمل قوله ولا تقتضيه بديهة العقل على ما يعم بالانتقاضية الحس وغيبا عنه ليلا يحمل الموقع
معنى قوله وهو المعنى بقوله تعدو عنده مفاتح الغيب حمل الكل مقابلة للغيب عنده كما به مع اختصاص عنت

لا ولعل

لا ولعل علمه الاظهر ان المراد بالغيب العلم وبالعائد ما يصاب من يسيل بها اليه وقوله بحسب يحصل جميع العلوم
به واشار الى ان الحلو المطمئن بعلمه الا بما شاء والمراد بالايمان بالغيب الايمان به باخبار النبي
لا مطلق او احمل على اللغوي لانه الممدوح وان حمل على المعنى الشرعي فلا حاجة الى التقييد قوله وهو المراد
به في الاية فيه بحث لان الظاهر انه على عمومه والايمان خاص وهو الايمان الشرعي واللغوي المعتبر باخبار
النبي قوله غائبين عنكم اي عن الحلاء وحال الغيبة عن المؤمنين كما وضحه قوله كما في وقوله
او عن المؤمن به عطف على الضمير المجرور ولذا اعاد الى رسوا قوله واخر كلام الكشاف فما روى عن ابن
مسعود رضي الله عنه امارة لهذا الكشف فيما ذكره لا يرجح ان المراد الغيبة عن المؤمن به بل يجوز ان يراد
الغيبة عن المؤمنين وما ذكره الكشاف لو صح ان يراد الغيبة عن المؤمن به حيث قال ان اصحاب عبد الله
ذكروا اصحاب رسول الله واعمالهم فقال ابن مسعود ان امر محمد كان بينا لمن رآه والذي لا اله غيره
آمن احد ابدا اعلم فيحمل ان يراد يؤمنون بالغيب اهل الكتاب الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل وجوده
بالدين يعلمون بما ترك الذكر وما ارسل قبلكم عن اهل الكتاب فانهم يؤمنون بما حقق محمدا من غير
ان يسمعوا فعلة فيكم وما ارسل قبلكم حالا بما ترك الذكر اي عطفا عليه فاحسن السلف به العمل قوله
وحمل المراد بالغيب العقل والمعنى يؤمنون بقلوبهم ويقصده ان جعله الاسم ان الايمان كان بالقلب
لا الايمان باللسان فانه لا ينافي الاسم ان جعله قوله فالباء على الاول الى وعلى تقدير جعل الغيب
بمعنى الغيبة والخفاء يحمل الباء بمعنى في بعدد ان جان المضاف الى المصدر اي يؤمنون في زمان
الغيبة وقد قاله وهو ان الباء على الاول يحوج الى المعاني وعلى الثاني الى العقد وعلى الثالث
لا يحوج الى شيء قوله اي يعدلون اركانها الصلاة بما يناسبه العامة لما ورد من ان الصلاة
عماد الدين قوله رحامه عن الله عن الله امراء شبيب الخارجي خرجت على الحجاج لما قتل شبيب وهي
الحمارية من اهل الواقعين بين الكوفة والبصرة حولا كاملا والصرا مصدر
صارت للحجاج المراد المحاربة قوله قام بالامر واقامه اذا جوده وجعله مستقيما قيد بان القافي
قام بالامر ليس للتعدية بل للملابسة اي جعل متلبسا بالامر ولو كان قام من القيام يوجد التعدية لكان

وكيف يعتبر ... ان الاسماء
ولا يخفى ان التعبير يعدل ان كان

المعنى على حمل الصلوة مجازا قوله لاستعمالها على العام فيه انه مشتمل على ما اعام المصلى ولا يعم ايام الصلوة لانه يكون بمعنى حمل الصلوة قائمة وفيه ان المراد انه لما حمل في الشرع المعبر عن الصلوة الاولى بوجه المصلى اخرانها شرعه حمل المعبر عن حمل كلها لحصول بعضها شرعه معبر عنها وانها ما لا اقامة التي هي حصول جزئها وبعضها الصلوة لحركة والعود حيا بمعنى القيام والسكون في الدعاء والقيام وكلها سابقة بمعنى الصلوة الا ان الاشبه حمله على العام وقيل الاظهر ان لحمل الصلوة على العام بمعنى الخصوص لكا العال عام منشأ اي حصل بعضه وقام بعد واي حصل بعضه ثم بمعنى اقامة الصلوة جعلها حاصلة في الخارج قوله لانه في اشهر اي اقامة الصلوة بمعنى جعلها اولا كانها اشهر من التعالي قوله والى الحقيقة اقرب لانه المتبادر والشاور اقوى امارات الحقيقة او هي بمعنى ان الاقامة حقيقة في تسوية كل شيء احسن ما كان او معه ويحتمل ان يكون المراد انه الى حقيقة الصلوة الحقيقة اقرب لانه المتبادر والتبادر من اقوى امارات الحقيقة او هي بمعنى ان الاقامة حقيقة وتسوية كل شيء حسب ما كان او معه ويحتمل ان يكون المراد انه الى حقيقة الصلوة اقرب لان حقيقة الصلوة ما روعي فيه حقوقها الظاهرة والباطنة وان يكون المراد ان الاول الاظهر ان الاقامة بمعنى التسوية اشهر والى الحقيقة اقرب ليشتهر بها او لحمل المعول عنه ما يقول الاقرب حقيقة اخرى قوله والصلوة فعلة بحركة العين والسكون او كلتاهما تحتمل قلب الواو الفا كما علم في محله من صلى اذا دعا حمل الصلوة على قيل بعد ما استعمال الصلوة بمعنى الدعاء قال القاموس اسم يوضع موضع المصدر يقال على الصلوة ولا يقال صليت تصلية قوله على العفو اي من نقل فتحة اللام لحو الضمة لمناسبة الواو التي هي اصل الالف فهم معاني الله تعالى اخذ الامالة وتاله اصل الترقيق قوله وانما سمي فعل المخصوص بها لاشتماله على الدعاء خالف الكشاف في حمل الصلوة معلوم للدعاء والكشاف حمل الصلوة بمعنى الدعاء فرع الصلوة بمعنى الهيئات المخصوصة لان الداعي في خشوعه يشبه الراكع والساجد كما بينه بقوله وقيل اصل صلى حرك الصلا الا ان تجيء الصلوة بمعنى الدعاء في اشعار الجاهلين الذين لا يعرفون الصلوة بمعنى الهيئات المخصوصة دليل على ما اختاره ولان اشتقاق الفعل من الحديث نادر ولان اشتهار المنقول

عنه الشرعي في اللغة ارجح من ان لا يكون مشتهرا وفي العاكوس على الوسيلة السابق اي فيمكن ان يكون الصلوة مشتقة منه بمعنى انه فعل يتلو فيه اللاحق المعدى السابق اي الامام قوله الصلا هو العظم الناتي على اعلى الفخذ والمفهوم من الكشاف اي صلى بمعنى حرك الصلوين فعله وحرف الصلوة حرك الصلا فغير عبارة الكشاف قوله والرزق في اللغة الحظ اي النصيب قال الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون حمل الاية على اصل اللغة دون العرف كما حمله غيره وفسر ما بانكم تجعلون شكر رزقكم انكم تكذبون لان المقدر خلاف الظاهر وتعارضه ان العدول عن العرف انما كذلك وبالجملة في الاستشهاد به خفاء قوله الاتري انه لو اسند الرزق الى نفسه ايذانا بانهم ينفقون الحلال الطلق بالكسر الحلال لان استعانة الحلال اذا كان من الاسناد وكيف يدل على اختصاص الرزق بالحلال ولهذا اورد على الكشاف حسن جعل الاسناد للاعلام بحل ما ينفقون اي المعتبر عما ينفقون بالمرزوق يعني استعارته من الاسناد حسب اعتبار عنه السعد بخلاف انه لما كان الرزق في اصل اللغة بمعنى الحظ وهو يشمل الحرام والحلال تمسك بالاسناد والجواب ان التنوير باعتبار ان الاسناد للايذان بكمال الحل كما لو سواه وصف الحلال بالطلق ولهذا المعنى الكشاف عما يحلونه السعد قوله قال انفاق الحرام لا يوجب المدح المسئلة انه او احتج عنه اصحاب الانفاق وصاحبه ان يتصدق به فاذا وجد صاحبه يرد قيمته او مثله اليه وان لم يجد يتصدق فهذا الانفاق مما يثاب عليه لانه فعله بامر الله ويجوزه ويستحق المدح به قوله ومنع المشركين على تحريم بعض ما رزقهم بقوله قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا الاية عليه شيء مما سيذكره ان المراد في حمل الرزق الحلال حراما والحل من اصابته الله واهانه التكليم بالحل والحرمة يرادهم وهو مذموم وان كان الشرع قوله واحتجنا حملوا الاسناد للتعظيم والتحريض على الانفاق ولكن يجعله التعليم في الانفاق وهو ان ينفق باعتبار انه من الله بعبادته والمعنى من تؤدي ماله يعود الى نفسه ولا يصفه الى غيره قوله واحتج اصحاب ما رزقناهم بالحلال للوصية وهو ما ذكر ان انفاق الحرام لا يوجب المدح وكونه مرزوق المعنى للصلوة المدح حسن قوله وفي حوسه وس مره بالضم والتشديد قوله

ما حرم الله عليكم من رزقه فصح الحديث بان الحرام رزق وقد انه لم يكن الا الله رزق الحرام عليه
فلكم رزق الحلال احل بعد وبعد فيه انه الظاهر الكافي للاستشهاد **قوله** بقوله تعالى وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ان الآية الكريمة دلت على ان الله تعالى يسوق الرزق الى كل دابة الا انه لا
يعم البعض ما يسوقه الله اليه ولا يعول عليه صح في الحرام لتمسكه بعدم ولا يخفى عليكم ان يكون
الحرام خارجا عن الرزق لما كان مساقه على ان الله تعالى لا يمكن العبد من العيش ما لم يكمل لاسباب انه
رزق اثباته ان التمكن من كل شيء منه تعالى **قوله** وانفق الشيء وانفده اخوان اي بمعنى الانفاق
الاكثر اي الاشتراك في اصل المعنى والكثرة في الحروف مع النواهي في الباء **قوله** والظاهر من هذا الانفاق
صرف المال في سبيل الخير فرضا كان او نفلا لان الظاهر الاطلاق والتعميم الكف عن التطوع
فان قلت حمل ان المرزوق ههنا مخصص بالحلال بمعنى العام او بحكم الوصف ان انفاق النفس
اداء الزكوة انفاق ما يحل على المعنى بل اخراج ما حرم عليهم ما له فلا يصح تخصيصه ما رزقناهم
بالحلال مع حمل الانفاق شاملا للزكوة سيما على مذهب الشافعية فانه يعني حق الفقير في المال
قبل الاخراج ثم المراد بما رزقناهم ما وصل في ايديهم حلالا طيبا وكان يصرفهم له حقا
ولا متناول المغصوب سواء كان حق للاخراج حلالا لهم او لا فيكون الاخراج ردا حق
الغير ولا بعد ان يحمل ما رزقناهم على الحلال والحرام ويحمل الانفاق عليهم على الصالح الشائع
ما لكن يحتاج ... رد المغصوب الى صاحبه اخراج على الانفاق **قوله** او خصصه بالانفاق قرانه
بما هو سبعها حيث ان ... النبي عليه السلام ... العبادات في بعض ... والوان
كثيرا وقد ان القرينة المذكورة ان كانت صارفة فيحمل ارادتها والانفاق ارادة الحقيقة
جوز ... الكشاف على القرينة صارفة الا ان المردد في انه هل كان حمل المراد كونها
بمعنى ... اصالي الا ان يحمل قرينة او لا **قوله** وتقديم المفعول للاهتمام به ووجه الاهتمام
بشرفه المكتسب بانتسابه الى الخالق بخلاف الانفاق المسند الى المخلوق ولان انعام الحق هو
الاصل والانفاق هو المتفرع عليه وحمل الكشاف وجه الاهتمام افادة الاختصاص كانه

اراد النص على الاختصاص او بالكمال الاختصاص والا فهو مستفاد من تعليق الانفاق بالبعض
وعند قوله واو خال في التبعيضية علية للكف عن الاسراف المنهي عنه في الانفاق في سبيل الله مطلقة
لظهور ان الكلام فيه او المعنى على الاطلاق لانه اوكف عن الاسراف في الانفاق في الاسراف
في غيره يكون ممنوعا بالطريق الاولى واعلم ان هذه النكتة تخص حمل الانفاق على الاعم
والا فواحد له لان الزكوة لا يكون الا تبعيضا وهذا قدم الكشاف بيانها على بيان احتمال
التي معصوبه بر انسه بل ذكر مستقلا لما هو الظاهر بال بتاخيره عن بيان التخصيص
قوله وهم مؤمنوا اهل الكتاب كعبد الله بن سلام واضرابه اي امثاله جمع ضرب بالفتح وروي
عن الزمخشري انه جمع ضرب بالكسر فعل بمعنى المفعول كالطحن بمعنى المطحون فهو الذي يضربه
المثل والاند في ضرب المثل للمماثلة لكن في الاستعمال صح بالفتح **قوله** والمراد بما ولئك الذين امنوا
عن شرك وانكار احصاهم الى بعد الذين يؤمنون بالغيب يحمل منها هلا الذين يؤمنون بما انزل
اليك لتخصيص احصين تحت اعم والمقابل بينهما على ان المراد بالذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك الايمان بالكلام بهما استقلالا او الا فالطائفة الاولى ايضا يؤمنون بهما
لكن بما انزل من قبل تبعا لاندراجه فيما انزل اليك فخرج عن الطائفتين من اسلم على الاسلام
من المتولدين في حوزة الاسلام الى يوم القيامة وعلي رضي الله عنه حيث لم يتدنس بالشرك
بركة حجوه النبي عليه السلام الا ان يقال المراد بالايمان عن الشرك الايمان المتضمن للاعراض
عن الشرك وذلك لا يوجد في المشركين وايمان اهل الكتاب ليس للاعراض عن الشرك بل للاعراض
عن دين اخر والاوجه الابلغ ان المراد بقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب غير اهل الكتاب
لان ايمان اهل الكتاب ايمان بما هو كالمشاهد لانهم عرفوه باخبار التورية بنعته
قال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فهو مقابل قوله والذين يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك وفي ... ان حمل اولئك على هدى من ربهم اشارة الى الطائفة الاولى
لان هدايتهم محض لطف الرحمن حيث امنوا به عليه السلام من غير سبق معرفة ولكنهم المفلحون

اشارة الى الطايفة الثانية لانهم الفائزون بمطلوبهم الذي كانوا يهم وانهم يسطرون
من اثر كلام النبي عليه السلام قوله او على المعنى فكانه قال للمخلص عن الشرك لمخلصه الدين يؤمنون
قوله المخلص بالمعنى عن الشرك اذ المراد به الذين لم يخلطوا عن الشرك بالطلقة معنى قوله الى الملك
العظيم العظيم الشديد واصله العظيم الحكم الذي لا يحتمل عليه ظاهر المقام العظيم الهيه وهو من اسماء الملوك
ولبيت الكتيبة اي الجيش مادل بالصفة والمزدحم موضع الازدحام وهو المعركة قوله بالاهف
هو ابو الشاعر وهو ابن زيابة احد حارث بن همام الشيباني حيث يحتمل في سفر
بالفعل والمعنى على التهكم يعني حسرتي على ما حصل للحارث من الصفات فانه صيلي اي في صباح
وغانم وايت حاسا لما قوله على معنى انهم الذين يؤمنون من الايمان بما يدركه العقل جملة
والايمان بما يصدقه ولا يخفى ان الايمان بما يصدقه فرع الايمان بما لا طريق اليه عن
السمع وبعيد اخرى بان يصدقه ذلك الايمان على هذا الوجه لا وجه لاعادة الموصول
وحاصله ان العطف للسببية على ان يعال السببين جعل الموصوف بالثاني كانه مغاير للموصوف
بالاول ولا يخفى ان يكون الموصول في قوله ما انزل اليه وما انزل من قبلك ولا احتياج الى العكسة وبلك
النكتة جارية فيه ايضا قوله او طائفة منهم وهم مؤمنو اهل الكتاب جعل التخصيص بعد التعميم للتشهير
امرهم بوقع الصوت بذكرهم وترغيب غيرهم لا للنكتة المذكورة في المعاني عن التعميم على شرفهم
تحت كانهم لم يدخلوا في العام لعلا ترجم تفضيلهم على الخلفاء الاربع على حال ما هو متفق الامة
والمجمع عليه للامة تخصيصه بذكر جبريل وميكائيل لمجرد التخصيص لا للتكميل فهو كان ذكرهما
للشرف والفضل فهي هذا الوجه ضعف لا يهانه تفضيلهم على ما عداهم لان السابع في
التخصيص بعد التعميم قوله ولعل بين الكتب الالاهية على الرسل مع الهدى الامثال موسى عليه السلام
فان التورية انزلت في الواح قوله والشريعة على حر ما او ادايه الشريعة من احكام كثير منها
الشريعة بالوحي الخفي من غير توسط الملك كالسنة فلا يصح مع الامر الى ما عداه الا ان
يعتبر التغليب او يقال الوحي الخفي بعد بواسطة القاء الملك في ذلك قوله تعلق الموجود

على مالم

على مالم يوجد والموجود احق بان تعلق على المعدوم بها والمعدوم على تبرها الموجود قوله او منزل للمنتظر
منزلة الواقع اما العلم المتكلم بوقوعه لا محالة واما ورد عنه او لنكتة وقوعه وكونه الفعل
في ذلك ابعض كالدرجة لهم وبالجملة استعمل صيغة الماضي في المعنى المجازي من الزمان الشامل
للمستقبل ايمانا يسمه جميع بذلك الازمنة بالزمان المتحقق ولما نزلوا المساكله لوقوع عن المحقق صحة
المحقق وايمانا كان والمجاز من المعنى عين كلا اسم بسم الجزء او العبارات بمراجعة الجمع من جمعه
والمجاز كاوهم واورد عليه انه لا داعي الى جعل ما انزل الكتاب شاملا لما لم يعد الان الايمان
بالجميع واجب والداعي لمن لم يجب ان يحال لان الايمان ما انزل [illegible] ولا اصارب
عن الحقيقة فيحمل في دفعه بان مقام المدح [illegible] ان [illegible] بيان انهم يؤمنون
بما نزل ايضا كالعمر [illegible] ان يسمى ان الايمان المعاد لصيغة الايمان المستعمل
الذي لا موقع له هنا الا اعادته [illegible] بانهم يؤمنون لكل ما نزل او لا يتصور [illegible] الايمان
بالمعنى الايمان بكل ما نزل [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible] كما انزل من بعد
موسى لا يخفى ان المسافر [illegible] كما سمعنا [illegible] المسافر وحق الكتاب قوله
انزل ولا وجه [illegible] باعتبار [illegible] وهو [illegible] من كل وجه [illegible] المراد
[illegible] الجميع [illegible] الى ان يكون [illegible] السماع بالجميع [illegible] او سمعه
السميع [illegible] ان لا يعني [illegible] بانا سمعنا [illegible] بالسطر لكون حكمه [illegible] السطر
والوحي قوله [illegible] الكتب السابقة [illegible] الشرائع السابقة
احد من الكتاب [illegible] قوله من حيث [illegible] الا [illegible] الاحكام
[illegible] بالجميع [illegible] الصلوة [illegible] والحدث [illegible]
الى [illegible] قوله [illegible] الصلة [illegible] الموصول [illegible] المقام
[illegible] العاصر الى [illegible] الصلة [illegible]
على الصلة وفي حكمه قوله [illegible] من اهل الكتاب [illegible] في امر الاخرة وكونها

عمايهم به من هذا ابهام فهو ترشيح لما بانهم حرموا من امر عظيم واما في بنا يرجعون على انهم قالوا به
نعاوجرها بهم عن الاعمال فالاخص حصل الايقان لزمه اعتبار واخرجهم بجمع الايمان بما انزل
الى النبي عليه الصلوة والسلام مع الايمان بما انزل من قبله وفي شرح الكشاف المحقق في الاول
الحصر باعتبار افادته التخصيص ان ذلك الزمرة العظيمة الشان تخصص ايقانهم بالاخرة لا بحال
ايقانهم امر الاخرة خلاف اليهود والمنافقين فانه يتعلق ايقانهم بها هو على خلاف الاخرة وفيه
انه لا يمكن يتعلق الايقان بخلاف حقيقة الاخرة وليس المتعلق به الا الجهل **قوله** والمعنى ايقان العلم
نفي الشك والشبهة عنه نظرا او استدلالا لا تعتقد المعين بالتوارث ما اشتهر من ائمة النحو ان العلم من
افعال القلوب للتعيين فان العلم الاخطى سد الى **قوله** لحب المعدان الى موسى **قوله** حيوه بلوه
اضافها الوقود وقوله لحب اصله لحبيب مصدوم الحش فادغم بنقل الحركة وتدوينها روى بالوجهين
وروى سوية البيت كم من موقدان وموقسي والوقود مصمم الواو مصدر وبعجمه صمه يراد
به ما يتوقد به النار ووصف الشاعر اي جريرا ولد حبه العمري ابنه موسى وجده وبعتمد
بالكرم حيث جعل محبة بها من اشتهار بها بالكرم وفي ذلك كمال وصفه بالكرم حتى غلبت محبته
الجسمية لها المحبة للاشتهار بالكرم والتحقيق معاملة المحبة للاشتهار بالعدم الى ان جعل محبة بها
من حيث الاشتهار وعنى بالاضافة بالوقود الاشتهار به فجعله بوصف الاسنان بالكرم او بالكرم
والاشتهار وعبر الذر على لا يليق باعلى الابصار وقوله لحب اليه جوات العسم المحدود ولم يذكر
وتجري حيث تجري نعم فكما الاخو نعد نعم الرحل لم يجوز بعد حب **قوله** الجملة في محل الرفع جعل
احد الموصلين مفعولا مع انه على تقدير حمل الذين يؤمنون معطوفا على الموصولين مخصوصا لان
عن المعين لان العصل لم يتعلق الا باحد الموصولين ولم يفصل الا احدهما وصار الاخر
منفصلا بفصل الاول **قوله** وكانه لما قيل هدى للمتقين نعم او قصد احد الموصولين كان جوابا
بالسؤال ناشئ عن الكلام السابق وفيه نظر لانه اذا فصل الموصول الثاني كان الجملة مطوفة
على ما قبلها لا جوابا للسؤال والاوجه الفصل ثم هذا الوجه مما لا يمنع ان يقعت في نظم الكلام

للمحو لانه لا حسن للعطف الذين يؤمنون بالغيب الا به على قوله هدى للمتقين الا ان كان الكلام
في طائفة واحدة فكان تكرارا وان كان الثانية اهل الكتاب الجامع بين الايمان المحقق صفة الحرى
على المعنى كالاول ولا فائدة في الاستئناف وبعد الاسلوب على ان جملة ابهام ما فاته
للحكم الثاني باعتبار افادته تخصيص الهدى بالطائفة المقابلة للطائفة الاولى ولهذا احتاج
صاحب الكشاف الى جعله تعريضا بطائفة من اهل الكتاب لم يؤمنوا ليحسن العطف فيحمل حصار هذا
التعريض وجه ليس الكتاب هدى لمن عدا الطائفة الاولى من اهل الكتاب غير المؤمنين حصار حال الكلام
هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون وليس هدى لمن عداهم
من غير مؤمني اهل الكتاب وفيه ما قيل ان عدم هدايته لغير مؤمني اهل الكتاب ليس صفة كاملة
حتى يحسن التعريض في سلك صفاته الفاصلة ومأتيه انصراف حسن المقابلة بلكن بعد انه لم
يؤمن اهل الكتاب وبين هداية لمن آمن منهم لا يبين ذلك الشيعة وهدايته لمن آمن من غيرهم
وقيل بتأويل الكلام ان المراد بالثاني الطائفة الاولى بعينها والعطف باعتبار جمع النوعين
معنى انه هدى لمن امن به وبما قبله وليس هدى لمن لم يؤمن به وامن بمن قبله وليس معنى العطف
حسن التعريض حسن العطف بين هدايته من امن به وسلب الهداية عمن لم يؤمن به على ان عدم المناسبة
باعتبار معنى المعطوف حال العبارة ولا يعني ان يكون باعتبار ما خلف المناسبة باعتبار المعنى
التعريضي **قوله** والا فالاستئناف لا محل لها وكانه سمى الاحكام والصفات المعدودة فيه ايجاث
احدها انه ليس السابق الا حكم واحد هو كون الكتاب هدى للمتقين الا ان يراد بالاحكام
الصفات جرمها بالاحكام لانها حمل وثانيها ان الاستئناف لا يكون الا جوابا للسؤال وكانه جرى
على اللغة اي ابتداء الكلام وثالثها ان تلك الجملة سمية السابق لم تحمل من جهات الفصل الا ما سميه
بالفصل لكمال الاتصال الدال على السوع وقد سبق ما يتعلق به عند كرو آورد على هذا
الاستئناف انه لا يوجه السؤال بعد الوصف المعين بما وصف ولمن الجواب الا اعادة الدعوى
والجواب ان السؤال باعتبار ان كمال الكتاب في الهداية يوهم ان يعني ان الاختصاص هداية

ما هو مطلوب المحصل والجواب ان الهداية من الله لا من الكتاب الهادي لهم فانه يهدي به كثيرا ويضل به كثيرا
ولا هداية الا لمن هداه ربه وقدر فلا حاجة قوله ونظيره اي نظير الاستغناء المتقدم سواء كان
صدر في الذين يؤمنون او لعلك ولكن مخصصا بما سيأتي او لعلك لا يتوهم قوله فان اسم الاشارة
فانه من قبيل تخصيص البيان بما يحتاج اليه ولكن لا يحمل قوله ونظيره من ذلك الا الفصل لكن ذلك النظر
الذين يؤمنون الخ فانه الظهور قوله فان اسم الاشارة ههنا كاعادة الموصوف بصفاته
المذكورة تعليق الحكم بالوصف يكون ابلغ سواء كان بالاعادة او لم يكن والتعليق بالاسم الذي ليس
كذلك المطلع من البلاغة سواء كان بالاعادة او لا قوله ايذان بانه الموجب ايجابا عاديا لعنه نا
وتحقيقا للبحث تقدم تاركه كما هو المعروف قوله ومعنى الاستعلاء ولم يحمل على على يهدي
بمعنى اي مستقيم ولنبين المراد انه استعارة تبعية مقدرة على حسب حال ومعنى الاستعلاء ولم
يحمل على يهدي من ربهم بمعنى ان التمثيل لا يكون في المفرد وقال معنى الاستعلاء ولم يحمل على انها
على ان استعارة الحرف تبعية استعارة في متعلقه والتحقيق ان لا يجمع الاستعارة التبعية والتمثيل كما
وهم من قوله يمثل وعين ما لحقه كلام السيد السند في حواشيه على شرح التلخيص قوله وتنكير هدى
للتعظيم ويحتمل ان يكون للافراد اي نوع انهم بما انزل اليك وما انزل من قبلك على هدى واحد
مغاير لانه لا يهدي الاهدى بما انزل اليك لانه نسخ ما قبلك بكمالك ولا تعاد الذي لا يناسب
سبقنا في القاموس الجادة الهيئة والبعد قوله فلا وان الظفر المراد بالفتح قوله على حالد
لعد ووصف علم قوله من ي حال واحد قيل ومعظم الظفر الواقعة على الخيمة حيث بنتهم بالها
وارث المكان اقام به وليس الظفر الواقعة المراد به مرفوعا مبتدأ لقوله العدو وصف لانه لا يكون
الجملة الاسمية الواقعة جواب القسم الخالية عن اللام اي ان ولام الابتداء لا يكون في الخبر وهو حال
الظفر المراد به مرفوعه فاعل المحذوف تفسير العدو وصف في المعجم اي التسلسل قوله وكرر فيه اسم
الاشارة تنبيها على ان اتصافهم بتلك الصفات يقتضي كل واحد من الاثرين وفي القاموس الاثرة
بالضم الثناء كالعيبة المكرمة المتوارثة والهدى من الرشد خيران والفلاح والظفر

كم معان

كم معان يكرم بها اولئك بعد آدم عليه السلام متوارثا من الاولاد وكانوا احق كانوا وعن بافتر الاثرة
بالاستقلال اي ما يخصهم الاستقلال بالهدى والاستقلال بالفلاح وقوله وان كلا منهما كاف
في تميزهم خلاف ما لم يكرر فانه لا يفعل السامع عن الكفاية وتوهم ان اعتبارهم لمجموع الامرين لهدا
وتحقق عوادهم حسنة حسن التكرير بدلا عن تزيينهم بذكر الله انهم فكرر اوصاف ما يخصهم عن
الثابت المعبر ولولا التكرير لا يتوهم انه مفرد لاسم الاشارة وجوابه ولا يبعد ان يحمل اولئك
الثاني اشارة الى المعنى الموصوف بكونهم على هدى من ربهم وجعل الفلاح مرتبا على
على تلك الهداية المرتبة على الاوصاف السابقة فلا يكون التكرير الا في الظرف والفلاح هو اغتنام الهداية
والتمسك بها على خلاف طائفة جاءني جهتهم واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى او ما فسره
الزمخشري بقوله ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا فالاسمون
فيها اللغو وكذا بابا جزاء من ربك عطاء حسابا قوله فان التحمل بالتعلية ثمة ثم شيء والبراهين بالنهاية مزيد
ان الفصل لكمال الاتصال لان الثانية بمنزلة التأكيد اللفظي للاولى ويمكن ان يحمل الفصل
لكون الثانية كالمتصلة بالاولى لانه جواب سؤال نشأ من قوله بل اي اصل اي انهم بماذا كانوا
اهل ما حب بانهم العاقلون عن رعاية مرهات مصالحهم والانعام لا يعرفون ما يمكنهم من
رعاية المصالح قوله وهم فصل يفصل الخبر عن الصفة لا صفة خاصة بالوقوع بين المبتدأ والخبر دون
الموصوف والصفة قوله ويفيد اختصاص المسند بالمسند اليه اي قصر المسند على المسند اليه بقا في حقيقه
العلامة التفتازاني في شرح التلخيص ان ضمير الفصل انما يفيد القصر اذا لم يكن المسند معرفا بلام الجنس والا
فالقصر من تعريف المسند وهو مجرد التأكيد بل صرح في شرح الكشاف في افادة الفصل القصر
وقال انما يفيد تلك الافادة لو جاء مثل زيد هو فاضل وللقصر او في صورة تعريف المسند
العهد لتعريف المسند الذي يفيد القصر بدون الفصل ويمكن ان يقال ارادة للعهد على عدد لكون اللام
لتعريف العهد قوله او مبتدأ والمعلوم خبره وحمل احتمال كونه مبتدأ ثانيا لكونه فصلا كما
في الكشف الكي حكى ان الحاجب كونه مبتدأ مذهب بعض العرب في الفصل على الاعراب الاكثر جعل

الفصل مما لا محل له من الاعراب قوله تلوى وتلوى اي القاموس تلوى شقه والحبل العطاء بالاخر
ولا تعدوا او الاكمار منه او ذنبه وتلوى من حوض رسول قال علامة ليس لوين من حالي اي تلمعت وتلا الصبي
وادي اي عوارض الوصل اي قطعه وبالسكون متروك وزيد سنا وحصل بعد حال قوله وليس بعد المعلى من
نعم انه للعهد او لتعريف الجنس يحتمل ان يراد به الجنس على الحسد العبد وان يراد به جميع اي الحسد الله
مع الجنس الكامل منهم وهو الذي اراده الكشاف في هذا المقام وبالغ في توضيحه وكان المعنى
المعنى بالسلعة على لام اللام للجنس اشارة الى انه بعد كونه للجنس العيبي على دعوى الاتحاد بل يحتمل حمل على
الحصر والسابق العلامة التفتازاني اي زعم ان هذا مع اختلافه بعضا دون العهد او الجنس وجعل
السيد انه نوع من تعريف الجنس وكون لا المعنى بالنعت العهد والجنس الا انه اشار الى مفهوم اللفظ
بعد نقض بالاتحاد وتصوير في الواهمة بصورة المعنى بما مثل كتب الله سبحانه بعضهم من
وجوه الشبه سكر بهدى للمتقين واضافة الى الرسالة صاحبة الرسالة هم والمبالغة في استواء بهم
في الهدى ويمكنهم منه حتى صار خطبه بهم كما يحصل بالركوع فاذكره لان كلامه في صفات جمل
الجملة **قوله** لما ذكر خاصة عباده وخص تعول والله تعالى اعلم بما بالغ في وصف الكتاب في الهداية وبلغ
النهاية لكونه لا تحيل في الوهم ان سلك الهداية يعني ان الناس كافر جاز ان ذكر بانه لا يهديه لم
يصيبه وهو انهم بعدوا عن الصلاحية لذلك وختم على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
وعد لهم عذاب عظيم وقوله اصلهم اي اصلهم اهل الاداء الذكر و... لهم من التماثيل والعتاة
كالعصاة جمع العاني اي المتكبر والمرده كالطلبة جمع مارد وهو العاني في الاعانة **قوله** لمناسبتهما
في الوصل من موجبات الفصل وعدم وقوع الفصل وصلاحية العطف الا ان يحمل الجملة الاولى للوصل
المناسبين بحمل الجمل عليه والمناقشة باعتبار حمل العامة مشاركه للاولى في الوصل حتى يحل
وصحة العطف كمال الاتصال كما جعله البعض على موضع نعم بعده جملة اخرى للفصل لامانع منه
كان جملة جواب السؤال انما بالهم سبح الكافرين وجملة اخرى ذكر وردان بيان الوصف على
بعد ان الا يجعل والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وعطف ما عطف على فاني محفه

وصف المتقين فالجملتان متصلتان لا الوار الى بعضهم وان العطاء لي يحكم واحد ثابت الا اولى لم يقصد بها
وصف المتقين بل الموصوف بل الكتاب الذي لم يؤمنوا بالقران ولعناد وعند بعضهم ولو صح العطف
على سابقه ولا مشاركة بين الجملة في هذا الغرض على انه لو جعله من حيث ولا على صفة تقوم مقامه
الغة في هذا المقام **قوله** واعطاء معانيه المشابهة في مجرد اعطاء المعاني لما دخل سبب عليه الافعال
تعطي معناه لا الاسم فتسمى تعطي معانيها لمجموع الجملة **قوله** والمعدى حاصله وحدها على سبيل اولى افعال
العلوب خاصة في تعلقها سمى تمتنع ثم او الجانب لم يرد اخصها ما المعدد اختص او لاما هو خص
المعتدى من عمل النصب وبها سائرها هو مشترك بين جميع الافعال حمل عليه الرفع **قوله** ولذا ذكر الجملة على الوجه انه
الوجه بانه مشترك بين هذه الحروف ولا المشبهة بليس وقال الوجه ان اقوى عمل الفعل النصب
المعتدى المعدوم على الفاعل لانه عمل مع عدد الى ... الذي يقتضيه الفعل والعمل في خلاف المعنى
في العمل فاعطى هذا العمل لهذه الحروف نصبها على كمال شبهها للفعل ويمكن وقع ما اورده
من سر ان الوجه المشهور بين هذه الحروف وما ولا انه لم يعمل في ما ولا فصيح هذا الوجه لانه عمل
في المعنى الجنس لم بعد مشابهته بما بهذه الحروف على عمله في ما ولا المشبهتين بليس لا التي لنفي الجنس
ملا المشبهتين بليس **قوله** مثل حروفا كان مرفوعا الخبرية لم يقل احد بان العامل في الخبرية على كلمة
كون فهم قال العامل في الخبر المبتدأ كما ان العامل في المبتدأ الخبر اللهم الا ان يحمل قوله مرفوع
بالخبرية على ان مع المعتبح للرفع معه الخبرية فيكون العامل فيه المبتدأ ويكون الخبرية باعتبار كونه
اسم ان مبتدأ محلا اصرفع دون الحرف **قوله** ولا ذكر سلوب القسم ... العسم الا
للتاكيد او ما سلوبه القسم حرف النفي ولا بالتاكيد الا ان يقال لا يحاب القسم بالمثبت الا موكدا لان النفي غني
عن التاكيد لان كونه الاصل بعد له بالتاكيد **قوله** ويصدر بها الاجوبة مما وكوفي موضع السكت بعمر
الاجوبة لان السائل سالك لا محالة او لاسأل العالم ولا مستكره قوله ويذكر في موضع الشك بعمر
ولمرجوحا انبى ولا وجه لعدم التعرض بذكره في موضع الانكار **قوله** ويسالونك فقال لما ذكر
في معرض الجواب قوله قال موسى فقال لما ذكر في موضع الشك والطلب لما ذكر في موضع الانكار

لان من حيث كان منكر الرسالة لا ان يقال يولد منزلة المنكر اي غاية امر المنكر او اعادت سابقة
الظهر فيهان يحتي بل يقال بعد البيان ان ادعي الرسالة بعد مثل حيث يخرج لا الوجه المتكلم ساقع
الكائن عند انكار ما يعمم يمكن ان يكون وصل بل بحاله الانكار منزلة ادني الانكار قوله ونحو قوله
اما للعهد وذكر لان التعريف للعهد وبحال بين من الموصولات لتعريف كاللام في كونه للعهد تارة وللجنس
سواء حصل من الموصول واللام كما ذهب المصنف تبعا او لا كما عليه المحققون كما ذكره الشيخ في شرح الكشاف
بعدوله عن عبارة الكشاف حيث قال والتعريف في الذين كفروا للعهد على ان حكم المعرف باللام
لا يحصل من بين الموصولات بالذين بل يجري في غيره ايضا لكن عبارته توهم الجريان في كل موصول فعبارة
الكشاف نحو العدول عنها اكثر الا ان ما عدا الذين قوله اما للعهد من حيث العهد لانه المرجح من معاني
المعرف فحمل عليه العهد لكن هؤلاء اعلام الكفر والمشهورون بانه فيهم الذكر كالحاضرين في الاذهان
فاذا اطلق اللفظ انصرف اليهم ونحو ان يكون الوثنية ما كتب الله والاحسن ان المراد بالعهد النوعي
اي المصممين على الكفر لانه اسند هنا سابقا ما يقال حيث انه لم يرد بالمعنى اعلام اهل الاسلام
والمشهورين انه **قوله** او للجنس متناولا من صمم على الكفر وغيرهم حمله على الاستغراق واحتاج الى تخصيص
غير المصرين فحمله على الجنس المحتمل للبعضية توهم انه يطول المسافة واما عند علماء الاصول ان
الاستغراق ارجح من غيره بعد العهد كما مثل واما عند غيرهم فيمكن ان يقال ارادة الاستغراق
وتخصيصه عن غير المصرين يعمم الحكم لجميع المصرين بخلاف ما اذا حمل على الجنس فانه لا يعمم العبارة شمول
الحكم لجميعهم ولكن ان يحمله على الجنس ويكون المعنى الادراري لانه يصير الى حمل بعد الى انه ويتعالى الى ما لا
يمكن اصلاحه **قوله** والكفر لغة ستر النعمة واصله الكفر بالفتح وفي العاموس الكفر بالضم ضد
الايمان وقد يفتح **قوله** ولكافر الثمرة بالكسر جمع كم بالكسر وهو وعاء الطلع وغلافه النور على ما
في القاموس **قوله** وفي الشرع انكار ما علم بالضرورة الظاهر انه اعم من الانكار بل يتناول
المنكر فالاولى عدم التصديق بما علم بالضرورة انه جاء به رسول الله والكفر بما يكون الانكار ما علم
بالضرورة عند من جعل الايمان التصديق به واما من جعل الايمان مجموع الامور الثلاثة من التصديق

المذكورة

المذكورة الاقرار والعمل فالكفر عنده اعم من هذا الا ان يكون قسمي الواسطة **قوله** واما على مذهب الغيار
ونسقنا الزنار في القاموس الغيار علامة اهل الذمة كشد الزنار **قوله** واحتجت المعتزلة
بما جاء في القرآن بلفظ الماضي على حدوثه اي حدوث هذا اللفظ فيلزم حدوث مجموع القرآن او بطل
قدمه لعدم القائل بالفصل لان [illegible] الحادث لذا وحدوث القرآن وطريق الاحتجاج ما ذكره المراد
بالمخبر عنه ليس المحكوم عليه بل النسبة [illegible] وبحدق بها [illegible] اثبات القرآن بهذا اول
ما صح في السيل فلا وجه لما في الاحتجاج [illegible] **قوله** [illegible] بل الاولى التمسك
عليهم الثاني ان الاحتجاج لا يدور على لفظ الماضي بل على معناه والاخبار بالماضي المعبر عنه
المستعمل [illegible] على تحقق وقوعه [illegible] الكلام [illegible] والثالث ان
المقتضي لسابقة الخبر عنه الماضي الحري والاخبار بالماضي المنهم عنه لا يقتضي سابقة امر بينهم
عنه فيختص في الاحتجاج [illegible] الا ان يقال تعلق الماضي يستدعي سابقة المخبر عنه
المتكلم او المخاطب في الحواس **قوله** واحتجت بانه مقتضى التعلق ويمكن ان يجاب بان المقتضي انما هو
الكلام اللفظي لا النفسي [illegible] الكلام النفسي **قوله** خبر ان وسواء اسم بمعنى الاستواء
اما ان يراد ان الجملة خبر ان فلا يصح قوله وسواء اسم بمعنى الاستواء رفع بانه خبر ان او كذا
بانه خبر
بعده فالاولى ان لا يذكر قوله خبر ان ويكتفي بما بعده كما في الكشاف قوله بانه خبر ان
وما بعده [illegible] على امور احدها انه كيف صح العمل بجزاء عنه وثانيها انه كيف صح [illegible] المستعمل
على الاستفهام فاعلاما [illegible] صدر الكلام والثالث ان المسند اليه لا بد وان يجب
ان يكون مسندا اليه فكيف صح ان يكون احد الامرين [illegible] الاول بقوله والعمل [illegible]
ودفع الثاني والثالث بقوله وحسن [illegible] وقام عليه [illegible] انه على العدول [illegible] سواء
خبر لما بعده كيف صح تقديمه في مقام [illegible] العامل فان الذي [illegible] العامل [illegible]
ابوه فان ابوه فاعل قائم ولا يجوز ان يكون مبتدأ بعدم [illegible] لالتباسه بالفاعل الا
ان يقال الاصل في سواء عدم العمل فالارجح الاعلى عدم التأويل بالصفة ليكون صفا

للانكار وعلامته يشعر بالمصدر في الانشاء اما بالفاعل في معلوم كون الفاعل له ارجحه مهر وسعته
واما بدونه كما اقاموا زيد فلا فان كون قائم خبرا ارجحه ضعيف لكون قائم مبتدأ لانه مبتدأ
اضطرارا والشائع في المبتدأ كونه المسند اليه ولو كان امكن لوقوع قائم الواقع اوان
مقيس سوى الابتداء لم يحكم بوجود هذا القسم في المبتدأ **قوله** والفعل انما يصح الاخبار
عنه اولا زيد قائم فاوضح له هذا فاسد لانه يصح الاخبار عنه اذا اريد به الحدث لغير الموضوع
والزمان والتجدد الموضوع له والنسبة الى الزمان الذي يحدث فيه الحدث في الموضوع له او الحدث
والنسبة مع غير الزمان فامتناع الاخبار عنه لا يتحقق الا في الارادة الموضوع له فالمراد عليه
اما لو اطلق الحرف في قوله فاريد به اللفظ دلالة على ان اللفظ يتمثل في نوع وعلى كلام المحقق
والمحقق فلان اللفظ يحصل بمجرد التلفظ به فلا احتياج في احضاره بعد التلفظ به
الى ارادة معنى صح الوضع لوضعه لغيره فحمل الارادة على اللفظ فلا الارادة تمام
ما وضع له نظرا الى ان يراد تمام ما وضع له وضعا قصديا فان وضع اللفظ لنفسه ضمني
والمستفاد من اطلاق الوضع هو القصدي مع قال العلامة التفتازاني حمل الفعل مع فاعله
المضمر فلا سائغ في عبارتهم والاقالة عنها بما هو الجملة لا الخبر والفعل قال السيد
لا حاجة الى ذلك لان الاخبار عنها يحتمل ما هو غير الفعل وانما فاعله هو فعل لم يجز الاخبار
عنه وقد يجاب لانه كما يحمل الجملة خبرا او حالا او صفة العامل فيه يتعدى الى الحال وقوله مطلق
الحدث يشعر بان المراد بقوله يسمع مطلق السماع والمعنى على ان السامع بالمعيدي خير من
رؤيته والظاهر ان المراد سماعك والمراد بقوله يوم يسمع ليس يوم يسمع مطلقا بل يوم يقع
الصدق بلا شبهة فيه الفعل مراد فالاولى ان الجملة ما ذكر بهذا الصفة وعلى حال **قوله**
على الاسناد وهو مطلق الحدث وما اراده من اللفظ فما لو صح على ما **قوله** تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه هذا اذا لم يجعل سعد بن ان تسمع كما هو المشهور **قوله** وانما علل
بهما مع المقصد الى الفعل لاحصر ابهام التجدد والاول لهذا الابهام المستعمل لا الاستمرار

مأخوذ بنفسه
كما حققه السيد والسكوت وصنع اللفظ
عارفون اللفظ بنفسه صح

التجددي فالظاهر ان تعال اتنذرهم ام لا تنذرهم وقد صرحوا ان المعنى على المستعمل وان الزم بعد
الهمزة وام بهذا المناسب عليها حكى من الاخفش فلانه احسن المناسب لانه الحق في تأكيد الاستواء
كانه اصدامه وقع الانذار وعدم الاستواء بالمناسب ممن هذا علم وصاحب للعود لكن المقصد
الى المناسب ومن نحوه حسن ان اراد الفصل ان الفعل الذي في الاستفهام ولكن ان يحمل قوله وحسن محرورا
عطفا على ابهام التجدد ~~فانه ظاهر ويلحق معنى الاستفهام لم يكن في ام الاستفهام ولكن انه لا تحمل~~
وحسن محرورا عطفا على ابهام التجدد **قوله** فانه ظاهر وتابع معنى الاستفهام لم يكن في ام الاستفهام حتى
يحكم بتجريدها عن معنى الاستفهام فذكر ام في مقام التجريد عن الاستفهام بسقط او والاستواء الذي
جعلنا بعناه تنقل الاستواء في صحة الوقوع لان المستويين في العلم مستويان في صحة وقوعها كونهما
تحمل بمجرد الاستواء في صحة الوقوع مع عدم الاستفهام والعلم فصار الحال المستويان في صحة وقوعهما
مستويان في عدم النفع فلا يرد ما قيل ان محصل الكلام ان المستويين سواء فلا فائدة فيه
ويحمل المعنى المستويان في علم المخاطب مستويان في عدم النفع والتجريد ليس الا عن الاستفهام وانما قلنا
في علم المخاطب مع ان الا علم المتكلم لان هذا الكلام اعم بعد بعد السؤال من المخاطب كانه قال
اانذرتهم ام لا تنذرهم فاجيب بقوله سواء عليهم في عدم النفع الانذار وعدم الانذار المساوي
في علمك وقوع احدهما هذا ما قيل في هذا المقام وانما اولى من المساعد لبعض المحققات حرف
الهمزة وام بمجرد الاستواء للتأكيد فصار الحال سواء الانذار وعدمه سواء وكلا المستويين في
معنى واحد ولو كان احدهما في عدم النفع والاخر في صحة الوقوع او في العلم بهما كان اكدا والله
اعلم **قوله** اللهم اغفر لنا ايتها العصابة بالكسر الحبل والرجال في الطرم العشرة الى الاربعين **قوله**
وانما اقتصر عليه دون البشارة بهذه النكتة لا يعتد وقصر ترك الجمع بينهما لانه لا يلزم من عدم تأثير الانذار
عدم تأثير كليهما بالطريق الاولى وانما يلزم عدم تأثير البشارة بالطريق الاولى فالوجه ان يقال
من انعدام الانذار عدم البشارة انما هو اصل للانذار وسائر بهما على تعد اعانة بشارة للمؤمن
قوله وهو الحق يريد انه لا اعتماد على رواية هذا الرواية ولا الطعن في الرواية لانه لا محال للطعن

مما هو من النعمة المتواترة وان لا تنافي بين الكسر واعتد بعض المحققين الاول بان حذف الهمزة المتحركة
خاف من شرح حسان والورد في والشائع عن [illegible] كلامهم وعن الهمداني بان حذف
الهمزة الغاسع الالف معدارا ان ابدالها بعد الحذف ثم ... فاصلا بين الساكنين كما في قراءة محيا ي
بسكون الياء وصلا **قوله** وتخفيفها اي الاخيرة بامنه والقاء حركتها على الساكن قبلها والطاء بضم
حركة الاخيرة بامنه وسكون المروية عليهم ابدلت بهمزة بعد الميم واسقاط الهمزة ولم يثبت عند الرواة
والاظهر انه ولو حمل ضم حركتها الى الهمزة الغامية يكون خلاف الظاهر وعن ثانية في القراءة
لكن لظهوره عد اهل نحو الهمزة وفتح اللام وسهله قول الكسائي كما ترى فلا اهل على هذا اصحابها
العارضين يحذف كما ترى فلا اهل نحل **قوله** جملة معترضة لا احتمال ما قبلها وله لا احتمال ما قبلها بعلل
لضعف كونها معترضة ولعبث اللام صلة التعتير والجملة المعترضة جملة يؤتى بها لبيان الجملة السابقة
تعسيرا او بيان موردها عدت من الجمل التي لها محل الاعجاز مما لا محل لها من الاعراب
وتفصيلها في مغني اللبيب في قوله او بدلا عنه اي عما قبلها كونه او خبران تتمة علة لبلوغ الخبر عن
المخبر عنه الكفر بعدم الايمان كبدل ... يقصد تشبيه لهم وقوله والجملة قبلها اعتراض جيء به
علة الحكم اشارة الى ان لا يؤمنون خبران على تقدير كون السابق علة جملة ما لو كان مفردا فهو معين
لكونه خبرا او بكونه كان لمحل الجملة حالا عن قوله لا يؤمنون او من المستوى وعلى الاول يكون تعليلا
لعدم ايمانهم فلا يكون الاخبار بعدم ايمانهم علة للدعوى لان مناط الفائدة هو الحال وعلى الثاني
يكون تعبد الكفر فلا حاجة الى التخصيص الذي ... بالسعد الله في تكرار بحمل لا يؤمنون على حكم بيان
لما قبله فيكون له محل من الاعراب وان يحمله بيانا او ان يجعل خبرا بعد خبر وان يحمل جملة
اعتراض معه قوله سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم تسلية النبي صلى الله عليه وسلم في عدم قبولهم الانذار
والعظة على انه لا نفع للمكذب في انذارهم لعلا يقدح في شانهم **قوله** تحتمل الصدق ان صدق خبره
الله اللازم له ولعدم ايمانهم وكونهم اللازم لا يمانهم بانهم لا يؤمنون فان اعتقاد انهم
لا يؤمنون انهم لو لم يكن حصلا الا بما ينتفي باعتقاد انهم اما لو اريد الحسن فلا وجه لكون الا انه محمله

لاحت

لاحت عليهم الايمان بانهم لا يؤمنون **قوله** وفائدة الانذار انه يدخل في الرسالة الحجة الظاهرة العجز عن
الحق بالتبليغ واما بالنسبة الى المصرين فهو بمنزلة اخرى او بهويت اسلامهم ومن جملة الفوائد
حيازة المؤمنين من فضل العباد لان الانعام مع عصيان كفر او خلل في الاخلاص
وفي الفة الدعوة زيادة الحمد والكفارة لما فيه من عواقب الاخرة وظهور كمال حكمته
في امثالهم وظهور كرمه في رزقهم **قوله** ولذلك قال سواء عليهم فانه ان اريد الاستواء
عليهم في جميع الامور فلا يصح الا ان عدم الانذار انفع لهم وان اريد الاستواء في عدم
ايمانهم فلا يصح انه سوى بين الرسول الانذار وعدم الانذار في عدم ايمانهم ولا وجه
له حتى يكون اشارة عليهم على عليك بما ذكره **قوله** فهي من المجاز الا ان يكون المحمل مجازا
لا يخفى **قوله** تعليل للحكم السابق وبيان ما يقتضيه ان يعلل الحكم سائلا لبيان الباعث
عليه في بيان او وجه فسره بما المراد منه بقوله وبيان ما يقتضيه والمعنى بيان العلة
بعد حصول ما يستحق لانه اسبقيته وجواب السؤال عن التسوية بين الانذار وعدمه ولا يخفى
انه على تقديره ان يكون سواء عليهم اعتراضا تعليلا للحكم على ما مر كان هذا تعليلا
ولم يكن بعد بيان السؤال الى ... لانه علم عليه عدم ايمانهم وتعدد بحث اما اولا لانه
يمنع كونه بيانا بعض الحكم السابق بما يستذكره انه يستحق كفرهم وعما انذروه لانه بعض
ان يكون سببه الحكم السابق للمعتصم له واما ثانيا فلانه بعد حظوظهم على خطهم لانه
لا يصح ان يكون تعليلا بل حيث ان يكون سببه بعدم نفع الانذار لهم ويمكن دفع الاول بانه
عما اراد بمبدأ الحكم السابق سبب للحكم السابق وكذا ان يجعله مؤكدا للحكم السابق بعد ان الانذار
منكر وبانه في بيان الانذار من الله بعد وجعل القلب معالمه بعد وجوده وعدمه سببا لقوله الختم
الكتم حمل قول الكشاف الختم والكتم اخوان لان في الاستيثاق من الشيء بضرب الخاتم عليه لانه
كتم له وهو بعد عن السوق والظاهر ما حمله عليه شارحو الكشاف ان بينهما اشتقاقا يعد اشتراكها
في اكثر الحروف بما سبق في المجمل **قوله** والطبع اخر المعصية بكثير يوصف لعظم الختم بيان

معان حل الهاء من الكلم بجامع الكلم لامعان محتملا التطهر لان الختم يمنع بلوغ الشيء الى آخره الى السعوى
بعلي في القاموس ختم الله على قلبه جعله بحيث لا يفهم شيئا ولا يخرج منه شيء وختم الشيء بلغ آخره
واعلم ان تسمية نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ان الخاتم آخر القوم والاحسن عندي ان الكلم لانه
صلى الله عليه وسلم ساتر الانبياء صلى الله عليه وسلم بنوره كالشمس من الكواكب قوله من غشاه
بالستر بدو لا ختم ولا تعشية على الحقيقة على مثل [illegible] وبرعى ان الحقيقة مراده ولا علم
كنعمته وعلمه عند الله كوافي شروح الكشاف ويحتمل ان يكون المراد في الحقيقة [illegible] الحرف
الى المجاز فانه لا بد في المجاز من الوسيلة الصارفة عن الحقيقة قوله واما المراد ان يحدث [illegible] المراد
انه حدث احداث والتمرن السعود وقوله فيحل قلوبهم الظاهر فيه فيحل قلوبهم قوله وعلى سمعهم عطف
على قلوبهم ويعاف اي ويكره معو [illegible] للمحل قوله وابصارهم كقوله واسماعهم وقوله
لا تجلى كقوله تعالى تجلى العروس اي عرضها عليه مجلوة مكشوفة والمعنى لا تجلى عليهم
الايات المنصوبة على التعشيتهم ولا يعرضها عليها مكشوفة بل يعرضها عليها مستورة بغطاء الشبهة
والاغراض وتعالى نظر جلاه اي لطر الله والمعنى انه جعل ابصارهم لا تنظر الى الايات
المنصوبة في الافاق والانفس نظر اعتبار المستبصرين والثاني اظهر والاول ابلغ قوله وسماه الاستعارة
قائل الاستعارة بالتمثيل [illegible] الاستعارة بالمجاز في المفرد الى التمثيلية كما هو مذهب
الشيخ عبد القاهر وجار الله واما على مذهب السكاكي فالاستعارة تسمى التمثيل وتعالى
للتخييل استعارة مسلمة قوله وقد عبر عن احداث هيئة بالطبع في قوله تعالى اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم [illegible] الا انه احتمل الاستعارة والتمثيل احتمالا الاتيان قوله وبالاغفال
في العكس اغفله او مثل جعله الله وقوله وبالاقساء [illegible] مسامحة لان المعتبر عما هو بمعنى
الاقساء قوله وهي من حيث ان الممكنات باسرها مستندة قصد به وقع السؤال وبين ختم الله
على قلوبهم واسماعهم وتعشية ابصارهم وبين ذمهم بكفرهم ووعيدهم لانه كالسبب
اياه قوله باعتبار علمهم شناعة صفتهم ووخامة عاقبتهم في القاموس [illegible] على [illegible]

وشهرها

وشهرها والوخامة [illegible] الثقل وعدم الموافقة وكلا هما من شناعة صفتهم ومن
ختم الله على قلوبهم ووخامة عاقبتهم مفهوم [illegible] علامات عظيم قوله واضطرت المعتزلة
اضطراب امرة او واحد اي احصل امر المعتزلة [illegible] اصلهم بهذا النص المخالف لمعتقدهم وذكروا
وجوها من التاويل لئلا يلزم اسناد القبيح الى الله تعالى ونحن اعتبارا عنه لانه لا يصح عنه
شيء وانما الفعل يصدر عن العبد على خلاف ما امره قوله الاول ان القوم لما اعرضوا عن الحق
في شرح الكشاف للعلامة التفتازاني ان هذا الوجه محصلة ان اسناد الفعل الى الله تعالى مجاز سببي
عن الكناية فان اسناد الفعل الى الله تعالى [illegible] كونه راسخا فيها فاسند الله الفعل الى الرسول
لكن بما انحال الختم في جوه بعو صار مجازا لان من شرائط الكناية ان يصح ارادة المعنى الحقيقي
ما نوع عن الصحة وقيل تسمية مجازا متفرعا عن الكناية وربما يطلق عليه كناية بهذه العلاقة ويحب
ان يكون المشبه به الختم المبني للمفعول والمبني للفاعل واعترض عليه المصنف بانه لو كان المشبه به الختم
المبني للمفعول الذي ليس منه ختم على بناء المجهول وقال ختم على قلوبهم وحكمه دفعه بانه حاكي
العلاقة عن شيء فعل العبد بفعله تعوضا واوجب ان نسبه عليهم تعود الايمان في قلوبهم يكون الشيء
محو العلاقة [illegible] اجوات الصوالهة [illegible] ختم الله فعلى هذا اللازم وقيل ختم الله ولم
يعمل بمقتضى صريح النسبة لانه لو لم يذكر الفاعل لم يفهم حصل فعل بمنزلة الامر الخلقي ولا يحوي اصلا
اعرضهم في هذا الوجه اما ولا علاقة المجاز في الاسناد انما يكون ولم يجئ الاسناد الى ملابس غير ملابس
سوا سرى الفعل منزله فعل عن الملابس الذي يمكن له على انه حل الزمخشري هذا الوجه مقابلا
الوجه الثالث الذي ذكره الفاضل صرح فيه بانه اسناد مجازي وحصل فيه الاسناد الى سببه
فلو كان هذا الوجه ايضا مجازا في الاسناد لوقع هذا التفصيل منه فيه لانه اولا وجه ذكره واما
ثانيا فلان اسناد الختم الى الله تعالى انما يفيد كون الاعراض عن الحق متمكنا في قلوبهم
لو كان كل ما يحدث الله في العبد حسنا لا زمالة ولكن لكل او اكثر ما يحدث فيه امور طارية
غير خلقية واما ثالثا فلان اسناد القبيح الى الله تعالى وان كان مجازا عن شيء امر محال لا يعدم عليه قوله

الثاني ان المراد به تمثيل حال قلوبهم بحال ... في حواشي الكشاف وهذا الوجه بعيد المعنى ويجوز ان
يحمل الختم على الاستعارة ولا على التمثيل المذكور بل على تمثيل آخر يكون وجهها بالتاني الا انه والمشبه به
في هذا التمثيل اما محقق كما في سال به الوادي او متخيل كما في طارت به العنقاء او لم يكن العنقاء
موجودا ولم يكن معه طيران ... ووجوده وطيرانه احد في شرح الكشاف قوله
الثالث ان يكون في الحقيقة فعل الشيطان او الكافر اورد عليه انه ... اسناد جميع
افعال الشياطين والكفار اليه ولا يخفى ... فان قلت ... اسند ثم الله بعد حقيقة فلا ...
بان يسنده مجازا قلت ... خلق الله ... الافعال ولو سلم فلا ...
عند ... بالاسناد عند بالخلاف ... فان الختم ... الله ...
اسناده اليه بعد قوله الرابع هذا الوجه ... الختم مجازا عن ترك ... وجعل
الكلام كناية عن ترامي امرهم في الغي وتناهي انهماكهم في الضلال والبغي بحيث لا يرجون
الى العود قوله الى ... حكاية ... الكفرة ... لا ... واسناد الختم في
حقيقته لان الكفرة ... وأورد عليه ان المقصود ... السابق ...
ويمكن دفعه بان ... على اصرارهم على الكفر ...
... ولا يخفى على العلامة التفتازاني والسيد المحقق ... قوله السادس
ان يكون في الاخرة ... الاخرة لانه ... دار التكليف ... المعرفة عليهم
مع التكليف ... الاسناد ... يوم القيامة على
وجوههم عميا ... في الاخرة قوله السابع ...
الاخر للامة ... الذي ذكره قوله ... وختم على سمعه وقلبه تتمة الاية وجعل
على بصره غشاوة ... الابصار
عن ... والسمع ... على قلبه وسمعه ... والاولى ذكره كما
في الكشاف والاحوط ان الختم على السمع ...

على ختم العلل

على ختم ... كون ختم ... بعدم ختم ... على
البلاغة العلياء قوله ولا ... من جميع الجوانب ...
الختم الذي يمنع من جميع الجهات ... غشاوة السمع ... من جميع الجهات وغشاوة الابصار
مانعة من جهة واحدة ومن ... ان الاصل ... العاطف يعطف المفرد على المفرد
لم ... قوله وعلى ... على ... ظاهر
الدال على ذلك ... على ... الاضمار ... الذكر
... او الفصل ... قوله وكرر الجار ... الختم ... ولا انه
... ملاحظة الفعل مكررا ... ملاحظة الفعل ... للعطف سواء ... اولا
والوجه انه لم يحصل ... الاعادة ربطه بالفعل ... السابق ...
فان ربطه لم يلاحظ بالقصد ... قوله ووحد السمع ... باعتبار الاصل فانه
مصدر في اصله ... ان ... اللفظ ... ارادة الجمع يكون ...
... باعتبار الاصل ... السمع ... الى ...
... على ...
... الدلالة ... العلامة ...
... البلغاء ... كان العادة ... السيد ...
دلالة ... البلغاء قوله ... من
التكرير ... الكسر ... الامالة ...
الكسر ... قوله ... بالاسناد
... الاحفش ... على
... العامل ... بالاعتماد على ...
وشرط مع الاعتماد ... قوله ... عند الاحفش ... الاحفش

الرفع بالابتداء على الاوضح بلبت المسئلة بالعامل كما في زيد قام صحح نعلته على الظرف قوله ويؤيده
العطف على الجملة الفعلية وحمل ح قوله ولهم عذاب عظيم على الجملة الفعلية ولا يخفى انه يؤيد ان القرا
قراءة النصب غشاوة قوله او على حذف الجار وايصال الختم اليه بوقعة الوفاق على الاوقف وقوب
يكمه لطمعه من لم يستحق الحكم بما عدا الابصار ويحتمل ان يكون غشاوة معمول ختم والطرق احتمالا
اي ختم الله غشاوة كانه على هذه الامور لئلا يشعر فيجرها بالرفع والازالة في القاموس ختم
طبعه وعلى طبعه قوله وغشاوة بالفتح الحمر المعجمة في القاموس الغشا مقصورة سوء البصر
بالليل كالغشاوة وفي الكشاف مرفوعة فكانه لم يثبت عنده تعدد هذه القراءة بالرفع فلذا
تركه قال السيد من الغشا مصدر اعشى وهو من لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ولعل المعنى ح
يبصرون الاشياء ابصارا عليلا لا ابصارا غيره واول المعنى انهم لا يرون الايات الا في ظلمات
كفرهم فكان من اعشاهم عشاوة ومن قولا العشاوة لا يصح ويلايها الظرف لا يبلغ الطلبة
عن رؤيتها الا الاعشى قوله ولهم عذاب عظيم وعيد وبيان لما يستحقونه اولى دفع لما يتوهم
من انه من الاعلان لهم في كفرهم وتوابعه اذ ذكر ختم الله بعد وغشاوة جمع عين
استعمال اللام المختص للنفع تهكم بهم وفي حمل نعيمهم وما يدوم لهم لعذاب عظيم قوله بلى اعذب
الشيء ويكل عنه اذا امسك الحج سمي العذاب عذابا لانه يمسك الرجل على العصيان ويردع
العصيان عنه قوله ولذلك سمي نقاخا اي سمي العذب من الماء نقاخا بالضم لانه ينقخ العطش
اي يكسره في القاموس نقح دماغه كسره قوله وفراتا لانه يرفت العطش اي يكسره فالفرات
على وزن الفعال وفيه تقديم العين على الفاء وقد صرح به الكشاف في القاموس الكاسر او الثقيل
فهو اعم منهما اي من النكال والعقاب فان العقاب جزاء العمل والنكال اخص منه والعذاب الاليم
الثقيل جزاء كان اولا ابتداء كان او لا قوله كالتغذية والتمريض في القاموس قوى حميته تغذيه
واقداما التي فيها الغذى او اخراجه منها والتمريض التوهين في حسن القيام على المريض وكانه
حمل حسن القيام على المريض ازالة المرض عنه قوله والعظيم نقيض الحقير الى بوق القاموس بين

الحقير

الحقير والصغير والكبير والعظيم قال السيد المراد بالنقيض ههنا ما يرتفع به الشيء فالفاظ
مثل هذا كبير او عظيم رفع الاول بانه صغير والثاني بانه حقير ولما كان الحقير دون الصغير
كان العظيم فوق الكبير الا ترى جريان العادة بان الاخس يقابل بالاشرف والخسيس
بالشريف فانه يتوهم ان نقيض الاخص اعم مما لا يلتفت اليه في امثال هذه المباحث قوله ومعنى
التوصيف به انه اذا قيس سائر ما يجانسه يعني ليس عليهم العذاب المعتاد الى طاقة العذاب
كما هو المتعارف فيه قوله وهو التعامي تعالى ابصارنا على العمى ... سواه ابصارهم
وتشابه ابصارهم على الكفار قوله وثنى باضدادهم الذين محضوا الكفر ظاهرا وباطنا
ولم يلتفتوا الى الكفر ظاهرا وباطنا ظاهرا اي لم يلتفتوا الى الكفر ظاهره
عليهم ولكن انما محله الى ... اي لم يلتفتوا الى ... لكمال اعراضهم عنه يقال لم يلتفت
الى فلان اي لم يلتفت الى ... الذين كفروا لا يختص بالاصحين
بل يتناول المنافقين ايضا حيث ذكر بعد ان الكلام كان فيهم وفيه ضعف لاحتمال ان يكون
الكلام في مطلق الكفرة المصرين ثم ينتقل منه الى بعض منهم لبيان احكام مخصوصة
به فالوجه ان يقال المتبادر من الانذار المواجهة به والغالب الانذار الى المنذر والمنافقون
لا يواجهون بالانذار لانهم يوارون الظاهر الايمان والمراد بالتثنية بعد القسم اي ثنى
القسم الاول من الايه بالثالثة قوله ثلث بالقسم الثالث المذبذب بين القسمين الذي وسابه وكله
نعو مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قوله تكميلا للتقسيم اي التقسيم امة الدعوة تحت
لا انه في قسم وهو مظهر الكفر ومبطن الايمان كعياش ولا بناية جعلهم تحت المؤمنين لان حروج
الماخصين في الكفر عن المنافقين يستدعي حمل المؤمنين والماطئات قلوبهم السنتهم كما
صرح به في قوله المؤمنين الذين اخلصوا ادعانهم بعد واطائت فيه قلوبهم السنتهم ولو سلم دخولهم
تحت المؤمنين فلا تكميل بعد بقاء الكفرة الغير المصرين سيما اذا اريد بقوله الذين كفروا
من هو دون وحمل التقسيم في باعتبار ذكر الاصناف التي تحصر الناس فيها بعد وبعول

والله تعالى اعلم بعدم من الناس للتحرى المنافق الموصوف بما ليس الحق ومخصوص بالناس
فالانه لسان احتصاصهم بالسامع ببيان خبثهم ثم تنزل الاحسن ان تعالى لما ساق الكلام
في المؤمنين ووصفهم بالايمان الكامل وسائر العظيم من الاعمال الحسنة ووعدهم بالجزاء
الجميل من الهدى عاجلا والفلاح اجلا اشتغل الى اضدادهم ووصفهم بالكفر وذكر من سائر
الكفر ما هو اقبح من الكذب والخداع مع الله ورسوله واضرار المؤمنين على خلاف معاملة المؤمنين
من الاتفاق على السواء ووعدهم بان لهم كمال الحسرة المقابلة للفلاح حيث خادعوا انفسهم
ولا يخفى لطائف تناسب النظم على هذا البيان قوله ولذلك طول في بيان خبثهم حيث جاء لهم
في ثلث عشر اية وحال غيرهم في ايتين قوله وسجل على عمههم وطغيانهم في الكسائر وسجل
عمههم وطغيانهم قوله وقصتهم عن اخرها معطوفة على قصة المصرين اى الذين كفروا ام عطف جملة على
جملة لتطلب بينها المناسبة المصححة لعطف الثانية على الاولى بل ام عطف مجموع جمل متعددة
لغرض على مجموع جمل مسوقة لغرض اخر فيشترط فيه التناسب بين الغرضين دون احاد
الجمل الواقعة في المجموعين وهذا فصل عظيم في باب العطف لم يتنبه له كثيرون فاشكل عليهم
الامر في مواضع شتى كذا ذكره السيد في حواشي الكشاف قوله والناس جمع انسي واحد
الانس والانسان كالمرء والمرأة وانسان ولا تعال العسائه الا في اللغة العامة
وقد سمع شعر قال صاحب القاموس كانه مولد لعدم كسقتى في الهوى فلانسيت العرل
انسانه فتانه بدر الدجى منها خجل اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل قوله حذفت فيها الهمزة اصلها
الوقه وهو الطعام المطيب [illegible] والكساف حمل لوى الطعام من
[illegible] قوله ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا اشارة الى ان الموت لا يمنعه الا ان
ويحتمل ان يراد بالانسان الامن من الخوف والحزن المشار اليه بقوله تعالى الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويراد بالموت ما جاء في قوله عليه الصلوة والسلام
موتوا قبل ان تموتوا قوله وهو اسم جمع كرجال لجماعة رجل لكنه اى الانس مر ورد له الضان

وصل

وصل الصم بدل الكسر كالصم في السكارى [illegible] العرب للدلالة على القوة فهو جمع قوله لانهم استانسوا
ما شاء منهم وهذا اصل معنى بالطبع قوله او انه سمى انسا كما في قوله آنست نارا وجاء
انس بمعنى اعلى اسموا انسانا لانه يعلمهم الله كما علم آدم الاسماء كلها علم الاسماء قوله كما سمى
الجن جنا لاجتنانهم وهذا يرجح هذا الوجه على ان سميتهم بشرا لظهورهم بالبشرة في عدم
تواريها تحت الشعر كسائر الحيوانات ويونس يقصره سماعا على حالة والعجال فلا يقصر
دليلا عقليا لكونه من ناس يحيى الحركة كما ظن على انه معارض بانسان ويمكن ان يرجع
بان الثاني من الخلية او الجان مما ياتي منه بناء المصدر لا يرد الاصل صرح به الزمخشري في المفصل
ومثله مثل وبارز قوله واللام فيه للجنس ومن موصوفة او للعهد اورد عليه انه لا فائدة في هذا
الخبر واجيب بان مناط الفائدة التعصية المقصود بان المعنى وانه كيف يكون مثل هؤلاء من
الناس وصفاتهم منافي الانسانية ورد الاول بان التعصية ايضا واضح من ان يعد الاحاطة به
ورد الثاني بانه لا يلائم امثال هذا الاعتبار بجميع موارد مثل هذا التركيب فانه يرد في ما
خلو عن الاعتبار المذكور وامثاله فالاوجه ان يجعل من الناس مبتدأ فيكون مناط
الفائدة وصف الخبر ولا يبعد جعل الظرف واقعا موقع ما يصح جعله مبتدأ ويكون نظير
مناط الفائدة الوجود يعني بعض الجماعة موجودون من الناس وصفاتهم وقد ورد شيء بمعنى
اخر بجعل الحكم بكونهم من الناس معتدا به لكونهم واحد مع هذا الى في نشتهم ايمان من لم ينسئل
لغير السحص فانه لا وصف له الا مفهوم الانسان حتى لو كان له ما يميز بعض السعادة وصوف
به ويحتمل والله تعالى اعلم ان يراد بالناسي الى انهم كانهم الناس وما سواهم ليسوا من الناس
ومعنى كونهم انهم في الشرع يعاملون لهم معاملة الناس حفظ دمائهم واموالهم ويتركون
ان يدخل المساجد وان يدخلوا صف الجماعة ويكلفون بالفرائض ويزجرون على
تركها فكونهم الا انه ورد ان المنافقين لا يعرض لهم لكونهم المبطن وان علمهم بحاله
واماراته وفائدة التصدير به ما ذكره في حسبهم من ان يكف المسلمين عنهم مع ورد الايات

المسلمين على طلعة ولا واحد الامر الامر عن الناسين بالناسين بالناسي ع

الكريمة في شأنهم الشنيعة على علمهم بأنهم أخبث [illegible] فيكون الناس الذين يكون في شأنهم
هذه الآيات على كونه واحدا أو اثنين والاستعمال بأن يكون تارة عبارة عن المؤمنين وتارة
عبارة عن الكفرة المصرين [illegible] من [illegible] أربعة أحدها الرابع فلذلك
عد كونه [illegible] من الروابع **قوله** وصل للعهد والمعهود هم الذين كفروا والعهد كما
يكون بلفظ سبق يكون بلفظ مخالف له ومثل له الكشاف [illegible] فلان علم [illegible] في اليوم
لعام والاستكبار أمره جعله القاضي [illegible] التمثيل [illegible] **قوله** ومن موصولة
ووجه جعلها موصوفة عند إرادة الجنس وموصولة عند إرادة العهد ما نبه عليه الكشاف من
استعمال القرآن ورد كذا وأن [illegible] بعضه والوارد المنكر بعد إرادة الجنس وليس
نحو ومن المؤمنين رجال والوارد المعرف بعد إرادة العهد قوله نحو ومنهم الذين يؤذون
النبي ووجه البلاغة فيه قيل هي رعاية المناسبة لأن المنكر يناسب الجنس المبهم والمعرف
العهد المعين وقيل هو أن المقصود عن الحمل بالجنس [illegible] لا معرفة للمتكلم بالحال إلا بوصف
الجنس والمعرفة بوصف الجنس لا يستلزم معرفة البعض بعينه [illegible] والمعين بعد التعبير بالجنس كالمنافقين
للذكر [illegible] والمراد [illegible] والتعبير بالعهد بعد [illegible] كل بعض ما يراد منها كأنه يرد
بعد خصوص هذا القول [illegible] لا يتوجه ما ذكره العلامة التفتازاني من أن هذا الوجه بعد
تسليمه إنما يتم بما ذكرنا من المناسبة وإلا فلا مساغ في أن يعبر من الجنس بلفظ النكرة
لعدم القصد إلى بعينه وأن يعبر عن البعض [illegible] الشائع [illegible] بالمعرفة وصل الإخبار عن
المبهم بكونه من الجنس مفيد بخلاف الإخبار عن المعين فإن معرفة المعين [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] من المعهود [illegible] لأنه زيادة [illegible] بخلاف ذكره [illegible] لأنه
[illegible] كل المعرفة والاسمية [illegible] من هذا العارف [illegible] كان في [illegible]
أن يقال [illegible] البعض من الجنس [illegible] لا [illegible]
البعض [illegible] عنها فلا يناسب [illegible] من [illegible] المعهود [illegible] الاقتصار العام [illegible]

فلا يناسب

فلا يناسب العام وذكره مبهما **قوله** يعني هذا [illegible] الآية [illegible] للقسم الثاني [illegible] من ظاهر الكشاف
أن هذا الوجه [illegible] لأنه [illegible] القسم [illegible] بوجهه [illegible] قوله ويجوز أن يكون للعهد
[illegible] ولام العهد [illegible] للجنس [illegible] ولام العهد [illegible] للجنس [illegible] القسمة [illegible]
وإن لم [illegible] الكشاف [illegible] وتكلفوا [illegible] لكلام الكشاف بما لم يرض [illegible] عليك
[illegible] وما [illegible] ما ذكروا [illegible] **قوله** واختصاص الإيمان بالله واليوم
الآخر أي [illegible] اختصاص الإيمان بالله واليوم الآخر بالذكر أو [illegible] تخصيص الذكر [illegible] أوجه
الأحرى أن [illegible] على [illegible] بالمعنى [illegible] العبارة [illegible] محكمة والأول [illegible]
لأنه [illegible] على [illegible] كونه العبادة [illegible] محكمة [illegible] كونها [illegible] محكمة [illegible]
كونها محكمة لأن الادعاء [illegible] أن يقال [illegible] لأن الوجه [illegible] الآخر
[illegible] وجه وجعل الإيمان بالله وباليوم الآخر [illegible] الإيمان [illegible] لو كان اليوم
الآخر [illegible] الإيمان [illegible] لأن [illegible] البعث بعد الموت كما ذكر في الحديث
[illegible] الإيمان ووجه كونهم منافقين [illegible] أنهم مخلصون [illegible]
هو إظهار الإيمان وإبطال الكفر وهم [illegible] دعوى الإيمان بالله وباليوم الآخر
[illegible] منافقين [illegible] على وفق اعتقاد المؤمنين لأنهم [illegible] مع أنهم [illegible]
[illegible] منافقون لأن ما [illegible] منهم [illegible] مع المؤمنين في الاعتقاد وهم [illegible]
[illegible] أنهم لو لم يعلموا أن اعتقادهم بالله واليوم الآخر [illegible] اعتقاد المؤمنين [illegible]
[illegible] الظاهر أنهم مخلصون [illegible] النفاق [illegible] وجه [illegible] للمخلص [illegible]
[illegible] أمورا في الإيمان بالله وفي الإيمان باليوم الآخر في دعوى أنهم آمنوا بالله
وباليوم الآخر [illegible] أنه [illegible] اعتراف [illegible] على ما اعتقدوا [illegible] يكونوا مؤمنين
[illegible] كمال المبالغة في أنهم [illegible] وإعراضا [illegible] كانوا [illegible] ولا يصح [illegible] دعوى حدوث
الإيمان [illegible] الكتب والملائكة والقدر والبعث بعد الموت لأنهم كانوا مؤمنين بها [illegible] دعوى

حدوث الايمان بالقرآن ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا على الباطل في قولهم ولنا
ان نقول لا تخصيص في الآية لان قوله بالله وباليوم الآخر قسم منهم وعقيدة بيان خبثهم فانه
يدل على انهم يكذبون ويحلفون بالله وباليوم الآخر كاذبين الا ان قول الفاضل في كونه صلة
الايمان وحملها على القسم بعيد لا يرضى به المتتبع لعدم العدول عن الظاهر بلا داع لا يقال الايمان
لا يتعدى بالباء ولا بد من تضمين الاعتراف كما سبق على انه قد مر تجويز كون الباء للسببية والمصاحبة
وهو يخرج كونه صلة الايمان ولا يحمل قوله وما هم بمؤمنين معطوفا على المحذوف اي ما آمنوا
وما هم بمؤمنين اصح ان يكون بالله وباليوم الآخر فيما من الله بعد ويكون جوابه ما آمنوا وما هم
بمؤمنين قوله من وقت الحشر الى ما لا يتناهى ليس نكتة اليوم الآخر الى ما لا يتناهى والواجب ان
يقول الى ما لا يتناهى من وقت الحشر قوله لانه آخر الايام المحدودة يتعلق بالوجه الثاني لا ان جعل
وصفه بالآخر علمه حتى يكون وجهه على الوجه الاول فانه على الاول ليس بعده زمان بخلافه على
الثاني ومع كونه آخر الايام المحدودة انه لا يجد الوقت بعده ولا يخفى ان الثاني انسب باطلاق
اليوم عليه لان اليوم اسم لمحدود قوله ما انتحلوا اثباته اشار الى التخصيص ادعاء اما للعبر لتعويد المراد
ادعائهم فالنفي ليس قوله وكان اصله وما آمنوا هذا اذا كان لنفي ما افاده قولهم آمنا والظاهر
انه لنفي ما افاده بتكرير قولهم آمنا وآمنا بتكرار الباء المستفاد من قوله يقولون آمنا بالله حالهم دائما
الا ادام به فالمطابقة فالمقصود نفي جميع ادعائهم وهو استمرار عموم ايمانهم المستفاد من قوله
وما هم بمؤمنين قوله ليطابق قولهم في التصريح بشان الفعل دون الفاعل يعني قوله آمنا
بعدم الاهتمام بشان الفعل والنظر الى حقيقة حاله وكشف حاله وكون النظر على الفاعل الاصالة وقوله
وما هم بمؤمنين بعدم الاهتمام بشان الفاعل وكون النظر الى الفعل مطلقا وهذا هو الذي ذكره
الكشاف في الجواب عنه ان الطرفين بعدم الفاعل والمبالغة حرف النفي ما ذكرت نكته وقد يستعمل الكناية
عن نفي الفعل مبالغة نوعية المعهودة هنا ولكنه هو الذي ذكره الكشاف حيث قال القصد الى انكار ما ادعوه
نفيه سلك في ذكر طريق يؤدي الى الغرض المطلوب من السالك في المبالغة فالشيء غيره فما افاده قوله لكنه عكس

اي صرح

اي صرح بشان الفاعل ليس كما ينبغي بل ينبغي ان يقال هذا القصد بشان الفعل فقط ولا ينبغي عكس اي بحسب الظاهر
بالكلام وبالمبالغة في نفي ما ادعوه ووجه المبالغة على ما ذكره السيد في حواشي الكشاف انه
وجه سلوك طريق الكناية والكناية ابلغ من التصريح كما تقرر ولا وجه كونهم خارجين عن عداد المؤمنين
يحل دعواهم بعيدا عن ساحة الصدق بمراحل لا يمكن قطعها ويحكم بها معا ومن هذا
نكات العدول عن قوله وما آمنوا الى قوله وما هم بمؤمنين كما عبر عنهم عن المؤمنين على التشريف فانهم
يقولون وما آمنوا اصل هذا الوجه فتامل قوله ولذلك اكد النفي بالباء اي لان القصد الى المبالغة في نفي الايمان
عنهم اكد النفي بالباء قوله واطلق الايمان الظاهر انه استئناف كلام كما ادل عليه بيان الكشاف وجعل جعله
متعلقا بقوله ولذلك قوله ويحتمل ان يقيد بما قيدوا به لانه جوابه نكتة للتقييد ونكتة انه لا احتياج
له بالتقييد بل الاطلاق ايضا لانه جوابه ذلك لان المقصود في قوله آمنا بالله وباليوم الآخر ان لم يكن على سبيل
الحكاية كان للمبالغة في نفاقهم وبيان انهم منافقون فيما يظن بهم الصدق فكشف عن نقيض
الطرح الاقتصار على نفيه وكذا ان كان على سبيل الحكاية فيكون بعيدهم الايمان بالله واليوم الآخر
للتخصيص كما هو المقصود واما اذا كان ادعاء منهم بانهم اختاروا الايمان من جانبيه وحصلوا جميع اجزاء
الايمان فالتقييد ليس بعيدا بل مبالغة في العموم والاطلاق فالاطلاق لانه جواب الاطلاق والتقييد
لانه جواب التقييد وكان لكل وجه الاعتبار التقييد وقرينة عليه واما اعتبار الاطلاق فلا احتياج الى
شاهد لانه الظاهر ولا يعد ان شاهد بانه لم يذكر نكتة للاطلاق فالظاهر انه ليس بصدد بيان النكتة
بل بصدد بيان نصب القرينة يعني ان قوله بما قيدوا به يدل على ان التقييد على انه جواب المحكي عنهم
[illegible] المقيد سواء كان التقييد داخلا في المحكي او من
الحاكي فالاولى بما قيد به على صيغة المجهول قوله ولا يتعين حجة لو كان الاستدلال بان صريح الآية
نفي ايمان خارج العلم لم يتم ولو كان بان نكتة المنافقين تخلو قلوبهم عن التصديق كما قرره
لحسن حصول العقد كما لكونه كذبا اذ الكذب لا يوجب الكفر بل لانه يوجب انتفاء التصديق بما يجب
التصديق به فتامل قوله واذا اوهم الحارش حرش الضب صاده كما حرش كذا في القاموس قوله والاخداع ان

نحو من حيث هي العاملين بل هو شعبة من الوريد قوله وخداعهم مع الله على ظاهره الظرف اعهم
لتفرعه عما بعده لم يلتفت الى ما في الكشاف ان خداع الله مع المؤمنين لانهم لا يصح لانه
صح لا يجوز عليه فهو لا يليق بالمؤمنين وقد جاء في الاثر ان المؤمن مخدوع غير
خادع لان من ههنا انه لا يصح من الله تعالى شيء لخلاف مذهبه فلا يصح تأويل النظم لدفع
الغرر فعله والمؤمن لا يخدع لاجل نفسه ولا لمصلحة الدين فلا يبعد عنه خداع وكيف
لا وانخداعهم عن الخداع لمصلحة الدين لانه ان فوات اخفاء المعلم ولانهم لم يقصدوا خديعة
ولو لا يصح ان يقال المراد الخداع بزعمهم فلذا لم يلتفت الى ما اجاب الكشاف ثانيا من ان
المراد الخداع بزعمهم لانهم لجهلهم يخاطبون الله على وصلاح المؤمنين بزعمهم انهم يخادعون الله
والمؤمنين ويخادعهم الله والمؤمنون اذ لا ينكر جاهل علم الله بجميع الاشياء حتى المشركين
الى اهل مكة فكيف يخفى على المنافقين الذين هم من اهل الكتاب قوله بل المراد به اماني او الرسول
على حذف المضاف بيته بقوله على حذف المضاف على انه لا يصح ان يراد بلفظ الله رسوله مجازا
كما هو ظاهر عبارة الكشاف ولانه لا يصح اطلاق لفظ الله على غيره ولو مجازا صرح به المحققان في شرح
الكشاف قوله او على ان معاملة الرسول معاملة الله تنزيلا لها منزلة المعلل وتنزيل خداع الرسول
منزلة خداع الله قوله كما قال الله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله قوله الآيتان ذكرهما الكشاف
لتائيد الوجه ولكن التأييد بهما مشتبه الا ان طاعة الرسول يستلزم طاعة الله لانه حكم
ما طلبه الرسول ومتابعة الرسول تستلزم متابعة الله لانهم اذا عاهدوا مع الرسول ان يعاونوه
فقد عاهدوا مع الله ان يعاونوا ويؤدونه قوله واما ان صورة صنعهم مع الله من اظهار كلامه انه
يحمل الكلام تمثيلا ويحمل البناء على الاستعارة التبعية ومنع السيد حمله على التمثيل ووجه
خفي قوله ويحتمل ان يراد بيخادعون يخدعون فيكون فيه تسلية صل الا ان من حمل يخادعون على
معنى يخدعون على رجحه حذف المضاف والمجاز العقلي في الانفاع اذ لا مجال لخداع الرسول والمؤمنين
معهم ولا يصح حمل لفظ واحد على الحقيقة من جانبهم والمجاز من جانب الرسول والمؤمنين معا فتصرف

المحققان

المحققان في شرح الكشاف فكيف يقال قوله ويحتمل لما سبق قلت قد صحفنا الكلام لا انا نحمل الخداع من الرسول
والمؤمنين انما هم لاعلاء الدين ومصالحه على انه يحتمل ان يكون قوله ويحتمل ثبتهما للكلام
السابق لبنا البعض ما اشتمل عليه الانفعال لا له فتامل قوله لانه بيان لقوله او استئناف فكأنهم
في بيان يقولون اخدم من يخادعون وان كان لوقوع يخادعون انضحوا جملة لان الاسناد
الفعل في باب المفاعلة من جانب الفاعل الا ان المفعول يأتي بمثل فعله فالمذكور صريحا فعله فقط
وفعل المفعول مدلول الكلام والموصول قال السيد جعله بيانا اولى من جعله استئنافا لانه
الصالح لما سبق في تصريح بان قولهم كان مجرد خداع وانه لحسب المخادعة امرا مطلوبا لذاته
فلا يكون الجواب شافيا بل يحتاج الى سؤال آخر هذا كلامه ولا يخفى انه لو جعل يخادعون الله
في الجواب بعد له انهم يقولون لغرض الطلاق بانه لا يعني يكونهم من الناس كانه قيل
لم يجب بكاسيو سوالا عطف السوال ولكن اجاب قوله يخادعون الله بيان سبب ما قصد من قوله
ومن الناس من يقول من البحث عن كونهم من الناس كانه قيل لم يبحث عن كونهم من الناس كلهم واجيب بانهم
يخادعون الله الآية قوله ما تطرق به من سواهم ظ من اشاعة العلماء والاعداء بان بعطونه حيث لهم
من المحارم والعمل بغير ذلك والمنابذة المجاهرة بالعداوة فقصدهم بنبذهم للمؤمنين قوله والمعنى ان
دائرة الخداع راجعة اليهم في القاموس الدائرة ما يحيط بالشيء ويجوز بمعنى يحيط ثم الفرق بين
المعنى الاول والثاني ان الخداع في المعنى الاول خداع بمعنى اي يخادعهم الله ورسوله والمؤمنين
ليس الا مع انفسهم لان ضرره يلحق بهم والخداع في المعنى الثاني خداع آخر يعني في جهة المخادعة لا يخادعون
الا انفسهم لانهم يحملون انهم مغرورون بذلك الخداع ويحدثهم انفسهم بالاماني الفارغة اي الخالية عن الحصول
من فرع يعني خلاف ما هم عليه ويحملهم على مخادعة من لا يخفى عليه خافية ويحتمل النظم الكريم والله اعلم ان يكون
مبالغة في اسناد خداعهم لله ورسوله والمؤمنين الى انه كما لا يخفى خداع رسوله والمؤمنين لانه
يخبرهم الله لا محالة وان يكون كناية عن ان مخالفتهم وخداعهم مع الله ورسوله والمؤمنين
معاوا مع انفسهم لان الله ورسوله والمؤمنين يعرفونهم كانفسهم قوله وقراء الباقون وما يخدعون

لان المخادعة لا تتصور الا بين اثنين فيجب حمله على وجهين الاول ان المراد انما هو المخادعة مع رسول الله
لامتناع المعنى الحقيقي في حقه تعالى لانه لا يخفى عليه شيء ويمكن دفعه بانه انه لاحتمال انهم من الواقعة ومن حيث زعمهم بها
على الواو والاخرى مع ان كلمة ها هي حمى عثمان منه صلى الله عليه وسلم والثاني ان الخداع كما في انه
في انه لا يمكن الا بين اثنين ودفعه لانه للمشركة في الخداع من اهل الكتاب من بين سائر الالات فانه الخداع
يكفي فيه المعاني بين الفاعل والمفعول لا اعتبار كما في معالجة الطبيب نفسه وعلم السحر منه فعاله على ان
يخادعون على خادعون يكفيه ان الحاجة الى تكلف الاشتغال في الثاني اشترى قوله ويخدعون وما يخدعون
على البناء للمفعول ونصب انفسهم ترك الحافظ في الرسم حواشي الكشاف تعالى خدعت زيدا نفسه اي عن
على طريقة واختاره موسى معه ولا يحتمل العظم ان يحمل يخادعون الله ورسوله والمؤمنين
والمنافقين وسيئة منه اعنى المنافقين منكم والمجيء على انه ليس المجروح بالخداع الواقع بينهم الا انفس
المنافقين لانه يلزم احسان المجروح في هذه القراءة وهو المصدر مع ان اختار العداوة ولانه لا يلزم
الاعلال وحمل الصيغة على غير حقيقتها خلاف الظاهر اعتبرتم مع ان المصادر اتحادهم قوله لان النفس اماحي بناء يكون
في الحالم حلال ذواهم نفسه كما يعني التردد في الامر قوله لانه تنعت نفسها او لان قوامها الراي او
لو طاحتها اليه قوله الى الاعلام في الحواس والاحسن الاعلام على جواسيسهم غشاوة
ملوما لو لم يسعهم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وقوله واصله الشعور ومنه الشعر
يعني العلم وقوله وقيل الشعار يعني السعار يعني العلامة تعالى يعني العلامة الانه تعلم ابح قوله في قلوبهم
مرض مستعار لانه قيل ثبت علم سعورهم وقوله فزادهم الله مرضا اعتراض بالدعاء للاخبار وهذا اقرب من
جعله اخبارا بعلو فاعلى سابقه كما ذكره قوله والانه يحتملها رد على الكشاف حيث جعل المراد به ما
مجاز الكريمة رجوه ايضا بالغو في ان المراد المعنى المجازي كما قال قوله فان قلوبهم كانت متالمة
استعمال المرضي الالم صنعه لغويتهان الا لو فوق راي الاطبا حيث جعلوا الالم من العوارض دون
المرض قوله وعلى ما فات عنهم اي الحقوق انعطف اخراشهم بعض حتى يسمع منه صوت وهو الكناية
عن شدة الغيظ ولعل من الحرق بمعنى الاحراق وان الاثار ان الحسد كالنار في الحر الا احراق فالان وصله

بعلي

يعلي بمنع منه كلام في حواشي الكشاف والاولى ان يحمل على بناته لا اصله فان الحمل على الاحراق معاتب
جدا قوله اي مولم على صيغة اسم المفعول وصف به العذاب للمبالغة وليس الاليم بمعنى المولم اسم فاعل حتى
يكون حقيقة لا بلبس كما قال الزمخشري في تفسير قوله بديع السموات والارض قوله كرجيه منهم ضرب
وجيع اوله وجمل قوله لفتاهم يحمل الي ويسان مع قوله سالهم يوسان في موضعه بان صيغتهم ضرب
وجيع والمرور في حمهم الكسر والفعال العيب لانه من الظروف اللازمة النصب ولذا لم يرفع في قولهم لقد حيل بين
العير والنزوان الا ان يحمل ما منه عنه وصلهم او معاريضهم قوله على طريقة قولهم جد جده وكلها الاسناد مجازي
لان كونه الشيء مسندا في مصدره كما هو لمصادر حجة سيلحق بان صيغة العذاب الاليم فالعذاب الاليم بمنزلة
الالم الاليم كما في بعض شروح الكشاف قوله لانهم كانوا يكذبون الرسول بقلوبهم واذا خلوا لا انطقار وينهم
بلسانهم بصدقوا قوله هو الخبر عن الشيء على خلاف ما هو به الشيء عما يرجع الواقع او الموضوع قوله لانه علل
استحقاق العذاب اي على قراءة حمزة والكسائي وعاصم واما على قراءة الباقين فتحلل الاتحاق نسبة
الكذب الى النبي صلى الله عليه وسلم او بكثرة الكذب او سحرهم وبرددهم في الدين والحمل للاصلاح لعلا
على حرمة شيء من محلاته قوله وما روي ان ابراهيم عليه السلام كذب ثلث كذبات فالمراد التعريض اي
المراد بالمعنى التعريض فان ابراهيم عليه السلام لم يقصد المعنى اللغوي حتى يكون كاذبا بل المعنى الغير الظاهر
وهي ما دون معهم كذبات لا بها تسمية بالكذب اشارة مالس على البيان وتلك الثلاثة مثل هذا التي ملحه ميراث
وقيل الاول اني سقيم والثاني بل فعله كبيرهم والثالث هذه اختي في زوجته حين قصد ملك بعض
زوجات الرجال الاغر سارة زوجته عليه السلام والمعنى التعريض في هذا اني فرض الرجل الي بعد الا
اسعد على طلاعه وفي اني سقيم اي ساسقم وفي فعله كبيرهم انه لم يعذر على دفع المغير بقي نفسه
كيف يكون آلهة ومعبرة انه كسر صليبه وتواضعه في هذا حق في الدين وكل الاحوال ارادته بهذا الرب هذا
مرتبي لان اسند الى وجه خالص واعلم عمره والم يصلح لربوبية فخبر او اني بعلم الصلاحية
وفيه ان التعريض الاشارة الى المعنى من عرض من عرض الكلام وجانبه من استعمال اللفظ فيه فالتعريض
لا يكون مجازا ولا كناية قوله فالمراد التعريض لا بد ان يحمل على النحو اي المعنى الغير الظاهر ولا اشعر تعالى

اراداته صلى الله عليه وسلم وقصد بقوله بعث كلمات التعريض والاشارة الى فساد الكذب حيث انه لما
نصر ابراهيم عليه السلام عما هو شبيه بالكذب لكنه صلاح الكذب فتامل قوله عطف على يكذبون او
يقول عطف مجموع الشرط والجزاء وعطف الجزاء على الصلة فان الكلام هو الجزاء والشرط قيد او هو
المجموع وبالجملة كان الانسب بيان العطف بعد قوله قالوا انما نحن مصلحون الا انه لم يحسن لبيان العطف
بعد البعد عن حرف العطف ورجح الكشاف الوجه الاول وبين الشارح ان الترجيح بين المعطوف عليه
وان فاوته بنسبة الفساد للعداوة […] وجوب الاحتراز عنه كالكذب وتخلوه عن تخلل البيان او
الاستئناف بين اجزاء الصلة والصفة وفي الوجه الثاني نظر لانه لا دلالة على الفساد بل الكذب
وهو قولهم انما نحن مصلحون الا ان يقال انه كناية عن اصرارهم على الفساد وعدم الانتهاء بالنهي عنه
وكذا في الوجه الاخير يظهر التحلل قوله الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون بين قوله واذا قيل وقوله واذا
قيل وهما من اجزاء الصلة فالمصدرية لا ان يقال انه في الوجه الاخير ان اكثر واكرام معارضة وجه
الترجيح ان الوجه الثاني يتضمن كون الاية على نمط تعديد قبائحهم وافادتها اتصافهم بكل من تلك
الاوصاف استقلالا وقصدا ودلالتها على ان لحوق العذاب الاليم بسبب كذبهم الذي هو ادنى احوالهم
في كفرهم ونفاقهم فما ظنك بسائرها وفي الوجه الاخير ان قولهم انما نحن مصلحون ليس الا كذبا خاصا
فليس في سائر الصفات لانه يعلم بالطريق الاولى بل لانه مندرج في السابق ومعلوم منه وقد عرفت
ما يمكن ان يدفع به وبالجملة يحتمل ان يكون بعدم العطف على يكذبون للاشارة الى ما صرح به الكشاف
من ترجيحه وان يكون قوله او بعد لا للتقسيم بل للترجيح واعلم ان قوله في الارض لا يستغرق اي لا
يعم […] في جميع الارض وجه […] والله اعلم […] على ان الافساد فيما بين المؤمنين ومما يعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فساد في جميع الارض لان اصلاح الارض منوط عليهم
وهم خلفاء الله في ارضه ويحتمل ان يكون مبنيا على جعل ما سوى ارض المدينة لتمحض الكفر فيها
ملحق بالعدم وجعل ارضها كانها الارض كلها قوله فلعله اراد ولا يخفى بعده والاوجه ان يكون […] اهل
الالفاظ بهذه الاية من مفسدي الارض من المسلمين لانه لم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم من المؤمنين

المفسدين

لعطالى
المفسدون قوله خروج الشيء عن الاعتدال والانتفاع به قوله وكان من فسادهم اشارة […] الى
ان الفساد لا ينحصر في هذه الامور التي ذكرها الكشاف بل منه ما ذكره وغيره من تعمد المسلمين […] الكتاب
ودعوة الكفار في السر الى تكذيب المسلمين ومع اظهار المعاصي والاهانة بالدين ورفق قوله فان الاخلال
بالشرائع […] ان الكتاب حصل الفساد ولان فيه زيادة بيان لغاية وقوله في الارض وجه
الورود ان غير ما ذكره مما ذكر ايضا يعود الى فساد الارض الهرج بسكون الراء وقوع الناس
في فتنة واختلاط وقتل والمرج بعد الراء الفساد والقلق والاختلاط والاضطراب وانما يسكن
مع الهرج للازدواج قوله […] بما بعده حصرها ودخله على ما بعده اي على جزء […] للجملة بعينه وانما اطلق
الحصر عليه لظهور امر […] قوله وانما قالوا ذلك لانهم تصوروا الفساد بصورة الصلاح او لانهم قصدوا الخداع قوله
رد لما ادعوه ابلغ رد لانهم ادعوا ابلغ دعوى […] ذلك وقوله الا المنبه بدلا من حرف التاكيد
وقوله وان المعرف […] عطف عليه وقوله وتعريف الخبر عطف على قوله للاستئناف به وقوله لرد ما في قولهم
انما نحن مصلحون من التعريض للمؤمنين […] التعريض بانهم هم المفسدون لانهم للحصر […] على الاصلاح في المسلمين
على حال منهم […] المفسدون […] الكلام […] انهم هم المفسدون دون المؤمنين […] المصلحون وقوله والاستدراك
معطوف على […] الخبر […] والاستدراك […] الاشارة الى ان افسادهم واصلاح المؤمنين
كالمحسوس لكن لا حس لهم فلذا لا يعلمونها ولا خفاء في ان تعريف الخبر والحصر لقصر المسند على المسند اليه
فمعنى انهم هم المفسدون انهم هم المفسدون دون غيرهم من المؤمنين فهو رد لما في قوله انما نحن
مصلحون من التعريض للمؤمنين بل لا اشتباه لان ما بعده تصريح من انهم مقصورون على الاصلاح من
غير شائبة افساد وانما يصح لو كان تعريف الخبر لقصر المسند اليه على المسند […] احتاجوا في توجيه كلام
الكشاف جعله […] ما قيل انما نحن مصلحون اي نحن مصلحون من غير شائبة الافساد الى جعل التعريف
لا لكن […] في القانون على خلاف ما هو المشهور في جعل الرد […] قولهم انما نحن مصلحون للاثر […]
[…] الضعف ما في الكشاف والطالع […]
ولكن لا يشعرون […] لا يشعرون […] انهم هم المفسدون ولكنهم […] ويكون قوله الا انهم هم المفسدون

لا فائدة لانهم عابدوا الحرى عن نعلم انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون بذلك قوله من تمام النصح عن
الفاسد قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا اوله واشار بذلك الى انه العاطف [illegible] النصح [illegible] البعض
ان العاطف [illegible] الا بصار المنافقين [illegible] امنوا كما امن السفهاء والخطاب للنبي [illegible]
بالكفر [illegible] [illegible] بان [illegible] انؤمن كما امن السفهاء كان [illegible]
ولا [illegible] [illegible] مع [illegible] ويمكن ان [illegible] في [illegible] انؤمن كما امن السفهاء
انما وقع على [illegible] والنفاق [illegible] انهم مفسدوا انا [illegible] على [illegible] النصح
ان [illegible] تام نؤمن كما امن الناس [illegible] بالحسنات [illegible] كما امن [illegible] السفهاء انما وقع [illegible]
النحو [illegible] الانسان [illegible] انهم مفسدوا بذلك [illegible] انهم قوله فان كمال الايمان
[illegible] امنوا [illegible] الاتيان [illegible] ويمكن ان يراد بالنهي [illegible] الافساد [illegible] الشرك
[illegible] الامر بالايمان [illegible] النهي عن الشرك [illegible] كلمة التوحيد الثاني للشرك [illegible] واثبات المؤمن به ثانيا
[illegible] النهي عن [illegible] النهي عن النفاق والامر بالايمان ظاهرا وباطنا قوله ولذلك [illegible]
[illegible] [illegible] العدم [illegible] الانسان لا الانسان المستعمل [illegible] المعاني [illegible]
به والمعوض [illegible] والمراد به الرسول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الايمان [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] انهم [illegible] [illegible] بالايمان
بالتمسك [illegible] [illegible] قوله واستدل به على [illegible] الكلام في [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] ولا [illegible] للآية [illegible] قوله والالم [illegible] ان [illegible]
[illegible] لا [illegible] قوله وانما [illegible] من [illegible] العامة وقوله لانه [illegible] الا [illegible]
ان [illegible] [illegible] [illegible] لانه لا [illegible] [illegible] السفاهة [illegible] [illegible]
العلم والسفاهة [illegible] السفاهة [illegible] الامر [illegible] الا [illegible] [illegible]
[illegible] قوله [illegible] المعاملة [illegible] المؤمنين والكفار [illegible] [illegible]
آمنا انه [illegible] القصة من قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الاخر وما هم بمؤمنين [illegible]

القصه

القصة [illegible] [illegible] [illegible] معاملتهم مع المؤمنين والكفار [illegible] معاملتهم مع الكفار من [illegible]
النفاق [illegible] [illegible] الا [illegible] قوله انما [illegible] انما هو مع المؤمنين [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] مع المؤمنين [illegible] [illegible] [illegible] المنكر [illegible] [illegible] [illegible]
معطوفات [illegible] [illegible] قوله واذا لقوا الذين امنوا [illegible] انهم [illegible] [illegible]
المنكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله روي ان [illegible]
[illegible] القصة [illegible] انهم [illegible] الذين آمنوا قالوا آمنا [illegible] القصة [illegible] [illegible]
مع المؤمنين [illegible] الايمان [illegible] [illegible] [illegible] انهم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القصة [illegible] القصة
سبب [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على ان [illegible] [illegible] [illegible] المتكلم [illegible]
[illegible] الاسناد الى المتكلم [illegible] في صدر الكلام [illegible] الخطاب
[illegible] [illegible] [illegible] الكلام [illegible]
ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لو كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوله
[illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
شياطينهم [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] السلطان [illegible] السلطان قوله ومن
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صفة [illegible] [illegible] صفه

فان قلت كيف صح ان يسند قيل الى لا تفسدوا
واسناد الفعل الى [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الكلام [illegible]
واذا قيل لهم [illegible] من [illegible]
[illegible] الكذب كشاف

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واحد فان العناية بالعاكف [illegible] والاولى [illegible] قوله لانهم قصدوا [illegible]
دعوى [illegible] الايمان [illegible] المراد [illegible] فائدته اولا [illegible] لان المؤمنين [illegible]
منهم [illegible] انهم [illegible] المراد [illegible] المؤمنين [illegible]
اولا [illegible] بالتصديق [illegible] والتوجيه [illegible] [illegible] الكشاف [illegible]
للرواج عند المخاطب او صدق الرغبة من المتكلم [illegible] التردد والانكار وان ترك [illegible]
لعدم صدق الرغبة او لعدم الرواج فحاصل السؤال [illegible] المقام [illegible] ترك [illegible] مع المؤمنين [illegible]
لا ايمانهم [illegible] ايمانهم وذكر الجملة [illegible] الدالة على الحدوث [illegible]
لاخبارهم ولا [illegible] والشان [illegible] الجواب [illegible] انهم قصدوا [illegible] المؤمنين [illegible]
الايمان [illegible] الى [illegible] قصدوا مع الشياطين [illegible]
الى [illegible] الجواب الثاني لم يكن [illegible] الايمان [illegible] مع المؤمنين [illegible]
[illegible] المكر [illegible] الاخبار [illegible] وقد
[illegible] المنكر لعدم الرغبة وعدم الرواج [illegible]
[illegible] السلام [illegible] قصدوا [illegible]
[illegible] لا لا اخبار [illegible] الملحوظ [illegible] شياطينهم [illegible]
معهم مع كثرة المخالطة بالمؤمنين [illegible] الترديد [illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاستهزاء بالاسلام [illegible] الكفر [illegible]
[illegible] على الكفر [illegible] الاسلام [illegible] قوله [illegible]
[illegible] المعاني [illegible]
[illegible] الاستهزاء بالاسلام [illegible] على [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] المجاز [illegible]

من المجاز

من المجاز [illegible] العلاقة [illegible] المصنوع [illegible]
على [illegible] المشاكلة [illegible] العلاقة استعارة [illegible] العلاقة المشابهة
في المعاني [illegible] المعاملة [illegible] قوله [illegible] بالاستهزاء
[illegible] الاستهزاء [illegible] قوله [illegible] الاستهزاء [illegible] قوله والغرض
اشارة الى [illegible] الاستهزاء [illegible]
قوله وانما [illegible] اشارة الى [illegible] الكشاف [illegible]
في غاية [illegible] الله [illegible] الاستهزاء [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الاستهزاء [illegible] المؤمنين [illegible] الكشاف
[illegible] الكلام [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] العطف [illegible]
[illegible] ان [illegible] مقابلة
[illegible] المؤمنين [illegible]
المجازات [illegible] العطف [illegible] الاستهزاء [illegible]
الكشاف [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] الاستهزاء [illegible] المجاز [illegible]
[illegible] المجاز [illegible] الاستهزاء [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] الله [illegible] الاستهزاء [illegible]
[illegible] العطف [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible] الاستهزاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

تصوير خسارتهم بخسارة التجارة التي هي شاملة لها او لولا الانصار لا تصور الاستدلال بصورة
المحسوس التجارة بالفتح مما يتقيد مبالغة كما في استعارة الاسد للشجاع مثل ان يكون في محل استعارة الاسد
لصورة المتوهمة فان الاستدلال في صورة الربح [illegible] وجه نظرا لان عند الاستدلال بالسبب ادعى مبالغة
[illegible] صرفوا الهداية التي ابدلهم بالكلية كانها ضاعت عليهم وصارت الضلالة في ايديهم
[illegible] الملك في يد المالك [illegible] تبعا لها [illegible] الملك الى المالك قلت ما كان
[illegible] الهم الهداية واستبدلوا الضلالة [illegible] بالكلية [illegible] الخسران
مع فوت رأس المال بالكلية ذلك الضلالة في شيء من العوض [illegible] الاحوال
الدنيوية بالضلالة [illegible] شيء من العوض [illegible] الخسران [illegible]
وما [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]
[illegible] وانه وهو الوارث للمستوقد الاسود [illegible]
[illegible] على علوم الوفق [illegible]
حق [illegible] العدوان [illegible] المصرح وهو [illegible] الشجر فاذا كان في [illegible]
فهو [illegible] اي اضطرب [illegible] الاستعارة للحية [illegible] جانبي [illegible]
ان يكون استعارة لجانبي الحية ولذلك سمي شعا [illegible] بالعين [illegible] الغصان [illegible]
وكذا [illegible] عنه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الريح والحسنة [illegible] المحال العقل [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله وما كانوا مهتدين [illegible]
[illegible] الاهتداء في الدين [illegible] الضلالة بالهدى [illegible] الاهتداء [illegible]
فكيف [illegible] الاهتداء على [illegible] وما كانوا مهتدين [illegible]
عطفا على اشتروا الضلالة بالهدى اي اشتروا الضلالة بالهدى وما كانوا مهتدين [illegible] التجارة والعلم [illegible]

ذلك [illegible] الكشاف [illegible] عطفا على ما ربحت تجارتهم [illegible] ما ربحت تجارتهم [illegible]
[illegible] الكلام الكشاف والكلام [illegible] قوله [illegible]
المثل [illegible] الآن [illegible]
اولئك الذين اشتروا الضلالة [illegible] التاجر [illegible] المال [illegible]
من التجارة وهو الربح وكذلك [illegible] عنه الايمان [illegible]
ان [illegible] على [illegible]
[illegible]
والله [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الذين [illegible] جماعة [illegible]
بالواحد كما [illegible] الكشاف [illegible] الحال
ولهذا [illegible] جماعة [illegible] واحد [illegible]
[illegible] بالواحد [illegible] الحال [illegible] الواحد قوله وانما جاز ذلك [illegible]
ذكره [illegible] الصلة [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] الصلة [illegible]
[illegible] بل
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] الذين [illegible] الصلة

[illegible]

[illegible]

فلذا احال مثلهم الا حصنا المثل بهم والمعنى ان المنافقين ليس لهم حصول من هذا القسم بل هم داخلون في مثل
الذين اشتروا الضلالة على الهدى المجعول له بالعوض [illegible] قوله وسيل [illegible] اشارة الى الاحتمال حمل الاية
معرجا قوله وان نطقوا به السنتهم على حسب انهم كانوا ينطقون بالحق [illegible] على اخلاف قلوبهم
ولذا عدوا منافقين علة النطق لا ينافي الاباء عن النطق الا لالاباء [illegible] الكشاف [illegible] على الشيء بخلع
اضطرارا وابضا لم ينطقوا الا بالاملاء والاضطرار ملتبس بالطاق [illegible] السنتهم [illegible]
سبب الاباء [illegible] مطلق مع النطق في الاحتمال قوله بكم ثبانا الان [illegible] تكلمهم بالحق كلمة
التوحيد ملحق بعدم التكلم وبهم لا يعدون على النطق اصلا وفي الجلالين المشابه والبوى [illegible] على ان حكم
الصمم والبكم والعمى على سبيل الاحتمال في البيان والاعتماد على التشابه والمراد احمال الجميع مشابهم
وقوابهم قوله جعلوا كانما انصب مشاعرهم واسعت قوابهم اذ قوله اسعت قوابهم الا ان الملطعة
لا تدخل تحت المشاعر واسعي بان الكشاف كره المشاعر بوجه اوحال الفاظه نحوها اضرب
من الملحق مثال الف العربي معي بانه واذن من حدد علم معنا صفي الى الشيء او اصم سعد بر احلام اعقل
على بعض معنى الدهول والعقلة قوله او كمثل [illegible] وكذا المستعار له وبحال في وجهه
الى وقه النظر بعد عنها فهم كنتهر حس المعلهن والجلح العه [illegible] او اسقط قوله على السيا [illegible]
وعم ما جعل والاظهر انه اسقط لعدم شبه للمعنى فان الرجل شئله هو [illegible] او الكاول [illegible]
وجه الدفع ما حسن الوجوه في الحواشي السعدية [illegible] فانه المعتمد قوله كلون نهر يعلج بهرم [illegible] وسالي
السلاح [illegible] شوكة السلاح وهي شدة الباس وحدة السلاح والاصل شاك [illegible] بحرف
العين [illegible] بريد شاك السلاح بطهر الكاف وعد بعدك موضع اللام ويعال معال شاك السلاح بكسر الكاف
معروف علم اللحمة كانه حذف بالحم وصل هرمي به في الوقائع والحرب كثيرا المدح [illegible] شعر
المتلبد على رقبته جمعوا لا له على كمال كثيرها حتى كانه لبد [illegible] لم يعلم لم يعطيه الاعتزاز [illegible]
فلان مغلوب النطق اي صعف والمغلوب فلق الشاعر اتى بالعجب قوله يصربون عن نوبهم من حرب
يعني اعرض ضحى [illegible] الاحراص والعلاء اللسنة المتفاصل المسرحة الحاج قوله مهذا او احد الضمير للمنافقين

على ان الاية من الكرة التمثيل العامين من الكر حسانه انها هو بيع فيه مجرد عمر قوله اذا احمل حسانة على الكر كذا وكذا
[illegible] كسع صار الصم والبكم داخلين مجمل ما حصله التمثيل [illegible] لا يعبد عدم الابصار للوقوع في الظلمة
الشديدة مثل حالهم في التردد والتحير مطلقا لحال المستوقد فاقدا بحسراتهم في الحسرة [illegible]
حاسة [illegible] المعنوي ايضا الا انهم بدركوا العدول لم يسمع كونهم بها جعل ان الاية حمل كونهم فاقدين
عن درجة العقل [illegible] وعاعته والمعضم انهم من [illegible] معرضون عن الحواس وله النطق ايضا
ورد بيس [illegible] المنافقين والكفار حتى قال في شان الكفار على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة
وقال في شانهم صم بكم عمي وحسن نحو الا ظهر ان المقصود من هذه الاية بعد التمثيل بيان ضلالهم
وعتهم وضلالهم وخسارتهم في الدنيا والاخرة وفي بيان فوز المؤمنين بالاضداد لهم ليس يدعوا من
شائع افاعيلهم وتلحق بهؤلاء المدح حسن الاشارة الى انه لا ينفعهم النصح ولو بديع قوله فلا
يرجعون فان قلت على هذا التوجيه ان موضع انهم لا يتمثل اخر قلت بيان ضلالهم بعد ليس لارشادهم
بل المجرد ما علم من الوقوع فما بهم فيه قوله وان حمله التمثيل قد بين هذا التحقيق لم يلتفت العلامة التفتازاني
والسيد في شرح الكشاف واتفقا ان قوله صم بكم عمي من احوال المنافقين سواء وجهت التشبيه فوائد
لما اوليهم جعل والغناء التحيح والكظم ايضا نحو حسن الارض ووصفهما وبالعصا بواع وصاحبها وصفها
يكمن بين سواد بلا قوله او في الاصل للتساوي في الشك ثم اتسع فيه المشهور ان كلمة او كلمة شك ان
التحقيق انها لاحد الامرين ولشيء من الشك والتشكيك والابهام والتخيير والاباحة واحلامهم بما
بل اسعا [illegible] مواقعها في الكلام ما صار ان الاصل التساوي في الشك سعا لما في الكشاف والذي بعث
المعاد في الاصحاب انها الشك فحمل المعاد من ادلة الحقيقة قوله ولا تطع منهم اثما او كفورا فانها
تفيد التساوي في حسن المجالسة ووجوب العصيان فحمل اطلقت في وجوب العصيان لكن الكلام لا يحتاج
العصيان بل للنهي عن الطاعة فكان المطلب ان يقال ان او تفيد التساوي في حرمة الاطاعة اعني عدم
ما لو ان يقال هذا مبني على ان النهي عن الشيء امر بضده واما ان يقال مبني على حمل المعنى للمعنوي وبالمنع
المنع وعلى البيان وجوب عصيانهما معا لكونه بيانا بدلالة النص لانها افادت فيه وجوب عصيانهما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يعني المتعلق بالمقام قوله وظاهره الدلالة على اسماع الاول لا اسماع الثاني يحتمل ان يكون المضي وظاهر كلمة لو الدالة
على اسماع الاول لاسماع الثاني لا كاظمة التي هي لو لاسماع الثاني لاسماع الاول لان اسماع
الملزوم لا يدل على اسماع اللازم بل الامر بالعكس فيكون اشارة الى ترجيح قول من ذهب الى حمل على القاعدة
لكن ما ذكره ابن الحاجب مردود بان معنى قول النحاة ان لو لاسماع الاول لاسماع الثاني ان على اسماع الثاني
باسماع الاول ولو كان المراد ان لو موضوعة للدلالة على ان الثاني منتف بسبب انتفائه في الواقع اسماع الاول
ويحتمل ان يكون المعنى ظاهر الآية هنا الدلالة على اسماع الاول لاسماع الثاني على استعمال لو في كونه
للاستدلال وعن الظاهر ان المراد هنا هذا المعنى ولا يخفى عليك ان حق العبارة وظاهر الدلالة الاول اسماع
الثاني لانه تعالى قبل علمه بكلامه ولا يعلم بل علمه لكمال قوله الشيء يختص بالموجود حاصل كلامه ان الشيء
مختص بالموجود لكنه تعالى لا يشمل الحالق فجعله اسما لما هو شيء وبارع لا يشمل الجمادات فجعله اسما
للشيء وحمله على الكل حتى وجود اليه والمعنى وهو خلاف وحمل الشيء بمعنى ما يصح ان يعلم مخصصا بالعقل قوله
بلا مثنوية شرط العلماء كانها مصدر كحروفه من المثنى بمعنى الثنيا اي من غير حمل الاستثناء ما عدا
العدم اسم الشيء معدوم ما هو الممكن ويعتبر معدوم ما هو الواجب وجوده لا هو الممكن وغير المقدور ما هو الممتنع قوله
لو هم ان المخصص في الموضع الممكن التخصيص ان هذا الدليل سبق العقل لا فلا ضرر ان يلزم ذلك الاولى لازم كما شهد السوق
فلت المعارضات في اللغة تعلقت وما هو ظاهر الاستعمال من غير حاجة الى التخصيص فلذا لزم لهم ان التخصيص سوى
معدوم فيه بعضها كافعال العباد فانه يلزم منه لو تم دليلهم على ان العباد خالق افعالهم قوله
ان الحادث حال حدوثه والممكن حال بقائه مقدور له تعالى لا ان الحادث حال حدوثه وبقائه يستعمل
الممكن المعدوم عند من يقول به ومنه ان قوله على كل شيء قدير لا يتعدى العدم علمه ما دام المعدوم الا ان يكون
العدم حاصل وجوده حاصل كيف يكون الموجود معدوما والحادث يلزم تحصيل الحاصل ولذا قادر على
ان الحادث بعد اعدامه يلزم اعادته واو له بعد مثل على صحة اعادة المعدوم لانه بسببها وان عدم الحقيقة موجود
الله لا انه شيء الا ان كلامه للامور المذكورة شيء لانه يدل على جميع ما ذكر قوله اصل عليهم بالخطاب هذا الكلام
مبني على عموم الموثق بما روي عن علقمة والحسن وعطاء انه لا يعم خصص الخطاب الا ان يقال الحوار انك في كلام العاقل

کتابخانه مجلس شورای ملی

بعد عام ثم من الوان وقد لم يكن ثمة ذلك الا المفاضلة السر والعلانية بعبارة وعلى ولهذا الاستتباع
ويتبعه ان الاشارة والى الحكمة الغائية للمتقاضي المضي والتنشيط يحمد يوم نحو الخطاب وتأملاتي يحكى محض
الموقع ولكن ان حمل الاول اتم من الحكم محكمة الموقع عن هذا الخطاب كما يجب التنشيط المد التشيد لتعالى قوله
الظاهر او بالكلية المعدوم المغفور من العصاة ثم فهم انهم محكم حاكم سوى عليهم باللطف والرحمة ولا
يحرمهم عن ساحة الهداية ولا اكرامهم ولا ابانتهم عنه لا لاجل كثرة الذنوب في الجوان قوله وجه الكلفة العبادة
ملزومة الى طلبه الحضور للكلمة التي تدعو السامع مقابل الجمع مع الهزل والنشط والانفصال وبين المتصل بما يتعلق
للعباد وبحيث ونحوه ايا من الاهتمام والمعنى جان الالتفات لا بعد جرا الكلفة العبادة قوله ملزومة الى طلب
لانه يحضر الاهتمام بامر العبادة وتعظيم شأنها اعتد ولو ترك التعقيد لكان كما في المتأخرة عن الاهتمام
بالعبادة وتعظيمها ولم يكن العقل عنهم وبين الاهتمام والنشط ما كان لا لان يكون الفصل وبين الكلمة المتعلقة وفي جميع
جميع الوقت في هذا الخطاب العبد لكمال الوقت لامر عنها طاعة الكلف بل هو كان القصد الاشتغال والمؤمنون
والمعدودون في قرن واحد في ذلك وجه هذا الوقت في اي وجه لا استعمال ما يقصد عظيم في حيطان الوعظ
وهو انهم كالمعدودين في عامة المكلف في الاهتمام بامر العبادة وتعظيم شأنها والعهد من انه تخالف التقادم في
كل الافعال والمكمور دون كل الحمد ويجيء في وجه اخر لكان بالافادة الاهتمام في الاعتناء قوله ويا حرف
وضع لنداء البعيد جعله اي كالخاتم موضوعا لنداء مطلق المنادي مع الكلمة احسانا ان الخطاب مستعمل
على من هو في غاية الرقي ومن سواهم من المقربين ومن هم في غاية البعد ولكن ان حمل الوسط والمتوسط
والبعد باعتبار حال النقص في ساحة المكلف والمعنى في ساحة الوجود ولكن التقصير في ساحة العموم وقوله وهو
اقرب اليه من حبل الوريد يعني ان قول بان المراد به اقرب اليه حبل العموم في اعتقاده لا محوز
ان يكون استعماله لنداء البعيد لا اعتقاده بعده ويمكن ان يكون نداء للبعيد لان كل ما هو غائب عن الحس بعيد
عن الخطاب ونظيره انهم قالوا الحمل على ما هو غائب عن الحس بعيد عن الاشارة فصح استعمال اسم الاشارة
للبعيد فيه ولكن يا ايها مستغل بالعمل في عقيبه ان يكون جملة معترضة وجه الامر المنادي الاول
معمول الجملة لا موضع للمعطوف قوله وهو مع المنادي جملة مستقلة ويمكن ان يقال لم يرد به نحو جملة

على المنادى بما ارتفع المنادى اما صار جملة لانه نائب مناب فعل ومثل للا بحور ان تكون الجملة حرف واسم كما
طلبه المبرد في شاده واطلاق الفعل على جملة ادعو الا انهم كثيرا ما يطلقون الفعل على مجموع الفعل والفاعل المضمر اذا
كان مضمرا مفعولا ضربت فعل ماض متكلم وقوله ما زعم الكشاف دون ان يقول قال [illegible] لان ما لا
المعرب [illegible] محرد النداء على ما نص في جمعه مع اللام معهود انه محرد النداء الا انه جمع [illegible]
حال الاعراب [illegible] جميع امرين بها كتلاق [illegible] من العكس تكرار الذكر والايضاح [illegible] الابهام
واستعمال [illegible] وتاكيد [illegible] والتنبيه ويمكن ان يراد بالتعريف المنادى بجمع في المعرب وقوله كل
ما نادى الا جملة حالية [illegible] الفعل [illegible] مفعولا [illegible] يساوى [illegible] الا الابلغ وما روى
عن علقمة [illegible] ذكره الكشاف من قوله وبلغنا باسناد صحيح عن علقمة والحسن [illegible]
فلا [illegible] بالكفار [illegible] رواه عن علقمة بعينه على [illegible] انه خطاب لمشركي مكة والمعنى [illegible]
المكي جوابا لا [illegible] وجوه العدد في صحة الرفع انه خالف باسناد ان سورة البقرة مدنية
وانه [illegible] المكي [illegible] انه خطاب الى [illegible] الى نزل [illegible] قوله اولا امرهم بالعبادة عطف
على قوله وما روى عن علقمة [illegible] بالكفار [illegible] امر الناس بالعبادة بناء على ان امر المسلمين
بها طلب الحاصل وقوله فالمطلوب من الكفار هو الشروع فيها بعد الايمان [illegible] رفع [illegible] على
سبيل الخطاب للكفار بانهم كيف يؤمرون بالعبادة لا يصح منهم العبادة اذ العبادة موقوفة على المعرفة
ولم يلتفت [illegible] الكشاف من الكفار مكة كانوا عالمين به [illegible] قوله تعالى ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله [illegible] الكفار [illegible] صحة العبادة
بل الحق [illegible] بالرسالة [illegible] الحواب انه [illegible] اصل العبادة [illegible]
[illegible] على العمل [illegible] المعرفة اعظم العبادات واصلها [illegible]
[illegible] الوضوح [illegible] الامر [illegible] رسالة [illegible] العمل
والاوجه ان يحمل العبادة شاملة للمعرفة [illegible] الكفار [illegible] الامر [illegible] ما ذكره [illegible]
ان ارادة اصل العبادة للكفار وزيادة للمؤمنين [illegible] الحقيقة والمجاز واجيب بان زيادة العبادة [illegible]

العبادة قوله واما قال ربكم [illegible] ان موجب للعبادة وهو الربوبية [illegible] ان [illegible] العبادة
هو [illegible] العابد الى [illegible] العبودية [illegible] من وجه [illegible] الربوبية [illegible] العبادة
شكرا [illegible] العبادة [illegible] الاجابة [illegible] العبادة الى [illegible] العبد
[illegible] العبادة [illegible] ربكم
[illegible] قوله [illegible] على التعظيم
[illegible] الكشاف [illegible] من معاني البحث
بل [illegible] الكلام وكذا [illegible] الظاهر [illegible] كالسنة من
[illegible] الكشاف [illegible] الخطاب المشركين
[illegible] بالكفار [illegible]
عن الخالق [illegible] ربكم على ما قيل
وان خطاب الشارع [illegible] ربكم [illegible] بعد [illegible]
[illegible] كلامه [illegible] الكشاف [illegible] الشارحين كلامه بان
الاصل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الخالق [illegible] قوله [illegible]
بالذات او بالزمان [illegible] للعدم الذاتي والعدم [illegible]
[illegible] الضمير [illegible]
المجرور في ربكم [illegible] الضمير المجرور من غير اعادة الجار [illegible]
[illegible] عباداتهم [illegible]
[illegible] الذي خلقكم قوله
الذي خلقكم قوله والجملة [illegible]

والاولى اختارة في صورة عند المسلمين في الكلام في صورة عند المشركين والاخراج مخرج المعرى الاسنادي كونه مقررا
حيث بناء على عليه ناء اراهم او بعيد ان يقال اخرج مخرج المقرر لكونه مقررا وفي اعتقادهم لكونه خلوهم للمعوى
ودلالة الاسنى عليه بطروانضاجه ان تكون الحوادث ثابتا في المسند المسند اليه وفي اهل الابدالبدية
على وجه هو البيان ويعني بهذا الكلام على ما هو مشهور ان الوصف حيث انه لكون معلوما باللمح طت والاظهر ان
الوصف لسببية لا رجب كون شعلوما لل لمحل كم ثبة حلوما او حيث يعلم بادني توجه كيف وقول الخبر كر
اخرت حلا نصر بكون قولا بعلم كونه موصوفا بالصريح في الاسمع بالكلية بكلية العلم السهو بعد
وقع الخبر **قوله** وقري من قبلكم على اقام الموصول الثاني بين الاول وصلته بالكلية فيه اشكال لان
الزيادة لم يعلم ان الكلمة لا تكون نعتا لط المؤكد لا في العاطف محو طهوان بالكلية المؤكد قبل الصلة الاخرى في
شبهه الاقام بالي من حرف العطف هو بدلا ان المعطلين الخامه ابعاد الشيء على تقدم طلام العوى لانه لا يصح الفصل
بين الصلة والموصول بالصلة بغير العرف ولم يقل كان الح اللام بين الصلة والموصول في الاسالكم مع الكشاف ذكره
معاقبة لامن الى حيث ان الاب بين الصلة وما عاجت لسمته بالصحيح **قوله** كانه قال اعبدوا ربكم الى اخر الخطو
في سلك المعنى حمل يعلل على الرجاء بين المخاطب فانه كان الرجاء المطلوب الرجاء الحاكى والرجاء بخرجا سهته
موارد الاستعمال وصلة حقيقة الرجاء لانه لا صارف عنه ورفعه اثابة حمله حالا الاساعل العقيدة وادون مقبول
حلقكم كما ذهب الكشاف قطعيا الاول الاعد بلا جهة وانه لا يمنع لعبقة العبادة رجاء التقوى الا ان الرجاء في
الحقيقة الدليل المانع لتعقيل بسبب التقوى لكون في معنى الامر بالتقوى او يرجاء ثواب التقوى والحمل عليه بتكلف حرج
على سوق الكلام وانه يلزم لو سلم ان الحال على العاعل بين وصول المتقين وبكلي ضهاما فانه يكون لسرحج تعلقه بالابعد
لكون بمجموع لا على الحقيقة تسمية للعص علا فاد اتعلق بالاول فانتج لكون حالا او بعد السببية للعبد
المعض فانه لئلا يعبد للعبادة برجاء التقوى لكون يمنا فما لحصول التقوى حال العبادة بل يحصل العبادة
برجاء تمام التقوى على ما يفهم قوله سوف على صيغة المضارع ورجاء تمام التقوى يعني حصول التقوى بلغ
وجه وقايه العقيدة برجاء الاتمام ان ما ذكره في المحذور لاخراج واما في العقل لسبق وصف المعمول
تمامه بحمل الذي حمل لكم موضعا المدح او منصوبا به فانه اذا كان وصفا في الحقيقة لكلمة مستقلة

في الصورة ومع سبق جامع عابد الفاصلة لباب الفصل ووقعه بالكلية جواب سعد قوله على انه علوا منه او لا
فلا يكون هذا الاحتمال منها عليه الا ان يقال حمل الحلة خبر العبد بحيث جعل المعقب الحجر ردة نعوا ما الطلبية ومن محا ابد
تعقيد العبادة بما رجاء التقوى ثابة ثبين انه لكون العبادة حال فصار ته على وجه الترجي السببية والرياء على انه حلقكم
من حلقكم صورة ما حكمته التقوى حمل بالحال ثم كما او لتسوية حق خلوهم رجوى العبادة تماوا للاله حوثيرة عن
الواجب بصيره امر وبين برجائه ويهم لسوء حق الخلق ثم يصح مهم الرجاء حيث تكون الامم مهم ويكن
حمل الرجاء على حقيقة على هذا الوجه ايضا بان خلق كل الناس حال كونه مرجو العبادة عند المجودين زمان
خلقه من الاثانية وخلق عبرة حال كونه مرجو العبادة في حالة الظهور فانه سيغنى عن التقديم او او حال الظهور
وفي خلقهم مرجو العبادة من دوام حيث خلقهم محتار بين العبادة غير محتبس اليها او اطلق الى اماتة على
الاحسان **قوله** وجهه صفة لم تثبت اللغة واما ثابت الله الاشارة وجاء عن العيوس **قوله** ان الطريق معرفة الله
والعلم بوحدانيته واستحقاقه للعبادة وجه الدلالة الاولى انه علم الرب بصفة فانه فعلم انه طريق معرفته
الصنع وتقصيه الثالثة ان معظم الامر بعباده الرب علوم يكن موجودا في هذه الصنائع لم يكن الامر بعبادته
وفي الاله ثبت على ان طريق معرفة وهو ما استحقاق غيره العبادة بذكر الرسل فانه للشبه على ان لا ثقة الاحق بها
ثم انا نظر الا يجعل العبادة معللة بالربوبية والربوبية منهم الربوبية الدنيا والاخرة العبادة والربوبية
الدنيا المشكر ولربوبية الاخرة لسبحق عند المطلب للعبادة وحيث سبه الاخرة **قوله** او مسبدا خبره فلا
تجعلوا لله فدروان الحمل الطلب خبر اقبل هذا ما الياء ان يحمل الخبر ردا لكم بعد ان رقاسوا لكم او سعد
من لكم حرف للعطف بعمل المعقول للمعنى حيث في فعل والنهي حيث في الانشاء الاشاره عليه وعمل
ان يكون الا الذي جعل لكم مفعول مسبوق الى علمكم بعدون يعداء او كواسه ومعصيته ولا علم ان في جعل الارض فراشا
منه اوكثر الخلق بهذا المشقة لسعي الامر على التعسر فالاقامة به عظيمة في الاحياء والاموات وجعل الارض
الغير المصلبة لاشكال العقيدة بها واحد هو اليه ما ومن حمله جعل الارض فراشا التجدد المتر
في ظليل الهوا مول الاحاطة لاسلم احد ثما السماء مرفوعة حمل السماء بناء انه حمل على اسم بالبهم
حيث لا من مثله امو الكم مع غير ان يكون من بناء وحائط واجعل السماء الصلبة فراشا للعقد افراشته وحرج

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على [illegible] ما أنهم من المجاز [illegible] بل المرجو [illegible] الحصول [illegible] النعمة لان [illegible]
[illegible] بهذا الوجه على تخصيص الكفار بالخطاب [illegible] بهذا الوجه [illegible] قوله [illegible]
[illegible] غير الموجب عند ارباب العربية هو النفي والنهي والاستفهام [illegible]
[illegible] بانه لم يرد [illegible] الموجب [illegible]
[illegible] وهو [illegible] عموم الجعل [illegible] عموم [illegible]
[illegible] ترك الشرك [illegible] العربية [illegible]
من دون الله [illegible] في هذا [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الجعل [illegible] الجعل [illegible]
[illegible] الانداد [illegible] الانداد [illegible]
على الواحد [illegible] للواجب [illegible]
الامر [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] النوع [illegible] الموصوف [illegible]
[illegible]
[illegible] رزقا لكم [illegible]
[illegible] الانداد [illegible] الاصل [illegible]
[illegible]
[illegible] هو الله [illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الجعل [illegible] انداد [illegible]

[illegible] لانه خبر [illegible]
[illegible] الجعل [illegible]
[illegible] قوله [illegible] المشركون [illegible] دون الله اندادا [illegible]
[illegible] الجعل [illegible] اندادا [illegible]
[illegible] اندادا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبادة الاصنام [illegible]
[illegible] الاصنام [illegible] اندادا [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الارشاد [illegible]
[illegible] العلم [illegible] رسالة [illegible]
[illegible] الله [illegible] اندادا
وانتم تعلمون [illegible]
الله اندادا وانتم تعلمون [illegible] الارشاد [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] اندادا [illegible]
[illegible] اندادا [illegible] السموات والارض
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

اما فاتحه ما دار عليه السلام يوهم ان حمل للارض على السدل والتوسل بسماء والحوذ لكونه ممتنع اراداته مما يحل
من لانه يعقل حلق الانسان وهو الاشتغال بما اراده بعد وبها من فرع تحمله الانسان على ما صنعه اراده او دفع
مسالك للكل شئ في العالم الكثير فاحرف قوله لما ورد احد الله بعد وسلك الطريق الموصل الى العلم بها وهو الموحد في الاول
الموجبة للعلم من خلق نفسهم ومن خلق الافاق لمسار الله بها وصف به الرب قوله او كرعه بلا فصل الحجة على
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم نبه على ان الموحد لا يسع عن الاعتراف بنبوته لكن يقال بما اوجب العبادة وهي
الشكر لان انزال الايات الكريمة والاعتداد به يمكن بدون التصديق بان تلك الايات من عند الله ارسل الى ما اوجب
هذا العلم والسوانية بعد التوجيه حسب لم يعقل وان كنتم في ريب نبوة محمد بل قال وان كنتم في ريب مما نزلنا
كانوا في الريب مع الانكار وكانه حيث للريب بالذكر اشارة الى ان غايته سوء الموضع منه والموريث واما الانكار
فمعرض عن الموجب يلتفت الى ازاحته معه بالغ في قوله هن الطريق الى ازاحته بقوله وان كنتم في ريب دعوى ان المحو
وان كنتم مرتابين بقضي وان كنتم مخاطبين بالريب مع فعكم بهذا الطريق وقوله نزلنا على ما المصانع حجة مصنع
كمنت الملح او العالي الصوت على ما في القاموس والمعالج عليه على ما ذكرها العالمة المعارضة قوله
وانما قال مما نزلنا بعد التحدي لما انزل الثاني معالم التحدي وطلب المعارضة لانه اشارة الى ان منهم
لسراح عليهم الريب مع حضور مشاهده فلا يلتفتوا بعد الى هذا اللفظ وكان يقول فهلا نزل عليهم انه لو انزل
عليه القرآن جملة واحدة بان المعزل او وقع عناية لحكم ومصالح عند ياوي قوله عبد اشارة الى منة الرب
الى حزبهم وهو انه لو كان من عند الله لانه علمه ولم يحل الله الرسول عليه او باي مرتبة صار رسولا من الله وكذا
عنده وفي اضافة العهد الى نوع اشارة الى وجه مرتبة التي احق بها الرسالة وهو عبوديته واحتصامها الصفة
قوله ومن بعضها ناويه محمد او امته والامتع لان المراد الرسل اشارة الى ان المرسل عليه محمد ستقتضى الريب
على غيره من الرسل لانهم بعلم لم يكونوا ملائكة وكلامهم كان بلسان قومهم قوله والسورة الطائفة من القرآن المترجمة
التي اقلها ثلث آيات اعترض عليه بانه يخرج منه سور من القرآن ولعبر القرآن من حال صاحب الكشاف ومن
سور الانجيل الامثال وقال في موضع اخر ما انزل الله على انبيائه من التوراة والانجيل والزبور الا سورة
مترجمة وحمل قوله العلم بكل السور لغير القرآن لم يسم قوله فاتوا بسورة من مثله الا بما اوله احسن تخصيص

المعرف بسورة القرآن ولكن يحسن تعليم القرآن وجعله بمعنى المعرف وسائر كتب الله كانت متلوة الى ان تحت تلاوته
والمراد بالمترجمة المعترة باسم وجعل حاشية الكشاف السورة تامة لمحرد الطائفة من القرآن المترجمة حال ذو التي
اقلها ثلث ايات لا اعلى المعرف اشارة الى بيان ان السورة لا يكون اقل من ثلث ايات معها ما ينو لا ذلك
لم يصدق المعرف على سورة اذ لا يصدق على سورة ان اقلها ثلث ايات صحيح المعرف باية الكرسي لانه طائفة من
القرآن مترجمة باية الكرسي ومع كون اية الكرسي ليست بسورة المعرف بل يحرم ذكر كونه اصلا وعكس ان يراد
بالمترجمة المسماة في المصاحف بان يكون اسمها مكتوبا في المصحف ثم في جعل المعرف صادقا على سورة لا بعد وصف
الطائفة بقوله التي اقلها ثلث ايات يحصل المعرف تاما بدونه نظر واضح لكون الطائفة ثلث ايات لا تجعل
حد ان يكون نقصا من المصاحف الى ما لا يكون المحل بان يقال المراد لم اجل افراد نوعها ثلث ايات وكانت العامة
المعرف التي لا تكون اقل من ثلث ايات صح يخرج به اية الكرسي بلا خفاء قوله من قوله من سور المدينة لا انها
تجمع على سور بسكون الواو وسورة القرآن على سور بفتحها كذا في حواشي السيد والقاموس صرح
بجمع كل من سورة القرآن وسورة البناء على كليهما قوله لانها محيطة بطائفة من القرآن علاجه صاحب الكشاف
حيث قال لانها طائفة من القرآن محدودة محوزة على حيالها لانها تعقب ان تسمى سورة لا سورة احد حالي
اي الكشاف يعني السورة اولا الى المسورة ثم نقلها الى تلك الطائفة هذا او يعني يعول الاولى بالحاق القرآن
اي تكون التسمية بالسورة لانها محوية على اذواق الحكم احيث البشر عن الاتيان بمثلها ولان السورة كالمنازل من حيث
العلو وانها مراتب البلاغة قوله ولن يبلغ حمد اكثر اهل العرب اسم رجل من بني اسد وقوله الدال المهملة
ويكسر بالمعجمة اسم رجل اخر منه وحمل الاستاذ قوله الحسن عوام بها تطاول من فوقهم بعده ارض لا يدعا اهلها
اي كثير النمار ما حسبه وغيره بانها من علامة العلو لاصل اللغة العرابة تكون او بانها الاصل الذي الاشارة
حيث يطار القرآن التي يطرب ادني رتبة واول ولا يرى الاشارة العرابة التي يحصل مثله في جاء النطق
حتى صار مثلا في جودة النطق قوله لان السورة كالمنازل والمراتب جعل الكشاف وجه التسمية لكون السورة كالمنازل
والمراتب يترقى فيها القاري وهي ايضا في مراتبها طوال وقصار واوساط وتارة فخامة شانها
وجلالها في الدين جعل اعلاه العاصي وجمع المرتبة الطوال والقصر والوسط مع العلاقة في الشرف والفصل والثواب

لان التسمية بالعبارة [illegible] ... [illegible]

[illegible]

ان يكون [illegible] ... سور القران [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من المعبودين وبحثه اوله في سل على انه من جنس المعبودين لما او على صنعة نظرا الى المعبودين الآخر لاحتمالى وقد
وقال قوله ان كونهم صادقين يحتمل كلام الحشر منه انهم لم يدعوا كونهم من كلام البشر بل ارتابوا والحرف الصوري
والكذب المشكوك الا ان يقال المراد كونهم صادقين في الحكم باحتمال كونه من كلام البشر قوله وجوابه محذوف دل عليه
ما قبله هذا الكلام نحوي لا يرضى به علماء المعاني كصدق مع حصول اوله فانه كالمثل الذي هو مركب وان جعلت ان
المعاني حكموا سيم المساواة حاصل قوله وقيل مع اعتقاد المخبر هذا قول الجاحظ وقوله لانه يعم الكذب
المنافقين لانهم لم يلا عليهم الجواز ان يكون بكذبهم لان الصدق مطابقة الاعتقاد كما هو مذهب النظام وجعله
الفاضل في المختصر دليل مذهب النظام وبحث عليه ايضا انه يجوز ان يكون الكذب لان الصدق مطابقة الواقع مع
الاعتقاد ولا يحتمل هذا القسم العوض لمذهب النظام مع انه اقرب الى الحق لانه لم يبطل به انحصار الخبر في الصادق
والكاذب وصرف المكذب الى انهم شهدوا بالباطل الذي هو متعلقه بقوله انك لرسول الله وتوضيحه على ما هو المشهور
انه متعلق بالخبر الذي تضمنه نشهد من دعوى العلم وكلام حظ منه الا ان الكذب في الخبر يعم عدم مطابقة
الواقع وفي الشهادة يعم عدم المطابقة للعلم فان الشاهد الزور من يشهد من غير علم لا من غير مطابقة قوله وينسبونهم الحق
على الباطل اي من لهم الذي هو مدره وملجاء به عن الباطل الذي هو من هم ولا يتجه عليه ما يتجه على عبارة الكشاف حيث
قال حقه عن باطله من انه امره وملجاه حق كله فلا معنى لقوله وباطله حتى يحتاج الى التاويل بل عن الحق من الباطل فيمل
من انه المراد بمنزلة الحق عن باطله الذي افترده علمه او المراد بمنزلة امر حقا على كونه باطلا قوله لما يساويه او
مدلته سعادتهم الا انه يعلق الانتفاء بعدم الايمان كما مر انه صرح الا ان المشبه به يكون اقوى واما تعليق الانتفاء
بعدم الايمان بما يساويه فلا يستفاد بل هذا في التعليق بالمجيء عن الايمان كما مر انه قوله ونزل لازم الجزاء مستغنى عن سبيل
الكناية الى دفع ما يشكل من ترتب الجزاء على الشرط لان الاتقاء عن النار واجب فعلوا او لم يفعلوا اذ عدم الفعل
ليس ملاكه من الجزاء ولا ملزومه وحاصله الكشاف ترك العناد نتيجة الاتقاء عن النار فاقيمه علته انه
لعل ذكر الملزوم واراده اللازم كناية بل العكس كما هو المعاني وانما هو مجاز فاجيب بان مذهب الكشاف خلاف
مذهبه فعنده المجاز في الكناية هي ذكر الملزوم وارادة اللازم والفرق بان المجاز يمنع ارادة الحقيقة
دون الكناية وقد جعل العاضد الاتقاء عن النار لازم الايمان وتابعه فتمم جوهر الكناية بلا علاقة وجهه

ان الاتقاء

ان الاتقاء عن النار بسبب الايمان وانما هو سبب عن تصديق الا ان الاتقاء من اصل الايمان وحواشيه حصول العرض
بانها وصح جعله مستويا نحو قوله والله اعلم ان اتقاء النار كناية عن الاعتصام بما نزل له فانه من اعتصم به
نجا من النار يعني او الجحيم حق معارضته فظهر انه من جملة التمسك انه يستحيل عن النار مع وجوه اللازم عن الملزوم
يروى شأن المتمسك دون صلته مع الاتيان قوله والحال ان عمه الذي الوجب لفظ الحال بعض والذي هل على الوقوع
جزاء من الوقوع المعلوم بالوجوب حرطه على ما ليس للمحلى من ان الوجود مسبوق بالوجود ولما لم يجب الشيء
لم يوجد قوله ولذلك نفي اثباته بهم بعد ضابس الشرط والجزاء اي لعلمه بعد حال الهم الى سبق الا سبان على الحي لا حاج
الى الاسوال على انه يعلم لم يكن شاكا فالاوجه ان يعرف قوله ولو لكل الحقد الشرطية بان الذي الاشكال اولا لك
القصد بني على اعانهم بعد صادقا فلما الاعراض عن الشرط الذي لو جم حرف الشك عن ساحة سلطان عليه نجل
يوي والله تعالى اعلم ان قوله ولن تفعلوا اعلق على لم تفعلوا او لم تفعلوا لفظ مضنة ولم يعبر حرف الى سعال
نظرا ان يكون معنى بعد الى مكر الى لا ان يعقوبا بكر نظر عدم امكان فعلكم وعلى ما مضى
وعدم امكان فعلكم فيما حصل الى ما القعود النار الا انه قوله تهكما بهم بانه او المعلوم جمعو المشكوك نوضا
ام بانهم يشكون في المشفق الواضح قوله اوحط اياهم على حسب ظنهم فان الحزن العامل لا ان ذكر بعد الكلام
بعد قوله وان كنتم في ريب فقصد ولم يجزم بهله العامل حتى يحصل لهم المحقق واما ما لم يكن تحققا ولم جل
كان شكوكا لانهم لم يحصل لهم بحال الماثل حتى حصل الشك ابعد ولذا قال الكشاف ان العجز كان قبل التامل
كالمشكوك لانه الشك الا بعد لبعد التامل والسعي في تحقيق حاله وحيث يؤول الى الكلمة الشك لجنس العدم فعلهم
منزلة العدم لانه لا تتبين عدم الفعل بتحته ويهكم العباد انها الكلم في التعصب ومخالفة الحق قوله وبعلو اجزم
بلهم وليس منصوبا بساع العامل حتى يحصل متعلق الجزم بان او بلهم لا لان الا ساهي منه النزاع حتم لم يرجحه بالوجوه
المذكورة وقوله وهو الشرط وسعد معطوف على الجزم اي ولان حرف الشرط لا الجزم ولا كلا الداخل على المجموع
على المستقبل جعلا منازعين ساح حيث نها وكونه لم لا حاجه لانه يلزم العاجز في الشرط الا الى خوص
عمانا رعه قدمه هو حلا واعمل تطبع النزاع ما قوله وهو حرف نفي معنى اي ظاهره ومطولة عن غيره
لكن ما حدها من حيث الا حصلها قوله اصله لا ان قال السيد فحو ولهم هي الكبرى الاعمال والتوكيد لكن

وعد اعمل ناد بالكاي ولو ترك الهمزة فالاول بلا فاء **قوله** وبعضهم يقرأ بحطوب سلاو كى بعول اصله الا التي حذف النون
الجمع بالكبد اللمس فسقطت الالف للساكنين وكان حينئذ ان يلحق العمل المبني للساكنين المبني لكنه الحق بلا التنبيه على
انها العاملة المعني للساكنين المبني **قوله** عادل الفاعل كما سد النون كتعقيبه العاملي الوجه كونا التنوين **قوله**
والاسم بالضم علو الاسم **قوله** المصدر **قوله** بالفتح **قوله** بالضم اي صريحا الاسم بالفتح من كونه احراق
الناس ببعض الحجر بمعنى المصدر بحث **قوله** ولعله مصدر سمي كالحل فلان تحر ومن الوقود بالفتح يصح الا انه يكون
على حذف المضاف من الحذر كذلك كما ان يكون على حذف من المبتدأ اي ذات وقودها الناس وحمل الحكم
وقيل يكون الكلام من قبيل الاخبار عن المصدر بالحجر مبالغة وهو الوقود الذي سلكه الشيخ حيث قال
ويدل عليه قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم فان الحصب الحطب وهو بمعنى ما وابالعدة الى
في النار لما تعمد لاطلاق الوقود ولك حصب جهنم اعتبار انه حيث هو سعر النار بلا مهلة وقود ومن حيث
ما وقعت بعده الله حصب **قوله** وقيل الذهب والفضة اي المعادن من الحجر محركة الصخرة والذهب والفضة ويمكن
بالكفار
مال تخصيص لان الكفر جمع عن احراق الركوع وهو تشابه فعماله الكفار والنصر فيما الذي بينه
بالله النعيم اول قلل مع ولكنهم يخلدون في تلك النار المعهودة ومن دون الذين لا يشبهه ان اعتبر المسلمين بالذهب والفضة
الكاعترا بهم **قوله** وقيل حجارة الكبريت هو تخصيص بغير دليل لا سيما ان تعالى في مقام ذكر الوقود والحجارة الكبريت
مسعر فتمام الحجارة التي للعهد والحمل اللام على الجنس مناسبة يهمه ويمكن دفع انه لطال المعقول انه حمل الناس
مع حجارة الكبريت توجب كمال التصاق النار بالناس وكمال حرارة النار الملتصقة بهم كمال تعدد الناس
الجامعة بين الشدة ورائحة الكبريت لا تطيق الشامة لا مثل فعل منه فضلا ولعل انه اكثر من كل كفر وقع
تهويل النار وبهذا تحصل بكونها مؤثرة في الناس والحجارة تأثير نار الدنيا في الوقود تحصيل لكل لكونها
ابدا الحجارة الكبريت التي لا وقود فوقها ولا دوام بعدها ولو حمل الكل وقود بالناس والحجارة على انها
تعذيب بها لا احراق الناس والاصنام انعقاد الامر الله لكانه غاية في المبالغة وبين المعصم والله اعلم
اعلم **قوله** حتى بين ان الحجارة كلها للملك النار كالحجارة بعد وجهه بهذا التوجيه **قوله** وكانت الاية مدنية نزلت
ان الوجه يعرف النار بهذه الاية وتنكيرها في سورة التحريم مع انها نار واحدة مذكورة فالقصة وارد

على ما ذكره اولا ان هذه الاية مكية وما في سورة التحريم مدنية لما روي عن علي ان الاية المصدرة بيا ايها الناس مكية
والناس المصدرة بيا ايها الذين امنوا مدنية ويدفعه انه فيه نسابقا على عدم الوثوق بصحة الرواية وثانيا انه يتناوله
ان سورة التحريم مدنية مع ان سماعها مشي امرها واحب ان هذا الكلام والعلماء ان ما بيناه حكم اغلبي الاكلي
وثالثا انه كان ان يكون الصلة معلومة حسب ان يكون الصفة معلومة ولهذا اشتهر ان الاخبار بعد العلم بها
اوصاف والاوصاف قبل العلم بها اخبار ودفع بان الصفة لا حاجة ان تكون معلومة الا للمخاطب فيصح ان يكون
المخاطبون المؤمنون تعالى بيسمعون من النبي والكفار علموه بسماعهم الاية وهو لا يسمع لان استفادة
نكر النار مع علم الملك بمضمون الصفة لم يعرف كما حرف بكثير ومنع ان كل العلم بالصفة عن هذا القائل وان
اشتهر اذ فرق بين الصفة والصلة قال العضد تعيين المنكر وجعلها الة للاخير وزود والصلة لتوضيح الموصول
المراد به معني لهذا فصل الصفة عن النكرات تخصيص للمعارف التوضيح ولم يحصل التخصيص الكرات والتوضيح بالمعارف
مجرد تخصيص بحسب الاصطلاح كما يوهم ويمكن ان يقال اعرف الشيء معرفة مضمون الجملة ولا معرفة الموصوف بالجملة من
حيث انه موصوف بصحة انهم عرفوا بسماعهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احضت نار لا حظهم الناس والحجارة ولم
يتصورها النار بهذه الصفة فهذا القدر وصف النار بالجملة ولا يصح ان يعهد عالم بالمعهود عالم بوقود النار
بهذه الصفة فلما وصف بهذه الصفة اولا عرفت ثانيا وان كان السماع عن النبي مع انكارهم النبوة لا
بعد العلم بمضمون الجملة جاز جعلها صلة واجيب بانه بعد التصور ونحوه لكن جعلها صلة والاخفى صفة
بل الوجه ان يقال ان قوله النار التي وقودها الناس والحجارة يتناول النار التي وصفت بالله صفة
وهو بعد اوقال الانكار العناد مع وضوح امر النبي بالمعجزات الساطعة لا يمنع العلم **قوله** والجملة استئناف
او حال باضمار قد نبه شارحوا الكشاف على ان الاستئناف والتعقيد بالحال ههنا فيه ركاكة بعد صلة
فيها على الصفة بعد الصفة او بحرف العاطف لان ترك حرف العطف لرعاية حسن المعنى وان الكرام والاحسن
ان الجملة الافعال كناية عن الامر بالايمان معطوف سولها على كيف يعني عنه بالايمان حتى حصل الاستئناف جواب عن
ان يقال ترك العطف لانه خبر ما قبله لعنى الوانشا **قوله** وفي الاتيتين ما يدل على النبوة والاحلى في الاية
امر يدل عليها من وجوه بل امور يدل عليها الا ان يقال لم يتعلق نحوه بالدلالة بل بيان الكلية **قوله** والنجا

الى جلاء الوطن وبعد المهجر بل تعطلوا ان يعالوا انهم غلبوا في البلاغة قوله وانه عليه السلام لو شكر في امره
لما وجا بهم الى المعارضة وجهدوا ان يعجم شكر المدعى في دعواه لا اتصف للاطلاع بمجرد دعواه لجواز ان يكون جرمه
عن مطابق قوله دل على ان النار مخلوقة معدة بالآن الآن فمعد الطشتاق الموصل الى الاشتراكهم مرتهم صفة
من صفاتهم قوله عطف على الجملة السابقة والمعنى ان هذا العطف مما صح على الانظار وعرق عنه الاظهار
وكثر فيه الاقوال والذي رجح هو هذا الوجه وحاصله ان قوله وبشر الذي وليه وهم في احالدون عطف على
وان كنتم في ريب قوله اعدت للكافرين العطف قصة على قصة بلا اطلاق التناسب على الخبر والانشائية
بلا المشاركة في العامل المحاطب فلا يقال امرت واكرم عمرا او كان المحلط في كل منهما اخر من غير
التصريح بالنداء مثال اضرب يا زيد واكرم يا عمرو وصرح به النحاة بل يطلب التناسب في التحقيق
ولا اشكال في هذا العطف وانما اشكل لو كان المعطوف مجرد جملة وبشر الذين امنوا ولكن المراد هو هذا
المعنى او المراد قوله للاحظ للفعل بعد قوله على عن الجملة بالفعل جريا على اطلاق المعطوف على الفعل على
الذي فاعله غير مستقل بالسلوك وبمنزلة جزء من الفعل ايانه وقوله حيث ان يطلب المعاث كلامن
امر او نهي او نحوه ان عطف الامر لا يكون الا على امر او نهي فالاولى من ان يشاء وقوله او على فاتقوا
اشارة لا الى اخر ذكره الكشف وهو عنايته كما ان السعل الاول في غايته العلو لانه اذا عطف بشر على
اتقوا لا بد من ارتباط بالشرط المذكور والربط غير ظاهر وما اشار اليه بوجه بقوله لانهم اذا لم يأتوا
الى بكلف بمعنى الاتيان بسطهم القرآن وكما قرر انه منع النحاة عطف الامر المخاطب على الامر لمخاطب اخر من غير تصريح
بالنداء وكانه انما سوغه الكشاف لانه في معنى العامل على المعاني للاول بمنزلة التصريح بالنداء
وهو قد الوجه السكاكي على ان لا يكون عطف قل مقدرا قبل يا ايها الناس اعبدوا او يوضع بعده حتى الى جب
لكلامه قل لحسنا لانه لا يصح قل ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الا اتيا وبله بالامر بان يقول يحسنون
بهذا العبارة اي قل ان كنتم في ريب مما نزل الله على كما هو او سعد المولى اي قل وقال الا اي كنتم كما قرر
والاقرب في الكل بعد التوجه الا وقال صاحب الضياء انه عطف على محذوف قل او حصل قوله فبشر اي انذر
الكافرين بسلوك النار وبشر المؤمنين ويمكن ان يقدر ادع الناس الى الايمان والعمل الصالح وبشر المؤمنين واحد

المعاندين

المعاندين بالمجازاة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات قوله وانما امر الرسول عليه السلام لكم هو الظاهر او عالم
كل عصر او كل احد بان يكون الخطاب غير معين كما في ... قوله المحبوس الماضي المؤدي الى علة غير معينة وفي
الحكاية الكفرة دون خطابهم نكتة اخرى سوى ما ذكره وهو رواج معشر الرسول او كل عالم او كل احد عند
المؤمنين وقد كان انذرا جهنم عند الكفرة قوله وهي وبشرى على البغاء للمفعول عطفا على اعدت فيكون
استئنافا اي يكون اعدت في الاستئنافا حالا او توجيه العطف جملة وبشر الذين امنوا في معنى وعدت اللمؤمنين
والاولى ان يشر خبر بمعنى الامر عبر عن الامر بالخبر لانه ابلغ من صريح الامر فيكون عطفا على طبق بشر امرا
وحسن القرآن موقعه بانه قوله واما قوله بعد فبشرهم بعذاب اليم معلى التهكم او على طريقة قوله تحية
على وجه الاستطراف وبرود في موضع لا يتوقع ويمكن له وجوه اخر احدها ان في الرحمة معنى من
الانذار فامر بقوله فبشرهم بان يكون في الانذار كالتبشير ولا يكون مقتصا فيه وثانيها ان يحرجهم
بانهم حوم المبالاة بالانذار بحيث يعد انذارهم بمنزلة التبشير وثالثها ان يجد عملهم وسعيهم العذاب الاليم
والخبر يعدم يصح لكل فحصل وبشرهم بعشرة فعله تنبيه على انهم في العذاب الاليم بمنزلة راحة في بحث يكون له
الاخبار المحبوب الثالث قوله والصالحات جمع صالحة وهي من الصفات الغالبة بعض صارت بمنزلة الصفات ولا
يوصف قوله قال الخطابة حمل الحسن على المعتد على وشمل جاز الاسلام الظاهر ححبرة طاهر ساد ات
الوجه وحمنوا للخطابة بما بعد فقال كيف يكون شخصا كلاهما في معنى جمع سمع علي من عطائه وانما يكيف
المرعي وما سمي حرمة وطهر الحسن متعلق الحسن متعلق به اي ما سمي ملبس بالحسن فالحاصل الظاهر بالحسن حل له ظهر اسند
الله سواء انه من الاعمال ما سوغ الشرع وحسنه او الحسن بدونه الشرع خلا يكون المباح صالحة في
شرح الكشاف بمعنى يصلح لترتب الثواب عليه قوله وما سماها على تاويل الخصلة او الخلة بدونه الالطاف
والخلة هراوفان ومن العاشر علمت انها اعلمت من المركب الذي جرى مجرى الخصلة لا انها اثبت
لا استعمالها في الخصلة لان استعمالها من جملة الخصلة لا في لفظها ولا يانيث المعهودة منها قوله واللام فيها للجنس
في الكشاف ان العرب من جمع المفرد المعرف باللام حامل العلة مال المفرد يشمل الى واحد والجمع يشمل
لا الى واحد واما في حالت الكثرة فلا فرق فان كلام منهما لحظ الجنس على هذا لا يشمل العشارة

من آمن ولم يعمل الصالحات لا يبشر بالجنة ولعله مما يحمل على الاحوال الامر للحال على الجمع فعله كالمفرد مساو للواحد
واما عدم شمول البشارة الا لمن آمن وعمل وهو يعلم وجاءت الاحاديث الاخرى في جمع فيه كونه مفسرا من مواقع
من الشرح **قوله** ان لهم منصوب على نزع الخافض واتصال الفعل اليه او مجرور باضمار مثل الله لافعلن التزويد وتوجيه
الاعراب مبني على اصلاح المجاز في ان واحدف الجار منه منصوب بنزع الخافض او مجرور بعوامله فالاكثرون
العمل بالشائع من نصب المجرور بالفعل والنعت الحقه بمثل الله لافعلن من ابقاء الجر في القسم مع حذف الجار وان كان نادرا
لان الاصل فيها ان لم يحو سدها العوض تم بحكم به **قوله** قال يعني زهير الكان عشي عن معقلة **قوله** من الوضع اسقي جنة
سمتها العرب الدار العظيم وبمعنى دلالة على الفعل والنواصع الابل المنورة المدينة على السقي والسقي مع سقي
وهي المحل الطوال حالات ماء السلاحه وكان عنده تسقي ملك الصامات قال التعكس الماء من عرق العمله
على مثل الرؤية لا معا فلا حس فيه العنس المعنى بها فكلا واحد منه يعرف معناه لا عند المويس
بان يكون كل ذي غرض مثل وحمل بحمل **قوله** واللام تدل على الاستحقاق لان اللام تدل على الاستحقاق وذلك
لا استحقاق في الواقع الا استحقاق للاداء ولم يرد ان اللام تدل على ان الاستحقاق للاداء كيف واللام للاستحقاق المطلق
ويكاد يتعاد منه الاستحقاق لذاته **قوله** اي من تحت اشجارها اشار بها الى ان المضاف في الضمير عائد الى الجنات محذوف
الى اشجار تلك الجنات او المراد بها دار الخلد والى اعتبار الاكرام بحمل الضمير على الجنات مع الاشجار واضافه
الاشجار الى الجنات بمعونة المقام مسائل **قوله** كانها جارية تحت الاشجار النابتة عن عبارة الكشاف
كما ترى الاشجار النابتة على شواطيها اذ هي اوضح كما لا يخفى وتوضيح عبارته ان المقصد الى الجنة بالاشنة بلا سواق
المقصد بعد بعض الموصولات على بعض وسائر او الاحوال كالحوض والشق المستطيل في الارض **قوله** واللام في الانهار
للجنس لما كان اللام الجنس يحتمل الاستغراق والعهد الذهني والجنس من حيث هو او صحة تو كيد كما في قولك العلان بسمان منه
الماء الجاري والمسمية يحمل العهد الذهني والجنس من حيث هو كما في قولنا الرجل خير من المرأة ولم يرد في الاصلاح
اشارة الى ان الانهار مع كون اللام فيها للجنس يحمل الجنس من حيث هو والعهد الذهني وحصر مع احتمال الاستغراق وجه
لجري تحت الاشجار الجنة مسكن وصفا لدار الثواب بان اشجارها على شواطي الانهار وانهار تحت ظلال
الاشجار **قوله** او للعهد والعهد يحمل المعهود بان يراد انهار الجنة وان لم يجر ذكرها لشهرتها في المقام وهذا هو الذي

قصد

وصف صاحب الكشاف قوله او يراد انهارها فعوض التعريف باللام عن التعريف بالاضافة يعني للعوض عن الاضافة لسبقه
على ذكر المضاف اليه واشتهر ان التعويض عن المضاف اليه باللام ولم يرد ان اللام عوض عن المضاف اليه حتى يتجه عليه ان هذا مذهب الكوفيين
وبعض المتأخرين بعضهم في مثل ولمن خاف مقام ربه جنتان المأوى وكانه لم يسمع قول الفاضل ضعف هذا وحمل المحقق التفتازاني لقرائن الكوفة
كما اشار اليه بقوله والمعهود هي الانهار المذكورة في قوله مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن الاية مقدمة في النزول او مقدم
احضار مثل هذا الاكثر العهد **قوله** والنهر بالفتح والسكون المجرى الواسع فوق الجدول ودون البحر العليا اشار الى علو الاسناد ايضا
وحمل العبارة على فتح النون وسكون الهاء حال عن الهاء تصدير الاقبال الركابي والكلام في الجري الى الانهار بكلمة جار
حرفها العامة وعقل عرفها الخاصة وهي ان الجنة ان تضاف الانهار الماء للامر فيها جار منها عن احد و ماء عجل **قوله**
صفة ثانية لجنات او خبر مبتدأ محذوف وقطع الحمد لله الحمد لله بالرفع مكون صفة مقطوعة ولم يحتمله اشار حوا
الكشاف مع جلالة قدرهم وكمال شرح صدورهم فاحتموا عليه بانا نعود الى كون الجملة المحذوف المبتدأ ان
جعلت صفة او استئنافا كان يقدر الضمير مسند كلما وان جعلت ابتداء الكلام فلكون كلما حرف مع منهم
من يمسك في موقعه بان يقدرهم يوفى شان الاستئناف ويقدرهم لو في شان الصفة ومما يتعجب ما ذكره الشارح
المحقق العلامة التفتازاني بعد شرح ناظر صحيح الاعادة لجملة صح يصح كون اخرها فيحتمل بعد بيان يعني القصة
وكذا والحاجة حملة هي جبر الشان الى ما يدل كضمير الشان لكون الجملة بعينه يقدر هي فلا يصح لانه جعل جملة العودة
فيها موقت بل او احسن تقدير هو يعني الشأن **قوله** كانه لما قيل ان لهم جنات وقع في خلد السامع اثمارها مثل
ثمار الدنيا بهذا قدر السؤال صاحب الكشاف العروج الى صفوا اطعمتهم من ازواج مطهرة على الاسئلة
وعن بصورة هذا الفهم في تلك الدار المسمية على جنات تجري من تحتها الانهار مثل الذات الدنيا ام لهم
احسن منها اخرى في الذات والى تحمل ان يكون بالمماثلة وهو ظهور ان يكون بالمغايرة بعين ثمارها الا في الاسم
الاحتمالات الاولى سو على الدور به **قوله** ومن الاولى والثانية للابتداء المستهي كما في الاكثر والسعيدة العنوان متعلق
لفعل بعدها والسعيدة وسوا لحال من فعل بعدها وجعل من الابتداء والسعيدة سوا الكاف وللام يحمل من مخلات
من للسعيدة لا تمدّ جعله مفعول رزقوا او سوا حالا ارزقا وكلاهما خلاف ما جعل قوله من ثمرة حالا المستقر منها حالا
من رزقا فجعل يعلق ذكاء الاية ودفع ما اشكل على الناظرين في الآية من ان تعلق من الاولى والثانية رزقوا

العطف

من قبيل تعلق حرفين بمعنى واحد بفعل واحد من غير ابدال احدهما من الآخر وقد انكره النحاة ولا حاجة اليه اذ
لا تعلق حرفي بفعل بعد تعلقه انما يمتنع لو كان تعلق الثاني كالتعلق الاول اما لو كان بعد تقييد الفعل بالمتعلق
الاول فلا لان الاول تعلق بالمطلق والثاني بالمقيد ومكان الاول متعلق بفعل عام والثاني بفعل خاص
فلا محال ان يتم تعلق حرفين بمعنى واحد وهو التحقيق وما ذكره الكشاف في هذا المقام لا ما ذكره فان قلت ما معنى
ترك احتمال كون من في من ثمرة للتبعيض وهو في جعلها حالا لا جعلها حالا على تقدير كون من فيها للابتداء ثبت
ذكره شارحان للكشاف ان الابتداء والتبيين احتمالان لا بعد عنهما الى التبعيض ومن تابع **قوله** وتحمل ان
يكون من ثمرة بيانا على منهاج قولك رايت منك اسدا وفي الكشاف في هذا الوجه والوجه الاول
بان الثمر على الوجه الاول لا يحمل الثمر على المعينة لانه لا معنى لكون الرزق مبتدأ منها وعلى هذا يحمل على الرزق
لانه المبتدأ من الشي لا يكون بعضه بل بعضه حملها على النوع بخلاف هذا الوجه فانه عليه يحمل النوع
والشخص وليس شي لان الثمر المعينة من الجنة لا يكون بعينه واحده صح ان يكون الكل بعينه رزقا مبتدأ منها
ولعله انما لم يلتفت الى العام المحمل بعد لكن رايت منك اسدا اظهر لانه لا اقدام الا ان هذا
المثال اشهر في التجريد المعتمد على رؤية الاسد مبتدأ منك باشتهر بكونه في الاسد بحيث
يمكن ان ياخذ منه اسدا اخر ولا يحمل جعلها ابتدائية لبلاغته لما ذكروا من قولهم التجريد على الشارح
المحقق بيان ان هذا الكلام الكشاف مبني على ان من في مثل هذا الابتداء وبعث بان مقابلته
بها من الابتداء ومنع وذكر مثال السيد لا بالصريح في ان من التجريدية عنده للبيان وان كان الصحيح
انها للابتداء لبلاغته فائدة التجريد وتحقيق قول احمل المثال التجريدي على الابتداء اظهر فائدة حتى لو
الوي اياه فرللابتداء عنده مما يافع اسقاط البيان اولى بان التجريدية عنده بعانه يكون صحا
بيانه فلا يصح عند علماء البيان **قوله** هذا اصل الذي يحتمل ان اخران والله اعلم احوالهم ان يكون اشارة
الى احوالهم باعادة اتحاد الدنيا كالمعادة النفسية وتكون نعم من رزقه الله من الكل في الاتيانة بعل على
اعادة الاشجار والثمار وكانها ان ارض الجنة ... مما لا تمس الا عمال في الدنيا كما ورد في
الاثر ويكون الذي يدركونه في الجنة ثمار رزقوا اصل الوصول الى الجنة فيكون قولهم هذا اصل علما بما اخر بهم

ورجح كون هذا اشارة الى جنس الثمر بان هذا اذا لم يكن معلوما صفة يكون اشارة المحسوس دون الماهية
الكلية **قوله** والاول اظهر لمحافظته على عموم كلما الا تخفى ان عموم كلما باق على الوجه الثاني ما روي عنه عليه السلام
لانهم كلما رزقوا من ثمرة وتشابه واتوا بالواحد لكن يحتج صرف كلمة هذا من ظاهرها لان ظاهر الاشارة الى
المرزوق الى ما وجه مكان المعين فوجه كونه اظهر بقاء العموم وكون الاشارة على ظاهرها **قوله** والضمير على الاول
راجع الى ما رزقوا في الدارين اي ارد على انما رزقوا في الدارين لا يؤتى به في الجنة واحتج بانه وعلى الجنة المعنى
اتوا به في الدارين لا يلزم ان يكون المعنى واتوا به في الجنة وقيل ان اثنان ما في الدنيا ليس بمعنى الا حجة
ينظم مع الاتيان في الجنة في سلك والجواب ان المعتبر الاتيان بالنظر اليهما تغليب وجه بان المعنى
الاتيان بهما في الجنة بتمام الاتيان بهما في الجنة ولا يخفى انه تكلف والاولى ان يجعل قوله واتوا به
متشابها معترضة بل معطوفة على قوله قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ويكون الضمير راجعا الى الرزق
ويكون المراد بالمتشابه انه لا يحصل فرق لو قدر وقت كفار الدنيا لاكل في وقت بعادة او كونه
التشابه سهوا كحصول ان يكون من الاصل واحدا لو الدنيا فانه ربما يحصل المعنى سهوا لا يحصل
للعوام اصلا او يحصل بالمشقة **قوله** واذا ابعد اي مالدخان بعيف **قوله** واستحلت بعض الجوارقلت **قوله**
العدار البكرة اي اذا اجبرت العذارى على الدخان حتى صارت الدخان معقصة الا او احتمل الامر على طلب
محلته من نوع الشي في الجمر ادخله فيها والمراد انه استحلت العذارى منعفت العروه فلم يعرف طبخ اللحم
في القدر بل في الجمر حتى يأكلن وسكن حرصهن الى طبخ الطعام والبيت الذي بعده ٭ دارت
بارزاق العفاة مغالق ٭ بيدي من قمع العشار الجلة ٭ المغالق جمع المغالق الذي سمر الجزور يعلق عنه الاكل
والقمع قطعة السنام والعشار جمع عشراء وهي الناقة التي ان حملها بمضي عشرة اشهر والجلة من الابل
المسان اي اذا اشتد القحط دارت العذارى في المجلس سعيا لاقامة ارزاق العفاة اي الطلاب من سمن النوق
السمان الكبار الحوامل التي قرب وضع حملها وكل ذلك يصدق بها ومعناه فيها ولا يخفى ما في البيت من وجوه
البلاغة **قوله** لكان التعيين بالعاشر في قوله بعد كل دين فيها ابدا الخوف كان حكما لا تعسف كونه بعيفا للجواز لكن
التاكيد لتسمع كونه لا يكون التعيين بعيفا والعدول لو لم يحصل العدد فاذا لم يحصل منه لعا التعيين وان لم يبق ذكر الاول

ولاتسمية الكلام شيطان

وافاد التاكيد **قوله** وسل ما اعد لهم من الاجر ما هي ما اسماء معه ما فان قلت لا يحصل
ما اعد لهم اسمى ما سلبه منها عند البشارة على طريقة اهل الشرع والتمثيل على طريقة الحكماء فانه يريد تحقيق
تجري من تحتها الانهار والازواج المطهرة ورزق الثمرات لذات عقلية شبهت بالحسيات او مثل
لكان ما وضح **قوله** لكان الامات السابقة متضمنة لانواع من التمثيل ويحتمل والله اعلم ان يكون هذا بيانا لكمال
كبريائه وحقارة كل ما سواه في جنب عظمته حيث لا يبرز كبر من تحتمل ان يضرب مثلا فالاولى شئ حيث ذاته
احقر من البعوضة **قوله** اسمع من قراد زعم العرب انه يسمع الحس الخفي من مسير الابل من مسيرة سبع ليال المنتشر
في الظلمة وبعد الطريق فاذا رآه الحشرات لمورد القافلة ولا يظهر لهم ما يلتمس عن قوائم الانتشار
من تلك يهمس الابل الامن ثم رجع حتى لو صغر بزيادة الشئ وعلى الصغير بالحالة في انه يخرج من الصدر
الحس ويسمع الصلكة الجرح من المحل الحمار ويسمى الحالة لا زما قالت الجهلة على على قوله ان يكون قوله
ويهون يكون عليه وفي المميل انه يعني ما هو حق التمثيل والشرط له ان يكون علما في المميل الرئيسي لا احصرهم في الخاطئة انه
يعني ان يكون مما تحال المثل **قوله** واصابا الارشد بهم الورق من الوجه والوجه الساق ان الوجه الساق
انه هذا الكلام لعوية التمثيلات وبيان حسنها ودفع الطعن عنها وبها الاحتجاج به المعجزة وبانه ما سيرسل
الرسل ما يرها على عبده الكلام ان هو الا الطعن فوله وان كنتم في ريب لمبالغة في انه ليس محلا للارتياب دفع
ما توهم انه قريب **قوله** الوقاحة بضم الواو كالوجه قلة الحياء الحيوة على وزن التمرة لم يعط للملتبس
بالجنة والنار فتح النون والقصر عرق البارئ والحالة ما هو اصطلح عليه الصلح والجمع الجنا
والشبه كالتمر ونشوة نبيضا اوساض شعره قوله وادا وصف به قال على حاله لعل الخجل الاستحياء
كانبائه الى التاويل حيث معنى الاستحياء المعقد بعد سيل بعد بوسه الاستحياء متعلق الى الساويل **قوله**
او اما الشق الذي يعرض ععينه كبرعن الشئ انما هو الورود حصل الامل كثرة الماء والكلام حيث لا شرب الماء ابلهم
على ان لا حاجة الى الماء حال عرض الماء بعينه عليها **قوله** يعرض حال الماء والكرع شرب الماء لو منع
القوم عليه السبب الاديم المدبوغ بالقرظ وهو كناية عن مشافرها الظاهر وعن العرب الكثرة وصفها على
الماء وانا ناهم الورود والمنهل الذي تحت على حافة الورد **قوله** ويحتمل ان لا حاجة انكون محمته على

المعادلة لما دفع في كلام الكفرة اي يجمل ابهم وانه ما يحتمل ان يعمل بالذي ما في البعوضة فما هم من حال عن
الاستحياء فرد كلامهم باستعمال الاستحياء في الترك على سبيل المشاكلة **قوله** وما ابهامية يعني اسم مبهم شيء
توصف بها النكرة لمزيد ابهام وسد طريق التقييد وتحسين لكلام الزمخشري في ما جعلها في تفسير
هذه الآية اسما بعد مزيد ابهام وفي المفصل حملها زيادة **قوله** ولا يعني بالمزيد اللغو بل المزيد ما لم
يوضع لمعنى ان يريد به نفي المعنى مطلقا فانه على انه يستفاد منه التاكيد وان اريد به ما لم يكن له دخل
في اصل المعنى ولا يحل نحوه فائدة الكلام لكان ان والام التاكيد منه وما الزيادة **قوله** وبعوضة عطف
بيان لمثلا والحق ان عطف البيان انما اختص في تم الفائدة بدونه ويكون المعرفة والنعت صحيح والاسم الاجبح
ان نصب المثل بانه لا ابتدا ذكر ما المثل الان حال موصوف مثلا بدون نعوضة اولا بعد نصب المثل
مرفوع للتحقير اي الابذكر مثلا حقيرا فيكون بعوضة مفعولا المثبع صبر **قوله** او مفعول البصرة مثلا حال تقدمت
عليه اعترض عليه الشارح المحقق بمعنى اني معال والاحتجاج في انه لا معنى لقوله لا يضرب بعوضة الا يعلم مثلا
الله سبحانه مثل هذا مفعولا ومثلا حالا لا بعد جدا او توهم كونه حالا موطئة غلط ظاهر فان مثلا هو
المقصود اما ما يقتضي الوكان التركيب بعوضة مثلا فيجعل بعوضة حالا موطئة ومثلا صفة لبعوضة بالجالنه مثل
ان يلقاه قرانا عربيا هذا او قوله لا يضرب بعوضة معناه بعضد بعوضة كما هو عليه بدون ضم مثلا الله بان
الا يعصد بعوضة بالجني والاحتجاج والاتعاظ ولم يستعمر انما استعمر قصده ذلك اما كونه مثلا فرط لو لبعد ان الله
لا يستحي ان يقصد ما حال كونه مثلا **قوله** او هما مفعولان لان التصيير معنى الجعل المفعول الاول بعوضة ومثلا مفعول له
الثاني ولا بأس بتنكر المسند اليه اذ كان معدا كالمعرفة في ولنا انه الكلمات ما وجهه ان يحمل السي ايضا
فيكون الصعود ما بعوضة فما فوقها معمول لمحذوف الخبر لدلالة لا يستحي ان يضرب مثلا عليه **قوله** او ما ان جعل اسما
لكن لا مطلقا بل جعل اسما موصولا او موصوفا على قراءة رفع بعوضة اما مع جعلها اسما مع جاصة فمثلا
فلا يحمل قوله كما قوقها العطف عليه الظهور الحال الطلوع المعال **قوله** والمعنى انه لا يستحي من تمثل بالعوض فضلا
عما هو اكثر اشارة الى ان الفا للترتيب بحسب المرتبة اما على الترقي ان اعتبر عدم الاستحياء فانه كلما بسل
القدر ان اعتبر الاستحياء فان الاستحياء في ما فوقها ابعد عن الوقوع تعلق الحوم عليه العلماء الذين لا يعلم **قوله**

[illegible]

فائدة مثل

[illegible]

الفسق والعاصي فمبالغة ليس بعض يحل محل بحله **قوله** والفاسق في الشرع الخارج عن امر الله بارتكاب الكبيرة
فالفسق الترك لامر الله والعصيان والخروج عن طريق الحق او الفجور كذا في القاموس فكانه صار الحقيقة
الشرعي عرفا بانا او اعم حيث لم يعتبر بارتكاب على حده والكبر ويعتبر بعد ان مفهوم الفسق مختلف
فيه على حد والاصلاح في الكبيرة **قوله** وهي يصل جميع ما يعم ويعلم منه انه تزي بالذي على حقيقة
المعنى للمفعول حتى قال انهم لم يسووا بين القراءة لم يسمع فهم ما تحت ان الفهم **قوله** صفة الفاسقين
للذم وتقرير الفسق وبعض العهد بانت الكل فاسق لانه حال عن امر الله بعد علمنا وتوبته بالحق **قوله** واستعمال
في ابطال العهد من حيث ان العهد يستعار له الحبل بمعنى انه استعار النقض الذي هو صفة الحبل لما هو صفة العهد بسبب
استعارة الحبل للعهد وتصوير في ابطال العهد بصورة الحبل وهذا من المواضع التي يستنبط منه
ان قرينة الاستعارة بالكناية قد تكون استعارة تحقيقية وتأمل فيه بحث ذكرناه في حواشي المطول **قوله** اشعار بثبوتي
للتحقيق الاستعارة بالكناية تستتبع التخييل وتسوي الطرفين **قوله** كان العهد ... ويقول ان العهد حبل ... والحق
ان كلامه مشعر بان الاستعارة بالكناية هو اللازم المذكور يسمى استعارة لا تسمية المشبه بالكناية
لانه كناية عن التشبيه اسباب الحبل للعهد وهذا قول رابع اوضحه صاحب الكشاف وزعم انه السعد من عبارة
الكشاف وان لم يرض به المتأخرون والاطلاع على حقيقة الحال ولو سمعت من بسط المقال فلم ترجع
الى ما رواه ... الى الدلائل وحمل العهد ومثله ينبغي عهد العوام بان يعمل العلماء ... في
العمل باقوالهم **قوله** والوثاق اسم لما يقع به الوثاقة حمل الميثاق محملا لكونه اسم الله ومصدرا
كالميلاد بمعنى الولادة **قوله** يحتمل كل قطيعة يعني انه يحتمل العموم او انه يحمل كلامه هاهنا على الاول ثم
بارتكاب كل قطع وعلى الثاني ثم بارتكاب الحق ايا كان **قوله** وترك الجماعات المفروضة كما الجمعة **قوله**
فانه يقطع الوصلة بين الله وبين عبده ان اراد بيان نفع القطع فهو مستغن عن البيان لاقطع العبد عن الله
واصحبه القطيع وان اراد بيان كونه محملا ... وان اراد حمل ما امر الله به ان يوصل على الوصل بالله
بعد ان عمومه كل قطيعة بنا على انه من قطع هذا الوصل فقد قطع النظم **قوله** ويصل ما على ...
وقيل متعلق الاستعمال حمل العلاقة ... ان الحول الاول الى الثاني ان المراد اعم من العلو حقيقة

٨٦٩

او محله

او بتمكن ... **قوله** بمعنى الحصب والحيض على انه بدل اسم او مصدر وبحمل الحيض والبعوض لكونه بدلا من تعلق الضمير
كافي قوله لا يرونه بديهيا في نحو وجوه اعتبار **قوله** اولئك هم الخاسرون الذين خسروا ... ان عمر
المهدان بالخسران في استبدال الضلالة بالهدى كما يعبره قوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم لانهم جاروا وانما يهدي له ويعمل به فضلوا به فكانهم جعلوا الهداية ثمنا للضلالة
وفي وصف الانسان بالخسران وعموم النوع يحمله على انه في الدنيا مساق صفة التجار ... من
اعماله مقصودا في الدنيا انما تعقد نتيجه في الاخرة **قوله** استخبار فيه انكار وتعجب الاستفهام ليس على حقيقته
بل للانكار والتعجب بل بقرينة حال الاستفهام ولا ... في ... حمله ان يكون للتعجب اي اكرم على
صفة التعجب او الحسن التعجب ... الانكار اما ... لا يتعين ان يكون ... حكم
او يعني لا يمكن كونكم ولا يدرككم من الايمان ... ولكم لا ستعلمكم **قوله** لان صدوره لا ينفك عن صفة
بعد صدوره ... الفاعل لا ينفك عن حال وصفة ... كيف تكفرون سوال عن حال الفاعل ... حال الفعل
حتى يكون انكار للفعل بانكار صفته ولا حاجة الى ان يقال حتى ذلك ... صفة الفاعل الى الفعل الذي
يكسب من الفاعل صفات حيث صحته **قوله** الى اجسام لا حيوة لها الى اللطافة ... عليها لا تناسب في
... الموت اصلا لا يعدم الحيوة عما من شانه الحيوة ولا يعتبر نعدم الحيوة عما اتصف بها الا ان ... حال
كون ... بالموت بمعنى عدم الحيوة عما من شانه ... الاية ... وكانه راى
ان الحق ان الموت عدم الحيوة عما اتصف بها فلم تحمل احسن حمل الاية ولعل هذا ... على الحق ...
مجاز ... جميع احوال وجود المخاطب **قوله** وانما عطفه بالفاء لانه متصل بما عطف عليه عن تراخ ...
خلاف ... فان الاماتة بعد الاحياء ... لم يكن بعد الحيوة ... فان قلت ... لا حياء
في القبر والاماتة حين ورد في الاوتار ان الميت ... يسمع صوت نعال اهله في القبر ... علت ...
وبين الاماتة زمان ليس بين الاحياء والكون ... والمعقب امر ... قبل الاحياء فلا ...
... على الفاوت بين اتصال الاحياء ما لكون امواتا وبين اتصال الاحياء في القبر بالاماتة
وقال ... في الاية ... على التراخي ... مع المناقضة ... **قوله** مع علمهم بحالهم ... اشارة

الا ان الحال انما يتم حالا باعتبار العلم لا باعتبار نفسه اذ لا تحقق المقارنة بين العامل والحال او استفهام كنتم
عن تقرير قد قوله يوم نفخ الصور او للسؤال في القبور يعني الاوجه ان المراد بالاحياء ما يستعمل الاحياءين
جعلهما واحدا لاتصال معنوي بينهما لكونهما من احوال الاخرة والقبر اول منزل من منازل القيامة قوله
فان قلت ان علموا انهم كانوا امواتا فاحياهم كيف يصح الشك في علمهم بالحيوة بعد الموت ثم الموت بعد الحيوة
قلت الشك في علمهم بالاسناد الاحياء بعد وكذا الاماتة فان قلت علمهم بهذين كيف يصير سببا لعدم علمهم
بالاخرين حتى لو لم يعلم بهما لكانوا جاهلين بالجميع ونعلم من هذا الحال ان الجوع جهلها بالجميع وان
لاخر قوله اسماء الامر فاولوا والله اعلم ان المراد كيف تكونون مستمرا والحال انه ورد عليكم الاشياء
العدد ونسوه فلا يمكن لكم الاستمرار على الكفر ولا محالة ترجعون عنه لكن انما يتم الرجوع في هذه
الدنيا فالحال باعتبار كونه قصة وصدق العصمة مقارنة للعامل ازلا وابدا فلا حاجة الى التكلف في
نسبة العلم اليهم والتوبيخ باعتبار الحال يحتمل ان يكون لمنافات الحال الكفر لكونه بالعادة لوضوح
دلالته على الله ويحتمل ان يكون لمنافاته الكفر نعما لا يلتفت بالمنعم عليه الكفر وكلا ما يظهر من انشائه
نقاله فان قلت قوله بان عدد عليهم النعم العامة والخاصة لان الاحياء المشترك بين الكل يذكر بعد جمعه
مشتمل على اجزاء كل لا محالة والرجوع المشترك بين الكل يتعلق باجزائه مخصوصة لكل واحد واحد قوله
فان قيل كيف تعد الاماتة في عداد النعم قوله بعد ومن نعمة ينكسه يكشف عن كون الموت نعمة وانه موجب لكل سبب
نعمة الاحياء فيكون نعمة في حقهم قوله لتقرير التبع عليهم وسبق الكفر عنهم الاولى ان لهم بعد الكفران
عنهم قوله اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها استدلال على استعمال الحيوة في القوة النامية وبهذا
انما يتم لو كان احياء الارض عبارة عن اعطائها القوة النامية بل عبارة عن تهيج قواها النامية
واثارتها كما قالوا هو المحقق البيان لانه لا دليل على ثبوت القوة النامية بل يعلم اتصال الحيوة بها والموت
فتورها قوله اللازمة لهذه القوة فيما قيد قوله فيما لان العلم الالزم لهذه القوة في سائر الحيوانات
واللزوم الجزئي يكفي للتجوز ولو قيل اريد بها صاحبها صاحبه بالبصر والسمع اللازمة لهذه القوة لكان الاولى
تأمل في الكل قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الاية والله تعالى اعلم لما قرر الكفر وعقب الايمان

نعم طريق

نعم طريق الايمان وبين انه يعني ان تصدق بانه خالق الاشياء كلها ولا يليق للعبادة الا هو الاحق له
متصف بما يقتضيه خلق الاشياء بالقصد كما يدل عليه صيغة الفعل لان المتبادر منه القصد المشتمل على
الحكمة من القدرة والحيوة والارادة والعلم ولما بين انه خلق ما في الارض جميعا علم ان وجودهم قبل الاحياء
ايضا كان منه ولم يعد الاية السابقة ولا ما قوله لكم لان خلق الاموات لا حل حصولهم
بالاحياء قوله بيان نعمة اخرى مرتبة على الاولى اشارة الى وجه تأخيرها مع تقدمها على الاحياء
الثاني والارجاع لكن بين ترتبها على الاولى حتى لان الاولى ما تأخر عن كثير منها في الوجود وليس الاولى
خصاص البالغة لان العاقل من يرجع الى العرض اما لو جعل الارض شاملة للارض الجنة صح الترتيب وقد
يقال الاولى معدومة لجميع اجزائها على الثانية من حيث الانتفاع بها لان انتفاعنا من حيث الانساني الذي
هو فرع حصول الحيوة الدارين ولا استعداد ولا هما في الاحياء ثم ولا استعداد لهم ولا قدرتهم قوله لاجلكم والانتفاع
تفسير لقوله واجلكم وبعد ان يكون لعاد اليه ويكون البعض تحصيلكم وهو خلق الاموات التي هي مواد هم
على ما اشير اليه وقوله على وجه الوصف تقدير لقوله لاجلكم وانتفاعكم وقوله على انه يعني على هي انه جعل
معنى ما في الوصل اشارة الى وجه التعبير بالوصف مع انه حسن بعض قوله جميعا حال من الموصول
الثاني ولكن ان يجعله من لكم او من الارض قوله كما اريد بالسماء الجهة العلوية اشارة الى ان جعل الارض
على جهة السفل بعينه حمل السماء على جهة العلو ولعل اقتصار الكشاف على تعبير السماء بالجهات العلوية يرجح
لهذا التفسير لانه بعدان خلق الارض لكم وبهذا ظهر ضعف ما قال المحقق التفتازاني من قوله ولا ارى
باعثا على تفسير السماء بالجهات العلوية بعد ذكر الاستواء بالقصد المستلزمة بارادته وبهذا لاتبعت لسابقة
الوجود وسعة القول قولا اساس الجهات العلوية والسفلية ثلاثة الامام والسيدة لا يعقل السماء والارض مبني
على التقدير والتمثيل ويمكن ان يقال خلق ما في جهة السفل الاقصد جهة العلو لا يعني انه لكون قبل الخلق سفل وعلو
لان التعبير باعتبار ما يحصل الحال علوا وسفل قوله ثم استوى الى السماء لا استبعاد ان يكون المراد ثم استوى لكم الا ان
انتفاعكم بالسماء بمنافع دينية ودنيوية اكثر من ان تحصى فتمام تعداد النعم علينا يستدعي ان يكون
الاستواء الى السماء ايضا عوايد لهم قوله وثم لعله لتفاوت ما بين الخلقين قوله فانه يدل على تأخير دحو الارض

المقدم على خلق ما فيها على خلق السماء، ويدل له ما ذكر الكشاف في الرد على من جعل الآية دليلا على ان الارض بعد ذلك
دحاها ما بان باخروجه الارض مع خلق السماء الا ان تقدم خلق جرم الارض على جرم السماء، بل ورد
الاثر به ووجه الرد انه لم يتوقع بذلك شيء تقدم ما في الارض لما تأخر عن الوجود على السماء وتقدم السماء
على الوجود لا يخلص الا بان ما واخلق في الارض خلق مواد ما في الارض مع القوى المودعة في الارض لانبات
ما فيها وما ذكر من التوجيه لقوله والارض بعد ذلك دحاها في عامة التقدم لعل قوله بعد ذلك يعني بعد ما سبقت
من مدبرته في السماء، دحاها وطرحه قوله بعد ذلك زنيم قوله وبهن ضمير السماء، ان فسرت بالاجرام ويمكن
ان يحمل الى السماء مع كونه اسم جنس ويكون المراد جمعا يحمله مطابقا سبع سموات لانه مفعول ثان لسواهن
بتضمن سواهن معنى تحول الى معنى قوله فجعلهن سبع سموات مستويات قوله فيه تعليل كانه قال ولكونه عالما بكنه
الاشياء، خلقها خلق ما خلق التعليل بيان علة الشيء وفيما ذكره بحث من وجوه احدها ان علة خلق ما خلق على
هذا النمط ليس لكونه عالما او لا يكفي فيه العلم بل لكونه عالما قادرا وثانيها ان اراد ان المقصود فيه التعليل
فلا يصح اذ لا عطف التعليل على الدعوى ولو اراد انه يشير الى العلة فلا وجه لحظ العطف فيه وبعد ذكره
بل هو تمام التعليل للحمل السابق ومعنى انه تعالى وكانه قال لكونه عالما بكنه الاشياء، وثالثها ان يدل جعله
تعليلا وسعد للاستدلال فان الاستدلال بجعله من الصنيعة على شيء وجعله تعليلا يجعله بيان العلة لما سبق
ان تعالى اول الاستدلال قوله ومحلها النصب ابدا بالظرفية قال المحقق التفتازاني جوزوا كونه اذا اسما مجرورا
مضافا الظرف مثل يومئذ وحينئذ وبعد وكانا بالله وجوزوا كونه مفعولا به مثل
اذكروا من ما ساكره ولم يجوزوا رفعه على الابتداء لبعده عن الظرفية الى يلزم في العامة ومنهم من ياتي الا
المعنى لعله اذ لا وجه في الكلام يحمل مثل هذا على ذكر الى وقت لزم كذا هذا وفي ولا يدري انه لم
عدم جواز الرفع بالفاعلية قوله من الظروف الغير المتصرفة لما ذكرنا من ان وضعها لازما ان تستر وقع
فيه اخره فلا بد من اضافتها الى شيء جعلها ظرفا للنسبة اخرى قوله وعامله في الآية قالوا او اذكر على
التاويل المذكور رجح كون العامل قالوا على خلاف الكشاف حيث رجح كون العامل اذكر لما ان الاسما
عن حدوث اكثر رحمه وقال المحقق التفتازاني ان يقول اذكر رجح لان الاحسن ان يكون جملة المعطوفة على خلق وفي

اي اشكر النعمة في خلق الارض والسماء، واذكروا اما على بعد البعث على الوجهين طرق في الجملة بما فيها يحطف
على ما قبلها عطف القصة على القصة من غير التفات الى ما فيها من الجمل انشاء، او اخبارا قوله وعلى هذا الوجه
من كلامه انه العطف من قبيل عطف القصة على القصة لا بين جملة مستقلة على الجملة الا ان لنا المانع عن عطفها على
ويكون الوجه الاخر اجمالا لاستعماله عن ذلك اعتبار عطف القصة على القصة واحيانا ان الجملة الانشائية
الواقعة في هذه الجملة معمولا للقول والحكم الجملة الخبرية بهذا على صحة عطفها على الخبرية السابقة بعمها مناسبة
تسهما في المسند اليه والمسند مثلا ظهور وجه العطف لعدم التناسب الا ان يحمل كل منهما قصة مشتملة على الانعام لبني
آدم قوله مثل وهذا خلقكم الاول او بعد انشاء الخلق اوحال مكره عطفا على اشكر النعمة السابقة او يكون
التعدد اجعطا واذكروا انه بتماسكه قوله والملائكة جمع ملائك كالشمائل جمع شمال وهذه عبارة الكشاف
وكان ليشعر بان همزة ملائك للهمزة شمائل زائدة في اشتماله بمعناه وقع لكن الاشعار بان هي متلقى قوله
وهو مقلوب مالك وكانه لم يرض بما هو ظاهر عبارة الكشاف مع انه مذهب ابن كيسان ومقالة الملك
الذي هو بمعنى الشدة والقوة مع الملك بعالي ملك الفحص لانه سوسن يحمه لابن جحان بهذا الحوب
وارسال المقت والى جنس فالصحيح انه هو الكعبة ارسل مع ان هذا استعمال في جمله متقابلا قوله
والتاء لتانيث الجمع قال المحقق التفتازاني معناه لتاكيد بانه الجماعة وعبارة المفصل لتاكيد تانيث الجمع
ونظيره القشاعمة والصياقلة وهذا اولى لا وجه لتاويل الجمع بالجماعة وتحصيل التانيث فيهم
ما كفى بالالف، فلكي الالف وتحمل الملائكة ذات تانيث كالظلم ونظره فالحق ان تعالى الاصل في
التاء للتانيث ان يكون وجودها لتانيث تاويل الجماعة او الا ما ساق على المفصل نذكر لكون المعنى
جماعة يحصره من صورة الجماعة قوله لانهم وسائط بين الله وبين الناس اي لان جنسهم
وسائط او لان كل ملك رسولا والمراد بالناس كلهم وكونهم وسائط بالنسبة لبعض الناس وهم
الانبياء، بلا وسط وبالنسبة لبعض اخر بواسطة الانبياء، فلهذا قال فان فيهم رسل الله اي
بالنسبة انبيائه او كالرسل اليهم اي بالنسبة الى الامم فانهم بالنسبة الى الرسل اليهم مدخلا في تبليغ حكم الله لكنهم
ليسوا رسلا اليهم بل رسل الرسول اليهم قوله وقالت طائفة من النصارى هي النفوس الفاضلة البشرية

مرفوع الاية او التوبيخ المشيرة بمخلوقات بعد آدم ووجه امر الله الملائكة بالسجود لآدم قوله والمعلم لهم الملائكة كلهم
فاللام للاستغراق وعلى تقدير التحقيق للعهد او الاستغراق العرفي قوله ويجوز ان يكون بمعنى خالق وقوله آدم
ايجعل فيها من يفسد فيها قوله والماء فيه للعهد والمراد انه يطلق على الواحد المذكر ومن جعل هذا الخبر اشكل
على اطلاقها مع وحدة على آدم ورد بعده والافصح الطلاق وهو مفرد في تاء التانيث على جماعة بمعنى جال
حماربة كما تعال رجال حماربات قوله والمراد به آدم عليه السلام على حكى ما فعله الكشاف على ارادة آدم
وبنيه لا استعماله في صحة اطلاق اللفظ المفرد على الجماعة ورجحه المحقق التفتازاني بان سفك الدماء والافساد
من بنيه فالطاهر يكون تاما و احل المراد بالخليفة على ما اختاره الكشاف ويعارضه الظاهر ان الخطاب مع
الملائكة كلهم وحمل الخليفة على آدم وذريته يسند من حرف الخطاب عنهم الى ملائكة الارض فان احساب الخطاب
معهم لكن يصح ان يكون مع الملائكة كلهم ويكون الذكر من قبيل قتل بنو فلان فلانا مع ان القاتل بعضهم فلنا
نصب بالماول بل لا يدفع التمسك به في الترجيح بظاهره على انه يجوز ان يكون يسفك الدماء ونظره الى
آدم لانه سبب اصل الولد مباشرتها عنه وانه اطلق فصل ادم من غير ذكر ذريته حوا الملائكة فرد ان
الكلام كان فيه قوله ولذلك كل نبي استخلفهم جملة معلله بكون ادم خليفة وكل نبي واستخلفهم حضر كل نبي كا
نعمل الله بما وفي النظر حيث يحتاج الى تصحيح ضمير الجمع راجع الى كل نبي خلفه من قبيل جمع وانه في الارض الامم
الامثال لكم قوله وافراد اللفظ اما لاستعماله مذكره حق ذكر بنيه كما استغنى بذكر ابي القبيلة في قولهم مضر وهاشم
لا تعد العلمية للجمع بل جعل العلمية فانه يذكر هو فيكفي عن ذكر بنيه وكثر ذلك حتى صار اسما للقبيلة فلا حاجة
الى جعله علما للقبيلة فلحسن فيه الاكتفاء بالاسم عن ذكر البنين وقوله او على تاويل من يخلفكم يعني ليحط المراد
بصورة مورد مفصح افراد اللفظ قوله الى غيرها ذكره الكشاف فيه صيانة الملك عن اعتراض شبهة وقت
الاستخلاف فيه اظهار شرف العلم ولا سببه على كان في ذكر هذه القصة عند استخلاف الكافرين لهم لا سعاح
لانه اعم الجهالات التي توجب بناؤه صاحبها كان العلم يوجب رجحان صاحبه على سائر العباد والمومن
وبراو امر او فيه كان الشهيد على الكفر حين ذكر فيه ما وقع لا جله على من كان في درجات القرب والكرامة من
الله تعالى قوله او استنباط عما ذكره ما تحقق عليهم ان العصمة من خواصهم اورد عليه انه لا يدفع السؤال لانه عليه

انه من ابن الكيفية حقوقهم ولكن لا يمكن لهم ان يعرفوا ذلك باخبار من الله او بلقاء من اللوح او بقياس الى وجه اخر يعنى فهم
في صميم بيان منشا استبعادهم من جعل خليفة مع وجود من هو اطلاع على حقيقة العقول والنفوس الموجودة للعصمة في
والقوة العقلية الموجودة بين سفك الدماء وتحن نسبح والله اعلم لعل الملائكة علموا حقيقة والمقصود ان سعادتهم عن معصية
حال خلقه في الارض مع انهم لما اوردوا عليه ذلك ما هي الحق الارض من قبيلهم الجرائم والجبال و اهلاكهم
خافوا على انفسهم بان بعضهم لمثل فعلهم الفاعل المختار بما يشاء فعل الحق وغيره ان فعله منهم في اخراجهم و اهلاكهم
فاستحقوا اعلى اباتهم ان يشكو بعض ذلك سعيد بين تقدسوا الى ما رضي مخبار عنهم الى الحق فيها من يفسد
فيها اما اخر احتياطي وبعض فيها ودماء وتحن نسبح لك ونقدس على خلاف قوم اخلفنا عنهم بانهم كانوا
كافرين لكن مفسدين في الارض فقال اني اعلم ما لا تعلمون يعنى جعله خليفة سيكون بان طلعوا و تحدثونه
ممن الاطاعة يعنى ما يعنى استفسار عن حكمة من يفسد ويسفك الدماء ممن قوله الجعل فيها الخلق فيما اهو اولاد
فجناحوا الى الخليفة وتحن نسبح عنه بحمدك ونقدس لك ما والعقلى اجوال الناجحة بعد التجلي قوله واما اختيار
القوة العقلية فمحض بعلم طبعي فيما هو لكان يعنى اوراق ما اعتبار القوة العقلية انها معلولة بها التوهمي
ان المعدوم وتعلق العناصر لا احتاج الى حمل لديهم الى القوى موجود بل جمل ان يطلق ان العقلية الكل لا
عليه والجر قوله والله اشار اجمالا الى ان يعلم ما لا تعلمون وكذا الحاكم مع انه لا يرد ولا الحكم الخاطب
فيه بل يشابه ان الحكم له من الامر له الجاهل المنكر لانه لو علمه لما اعترض الشبهة او حضر محل الاحالة حيث
نسبحى لحق الاستغفار ثم او ارضى او لا ننتهم بان العبد اذا اصلى في قلبه شبهة امر ربه ينبغي ان يرفعه عن نفسه
بما تحت علمه من معقد اجمالا لانه لا حرج فعله عن الحكمة وهو يعلم ما لا تعلم عن هذا هلاك السعادات
عامة الايمان بالغيب و منه وبين عدول الامر لمشابهة وجه يورث بعد ويجد بالوجه العضلية من بعضهم بعض
التفاضل الى ارادتهم انما قوله والتسبيح تبعيد الله عن السوء وكذلك التقديس من دان التعدية بمعنى التسبيح
ولبس هو معه بعد بين التكثير ورد انه يعنى ان يقول او يكون لك التطهير بقوله سابقا على الذي لا جله و ان
لا يذكر وله وصل بحمدك واللام مزيدة لانه علم التفسير سبحانك يقوله وكذلك التقديس وحقه انه بنفسه على ان التقديس
يكون بمعنى التسبيح اختار بقوله وبحمده ونحن لك يعلى اخر للتقدس حطا النظم عن التكرار ورد نيته على ان التقديس في

بما فيه من التكرار من زيادة اللام ولا تعرض لتحقيق المعاني التي في كون اللام للعهد بل يعود الكلام من الجنس والعهد تعدى
نفسه وباللام وتحمل ولو لكن معناها بهما في الجنس وكذلك قوله الحمد لله ثم الاوجه ان يراد بالحمد
على النعماء والمحسن والمتصف بالحب بالمعلوم والتعويض واشعارا بانها بالعلم حقا [illegible] جميعا للحمد للكل قوله اي العالم
معنى في رد على الزوج بالضم الغلبة او صحيح الحجة منه او سواده والذنب العمل كذا اي العالم والجواهر
في تعيين الواضع ثلثة مذاهب مذهب توقيفي ومذهب اصطلاحي ومذهب توزيع والاول مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري
من ان الواضع للكل هو الله وهو معنى عبارة علمه والثاني ان الواضع للكل ارباب الاصطلاح والثالث ان
الواضع لما يحتاج اليه في تعليم الغاني هو الله وللباقي ارباب الاصطلاح وخلق العلم الضروري باخبار خلق
علم لا مدخل في علمه للاحتمال [illegible] اسباب العلم بالاخبار والعادة في العالم ليس [illegible] كما شاهد الشيخ
في تعلم الغاء الالفاظ ومثله في معالم التعليم وفيه قوله والتعليم فعل يترتب عليه العلم غالبا **قوله** وآدم اسم اعجمي
كآزر وشالخ [illegible] وزنه فاعل كخاتم لا افعل كما توهم الصحاح لانه لو جعل فاعلا لكان له نظائر [illegible] اعجمي
ولو جعل افعل لم يكن له نظير ولانه جمع على اوادم بالواو ولا اادم بالهمزة ولو كان افعل لجمع على
ااادم وان اعتذر صاحب الصحاح عن الثاني بان الهمزة اذا لم يكن لها اصل معروف [illegible]
علها الواو **قوله** واشتقاقه من الادمة على وزن الوجه او الادمة بالفتح كالوجه والاولى ان تعالى
والادم الارض والسماء ما ظهر منهما والاختلاف المختلفون والادم والادمة بالفتح كالفعل والفهم
او اخرجت قول صاحب الكشاف واشتقاقهم آدم من الادمة ومن الاديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب
من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس جاء آدم الاسم الاعجمي واعرب اسمه ان يكون كآزر
وعازر وعابر وشالخ وفالغ واشباه ذلك [illegible] العاضي رحمه الله [illegible] الاعجمي [illegible]
كثيرون في شروح الكشاف والمراد ان قصده [illegible] بالاشتقاق [illegible]
لا من [illegible] بالاشتقاق [illegible] لانهم اذا استعمل العرب الاعجمي [illegible]
منه اشتقاقا فالة [illegible] معرفة الرابع [illegible] الاصل [illegible] ان ادم [illegible] اويدم
اوايدم وجمعونه على اوادم اوادم وقوله واقربها من ان يكون على فاعل يؤكد ما قلنا وفائدته

ما قدمناه

ان عصد جمع

ما قدمناه لكم وعلمان هذه الاية معترك القول بان واضع الالفاظ هو الله تعالى ومعترك القول بان الاسم عين
المسمى **قوله** والاسم باعتبار الاشتقاق ما يكون علامة للشيء نظرا الى الوسم باشتقاقه من الوسم وعلا
يرجعه الى الوجهين باعتبار الوسم باشتقاقه من السمو من الالفاظ فعل اللفظ علامة للمعنى ورافعه من حضيضه
الجهل الى ذروة المعلوم وكذلك صفة الشيء او فعله **قوله** واستعماله عرفا واطلق بحرف ... العرف العام بما يقابل
الاصطلاح واصطلاحا ... ذكر بين ما ذكره واحص منه وهو ما يقابل الكنية واللقب **قوله** والمراد في الاية اما
الاول او الثاني دون الثالث لانه يقصر عن توقفه حق التعليم الذي به تعالى علما بعثه للخلافة كما يوجههما
خلاف الاولين والظاهر الاول لعدم الاحتياج الى اعتبار الاستلزام او تعليم الاسماء المستلزم للذوات
وفي استلزام العلم بالاسماء للعلم بالصفات والافعال نظر لان العلم المعتد به هو المقصود معنى وبكون المعرفة اللفظ
الموضوع من حيث انه موضوع بتصور معناه الاول لا الكتاب فالدال على زيد قائم من حيث الدلالة عن علم بقائم
زيد واعلم انه لا بد من تخصيص التعليم والا لزم احاطة علم آدم بجميع ما يتعلق به علم الازل الى الابد والمراد التخصيص
بعلم ما يمكن علمه للكمكين وعلومه ان لا يحتج بحصول علم نبينا عليه الصلوة والسلام على علم آدم واما بان يراد اسماء
الممكنات **قوله** والمعنى انه تعالى خلقه من اجزاء مختلفة وقوى متباينة مستعدا لادراك انواع المدركات ... او والله
ثما اعلم المعنى انه تعالى علم آدم اسماء الاشياء كلها من صفاته والموجودات كلها الالفاظ موضوعة او غير الفاظ
وشرفه بان شاهد ... كل موجود ولا استعمله علة الوصل الى موجود وهو ادب احساره على الملك
في الخلافة ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء اي باسمائه بعد هؤلاء حتى اخرجوا على
وجه سائل منها الى ... يحتاج الكون بعلم الايمان الاستدلالي بعلم الايمان الشهودي على الوجه الا
مكمل **قوله** وحوض هذه اللام هذا اشتر به الكوفي وقال البصري ولا تعالى بعد اللام عوضا عن المضاف
اليه **قوله** على معنى عرض مسمياتهن على حذف المضاف او جعل العرض للمضاف اليه المحذوف وهو المسميات
قوله سكت لهم اي اسكاتا لهم وقوله قوله فان العرف في السور واقامة المعدل على ... فتح
خفاء وجه ارتباط الامر بالاسماء بقوله اي كنتم صادقين لانه ظهر وجه الارتباط بلا خفاء الا ان كنتم اخفاه
في ... مع الامر ... اللازمة من ... معرفة المسميات وقد صنعت ذلك على كثير من المفسرين حتى قالوا ان المعنى

كانت او عن دجونه جمع

ان كنتم صادقين فيما زعمتم من خلوهم عن المناقب والاسباب الصالحة للاخلاف فقد ادعيتم العلم بكنه من صفات
الامور فاسئلوني بهذه الاسماء بهذه الاشياء وكان الخفاء والحق ان ما ذكره القاضي مخرج بهذا الوجه
والاظهر ان المراد ان كنتم صادقين في الاعتقاد وفيه تحريم الكذب في الاشعار بان الامتحان مما يمتحن
في الكذب بهم الامور عن تحقق الجملة عن ان نفع الكذب والاستلاع عن ظهور جملة وفي هذا الوجه بوابهم
على انهار كذب بهم ولو الشرا ما قوله ولذلك جرى مجرى كل واحد منهما اجراه مجرى الاعلام في المعدية
الى الطيبة على محل على الاندب يدعا عمرو انما ضلالا واجراه مجرى الاخبار من المعدية في الذي تغفيو قوله
واشعار بان سوالهم كان استفسارا ولم يكن اعتراضا في الاشعار بحث لاحتمال ان يكون توبة عما وقع
من الاعتراض بوند لكن سبحانك مصلح التوبة قوله وقد اجرى علما على التسبيح السير بدلا لامع قوله كان
اللاة او لم يحمل بعدد المضاف اليه لانه لا يكون الا مالساء على الضم او يعوض التنوين ووجوب المضاف اليه
مثل المعدد بعده ثم اجرى الاخوان العو الحروف المضاف اليه على سبيل التشديد وهو لبناء هنا علم التسبيح
سبحان من علقمة الفاخر اوله حملت ما جا مجرة قوله وتصدير الكلام به اعتذار ويحمل ان يكون الحول وقوله آكار
امرتنا ان نسبح لانه لا علم لنا الا ما علمتنا وما علمتنا هو التسبيح قوله ولذلك جعل مفتاح التوبة لكونه اعتذارا
عن الجهل بحقيقة الحال لما جرى من جميع مواضع التوبة دون الاستغفار او لكونه اعتذارا او انما يأتي في الاعوال
لانه يشعر بالمعذرين الى واثنوا بوعدي غيره فلا سكوت عمر بأتم الوقوع فيما الاسبغ ويمكن ان يكون جعله مفتاح
التوبة لاراد اكثر مما ملوي بكر وسكوت مبر لمجر راد الثبات في جعله خاتمة قوله الحكم جعل الحكيم بمعنى
المحكم للمعد جار لكون البناء جامعا وجمعه على معرفة الاشياء على ما هي بسوال العمل على ما ينبغي قوله وانت
فصل هو العلو الحالي عن السلطة وكونه تاكيدا مع كونه لخلافه في علمه انه لم يكن اولى بالتدبر من غير سحاك ولا
عامل هل فصل وكونه مبتدأ بل هو خلاف وتعمر جعل الفصل ما لا موضع له من الاعراب وقوله لما بعد الرجل
لا تصلح شاهدا على انه نحو في الفاعل ما لا نحو في التسبيح لان احد على المعرف باللام مع ما لا بحو سواء
كان ما بعده ادا سوى على ما قبل والعرف قوله قال يا آدم انبئهم وقال سالها انبئوني بها لم احاط علمه فلما
سووا عما لم يعلموا وقال انبئا انبئهم بحمله جلعبة فاقامه مقامه في التعلم قوله بقلب الهمزة ياء وحذفها

اى الياء لانه صار في صورة الامر من المعتل او حذف الهمزة او ان يحذف بالعلة توهم كالى الجو وحرف قصرا
للمساعدة قوله اى اعلم غيب السموات فان علم الله تعالى شهادتها للوقوع ما تبدون وما كنتم تكتمون عليه لوحدانهما
تبدون وما تكتمون لان الشهادة عالم بعيث عنهم لكيلا يسبق خصيصه باحوالها الظاهرة والباطنة فان قلت لم قال
ما تبدون وما كنتم تكتمون قلت تعريض للابلغ الاعتبار لعتق اى صورة وتحقيق الكبر باحاطة بالجميع على الكل
تبع جار او بما تبدون ما ظهر ابليس وحمله من الافساد وما كنتم تكتمون ما كتمه في نفسه من الافساد قوله لكن جاء به
على وجه البسط قال ملك ما تبدون وما كنتم تكتمون لم يكن عسير جامعا الاعلمون على قوله اى اعلم ما لا تعلمون كما به
عن مرتبة علمه على علمهم فصيح فتامل قوله وان مفهوم الحكمة زائد على مفهوم العلم والاكثر ان قوله اى السمل
على الفكر ان قلت لم كان تفسير الحكيم العليم بزيادة وقد يفسر بما حسن ان على ان معناه حملي العلم والعمل في
على خلاف معناه جاز ارجح الفكر ان قوله بعلوم على علوم الملائكة وكما لاتهم بعمل الزيادة اى علوم الملائكة كلهم
لعجيح قوله والحكماء منهوا ذلك الطبقة الاعلى منهم وذلك انما يتم لو كان المخاطب الملائكة كلهم دون ملائكة
الارض فقط وقوله وان آدم افضل من هؤلاء الملائكة يدل على ان الكلام ليس في جميع الملائكة والاعمال من
الملائكة كالاخرى على الفارق وسياق الكلام ويمكن ان الاعلم بان الفضل اما بالعلم او العمل وبعض الآيات دلت
على ترجيح العلم واجاد لانه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون على ان الاعلم افضل من الاعبد فيهم لانه لا اعلى
فضل العالم على الجاهل ومرتبة العلم على الجهل قوله لما انباهم بالاسماء وعلمهم ما لا يعلموا امر بهم فعند بيان
جو المعلم على المعلم حتى لو كان التسبيح للمخلوق جاز ان يجا المعلم على المعلم قوله او استوى وتحت فيه
روحي ويحتمل ان يكون التسوية المعدل ونفخ الروح التعليم فان المعصى صورة والجهل موت وقيل بحود ومع
مرتين بعضهم الاشبع وقيل بهذا غير مشهور قوله والعاطف عطف الطرف على الطرف السابق اى بعضه عشر
اى بعض الطرف السابق بعضه بهو اذكر والاعطف بما بعده اى ما بعد على ما قبله مرادي كري على الحمل المعروفة بل الاحاسيس
على الحكمة للعلا بالدم على الاثبات على الاخبار قوله وهي نعمة رابعة عدها على اظهر ان عصمة آدم مرادها لانسان نظر
الى نبينا صلى الله عليه وسلم قال سعد او جعله نبيا مع كونه متماحقر اى طريهم الغافر لبعث الملائكة كان
خلافه ادم وان اخذه التم بان ارى شبهه آدم وهو امتحانه بالعلم وامروا بما نفاذ حكمه بالتذلل عند آدم من
بالمجود

كما هو التزكية

باتي كالملعون فهو مخلد في النار ويكون عليه لعنة الله قوله وكانه تعالى جعلهم انموذجا او يعول علمه الاسما كلها
بمعنى سماكم بسماها وصار بالسين الاولية التي اقول هل بعثتكم حاله في شان امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب مع عمار الخلافة حقه قوله واوله ما كنت اعرف ان الامر صرف عنه الخلافة قوله عن بني هاشم منها
عن ابي الحسن من قبيلة ثم انهم من ذلك ان صرف عن بني هاشم عن ابي الحسن رضي الله عنه من فيها فيهم
صالحه وليس كلهم ما فيهم من حسن بخاري باني الحسن من فيها وفي الاخرى او في بني هاشم من كان حصله صالحه
وليس كلهم فيهم خلق حسن الذي اول من صلى معهم اي اول المسلمين واعرف الناس بالقران والسنن والاسلام
في جنبه لعلمكم بمعنى الحادث في الامر في قوله الا تكون الشيء مع الساجد قوله كسجود اخوة يوسف عليه السلام
سجود رهم للصم كما ورد في يوسف عليه السلام قوله بالسجود ان يرى اشتمال ولكن لكونه كرامة في الاخرة
والمراد بهما ان يرى انه يسجد آدم من الاصفيا قوله والآية يدل على ان آدم افضل من الملائكة المأمورين
بهذا اذا كان السجود لآدم واما اذا كان كالقبلة فلا على انه اذا كانت السجدة تحية لا يدل على كونه افضل لجواز
ان يكون كالسلام فانه لا يدل على ان المسلم عليه افضل من المسلم ويمكن ان يقال جعل الكعبة قبلة يدل على كونه
افضل ولا يخفى ان الانسب جمع فوائد الآية قوله بامتثال امر الله او بامتثال الله تعالى فانه امر الله قوله
لا اثر الواجب من الجواز ان يكون ترك الواجب موجبا للكفر في حق غير محمد صلى الله عليه وسلم قوله
وان ابليس كان من الملائكة والا لم يتناوله امرهم ولم يصح استثناؤه اي الاستثناء المتصل وجوز الكشف
كونه مستثنى منقطعا وقال المحقق التفتازاني ويجوز كونه متصلا بناء على ان السجود من الكل الا ما وكان كبيرا عادة الحالة
الاولى اجمعوا اي جوزنا او مطلقا وقوله وان الامر للوجوب فيه بحث لانه لا يدل على اللفظ الا على الاتيان بالامر بل الاصطلاح امره
واستصلاح ما جعله الله مندوبا باعتبار كونه وقوله وان الذي علم الله من حاله انه يتوفى على الكفر هو الكافر حقيقة
وفيه بحث لان قوله كان من الكافرين اذا كان بمعنى انه كان من الكافرين في علم الله كان في الواقع لان معنى كونه كافرا في
علم الله ان الله علم منه الكفر مطلقا وهو ممكن ان يقع بان يحمل كان من الكافرين على الكون في علم الله ما ويل المعاني
مقصود جمهور المتكلمين والا انه بظاهره مسال على كونه كافرا في الواقع قوله السكنى من السكون فانه سكن من السكنى
بمعنى الحال والمكث لا من السكون ضد الحركة الا ان اصل السكنى السكون قال المحقق التفتازاني ذكر متعلقه

يدوين في وجهه ما ذكر وان الجنة مفعول به اولا كان من السكنى لانه بمعنى المحل الجنة مسكنا واما اولا كان من السكون فهو مفعول
فيه بحذف الظرف فلا بد من كل من هم حتى تصح فعل في قوله وابن تأكيد ابن المستكن ليصح العطف عليه بتوهم انه
فايدة التأكيد ويكمل الاسناد ليصح العطف والحال التأكيد للمعطوف عليه وبين ان يصح عطف المعطوف على ان المراد وقوله وزوجك
لا على العطف صحيح فعلوا على الاستثناء والتأكيد يصح لنصب على انه مفعول معه وهو قيد للدلالة على كونهما معا
في الجنة وكونه اظهر كونهما ابعد عن المعول معه ضد السعة كما سواء نحو قوله اسكنا اسكن الى الغايات لعدم قبل
وكذا الى الموت ولم يصح الحكم محاطها والا لم يكن اضافة المخاطب صحيحة كما الاصح باعلا لكونها ان يعد وسكنا
في عملها او سهها ولا تخلو ان هذا الامر ليس حرام حال الجنة كما ان النهي من قوله الشجرة ليس حسب سطاها وقوله
على انه المقصود بالحكم والمعطوف عليه تبع له وفي هذا النعمة بحريه على متابعته لها الصار لها وحده يكون عطف
ويناول الشجرة والظاهر المعطوف عليه يسطون بكسر الطاء يسطون وقرئ بفتحها كونه بالشام وقوله
بالعراق وهي حال الرفع الواو وفي النصب والجر بالياء وعلى هذه العادة كل حال المسلطين قوله
دار المؤمن يعني انه لا سابقة فيها الا ان كل من فيه ثابت بجميع الاحوال والجواز غير مهما الا توبة له قوله خلق الله
اعني بالآدم واظهار على ملكه انه ادرك عصيانا وجعله حسنا بالتوبة الاستغفار وليس
الاضداد والسعك عسى الا زائد ويمكن ان يقال ان المراد تعليم آدم ان طلب الجنة لا ادنى الاحتياج مخالفه
امره وان عصيانه موجب الحرمان عنه وملوم الا بعاد لكون في الجنة ابد الآباد قوله حيث شئتما اي مكان
من الجنة يسماه الا سوى كلاهما على انه متعلق بالاكل على طريق الكسائي وجعله يشبه المغرى واعمال الثاني بالتنازع وجعله
متعلقا بالاكل والسكني المعنى او لا وجه للتخصيص قال المحقق التفتازاني لم يجعله متعلقا باسكن مع انه اظهر من
حيث المعنى لوقوع الفاصل ضعيف ولعله والله اعلم انه متعلق بالاكل وحرج الاكل على الاحدا فانه الكل
من غير المسكنة محض قوله سوا جعله للعطف على النهي او التخويف منصوبا او مجزوما على مذهب الكسائي فانه يجوز
لا تكفر تدخل النار ومنصوبا على مذهب غيره لئلا يلزم ان يكون المعنى وان لا تقربا تكونا من الظالمين قوله
والشجرة هي الحنطة رايت بعض العلماء ثمرة العلم يكتب العاقل لجمعه بين الزمان حتى رايت
لعله قوله اي وهب لي السماء ام يوهب لي السماء سما والا وجد من ساسات ما هيهنا ان هنالك آدم على نبينا وعليه السلام

ولا وقت وسالته عنه بحر العلم الذي لاي بالعلم من الكعبة معبر بيت واخرجت عن بيت [illegible] الكان شالي في موقفه
تعالى مشابهته وسعت عن التوجه الى الله بدون المشابهة حكما بالعلم من الكعبة بيت واخرجت عنه
الجنة **قوله** فازلهما الشيطان عنها ان صدر زلتهما عن الشجرة اشار الى ان عن للتعليل وفي الى عن
التعليل مثل ان يتضمن الفعل معنى الاصدار وجعله صلة الاصدار ليصير مصدر الفعل عليكم على المعد
والمجاوزة على اصله ويكون في قوله التعليل وقوله حملها على الدلالة اشارة على ان الاصدار على الشجرة
لكون بل التسبب مبرله الفاعل وحمل الشجرة التي تسبب الزلة لمنزلة الفاعل كالسكين للقطع ومنه يعلم ان ما قال ان
الطريق المتصحح ان يجعل الفعل المتضمن معنى الاشتراك لازم **قوله** وتعضده قراءة حمزة فازالهما
ولا تعارضها قراءة عبد الله بن مسعود فوسوس لهما الشيطان عنها الا في قوله الاول الشاني بعيدة
كما اوله المتقدم وقوله الدلالة لا يصح رجع الضمير قراءة عنه الى الجنة يصيب الاقرب
قوله ومقاسمته اياهما بقوله اني لكما لمن الناصحين والظن ومقاسمته اياهما لكما لمن الناصحين قال الله تعالى
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين قسم على الامر وتوجيهه ان يحمل المقاسمة اي مقاسمته اي سمت الله لكم
قال العسم اكما مقاسمة المقسم عليه **قوله** انه كيف يوصل الى ازلالهما بعد ما قيل اخرج منها اول والله اعلم يحمل
ان يكون بهذا الامر للاهانة كان تكونوا حجارة **قوله** فاخرجهما مما كانا فيه اي من النعيم والكرامة والله
اعلم يحتمل ان يكون المراد فاخرجهما مما كانا فيه نوري لهما سوأتهما فيكون على شرع عليهما اللباس **قوله** اوهما
والعطف الظاهر انه قوله اهبطوا لان حرف الخطاب عطف على آدم وبعضهما والبلس الظاهر ان قوله فيلزم العطف
الضمير المجرور تحت اعادة ولا يبلس **قوله** حال استغنى فيها عن الواو بالضمير الاكتفاء بالضمير في الجملة
الاسمية ضعيف لا يليق بالنظم المعجز توجيهه ان الجملة ماوله بالمفرد لان بعضكم لبعض عدو ماول بمتعادين
كما اشار اليه وقيل هذه الجملة تستغني فيها عن الواو ويمكن ان يقال هذه الحال دائمة والحال الدائمة
لا تكون بالواو ولا حاجة لترك الواو الى التاويل **قوله** موضع استقرار او استقرار ولا تعين انه يراد
زمان استقرار **قوله** يريد به وقت الموت او القيامة وعدم الموت لان التمتع لا يكون بعد الموت الا ان يتكلف
ويحمل الكلام على التجوز او الكناية في رجوع الضمير بالموت وكانه اراد انتهاء التمتع ليلة يوم

العقبه

العقوبة لا تحصلكم في الارض جماعة اخرى كما حصلكم الملائكة والجن لاتعال العيرا ولا صارا لكم لعامين صحيح
لكم مباح الى العقبة لا ما قوله ملائكة فرق الله للمتقين **قوله** فتلقى آدم من ربه كلمات استقبلها بالاخذ والقبول
قال المحقق التفتازاني التلقي بهذا المعنى لا يتعدى بمن فيحتاج الى جعل من ربه حالا مقدما على كلمات وبلغته منه
بمعنى يلقه منه والطاهر ان المظهر هو بهذا الاستعمال وكانه لم يلتفت الله لعسر عليه ما توجد في استعمال الرجل
اخره واحياه اولى الاظهر انه لم يلتفت الى ان لا يحمله قراءة رفع الكلمات وجعل الوارد معنى بعض به
ارجعي اسلبته الحنة راجع مضاف الى المعبود والمركوب مثل امام زيد وسمعه الى الشاي من الكتاب
ارجعي بالشد قال المحقق التفتازاني حملها على انه هو العلم احرى من ان يحمل ارجع جميعا مضافا
الى ضمير المتكلم جرا انه ايات ارجعون كما في قوله والاجار محمول بما الله محمد على التسمية في وقوع الجملة
الاسمية جزاء وهو الوارد اكثر من ان يحصى اذا ايات ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى وحققه
الرضي بانه يقع ابدا بدون الفاء بخلاف الهمزة واسماء الاستفهام جاء بحور منها الوجهان وقال الهما
في الجزاء عند المحقق معدوم على الشرط فعولكان ان جئتني اكرمتني ما له ان الحسني يكرمني **قوله** كرر للتاكيد اورد عليه
انه لو كان للتاكيد يعني ان لا يعدم عليه يعني آدم الاية ولا ينفصل به بين المؤكد والمؤكد به هو ظاهر وفي الدليل
تقدم للاهتمام بصلاح حال آدم والاخبار بعفوه بتوبته ولا زاحه عن سوء امه من تمام حجة **قوله**
او لاختلاف الغرض بالفصل عن السابق ليس للتاكيد بل السابق للوصف في الكلام مجوحها العصمة من قوله
والعقبة على ان مخافة الاهباط بربه والعلة على مخافة من الاهباط من المواضع للتجارم عن الامتناع
عن مخالفة امر الله الا ان مخالفة احدها يكفي لادم كما اسند عنه قوله الكنه نسي ولم نجد له عزما الا ان ادم
لم يكن عالما بالاهباط المعرض بالامر يوجب مخافة منه قوله الكنه نسي فيما ليس والمراد ان التوقع ما يبين
ولم يكن له عزم قوله الهي جاء الله بعوبه وخالف امره وربما قال بعلم الاسماء اسلوم علم ادم بالاهباط
ونحن نقول والله اعلم الامر الاول امر ايجاب وقيل اهبطوا حال بعضكم لبعض عدو اي كانتن
عدوا لابليس ومن وحت عداوة الكفر على المسلمين وجعل كونهم فيها من الكفر والارض الاستقرار ويتبع
غير دائم بل منقطع للقضاء بعضوافقها شئ المسافرين فتلقى آدم من هذه الخطابات من ربه كلمات التي استنبط

[illegible]

[illegible]

واجعاحة بعهدكم الى المفعول قوله وعمل اراد كاملا نعمه على آبائهم كالهدى والعلوم الجم بحقيقته والمجاز حيث اراد وبعلكم المطلوبان
وهم المعنى الحقيقي بآبائهم وجمع المعنى المجازي لانه من قبيل عطف المجاز على الغالب قوله ويتمسكن بالسلطان العلما واسقطها
درجة الدرجة فالعامل الاسقاط ومن حال الآمرين معنى واسقاط الاسقاط جهر بالحى درجال الآمر سقط
في الدرج والاعلى للناس درج واسقاط قوله واوفوا بعهدي بالايمان والطاعة نحن بعهدكم الاعلى اوفوا
بعهد الذي عهدت اليكم في حق النعمة وهو الشكر اوف بعهدكم الذي عهدتكم في معاملة وهو زيادة النعمة كما
قال لئن شكرتم لازيدنكم قوله والعهد الاول مضاف الى الفاعل والثاني الى المفعول ويحتمل هذا الوجه على جعل
الاضافة في العهدين على وجه واحد لان الاضافة الى الفاعل اكثر وارجح كما عرفت محله فلا تحتاج عنه الى
تصرف صاف ولا صارف في الاول لانه بعد عهد الله اليهم بقوله فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي الثاني صارف لانه لا عهد منهم بعد ما ذكره المحقق التفتازاني انه لا معنى لعهد
عند الفاعل العهد ويمكن الدفع بان العهد المعلق على فعل المعاهد يكون عهدا من المعهود اليه بالاتيان بالمعلق عليه
ومن الفاعل بالاتيان بالمعلق قال ابن عصفور اذا المعلق عليه عهد بالعهد يلزم او نحوالمتشابه قوله
واوفوا بعهدي الوفاء بما هو الايمان بكلمتي الشهادة اذ المراد بالايمان ما لا نزاع فيه ولا اثر للوجه والنبوة
ومنه بقوله ما للعلم بالوحدة والنبوة وقوله واخره ما للاستغراق في بحر التوحيد حتى يغفل عن نفسه
ان الظاهر حيث جعل عبارة الفعل حقوقه مناف باولين كل واحد قوله فيما المراد الى الوسائط لعل مراد
المفسر بحصر الوسائط بعدة الامور الاوجه للتصريح على العموم بل هو من باب الوسائط اذ بيان المقصود من الوسائط
في الوفاء بالعهد لا في مقام ذكره الى بيانه قوله اوفي التشديد من قوله في حاجة بالحسنة فله عشر
امثالها وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها قوله وهو اكد في افادة التخصيص من اياك نعبد لما فيه من تقديم
تكرير المفعول فيه ان التقديم في اياك نعبد عن معلوم لجواز ان يكون التقديم للاهتمام لا
انه هو الاخصاص ان تقدير ارهبون مرجوح بالتقديم يعد اياي فارهبون لانه يلزم على الاول اعتبار الحصر
الى الاختصاص الحرف وفي الثاني لان معارضة ان الاصل بعدم العامل والجواب ان تقدير المعمول موضع
الى دفعه مقام التخصيص وقصد الاختصاص بعد المعمول للاوجه الاكثر المتعلق فهو مسلم لتكرير الاختصاص واحب

بان الكذا

بان الكذا حريش للاختصاص بعد الاختصاص وهذا لكمال ما يجعله على قوله كانه قيل ان كنتم راهبين شيئا
فارهبوني فان استلزام الرهبة شيئا كان الرهبة منه لا تعد الا المبالغة وحق الرهبة لا المبالغة في
الاختصاص تكرر الاوجه ان يجعل التقدير ايا ي فارهبوا ان كنتم راهبين شيئا فارهبوني فيكون تكريرا للاختصاص
بلا شبهة بجمع الفاء فان الجزاء حذف بعد حرف الى المفسر او جمع الفاء والفعل ذكر للمعنى المحذوف الذي
الفعل مع الفاء ويمكن ان يقال معنى قوله كانه قيل ان كنتم راهبين شيئا فارهبوني بيان شرط المقدر
لاصل الجزاء فارهبوني او من انسب ان الجزاء ليس المفسر قوله والآية متضمنة للوعد والوعيد دالة على وجوب الشكر
النعمة وان الحرف ممنوع ان يكون مع الجزاء على انه وقع حيث كان امرا بخوف والوعد على السعي في الرهبة والشكر
على الرهبة فانه ربما يخاف من شيء ولا يرضى الا بالتعلق بالرهبة لا بالرهبة ممن يخاف منه والاحسن ان يحمل
وجاز يبعونه امرا بالاخلاص في العمل بعد الامر بعدم اعمالهم في حق من يعيش السعي على الى في الاخلاص ان يكون
الى وجه الاخلاص بقوله قوله افراد الايمان بالامر به والحث عليه لانه المقصود والعمدة للايمان بل امر بالايمان اولا
لانه ولحب والاعتداد بغيره بدونه ثم امر بالاعمال وجماعتها موجبة ويمكن دفعه بانه افراد الافراد
الايمان مع الاصول حيث الشهادتين قوله ومصدقا لما معكم اعلم ان الشلوها الاثنان في الايمان به
ولا اولى ووصف المنزل بان المصدق حال داخلة لا يعتد وان يحتمل ان يكون قوله مصدق بعد ما
للايمان اي امنوا لا كالايمان المنافق بل مصدقا او يكون قوله لما معكم علة للايمان كولي اي امنوا لاجل
ما معكم من الكتاب المخبر بانه حق ويحتمل ان يكون لما معكم متعلقا بمصدقا في هذا الوجه اي امنوا مصدقا
ولا تعلق الامر بالايمان به والا لغا ما معكم كان باطلا الا ان اللسان عليه وقوله وهو حجة انه نازل حسنة
فانه صح متعلق بقوله مصدق وجه اول لكونه مصدقا حيث جعله صادقا فانها اخبرت عنه من الاوصاف
والنعوت لانه النعت الموعود للزمان على وجه الاعادات وقوله ومطابق لها فيما عدا الاحكام الجزئية
المختلفة حسب الاعصار وفيها اعصر وجه الا في الاصول المفرعة الا الاصول فيها بعض بعضها تلك الاحكام بهذا
العصر والزمان بل يحمل ان يكون التوراة مخبرا بانه سعة الاحكام في تلك الكتب فيكون نسخ الاحكام ايضا
مصدقا له قوله ولا يكونوا قال عليه السلام لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي وقول المفسر لا يسعه الا اتباعه

موسى عليه السلام لجواز ان يرسل عليه السلام ما نزل على نبينا كما ذكره بعض [illegible] القصص ليطابق الحديث بل المقصد
انه لا يجتمع نبوة مع نبوة بل رسالة في عصر النبوة على وجه اتباعه جميع الخلائق ايانا على والله اعلم قوله ولا تكونوا
عرض بقوله ولا تكونوا اول كافر به بان الواجب ان تكونوا اول من آمن به فانه كيف يجب ان تكونوا اول
من آمن به وقد سبقكم جمع من اهل مكة بالايمان بكون النبي فيما بينهم واطلاعهم على [illegible] لعله [illegible]
الا ان تكلف كالاطلاق الا ان يقال لكن يجب ان يتوقعوا على بشارته لاخبار التورية بوجدان بعثه لانه
لهم زمان بعثه حتى لا اشتباه فيه والاولى انه تعريض بقوله ان كان الواجب ان تكونوا [illegible] السعادة
وجوز كونهم اول مؤمن من خلاف العبارة بان يحمل النهي الى [illegible] قيد الكون [illegible] الاولية [illegible]
الى الايمان بالقصد والمقام كما لا يخفى قوله والمعنى [illegible] قال المحقق التفتازاني ومعنى [illegible] الكفرة
انهم كانوا يطلبون الفتح والنصرة على الكافرين بانه سيظهر نبي كذا وكذا [illegible] وجود
النبي [illegible] الفتح عليهم ويخبرون [illegible] اذا ظهر [illegible] يطلبون الفتح من الله عليهم [illegible]
سمعا او يطلبون الفتح من الله بطلب وجوده واذا [illegible] قوله واول كافر [illegible] الجمع
ان افعل التفضيل اذا اضيف الى نكرة يكون افعل التفضيل الموصوف [illegible] ما اضيف اليه افعل [illegible] من الافراد
والتثنية والجمع [illegible] المفضل [illegible] اختلف [illegible] اول [illegible] المضاف اليه
[illegible] صفة [illegible] الموصوف [illegible] ولا تكونوا [illegible] كل واحد [illegible]
في المضاف اليه [illegible] ضمير الجمع [illegible] الخاصة [illegible] العموم
والمقصود عموم النفي [illegible] الاول [illegible] المضاف اليه [illegible] تناول
[illegible] واحد منه [illegible] قوله اولا تكونوا اول كافر به من اهل الكتاب والاظهر من
اهل المدينة قوله او ممن كفر [illegible] فان من كفر بالقرآن فقد كفر بما يصدقه [illegible] المحقق التفتازاني انه
[illegible] لو كان كفرهم به انه كذب [illegible] لكونه كلام الله [illegible] الصادق والكاذب
فلا [illegible] الصفة المشعرة بسوق كلام الكشاف [illegible] ولا يخفى
على [illegible] بكونه كلام [illegible] الكتاب الذي اخبر [illegible]

اذا ظهر [illegible] الاحكام [illegible] الى انكار كونه من الله لانه لا [illegible] الاشعر [illegible]
اياه وبهذا الانكار [illegible] مصدقه [illegible] ضعف [illegible] حصول [illegible] وسوق النظم [illegible]
كونه [illegible] المحقق ايضا ان هذا لا يدفع كونهم اول كافر [illegible] النهي [illegible] مكة [illegible]
في هذا الكفر ايضا لانهم لما كفروا بالقرآن كفروا بما يصدقه [illegible] جواب هذا الاشكال [illegible]
[illegible] الكفر والنزاع [illegible] الكفر لا [illegible] كافر [illegible] الكافر
بالتورية [illegible] بالقرآن [illegible] بني اسرائيل لانهم بانكار القرآن [illegible] التورية فيكون
[illegible] ولا تكونوا اول كافر به لا تكونوا اول كافر بما في التورية [illegible] القرآن ويكون [illegible] تشتروا باياتي ثمنا
قليلا [illegible] وما ذكره المحقق من جملة الاشكال [illegible] الكفر [illegible]
فلا وجه [illegible] النهي بالاولية [illegible] ان الاولية [illegible] ذلك عليهم [illegible]
بالاولية [illegible] الجمع [illegible] لكونهم [illegible] انهم اهل الكتاب
[illegible] قوله واول افعل لا فعل له [illegible]
[illegible] الحاجب [illegible] اصله [illegible]
والمناسبة للاستعارة ظاهرة [illegible] على خلاف [illegible]
مع لزوم [illegible] قوله فانها وان [illegible] بالاضافة الى [illegible]
بالعدلة [illegible] النظم [illegible] الاستعارة [illegible] عنه بالثمن [illegible] الثمن [illegible]
[illegible] لكنه [illegible] بالثمن [illegible] بالآيات [illegible]
صاحب الكشاف [illegible] استعارة الاشتراء [illegible] الاشتراء على [illegible]
[illegible] الحظوظ [illegible] بالحظوظ العاجلة قوله عطف على ما قبله [illegible]
الا ان [illegible] ما عطف [illegible] المسادر [illegible] فاما قال [illegible]
بالخلط والمعنى [illegible] الاشتباه [illegible] علته [illegible] الباطل [illegible]
لا فائدة فيه لان [illegible] ولا [illegible] خلط شيء بالمنزل سواء كان [illegible] والخلط

كالمايتوقى انه كما يكون بخلط الباطل بالكتابة وبعدم الاساس لها والتاويل لا بدلة من المعلل ويحتمل
والله اعلم ان يكون الالتباس الحق بالباطل بهما ع العسو بعد النهي عن الكفر فيكون العبادة والباطل المعصية
ويحتمل ان يراد بالباطل ما هو المنسوخ بعد الايمان بالناسخ لا الخلط به العمل بالمنسوخ لانه
تصدق النبي اياه في كونه كان من عند الله وذلك لا يستلزم بقاء صحة العمل به **قوله** وكانهم امروا بالايمان
وترك الضلال والاضلال **قوله** والاخفاء عليهم لم يسمعه ويحتمل ان يريد بالكتمان محو نعت النبوة
وابدا صدر الكلام بحلية الطي وايمان حيله لان الكتمان بما دار منها الجحود مع العسر فيبعد حمله على المحو ويحتمل
ان يراد باللبس خلط غير الحق بالحق وبالكتمان تاويله بالحق حتى لا يظهر **قوله** اي لا تجمعوا لبس الحق بالباطل
وكتمانه والمقصود الى ان نعى عليهم سوء فعالهم الذي هو الجمع بين امرين كل منهما مستقل بالقبح ووجب الاجتناب
عنه فلا يلزم تجويز كل منهما على حياله لكن الوجه الاول هو الوجه الوجيه صورة ومعنى ولذا احتاج الى
تاويل الوجه الثاني بقوله ونعصيه اي نعصيه يجوز ان العدو اعطى الطغرا قال ابن مسعود ما نالة فيه الواو
تحت حكم [illegible] بعد ان احرا عن تحت حكم النهي وان كان منهما معا بسبب المعية وان الكتمان في تقدير
ان غير الخلط وهو الكتمان عمن لم يسمع وبهذا هو ما يحصل النهي واليه اشار بقوله وفيه اشعار بان استقباح
اللبس لما يصحبه من كتمان الحق **قوله** وانتم تعلمون عالمين بانكم لابسون كاتمون فانه اقبح اذ الجاهل
قد يعذر بعد [illegible] ليس بحاصل المقصود زيادة تقبيح حالهم وزيادة التشنيع عليهم [illegible] علمهم باللبس
والكتمان وقبحهما ولم يتوجه النهي حيث لا يحق وتحقيق والله اعلم قوله وانتم تعلمون حال
مقيدة للنهي اذ لو لم يقيد لسد به باب الاجتهاد لان المخطئ في الاجتهاد خلط الباطل بالحق المنزل
ويكتم الحق المنزل باطلة لكنه لا يعلم ذلك فيعذر بل يوجر **قوله** امرهم بفروع الاسلام بعد ما امرهم باصوله
هذا مبني على ان ذكر العمدة نائبة عن الكل والا فالمذكور من الفروع ليس الا راس العبادات البدنية
وراس العبادات المالية **قوله** حمل [illegible] ههنا على الصلوة والزكوة بعد اطلاق الصلوة والزكوة بما ذكره لانصرافها
الى المسلم الحقوق عن منزلة العدم ولكن ان يقول لا اطلاق اذ اللام للعهد والاشعار ان يحمل
وجعل الارادة اللام العهدي من غير سبق ذكرهما وهو تعينهما باللحوق وعن تعيينهما منزلة العدم قطاع بحال

الصلوة والزكوة معمولان شرعيان في [illegible] فيهما احسان في [illegible] فالاقامة والايتاء
حصانهما من غير ارادة المخصوصة منهما **قوله** وفيه دليل على ان الكفار مخاطبون بها كما هو مذهب الشافعي
وان كان للحنفية ان يقول هذا الخطاب مع بني اسرائيل باعتبار بعضهم الذين اسلم كما قال [illegible]
والعامل فيه احدهم **قوله** فان احرازها [illegible] تركه في المال ولان احراز من المال العام في دون غيره والله
سر المزكي ام المعالي في حس الفقراء بل الحق **قوله** اي في جماعتهم فان صلوة الجماعة بيعة ان الامر بالجماعة
ههنا الندب لا للوجوب والمعصية فمن استدل به على الجماعة فرضا ولان المراد بالمعية الجماعة لا المعية
بالزمان **قوله** وعبر عن الصلوة بالركوع حمل الركوع على الصلوة هو الوجه الحمل لان مقابله بالزكوة
ما حد يجري هو الا مركا اصلا ولذا لم يلتفت الى حمله على الركوع لان صلوة اليهود لم يكن له ركوع فامروا
بالركوع على حاله كانوا عليه واشار الى ضعف حمله على مطلق الخضوع [illegible] ولا يبعد ان يقال انه تنبيه
على ان مدرك الركوع مع الامام مدرك الركعة ويحتمل ان يراد التواضع اي تواضعوا مع المتواضعين دون
المتكبرين قال التكبر مع المتكبر صدقة **قوله** من امرته بعضا [illegible] الى علم الى الناس الامر
بالعكس [illegible] موضع اللفظ للمحقق [illegible] او انما يحتاج الى افادة وبهذا المعول **قوله**
سابق [illegible] اي وضع بهم [illegible] على كل [illegible] لانهم الامرون [illegible] والله الاسباب [illegible]
مثل [illegible] وكانه [illegible] العامل [illegible] فان [illegible] عبادة
الله [illegible] عبادة الله وقوله [illegible] ويتلون الحكم
[illegible] وانتم تتلون الكتاب
[illegible] **قوله** [illegible]
والاظهر ان [illegible] **قوله** افلا تعقلون [illegible] فان [illegible]
الاشياء [illegible] ان [illegible] الكتاب والوقت
من الوجه الاول والثاني ان في الاول [illegible]
[illegible] الوجه الاول [illegible] الكتاب

اى لا يعقلون ما يتلون ثم يحمل على استمرار النفى ابلغ او وصفه [illegible] وهو علامة العقل [illegible]

نصبهم البيوت لعطف الجمل [illegible] المعصر [illegible] وقت **قوله** ثم [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو ضعيف لانه عام مخصوص البعض بلا ريبة متصل مزيد التخصيص قوله ومكونه علة التصدير مع الاجمال
الثاني وحط الاول انصبته انه معطوف على تذكر بيانه لظهوره قوله واتقوا يوما اي ما فيه من الحساب والعذاب
انواع الاتقاء على اي شئ معه ضرر حقيقة سواء كان فاعل الضرر او فيه او شبهه بالفعل اي يطا او في جزئيه
من الحي بلا نفس بما فيه من الحساب لان الاتقاء عن الضرر ليس حقيقة بل ان الاتقاء جماعة بالعمل الصالح فالمراد
بالحساب حساب النعمة لاحسان العرض لا بدفع لا محالة قوله وابراده منكرا مع تكرير النفس للتعميم تعالى الان
ينكر سيال الافراد وتعدد النفي العموم ولعل انه للنحو يعتد العموم بطريق الارسال قوله ومن لم يجوز به
الكسائي والمجوز سيبويه والاخفش وليس عدم التجويز مطلقا بل فيما لم يتعين الجر وتعصر حرف الجر ملتبسا
والا فاسبوا في جوازه في قوله نحو اتحد الحا امرنا به اي بالكراه فلا حاجة في الحذف الى
الاجراء مجرى المفعول به كذا في الرضي قوله من قوله او مال اصابوا اسبع قول الحارث بن كلدة الثقفي
من مقطوعة بمضمون الحلف عتابا حسنه كتبها الى بني عمه عوا كتبت اليهم فلم تحسبوا الابلغ معاشي وعولي
بني عمي فقد حسن العتاب وسئل هل كان لي في ذنب اليهم هم منعوا فاعتبهم غضبا كتبت اليهم كتبا فما ارا
فلم يرجع الي لها جواب فما ادري بما عند هم بنا وطول العهد ام مال اصابوا فمن يك لا يدوم له وصال
وفيه حسن عمر العلاقة عهدي لهم دائم وقدمي على حال اذا شهدوا او غابوا او انما قال ام مال اصابوا
لان الغنى مما يغير الناس لان شين الانعام غرم الحاجة حتى ان العبد اذا علم حاجته عصي مولاه وادى الله
الامر حصل لنا الابتناء محمد وكذا قال ابو الهول في صدر بوم العشر فلم يحل كما كان لي كان الولي لنا
بردي فاصبحت فينا بعد عشر خاسر لقد كشف الاثراء منك خلائقا من اللوم كانت تحت ثوب من الفقر قوله
اي من النفس الثانية العاصية فهم بهذا الوجه لظهوره عن العطف والدلالة قوله ثم ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
الشفاعة علمه وايد الوجه الثاني لان في قبول البعض واخراجه عن الحصانا العام في مقابلة ظهور الاول
فلا يرد ما ذكره المحقق التفتازاني ان الصحيح لما ذكره من وجه لكمال الظهور للاول وذكر انه واقع في
على ترتيب لان الشفاعة كالنصرة وقع بلا عوض والعدل كالجزاء وقع بعوض قوله والضمير باولت
على النفس الثانية بكرار لكونه المعنى اسرائيل ويكون في الكلام التفات قوله ويؤيد ان الخطاب معهم انما قال

يؤيد لان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص المورد والاحسن بعض قوله ولا انه اشعر بالجواب الساقوات حمل التعليم قوله الام
مضمون للتخصيص قوله تفصيل لما اجمله قوله لما ذكر وانعم الله انعمت عليكم وعطف على نعم الاولى الي [؟] قوله واني
فضلتكم على العالمين من ابراز التفصيل ويكون قوله واذ عطف على قوله واني فضلتكم على العالمين قوله وجعل الاضافة الى
الاولى الخطاب الاولى وجعل المعنى بالي اولى الخطاب اذ لا احتياج الى الاضافة حملا على الاضافة الى اولى الخطاب فانه
تعالى صلى الله عليه وسلم على محمد واله جرا مع انه لم يصف الاول قوله وفرعون لقب لمن ملك العمالقة يعني اولاد
عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح وشانه ان يكون مثل قيصر وكسرى من علم الجنس ولذا منع الصرف لكنه
جمعه باعتبار الافراد مثل الفراعنة والعناصرة والاكاسرة بل عطاء انه علم شخص سمي به كلام ملك ذلك
البلد قوله وكان بعدها اي بعد موسى و يوسف وجعل الصرف فرعون عهدهم قوله يسومونكم يبغونكم من سامه
خسفا اذا اولاهم ظلما اللغات بعثت المفعول الاول من مثل حذف الاتصال الدال الصحيح بعسك الشيء طلبه لكنه
وفي الاساس ابتغي ضالتي طلبتها اي قوله وسمكه المعاقبة لكن في الحاجة يساقه سنا كلفه اياه
واكثر ما يستعمل في العذاب سوء العذاب بالسوم عن جرى قبل انا بهم بالرعي لان السائمة
للرعي والاحق حسن اللطم بهذا الاعتبار وان كان السوم بمعنى اخر قوله سوء العذاب افظعه فانه بمعنى الاضافة
الى سائره بمعنى ان اضافة السوء الى العذاب بمعنى عذاب الله وهو سيئ لانه بالاضافة الى سائره وسيئ
كان ما سواه ليس بها بهذا مقتضى سوق الكلام الكشاف وكذا ان يكون مراده ان في اضافة السوء اليه مزيد مبالغة
في سوء لانه بالاضافة الى سائره افظع قوله بيان ليسومونكم الابلغ ان يراد بسوء العذاب ما يلحقهم من الاعمال
الشاقة التي يتحير السامع عن تفصيلها ويكون يذبحون ابناءكم حالا من الحال الاول او عاما في علة او في معوله
او منهما جميعا اي لا يسمونكم في هذه الحالة التي يرحم عليكم كل احد قوله وفي ذلكم بلاء محنة من ربكم وفيه
عطكم فاشكروا يحتمل دفع الحس ولانكر وانعموا ادها لانها كان من ربكم والمنة قوله لكما كانت
وكذلك لو كانت بمعنى النعم وان اشير الى الجملة كان المعنى في تحسلم في بحر فرعون ومكايده احسانا عظيما هل انتم
تشكرون النعمة والنعمة فاستعمل الى تخريج الاحسان بمعنى الاحسان لا يحسن سوء العذاب
والمهران قوله حتى حصلت فيه مسالك تسلكونها اشارة الى ان البا لا للاستعانة وقوله او بسبب اي انكم

اي كونها اللامة مستأنسة العرض وقوله او ملتبس بكم اشارة الى جعل الباء للملابسة والمصاحبة فيكون الظرف مستقرا كما
في قوله موضع الحال والاوجه عندي انه بمعنى في اي فرقنا في مكانكم البحر لقصد تعدد وفرق البحر وجعلها حفظا لنا
حول مقامهم او في بعد وبعدا كم اي بعدد ومسالكم وقوله كوليس يريد وكون الى الحادثة وقطعة صغيرة حول
علي المدرج بمراد مساقه الحروف والموافقة بها وعدم المنافرة عن الفعل وفي قوله كان
حجرا لنا كانت قد بها تنشق في تحو تهم الجيب ثم نعرنا فرة عليهم ندوس بنا الجماجم والرسا الجمجمة
العظم الذي فوق الدماغ اولا ما حسب على معالمه كانه تصف مدح والحجر الكرام تسمى الجلت فقيه
اشارة الى انها حجارة الرسا عظام الصدر **قوله** فانجيناكم واغرقنا آل فرعون تحمل العارع باعمال
الثاني وحذف معمول الاول اي انجيناكم من آل فرعون ويحتمل ان يكون المنجى منه البحر اي انجيناكم من البحر
وقوله اراد به فرعون وقومه مما احتاج به فيما قبل النص وقد فاته ويحتمل ان يكون الاختصار على
الاول لان التسمية علو بهم في اخراقهم اكثر لان ما ورد عليهم ورود بعضهم وان كان بامر فرعون **قوله** واسم
تنظرون وذلك اي غرق البحر بكم بابانه وقوله وانغلاق البحر ولو قيل ان هذا اشارة الى مطلق الغرق
وقوله بعد الى الغرق يوجد طريق ما سمعنا فلعلها تنبغي ان يكون قوله عن طرق بيه بيان الواقع عن داخل
في الاشارة الا انه لا يستفاد من النظم ملفا ارادته قوله ذلك المذكور كله وجه انه بعد امكان حمل النظر
متعلقا بجميع ما ذكر لا وجه لتجويز كون المتعلق امورا اخرا الا ان يقال رجح تعلقه بالغرق وقوله الهلاك
المذكور او اعادة كرة او ذكر هذا الرمان بانه لا الذي امتد زمان نظرهم فيه وساق كونهم
ناظرين الى اطباق البحر عليهم بما يرى اليهم بعد ما تجاوز والمحاسر عن الى الغرق عن جند فرعون فلما
بعدوا عن البحر سمعوا صوت تلاطم البحر فعلموا انهم يطرون ذلك بخبرهم وسمعهم وذلك تعم اخرى حيث
حفظ عليهم قوة قلبهم حين سلكوا البحر سلوك الحيث بين بين ما نظروه وفي قوله وانتم تنظرون اشكال
لانهم لم يكونوا ناظرين وايضا لم يعهدوا ابا كم يطرون بل علمت ولكن عليه المستتر الان تحمل الاسناد مجازيا
من قبيل الاسناد الى المحال حكاية من قبيل منهم لان اصلاب ابائهم كان محالهم حينئذ ولا بعد ان يقال الحل
الله اعطاهم قوة النظر في اصلاب ابائهم ليكون حجة عليهم **قوله** كرى بكسر الكاف جمع كرة كرة

وبدرج وبالضم جمع كرة بالضم وقوله وسامعوا الى الكلام وعبارة الكشاف وسامعوا الكلام الهاما الابباعث كتب
اللغة **قوله** واعلم ان هذه الوجوه من اعظم ما انعم الله والاظهر انه ذكر لا لتعداد النعمة بل لكي يقدروا على الشاهد وانما
ليحاولوا الكفران النعمة ومع ذلك في ذكر تفصيلهم على العالمين وذكر هذه الوجوه البعيدة على انه لا استبعاد في اصطفاء
الله محمدا او دينه وان قريته لا تعصر بمثال ان يرجع دينه ويستولي على اعدائه **قوله** مع ان ما لو ترتب معجزاته
امور نظرية وكيف يؤثر فيهم المعجزات النظرية ولم يشاهدوا مع ان الامحسوسة مضبوطا في التوراة وشاهدوها
عنه عيانا **قوله** وعبر عنها بالليالي لانها غرر الشهور الاظهر ان وعد موسى اربعين وقت القيام بالليل العدوهم
ذكر الليلة استعارا بوعده فقام الليل **قوله** لانه موعد حق الوحي ووعد موسى المجي الى الطور اشكل
على المجوز انه كيف يكون المفاعلة لافادة العلمين من الجانبين مع تعلق كل منهما بامر اخر فلا يقال
حاربه وانت تريد انه يحب العمال والنظر وعن ان كان مفعولا به لواعدنا لم يكن المواعدة
فيها بل فيها ولو كان مفعولا فيه للوحي او المجي لم يكن شيء منهما في اربعين كما ادا جعل اربعين مجازا بل الا
المجي في جزء منه والوحي في جزء او بعده متصلا به كما قيل وقد قال المحقق التفتازاني في ضبطها قبل علمه وما
في هذا المقام ونحن تركناها بالكلية لما تشاهد منه الاطول الكلام من غير طول واتمام ونحن نقول واعدنا لا تطلب
الا امرا يعني منكم متعلقه بكسر سواء اتحد الموعود او اختلف خلافا لما اذا ذكر الموعود وقوله واعدنا اللهم
فانه لا يسع فيه اصلا الموعود ثم اربعين مفعول مطلوبا اي واعدنا موسى مواعدة اربعين ليلة اي متعلقه باربعين ليلة بان يجيء
موسى فيها متوجها الى ربه فارغا عما سواه ويوحي الله اليه بعد ذلك المجي سواء كان الا يحاد في جزء منه او بعده لان تعلق
المواعدة باربعين يكفي فيه ان يكون بعض متعلقها فيها الى المجادلة والوحي ويحتمل ان يكون المراد انا واعدنا
موسى اربعين ليلة ان الغيور به بان يقع الوعد كل ليلة ووعد موسى كمله ويتبعه كل ليلة **قوله** ثم الحوتم العجل آلها
ومعبودا حذف المفعول الثاني شناعته او انه يكفي في توبيخهم اتخاذ العجل الى على فضلا عن عبادته **قوله** اي من بعد موسى او
مضيه فيه ان اتخاذ العجل الهاما بعد موسى ليعطى يكون صهما الالهة لا يكون الا في على العادة وسياق الكلام
فلهذا اختص الكشاف على التوجيه الثاني **قوله** وانتم ظالمون باشراككم حسنة لكن ذلك الاكراه **قوله** ثم عفونا عنكم
فلو يؤمتم عن الكاره ما ابو لنا مقصد قال ما ان بدلكم وقبلتم ومن محمد بعفونا عنكم وثم للتراخي الرتبي حضا

لما ... [illegible] فعله [illegible] من بعد ذلك قوله [illegible] العامع [illegible] العطف [illegible]

الصفات دون الذات ويحتمل ان يكون للمعان [illegible] والمراد بالفصل الذي [illegible]

في البحر وحمل [illegible] ان يراد بالكتاب والفرقان القرآن ولما [illegible] الكتاب بالفرقان [illegible]

[illegible] الفرقان الذي [illegible] استعماله في القرآن والمراد [illegible]

لعلكم تهتدون [illegible] قوله [illegible]

التوبة [illegible] الكشاف توبوا [illegible] على العزم [illegible] العطف [illegible]

وجوز ان يكون التوبة [illegible] العمل [illegible] فاقتلوا

انفسكم [illegible]

[illegible] قوله واذ قال موسى لقومه يا قوم [illegible]

فان [illegible] قوله

بالبخع [illegible]

لعمر [illegible]

والله [illegible] قوله [illegible] الشرك

[illegible] قوله [illegible] عليكم [illegible]

ان يكون [illegible] عليكم [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] قوله

[illegible] العجل [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله الذي [illegible] التوبة [illegible]

[illegible] المعاني

في اللغة

في اللغة قوله [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] قوله [illegible] المصدر [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

الذين [illegible] موسى

قال المحقق [illegible] الكلام [illegible]

جاهر بالرؤية [illegible]

[illegible] الرؤية [illegible]

الرائي والمرئي [illegible] البصر [illegible]

[illegible] قوله والمؤمن [illegible]

[illegible] الايمان [illegible] الايمان [illegible]

به موسى [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الرؤية [illegible]

[illegible] موسى عليه السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

اجما، والحصار الحاصل من طعمة الموت مع نعم الله لتشكروا من يلي نعمه بقوله الشكر وفي لعلكم تشكرون
على لعلكم تشكرون نعمة النجاة من بلية الموت ونعمة البعث وذكر البعث بعد الموت احسن الصريح بالرد على منكري البعث
بعد الموت **قوله** كلوا من طيبات ما رزقناكم وقائلين كلوا ولم يكن المرزوق الا المن والسلوى وكان حلالا طيبا كما قال
بالطيبات فلما احد [illegible] ما [illegible] فانهم كانوا ممنوعين عن الادخار على ان فيه ما رزقوا وهو اوجب
للشكر **قوله** واصله فظلموا لانه لا دليل الا على [illegible] لانه مقتضى الظاهر والالتفات [illegible] بالانعام
على بعد [illegible] ظلموا اولا [illegible] الالتفات في كلام البليغ [illegible] المخالفة الاصلاح
الى المعطوف عليه [illegible] بعد [illegible] شكر او حلوا هذه القرية **قوله** فكلوا منها
حيث شئتم يعني حال لكم جميع مواضعه [illegible] ان يكون او [illegible] حاصله [illegible] وقوله رغدا
لا [illegible] عليهم [illegible] الاكل منها [illegible] عليهم [illegible] المحصول
وعدم العلاء وكونه حالا [illegible] **قوله** [illegible] الى المهملة [illegible]
قريه [illegible] بيت المقدس **قوله** فانهم لم يدخلوا بيت المقدس في حيوة موسى عليه السلام قال المحقق التفتازاني
هذا لا [illegible] بيت المقدس [illegible] الجنة [illegible] بان المراد انهم
لم يدخلوا ارض بيت المقدس [illegible] بيت المقدس [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] الامر [illegible] الامر [illegible] في السنة [illegible] الخروج
عنه **قوله** [illegible] بانهم كانوا مامورين بالانحناء والتطامن [illegible]
ولم يامروا [illegible] وادخلوا [illegible]
[illegible] الكشاف [illegible] النظم [illegible] في هذا الاحتمال [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ساجدين [illegible]
امروا بالسجود شكرا لله [illegible] الكشاف **قوله** [illegible] على الاصل [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible] المصدر [illegible]

ايضا كما في قوله [illegible] **قوله** [illegible] اللام [illegible] لكم العاب [illegible] لكم الا الدخول
الباب [illegible] **قوله** [illegible] الزائدة همزة لوقوعها بعد الالف [illegible]
بعد الالف الجمع وقلب الياء بالواو [illegible] الاصلية لا تعل كما في معائش **قوله** احتمعت همزتان فابدلت الثانية
ياء لكسر ما قبلها [illegible] **قوله** ثم قلبت الياء الهمزة بعد [illegible]
ولم يكن في [illegible] الياء الاصلية [illegible] في الشافية [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible] شرح الشافية
[illegible] **قوله** ولانه
[illegible] **قوله** او على انه
مفعول قولوا [illegible] **قوله** ولو ان
[illegible] لو كان معمول
[illegible] **قوله** [illegible] لا يقطعه
على الجواب [illegible]
لانه [illegible] الشرط وقال المحقق التفتازاني [illegible]
[illegible] على الجزاء [illegible] والاولى
[illegible] **قوله** [illegible] السؤال
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] امر الله [illegible]
الكلام [illegible] بما كانوا يفسقون [illegible]
نظم الكلام [illegible] العطف [illegible]
الظالمين [illegible] على
[illegible]

مكعبا او وقف بحيال الماء من الكعب بالجر ومن يقول العسكر اثنا عشر ميلا الى اثنى عشر كما في الصحيح قوله حجارة اي
بمعنى سوء الماء وعجاوزه لاجلة من الادر وهو لاحيوني على الحلد ويدخل المعى ومن جملة الحفصه او عسو احدى كالحسن والحلاة
بالكسر الحو جانبه يوبره والاحجام بالفم والحو جانبه حجر اليس او حجر او صعو او رزرزي [illegible]
ومن قوله العصا حجر اذفرع اخره اشارة الى كونه الكتاب حيث قال وقيل كان يحمل الحجر من اسفل الحجر طوله عشرة
اذرع على طول موسى وله شعبتان بتقدان في الظلمة وكان يحمل على حمار ويركب موله وكان يحمل على حمار ليعقله سواء
كان الحجر والعصا قوله متعلق بمحذوف تقديره فان ضربت فقد انفجرت او فضربت الاولى تقدير فان ما اخبر كما بتوا الاصل في قوم
الحجة الاولى لانه حذوف شائع ثابت ولان تقدير الشرط اعتذر ثبات الجمل عمل فيه موطن وتحسن قوله والله اعلم الاحق بل
الفاء للعطف ان مقدره بعد الفاء كما هو حسبنا بعد الامر عند جمهور النحاة قالوا التركيب قبيل فرق فان كلا لا يصر الحجر
كان انفجرت اي فليكم منكم الضرب الانفجار منه قوله وقرئ عشرة بكسر الشين وفتحها كذا في الكشاف القصاد اصل الولاة
اللافعة الفصحى اي سكون الشين والفتح لغة قليلة ذو ومن هذا العبات منه لاني كل الاثني عشرة والاكره الحصر قوله
قد علم كل اناس مشربهم اي مواضع لا دلو قد علم صفة لقوله اثنتا عشرة عينا فلا بد من ارتباط واتحاد صفة بينه لانه
معجزة حيث اخر تحت شيء عرو شق الماء جدول يسمى ثم كل شرب كل منهم بشرب اخر قوله وقيل وجره افلم بالذكر في
هذه القصة طعام وشعر ان يلاحظ هناك ما سبق في قصة اخرى من المن والسلوى قال المحقق التفتازاني وجه ضعف
المشار اليه قوله وقيل اياك وانا ولا نه لم يكن كلامهم اللغة ارزع وذكر الماء وكان ذكره واعادتنا تماما فلا وجه جمع بين
الحقيقة والمجاز ولا يستقيم ان يكون من لا حد اجراء القصة اسواء لا كل الشرب من الماء بل ما بيت منه بل الحبوب انما من
لا سيعلق العطش جميعا وانما هو على الحذف ان كلوا من رزق الله واشربوا من رزق الله فلا جمع وهذا انما يصح منه
المعنى لانه انما يكون جمعا بين الحقيقة والمجاز لو قيل كلوا واشربوا من الماء واريد به الماء وما نبت فيه فان هذا من
الجمع بين الحقيقة والمجاز ويمكن دفعه بما ذكر من انهم لم يا كلوا الى انه من الزرع بل هو بخواز ان يكون هذا الامر لهم بالزرع
الا انهم يأمرون بالجملة يعني ان اراد بالماء وجوه العراد اي الماء المن والسلوى فلا اشكال انه يراد به
الماء وما نبت منه وتحصيلهم والله اعلم ان رزق الاعمار عن الماء وفي الاية اشارة الى المجاز وهو ان هذا الماء
كما روي العطشان يشبع الجوعان فهو طعام وشراب ثم قوله كلوا ما ذكر مبني على حمل كلوا واشربوا بعد قوله من قبل

ما نحكى عليهم لو كان امرا من تعالى ذكرهم ما وقع وذلك سياقه على وجه الشكر والتذكير لعدم العمل بمقتضاه الله قوله المحلين
بحمد الله تعالى لانه بالكلام سرهم ما يورد فهم الله وعلوم الافساد حلال بالحلول الحي والسعي جميع عوض الدنيا ويكون فعله
عما سبق الا نه بيان الشكر المأمور او شبه للمذكور قوله ولا تعثوا حال افسادكم العثو تجاوز الحد وعلى في
مجاوزة الحد في الفساد فحمل التقييد بالحال نظرا الى اصل اللغة ولذا قال وانما قيد فان علة الفساد لانه قد
يكون معه اي مع الاعتداء او ما ليس بفساد كمقابلة الظالم المعتدي بفعله وقوله بفعله متعلق بالمقابلة والاظهر
ما اشتهر انه حال مؤكدة ومادة ذكره للحل وما قال المحقق التفتازاني من ان الحال متعلق بالفعل اي بما ذكر في الفساد
حتى ان لا يكون او ما سوى في الحلف منكم في حال الفساد لان الاعتماد في حال الافساد وبالجملة ليست للتاكيد
على ما توهم بل على ان التمادي في الفساد لا يكون الا في حال الافساد وحكمه لا يكون الحال مؤكدة الا ان حال
على لم يحمل العثو ابعد التمادي اي الفساد بل حمل مفسدين بمعنى متمادين في الفساد ثم قوله لا تعثوا في
الارض مكم قريب مما ذكره الكشاف لا تمادوا في الفساد في حال افسادكم لانهم كانوا متمادين فيه الظاهر حال فساد
وانما العساد كيف ما كان منهي عنه من وجه الاقتصار على النهي عن الاعتداء فقد اشار الى الجواب عنه بقوله لانهم كانوا
متمادين فيه بعد المعصية الذي عما كانوا فيه من التمادي فالاقتصار نظرا الى حالهم لا ان النهي ليس التمادي وقوله
ولو قال ضمنه العثو معناه وبعد ضمن لا تعثوا العثو المحدود اي وعرب من مصدر اي العثو ولا يبعد ان
يتوهم ان ضمنه اي ما نحن من انواع العثو الذي ضمن لا تعثوا الا ما في ضمنه مفهوم العثو المطلق واراد بما خلق
التورية وما يعلم من الخلق الحجر الغاص للحل وما يحدث والعجز بالمعتاد في قوله لم يسمع ان يخلق الله حجرا يمنى
على المحجر المعروف معنا الاطلاق الحجر اذ يحط بعدم تحقق الحجر بمعنى ان يقال لم يسمع ان يخرج الله في حبسه
اي في المجر كان قوته تجذب الماء من تحت الارض اليه قوله احمو اي كره او والعلاقة الحر انون وبرعوا لبعض
اشتاقوا والعكرعلى وزن العكر الا اصل ويحمل ان يراد به جنس الطعام الذي لم يخلط فيه شيء ويؤيده
طلب البقول والعدس والبصل مما يخلط في الطعام قوله يظهر لما اشار الى حمل يخرج لنا على الاخراج من الخفاء
الى الظهور بعد وجده اشار الى ان الجملة لاخراج من العدم الى الوجود فالظاهر او وجود والاظهر حمل يخرج على
الاخراج من الارض لان المعتاد في العادة طلبوه للاخراج من الارض مع ان الاسناد المجازي واقامة العامل مقام

مضاف

الحاصل ان الفاعل للانبات [illegible] الارض [illegible]

الحال ثم جعل [illegible] الاخراج [illegible]

المراد [illegible] الارض [illegible]

قوله اى [illegible] الحكيم [illegible]

[illegible] وقال الله [illegible]

قوله [illegible] يسئلون [illegible]

قوله يسئلون اشارة الى [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

المعلوم [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] اشارة الى [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاصفار [illegible] الكفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] الاشارة [illegible]

[illegible] الاشارة [illegible]

مع قوله [illegible] الاشارة [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اشارة الى [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

قوله من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

الكفار [illegible]

[illegible]

بعينه ذكره ح

ولكن الاسم يدل على الحدث الحرفي مطلقا لان حرف المؤمن وحرية لا الحرف الاخر لانه مثار بها **قوله** والجملة اي الاسم المبتدأ
وخبره وهو الجملة المنفية منها وقوله المخصص مسند اليه مع الشرط صحة علامة ان تضمن مسند الى الجملة لانه لا يدخل حرف
كان وغيرها مما يدخل على المبتدأ والخبر [illegible] لم يذكر في النحو انه يصح بعض العوامل المسند مع الشرط وصحة دخول [illegible]
في خبره لكنه مبني على ما اختاره جار الله في الكشاف **قوله** وروي ان موسى عليه السلام [illegible] قال المحقق التفتازاني او
كانه حصل لهم حديث العهد بالبحر [illegible] اذ كان يكفي في الامم السالفة مثل هذا الايمان [illegible]
يكفي في هذه الامة بعمل هذا الايمان وهو الايمان [illegible] الاحكام الدنيوية كما هو الظاهر في شان
المنافقين [illegible] **قوله** واعلموا انه [illegible] العمل
[illegible] العلم يكون الرجا [illegible]
لان العالم [illegible] **قوله** [illegible] لانه يمكن [illegible]
وعلى هذا يجوز ان يتعلق بالامر باعتبار الطلب دون المطلوب [illegible]
فلا باس العامل [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** ولو في الاصل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** اللام [illegible]
للقسم [illegible] واللام [illegible] الموطئة للقسم [illegible]
القسم [illegible]
[illegible] **قوله** واذا كان [illegible]
لم [illegible] البحر الاحمر [illegible] قال المحقق التفتازاني [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] قال المحقق التفتازاني [illegible]

انتهى

[illegible] شرح الباب [illegible] الطريق والشرع [illegible]
على طريق [illegible] **قوله** [illegible] صورة القردة والخنازير [illegible]
[illegible] المراد بالصغار [illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible]
على الحكم [illegible] **قوله** من الامم [illegible]
لا يصح [illegible] الحكم [illegible]
ان [illegible] القاموس [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
باعتبار البقاء لا باعتبار الحدوث [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] عبارة الكشاف [illegible]
[illegible]
قال قتلني فلان [illegible]
[illegible]

العقشر ومعوله وطرحوه في غيابة الجب مشكل لانهم لما اخرجوا من مصر كانوا في العرصات سوى مصر فكيف طرحهم [illegible] بالمدينة

وكانه اراد سابع ارض ربه لمدخل منه في الفكر قوله لان المرد في مثل هذا اى فيما هو اخبار عن الله واسناد حكم

لا اتحاد بهم [illegible] مطلع التشافي بصدد التهكم في قوله فبشرهم بعذاب اليم قوله في بعض الحواشي [illegible] وارد في الكلام

انه لجمع موضع تعودوا بالله من ان يكون من الجاهلين كما وضح حالي لا اعلم الذي [illegible] موضع الكم بعدوان [illegible]

[illegible] وفيه شعار بان مطلقه الهمزة بالحكم الذي لا يليق من الله كمال الجهل [illegible] الخاص [illegible] حيث لا يريد [illegible]

الاعاد [illegible] قوله وكان تحته [illegible] اى [illegible] بعد ذكر [illegible] الاكثر

الا [illegible] في المعنى الذي [illegible] وسال الكشاف [illegible] الوصف

كيف قوله اى ما حالها وصفها وقوله لان ما يسال [illegible] انه [illegible] علامة ذكر

المحقق [illegible] انه [illegible] سوال [illegible] الاسم [illegible] المسمى وان السوال

عن الصفة [illegible] بكيف [illegible] كانها نوع

او فرد مخصوص [illegible] اوصاف خارجة [illegible] ولس [illegible] الاوفياء [illegible] فسال بما

عن الوصف [illegible] بالفاصل الكريم على ما في موضع من الكشاف [illegible] المعلم ويمكن ان

يحمل [illegible] حالها [illegible] حال [illegible] الخاصة واعلم ان الله [illegible]

[illegible] هذا الامر [illegible] كيف [illegible] السامري انه الحكم [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] قوله

[illegible] الكناية [illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الى الاعتبار دون المطلق ولو كانت مطلقة [illegible]

ان يكون [illegible] الخاصة [illegible] كان [illegible]

لا استعمال [illegible] حال [illegible] الحال

والحصار [illegible] الحال قوله والمروي [illegible] عليه السلام [illegible]

الثاني علمت لانه خبر الاحاد [illegible] اى

نقرع الاجرا [illegible] الدليل [illegible] المجتهد وان لم يكن حكمه [illegible] الامر بالاجرا مبنى على [illegible]

المحقق [illegible] قوله اى ما تؤمر به يعني تؤمرون به قال

المحقق [illegible] لم يحمل [illegible] الامر بما تؤمرون [illegible] المحذوف يجرون

المحذوف [illegible] العبارة انه حرف [illegible] الامر [illegible] الفعل وكثر استعمال امرته

[illegible] المعدية [illegible] تؤمرون [illegible] تؤمرون به [illegible]

[illegible] المصدر [illegible] المصدر [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله الصوع [illegible] الصفرة [illegible] الكشاف [illegible]

[illegible] الصفرة [illegible] اللون [illegible]

[illegible] الصفرة [illegible]

[illegible] الاصطلاح [illegible] قوله [illegible] الى

اللون لا [illegible] حمرة [illegible] صفراء لانه [illegible] الاستعمال [illegible] وصف

الصفراء [illegible] اللون [illegible]

[illegible] اللون [illegible] قوله

[illegible] الصفرة [illegible]

[illegible] بالسواد [illegible]

ان يكون الصفرة [illegible]

[illegible] الصفرة [illegible] الاحتمال [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الصفرة [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] الصفرة [illegible] السواد [illegible] السواد لان [illegible]

ان استعمال الصفرة والنجاسات بمعنى السواد لكن لم يجئ وصفها بالفاقع فالوصف بالفاقع يدل على حملها على السواد وابهم
ما يمكن ان يقال على تقدير وصفه بالفاقع تجريدا **قوله** والسرور اصله لذة في القلب عند حصول نفع او توقعه ... اصل السرور بالفتح
وهو الاسم وبالضم مصدر كما فسر بالضم والتنفيس على ان المراد المعنى الاول لا المصدرية التي هو المصدر ... البشر
يعني بالضم ... السرور بالضم والسرور بالكسر **قوله** بتكرير السؤال الاول وانه يعود السؤال الاول على ان السؤال الثاني
عالم الاول ... تعريض بالكشاف حيث جعل الثاني تكرارا للاول ... اكثار ... الكشف وصفي او
اضافة ... على ان المقصود بالتكرير ليس بتكرير السؤال ويعود كما هو شان التكريرات **قوله** الفصل الاصل
والقلع بكسر ... المقصود من التكرير ... السؤال ... على ان ... الاول ولم يعد ... بيانا
زائدا **قوله** اعتذار عنه ... تكرير السؤال ... اعادة ... التعميم انه لا يقع ... اعادة السؤال الجواب
آخر **قوله** وهي ان الباقر ... قارية الامام محمد الباقر ... الكشاف ... الشعر ... وضوح
الرواية عنه وهي مع الباقر ... بالكسر التكثير لفظ الباقر **قوله** لو لم يستثنوا ... احد
الابد ... المعرفة ... الى آخر الابد ... الحافظ ... سعد ... عليه
لانه لا آخر للابد ... قال المحقق ... الى الابد الذي هو آخر الاوقات ...
لم ... المعرفة ... العامل ... الحديث ... يهتدون ... والمحقق ... ان شاء الله
... الكلام ... في الحال ... المشابهة بالاستعمال ... الحرف ...
الحرف ... الى الحال ... جميع الموارد ... عدا ان شاء الله والظاهر انه
... **قوله** واحتج به اصحابنا على الحوادث بارادة
الله ... الارادة ... اعتقادهم ... الامر
الله كما يعصى عنه ... صلى الله عليه وسلم ... الخلق ... القرآن الا
ان يقال ... الاعتقاد ... الاحكام ... الارادة ... الامر انه انما
يكون حجة لو كان ... يهتدون الى المراد ... اما لو كان المراد
ان شاء الله اهتداءنا ... لكنا مهتدين ... الاهتداء **قوله** ولا انول صفة البقرة ...

قوله اشارة الى ان ... وهل هو ... السجاوندي ... على ما ... في صورة ... او حرف
كما كان ... الا ... فانه ... قائل ... ما ذكره المحقق التفتازاني ... مناط
الا ... المعنى الموضوع له ... الموضوع للمجاز ... الذلول من الذل بالكسر الذال ضد الصعب والذل بالضم
الذال ضد العز **قوله** والثانية ... الرابع ... بالكسر ... الاخر
... الصوت ... العوام ... للانسان ... اللحوق ... الوصفي
... الاول ... والاولى ان ... الى صورة
الكمال ... الوصف ... الرابع ... لم يكن عطفا لا ادرى
... الاسم ... السماء ...
لكنه ... الحلال ... الا انه ... الحل ... لا يحل
حيث ... المحل ... كلام ... الاحتمال
قوله ... **قوله** قالوا الآن جئت بالحق اعتذار
عن ... الحق ... المعتبرة ... التفرع
... الظاهر ... فالوالان جئت
بالحق ... الحق ... بكمال الظهور
به ... بالحق ... وصف البقرة ... الحق ... الامر ... معاني
الحق ... المعاني ... **قوله** واصطفا
القدير ... المطلوب ... الظاهر انه لا يكون بدون التحصيل
قوله وما كادوا يفعلون ... يحتمل ان يكون المراد
... الكشاف ... التفصيل ...
... قال ... الكشاف ... ظلام ...
اي ... **قوله** اللهم ... الكشاف ...

اليهم وامه لكن في بعض نسخ الكشف ولانه من السمع وامرها وكان ... [illegible]

... اولى بالتفسير **قوله** احتضنتهم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دعويكم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الحمل واحتج الايمان مع ... الا انه حجة [illegible] العاد **قوله** او لا يكون لبساطه [illegible] الخلود
في الجنة على الدوام **قوله** والاية كما ترى لا حجة فيها على خلود صاحب الكبيرة لان الخلود في شأن الكافر على انه
يحتمل الحمل على اللبث الطويل [illegible] صاحب الكبيرة قال اي [illegible]
[illegible] الخلود يحمل اللبث الطويل [illegible] الاشياء المستلزمة للدوام [illegible]
الامساك الدائم [illegible] خطيئته لا تحرز [illegible] **قوله** والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة
[illegible] في الجملة السابقة [illegible] الى ان خلودهم في النار [illegible]
وفي هذه الجملة اشارة الى ان [illegible] خلود العصاة في الجنة [illegible] والاعمال الايمان والعمل
الصالح [illegible] على حمل الوعد والوعيد [illegible]
الوعيد [illegible] اهل الوعيد [illegible] اهل الوعد [illegible] العقاب **قوله** وعطف العمل
على الايمان [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] **قوله** احسانا
[illegible] المثال [illegible] الكسب [illegible]
[illegible] الامر والنهي [illegible] الامتثال والانتهاء [illegible]
الكسب [illegible] الامر والنهي [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
المحقق [illegible] الاخبار [illegible]
الى [illegible] **قوله** [illegible] من لا يعبد [illegible]
[illegible] شاهدي [illegible] المحقق [illegible]
للفصل [illegible] وذلك حتى اذا [illegible]
كما يكون [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الا احسن [illegible] بني اسرائيل [illegible]

كون

كون ان [illegible] الى [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] الكلام **قوله** ثم توليتم الا قليلا [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] قال المحقق [illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] **قوله** وانما [illegible]
[illegible] قال المحقق [illegible]
[illegible] اخراج [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخراج [illegible]
كان [illegible] قال المحقق [illegible] الاخراج [illegible] الكلام **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] بالاخراج [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] **قوله** ثم [illegible]
[illegible]
[illegible] الشاهد **قوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] الاقرار [illegible] الشهادة [illegible]

ويراد بما عملوا ما حكي عنهم من قبل انهم اخرجوا ما ذكر الا المعاودة حيث الغيبة عن الحضور قوله وقيل هؤلاء بالكلام لا تولوا ان اشتر
على الحكاية من الكلمة الملفوظ والتعريف الذي يحمله بدل قوله او كلمة ما فيه حقا اذا انهم معنى يستحق التظاهر عليهم
وستقبل ما معنى سكون احد جاء وصف التظاهر الاخر التظاهر عليه وحكاية حال الاسد الاعمال فيه بعد قوله تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان فيه بيان معصيتهم بعد ميثاق القول اللذين يناسب حسب تركوا الارشاد للطلبة وانما هو نهى عليهم
وفي قوله وان يأتوكم اسارى تفادوهم نقض ميثاق الاحسان الى القربى والمساكين قوله وروي ان قريظة
من اليهود كانوا حلفاء الاوس والنضير حلفاء الخزرج من المشركين وضمير جمعوا الكلام وتقضي
واسارى جمع اسير جمع اسرى بعد الجمع حملا على ما تؤدي من سكرى وفي القوم الاخر حملا على
الكسالى لما معنوية بينهما الا ان الاسير يستر بالشئ انه ان جرت الغزار قوله متعلق بقوله وتخرجون فريقا
منكم حال على الحال عاملها او صاحبها وقوله وبانهما الاعراض من الظاهر الا ان المعترضة لا محل لها من الاعراب
وقد حمل قوله تظاهرون عليهم حالا نعم لو حمل تظاهر وانه معترضة لبيان ان ظلم وعدوان لم يسعد
لا بد من بيان نكتة لاعادة تحريم الاخراج وقد افاده لا تخرجون انفسكم بابلغ وجه من
بيان نكتة لتخصيص تحريم الاخراج بالاعادة دون القتل وكان النكتة انهم العادوا احكاما في باب
الخروج هو العداء وحال الفواحش وهو الاخراج تجمع مع الفداء حرمة الاخراج ليتصل به قوله
افتؤمنون ببعض الكتاب اشد اتصال ويتضح كونهم بالبعض وايمانهم بالبعض كمال الاتضاح
حيث وقع في حق شخص واحد قوله او مبهم ويفسره اخراجهم بان يكون بدلا او بيانا
وههنا توجيه اقرب وان فات العلماء الاعلام كلهم وهو انه راجع الى اخراجهم لانه
مبتدأ قدم عليه الخبر الجملة فالمرجع مقدم رتبة قوله يعني حرمة المقاتلة والاجلاء
وترك القول الحسن حيث تظاهرون بالاثم والعدوان قوله فما جزاء من يفعل ذلك منكم
قيد بقوله منكم لانه ليس جزاء المشركين ذلك الاظهار ولك اشارة الى الكفر ببعض الكتاب
والايمان ببعضه اي بعض كان ولذلك افرده ومع يتناول الكفر بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم
والخصص خزي وبطر ولمن يفعل جميع ذلك قوله لان عصيانهم اشد اشار الى ان المراد

جمع جمعا

ان اخراجهم ظلم وعدوان لم يسعد

باشد

باشد العذاب اشد عذاب الآخرة لا اشد من عذاب الدنيا لان عصيانهم اشد من عصيان المشركين
لانهم كفروا بكتاب الله بعد معرفتهم انه كتاب الله واقرارهم به وشهادتهم على انفسهم
قوله يردون على الحق ويشمل من يفعل ذلك كالمنافقين منهم قوله ولا يخفف
عنهم العذاب بعض الخزي في الدنيا جعل العذاب عهد واشار الى ان العذاب للجزي لانه عذاب وحمل
نفي النصر نفي الدفع بقرينة المقابلة للتحقيق والاحسن ان يحمل العذاب على اشد العذاب الذي
المذكور بلفظ العذاب فهو اخص ونفي النصر على نفي الدفع الجبري الى اخر ... فلا يكون
في الكلام نشر على غير ترتيب اللف ويستفاد نفي العذاب من نفي تخفيفه بابلغ وجه وآكده واما
على ما فسر فالمقام يقتضي تقديم نفي الدفع على نفي التخفيف وتقديم المسند اليه في قوله ولا هم ينصرون
لرعاية الفاصلة وللتقوي لا للحصر اذ ليس المقام مقامه ولذا لم يقل ولا عنهم يخفف العذاب
قوله وقفينا من بعده بالرسل اي معناه حرف التولي لا اغناء من بعده وذكره و
فائدة قوله من بعده بيان ان الرسل لم يكن في زمانه قوله اي ارسلنا على اثره الرسل
لم يقل الرسل الكثيرة كما في الكشاف لظهوره من جمع الكثرة قوله ويقال به اتبعه اسعه اياه
كما في الكشاف قوله وعيسى بالعبرية ايشوع في القاموس عيسى عبرانية او سريانية وجمعه
عيسون بفتح السين وقد تضم وعيسين بفتح السين وقد تكسر والنسبة عيسى وعيسوي والمستفاد
من قوله وعيسى بالعبرية ايشوع انه ليس عبريا واللفظ العبري ايشوع والشيخ هو ...
المحقق الصيفاني وفي بعض الحواشي المباركة قوله ومريم بمعنى الخادم وقيل بمعنى العابدة
وهو بالعبرية من النساء كالزير من الرجال وهو محب محادثة النساء فلا يصح مريم ان يكون
عربيا لانها كانت بريئة عن محبة محادثة الرجال وفي القاموس الذي يحب محادثة
الرجال ولا يفجر مناسب قوله ولذا لم يصلح ... ضليل اهواء الصبي
تنزيه يعني الذي يضل اهواء الصبي ويتخلص منها بتزويجه والندم منه اي من الصبي
من اهوائه وليس الضمير للاهواء والاقتيل بتزويجها واسناد الضليل الى تزويجه مجاز
قوله كقولهم حاتم الجود ورجل صدق يعني ان القصد بهذه الاضافة الى ما يليس الصفة والاحالة
بكون اضافة معنوية بمعنى اللام فلا يكون العلم منكرا بارادة حتم واحترز المسمين به وليس
من اضافة الصفة الموصوف الى الصفة على ما توهم قوله اراد به جبريل في روح القدس
في معنى روح المقدس لان الروح بهذا المعنى غير مؤنث وانما المؤنث الا انها قوله سماه بالروح

بالرسل ...

الهمزة بالفاء وما تعلقت به من المعطوف عليه وهو لقد آتينا موسى الكتاب ولا التجانس من
وقوع الهمزة بين المعطوف والمعطوف عليه لانه لا حرج بذكر صدارة الكلام لانه في صدر الكلام
كما في زيد قائم ابوه بهذا هو مسلك صاحب الكشف وما ذكره من التمحل في تقدير المعطوف عليه
بعد الهمزة اي افعلنا ما فعلنا فكلما الى الفاء لحق الصدارة هو مسلك النحاة ولا بعد ان يقال
لا الاستفهام تعلق بالتعقيب وهو كالمتمم من المعطوف عليه فحل الصدارة ومراعاة للفواصل
حمل التعبير عن الماضي بالمستقبل لرعاية الفاصلة مما لا يوجد في الكتب العربية لكنه لا بعد عن
الاعتبار قوله او على الكم بعد فيه نفي قوله تقتلون تغليب لدخول محمد في هذا الفريق ليس
خصوصا بتهمة بعض غير غائب لان الفريق لا يحمل التخصيص وقوله فانكم حاولتم قتل محمد لولا
اني اعصمه يدل على انه اراد بالقتل اعم من الفعل والعزم عليه وقوله يخلف لا حاجة اليه لان محمد
عليه السلام مقتولهم لانه شهيد السم الذي سالولوه كما اخبر عليه السلام في الحديث الذي
ذكره الكشاف ويجوز ان يكون المراد يستعملوا الاستعمال بالنظر الى ما قبله من التكذيب قوله
معناه انا عليه خلقة وكانهم ارادوا انا خلقنا على فطرة سليمة لا الحوم حول قلوبنا
ما ياتي به ولا اول على تخصيص الغلف بالخلقة بل هو اعم اي قلوبنا مغشاة بعلوم من التورية
تحفظها عن ان يصل اليها ما ياتي به او سلامة من الفطرة كذلك وبالجملة قوله بل لعنهم الله رد
لقولهم بان المانع لهم ليست الفطرة السليمة او علم التورية واما على ما قرره فمعنى ان يكونا
ردا عليهم انا لم نخلق على فطرة التمكن من قبول الحق وهذا بعيد وان يلائمه الوصف بالاغلف
الذي هو عنت لخبث الله ويحتمل ان يراد به بعد جعله جمع غلاف انه لا يسع في قلوبنا
غير ما فيه من العلوم الدينية كما لا يسع في غلاف الشيء غيره ويحتمل انهم يريدون قلوبنا
اوعية العلم فكيف يحل لنا الاقتداء بالامي وقوله اصله غلف جمع غلاف تخفيف كالنعت
في القاموس الغلاف معلوم جمعه ككتب ويضم ويكسر وكرع وقرا به ابن محيصن قوله وقيل
اراد بالقلة العدم يعني يؤمنون ايمانا قليلا انهم لا يؤمنون وقيل المراد الايمان بمحمد
صلى الله عليه وسلم قال المحقق التفتازاني وقيل يحتمل ان يحمل قوله فقليلا صفة الحين
اي زمانا قليلا يؤمنون بخلاف ما اذا اريد بالقلة جمعه فانهم لم يؤمنوا قط بهذا
وفيه بحث لان قلة الشيء تاتي بمعنى عدمه فقلة الايمان بمعنى عدمه وقلة الزمان بمعنى عدمه
فزمانا قليلا بمعنى زمانا معدوما ولا يخفى انه لا معنى لافادته عدم الايمان يؤمنون

زمانا

زمانا معدوما ويأباه البلاغة ويمكن ان يقال المراد بالزمان اي زمان فقليلا يؤمنون بعض
زمان طلاق في الا للمؤمنين فانه قليل بالنسبة الى زمان حلولهم مع الشياطين ثم ان لم اراد الايمان الظاهري
او زمان وصول الروح الى الحنجرة وهذا زمان لا ينفع فيه الايمان مصدق لما معهم من كتب
المناسب ان يوصف الكتاب بكونه مصدقا لكتابهم لانه الشاهد لما جاء بعثت عليهم ما جاء بكتابهم
قلت لما كان القرآن معجزا دون ما معهم ناسب ان يجعل القرآن مصدقا لما معهم قوله وجواب لما
محذوف دل عليه جواب الثانية وصل لما الثانية تكرار لما الاولى لان ما عرفوه هو الحق حاصل
الكتاب ثم ادخل عليها الفاء للدلالة على ان المجيء كان عقيب الاستفتاح وقوله كفروا جواب في
الاولى ومثل جواب الثانية مع جوابه ويمكن ان يقال الجواب قوله فلعنة الله على الكافرين
وما بينهما اعتراض بالواو قوله والسين للمبالغة والاشعار بان الفاعل سائل ذلك
عن نفسه والاوجه ان الاستفتاح الوصفة على النبي والامر به يحيي احبارهم واكابرهم يطلبون
الفتح من الله عليهم واصاغرهم الفتح على الذين كفروا قوله واتى بالمظهر للدلالة على انهم لعنوا
لكفرهم وللتنبيه على ان لعنتهم ليست مستمرة بل ما دام كفرهم فلهم الخلاص منه بالايمان
ويمكن ان يكون وضع الظاهر موضع المضمر لدفع توهم الرجوع الى اهل الكتاب مع ان البعض
منهم امنوا قوله او اشتروا بحسب ظنهم او اشتروا حظوظ العاجلة وفي كون ظنهم
انهم خلصوا انفسهم من العقاب بما فعلوا نظر بل قوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به شاهد
صدق بانهم يعرفون انهم على الباطل نعم لو حمل على الاشتراء بحسب دعوايهم لتم قوله
هو المخصوص بالذم هذا انما يصح لو قال كفروا بلفظ الماضي لظهور ان ما باعوا انفسهم
واستبدلوه بالنفس كفرهم في المستقبل بحكمه ذكره المحقق التفتازاني وهذا انما يعرض منه
المحل لان الاعتراض على كونه مخصوصا بالذم بعدم الصحة انما يحل لو لم يحسن كونه مخصوصا
بالذم على ان المناط هو العاقبة فما باعوا به انفسهم او اشتروه باعتقادهم كونهم الذي
يكون لهم في الخاتمة قوله طالبا لما ليس لهم وحدا فيه بيان وجهة التعبير بالبغي
الذي هو في الاصل بمعنى الطلب كذا ذكره المحقق التفتازاني قوله وهو علة ان يكفروا دون اشتروا
كما في الكشاف للفصل انما الفصل بين العامل والمعمول بالاجنبي هو المبتدا لكن هذا اذا كان
المخصوص مبتدا اما لو كان خبر مبتدا محذوف فالفصل بجملة لا محل لها من الاعراب ولا ضير
فيه فيكون الاعتراض منتقضا وبما ذكرنا علم ضعف ما قال المحقق التفتازاني ان على المخصوص بالذم

وان لم يكن اجنبيا عن فعل الذم وفاعله لكن لا خفاء في كونه اجنبيا عن الفعل الذي
هو وصف للمميز فاعله وما ذكره انما يتجه على الكشاف لو جعله منصوبا باشتروا في قوله
عما اشتروا اما لو كان عامله اشتروا المحذوف فكانه قيل لم اشتروا فاجيب بقوله
اشتروا العناد وانما دعاه الى القطع ان يكفروا ان يكون المذموم هو الكفر مطلقا لا الكفر
المقيد **قوله** للكفر والحسد فالكفر حصة الله عليهم وكفرهم غضب حصل عليهم عليه
ونحن نقول فباؤا بغضب على الكفر والحسد على غضب هو الكفر بكتابهم لان الكفر بمحمد كفر
بكتابهم او نقول باؤا بغضب هو عذاب الاخرة على غضب الدنيا هو ضرب الذلة والمسكنة
قوله يراد به اهانتهم لا الهيم خلاف عذاب العاصي فانه طهرة لذنوبه ويمكن ان يراد بعذاب مهين
عذاب مخلد لان ما ليس مهين فهو طهرة ومؤد الى الخلاص والاعز انهم **قوله** يعم الكتب المنزلة
بأسرها العموم ما وعدم تقييده بالانزال بقوم دون قوم **قوله** قالوا نؤمن بما انزل علينا حيث
يأولون الامر العام المطلق ويقصرونه على خاص هو الايمان بما انزل عليهم كما هو شأنهم
في تأويل الكتاب بغير المراد عنه **قوله** حال من الضمير قالوا ويجوز ان الواو الحالية في مصابيح
المنتقد اعني بعد المبتدأ وقد مر مثله غير مرة ولم يجعل عطفا على قالوا لفقد الاستمرار
والانحصار لان الحال ادخل في رد مقالهم اي قالوا ذلك مقارنا شاهد على بطلانه
قوله يضاف الى الفاعل ويراد به ما يتوارى به يعني ويقال وراء زيد ويراد به خلفه لان
كلا منهما يوارى خلفه ويقال ويراد به قدامه لانه يوارى زيدا والاظهر ان الاضافة الى
الفاعل مطلقا لان زيدا يوارى خلفه على من هو قدامه على من خلفه **قوله** ولذلك عد من الاضداد
تردد في القاموس فقال هو من الاضداد او لا وهو ما يوارى عنك هذا اي يوارى عن جهتك
لانك توارية **قوله** وهو الحق الضمير لما وراءه وتعريف الخبر لزيادة التوبيخ والتجهيل يعني
انه خاصة الحق الذي يعاين تصديق كلامهم ولو لا الحال اعني مصدقا لم يستقم الحصر
لانه في مقابلة كتابهم وهو ايضا الحق ولو اريد بالحق الثابت المقابل للمنسوخ لاستقام
الحصر مطلقا **قوله** يعني بالآيات التسع المذكورة في قوله الخ الاظهر ان يراد بالبينات الدلائل
الدالة على التوحيد فانه ادخل في التشنيع على العجل نظرا لحاله تعالى **قوله** اي من بعد مجيئ او
بعد مجيئ موسى بالبينات او من حيث العجل ثم عبد ثم الى وثنا الذي حدث لحضرتكم وفيه
توبيخ عظيم **قوله** يعني الحديث ثم العجل ظالمين بعبادته واتخاذه حيث لم يكن اهم صرف

على العموم العبد وتوبيخ الا انه يعم الخطاب المشتمل من تخذ العجل ومن بعد **قوله** وميثاق الآية
كالاعراض عليهم بعقل الانبياء عليهم السلام وقوله لا المكرر القصة يريد به اتخاذ العجل
قوله وكذا التي بعدها اشارة الى رد ما ذكره الكشاف وكرر رفع الطور لما نيط به من زيادة
لنبيه الاولى عنه واشربوا في قلوبهم العجل ووجه الورود به هو الرد قولهم نؤمن بما انزل
علينا والتنبيه المذكور كذكر اتخاذ العجل وذكر فيما سبق الغرض آخر كأنه تنبيه لكون اتخاذ العجل
لذكر قبلهم علته ذكر او لم يلتفت الى جدة الآية لانه لو لم يذكر على اسلوبه بل على اسلوب
الاخبار للمشابه الغير المعللة لها والاوجه كما وقع بالقرآن ثم قال وذكره فيما سبق
لتعداد النعم عليهم وطلب الشكر منهم كما يدل عليه قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخاسرين وههنا ذكر للتوبيخ وبيان مساويهم كما يدل عليه قوله قل بئسما يأمركم
به ايمانكم ان كنتم مؤمنين **قوله** واسمعوا سماع طاعة قيد السماع بسماع طاعة لتطابق
جوابهم لقولهم سمعنا وعصينا وجه المطابقة بعد السعة ان الجواب لم يسع سماع
الطاعة بل سماع المعصية قلت لم لا يحمل على ان الجواب كان كليهما من بعض سمعنا ومن
بعض عصينا قلت لقوله واشربوا اما سنادا والاشراك الجميع ويمكن ان يقال سمعنا في مقابلة
اسمعوا وعصينا في مقابلة خذوا بالقوة لان المراد به الانقياد التام والعصيان واما
على ما حملوا عليه قوله واسمعوا تكرار خذوا بالقوة ويمكن ان يراد به الاعتقاد الراسخ يكون حقا
وبالسماع سماع طاعة العمل ويحتمل ان يكون المعنى سمعنا اجمالا قبل هذا وعصينا فكذا
على العصيان لا يعصي بعد سماع قولك هذا وان يكون المعنى قالوا بلسان الحال سمعنا
وبلسان الحال عصينا **قوله** مداخلتهم حبه يريد ان المضاف محذوف اي اشربوا في قلوبهم
حب العجل او المراد بالعجل صورته المنقوشة يعني صورة في قلوبهم صورته ولم تفارقها
من تذكره فان ظهر او رسخ في قلوبهم **قوله** ولم يروا جسما احب منه فان قلت هذا لم
يكن بحسبان عصا موسى احب منه قلت لا لانه كان لا يبقى زمانا ممتدا كالعجل
قوله للقدح في دعواهم اطلق الشيخ في بعضها تعريضا للقدح في دعواهم وتعريضا بالتحكم
وقدح قال المحقق التفتازاني لم يعهد استعمال ان للشك بل لتحكم الاستعمال
ان فيه بل لما ابرز ايمانهم في معرض الامر المشكوك صار السامعون شاكين فيه وحصل
من كلمة ان التشكيك بعضهم ان كنتم مؤمنين لا يأمركم الخ اي لكن لا امر بكم فلستم بمؤمنين

اذ اثبات نفي الايمان لا يختص بعدم الثاني والاظهر عندي فيه ونظائره ان الجزاء معرفة
السابقة ان كنتم مؤمنين تحرفون انه بعثه الله على الامور وحينئذ يحتمل ان يكون التعليق بالايمان للعلم
الغيري الحكم بالطريق الاولى اذ بما يدفع الايمان ضرر الغير قوله ونصبها على الحال
من الدار وخبر كان لكم قدم على فاعله للاهتمام فكون الحال ناشئا او للتخصيص ويكون
تاكيدا او حولها وعي جواز الحال عن اسم كان لانه ليس على التحقيق فاعلا عند المحقق التفتازاني جعله كان مخصصة
حال عن ضمير الظرف ويكون خالصة خبر كان في يتعلق الظرف بكان مع ما وزنه المحقق التفتازاني
بان استقرار الظرف راجح على كونه لغوا وفصل الاسم عن الخبر بالظرف غير حسن وفيه
نظر قوله خالصة خاصة لكم في القاموس الخاص ضد العامة بهذا وكانه صيغة سلب اي خالصة
خصوص والالفاظ مخصوصة بكم او الخصوص مصدر بمعنى خصه به قوله كما علمتم لم يدخل الجنة
يريد ان هذا الكلام لا تعلق له بسابقه كما يقتضيه ما قبل بحسب ما افتركم به اياكم ان كنتم
بل هو كلام مبتدأ لكونه ما ادعيتم عليه مما يدل عليه قولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا
ولا يخفى ان نفي الكلام جائز ويمكن التقدير وادعيتم لن يدخل الجنة الا من كان هودا على
الآية والاحسن انه متعلق بما سبق والمعنى اعلم لكم على خلاف ما امركم به الله وعلى خلاف
ميثاقكم بعضا ان يكون الدار الاخرة لكم خاصة للاجراء للعمل الصالح بل لمجرد هذه الاعتقاد
الذي اعتقدتم وهم له لكم فان اللام للنفع على مواركه اخر لا يخفى على اهل النظر قوله وسائرهم
واللام للتحقيق قوله فتمنوا الموت ان كنتم صادقين لا يخفى ان حرف الشرط لوصل صدق المقدم
تمنى له كانت لكم الدار الاخرة ان صدق هذا الدعوى منكم وح لا نظر في قائل الفوائد ان
كنتم صادقين والتعليل المراد ان كنتم صادقين في اليهودية وفيه تحريض لهم بانكم
لستم على دينكم وقد خرجتم عنه بما اقوى تحريفه والله تعالى اعلم قوله لان من ايقن انه
من اهل الجنة اشتاقها هذا الكلام مبني على ان المراد بتمني الجنة حبه وعمل والا فلا
اعلم ان يكون المراد كونوا على وجه يكون المتمني للجنة عليه من عمل اهلها او تعرضوا
للموت ولا تحترزوا عنه كالمتمني فحاربوا من تحاربكم ولا تكونوا من اهل الحرب والصغار
ثم اخبر بانهم لن يتمنوه ابدا يعني لن يكونوا على الحس بما يحقق الجنة او لا يتعرضون
للموت فعلمهم بانهم لا ينالون الجنة بما قدمت ايديهم من الكفر بمحمد ودعوى البقاء كيهودية
مع افساد التوراة بانه ينسخ دين محمد صلى الله عليه وسلم وح لا اشكال انه كيف يعرفونه كان

كما

كما اخبر والتمني فعل القلب لا يعلم احد ولا يحتاج في الجواب عنه الى ما تكلف ثم تحته على
كل تقدير انه كيف يعلم عدم التمني ابدا حتى يظهر كونه معجزة حتى احتج في دفعه الى ان
الكلام في المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم وقد انقرضوا ولم يتمنوا مع ان في كلام
الكشاف ما لا ساعد والجواب ان الاخبار بعدم تمنيهم ابدا اخبار بعدم تمني
واحد واحد الى الابد فانقراض وجود كل واحد مع عدم التمني معجزة سيما اذا لم يشاركه
فيها غيره فيه ان الكل يهود مشاركون للاخصين في الجنة من اليهود ينبغي ان يراد
بالغير الغير المنادي قوله عبر بها عن النفس تارة والقدرة اخرى جعل ايديهم مجازا
عن انفسهم جعل المجاز في الطرف ولم يجعل الكلام من قبيل الاسناد الى الالة لتناول
ما قدموه من موجبات النار لا بايديهم قوله وهذه الجملة اخبار بالغيب فيه بحث
لانها مقدمة اسندت اليه اذ ما قدمت ايديهم ينافي تمنيهم قوله وكان كما اخبر لانهم لم يتمنوا
الفعل واشتهر وقع لما اورد عليه انه كيف يكون معجزة مع انه لا يمكن ان يعلم انه تمنى احد
ويمكن دفعه من غير حاجة الى ما ذكره بانه معجزة تحرفها كل معاند او ارجعوا واستغنى منها
واما حكمنا بانه كان كما اخبر لانا على يقين من انحكم الله صادق في الحالة وهذا المراد من
قال اصل السؤال غير متوجه لان الله تعالى اخبر بانهم لن يتمنوه ابدا وكفى به بلا فلا سبح
بما ذكره المحقق التفتازاني من ان المقصد اثبات انه خبر صادق عن الغيب ليثبت كونه معجزا
فيدل على انه كلام الله تعالى فكيف يثبت صدقه بكونه كلام الله تعالى وهل هو الا مصادرة
قوله ومعوله هم واحرص اي مفعولاه هذا اللفظ حكاه من تركيب لتجدنهم احرص على حرص
منصوب بلفظ هم المحكي وربما يتوهم انه ضمير رفع فيتوهم رفع احرص قوله وتنكير حياة
لانه فرد من افرادها وهي الحياة المتطاولة يعني اريد نوع من الحياة وهي الحياة المتطاولة
والاوجه ان يجعل التنكير للتحقير اي الحياة الدنيا وهو المطابق لقراءة العربي فان الظاهر
ان التعريف للعهد والمعهود هو الحياة التي هم فيها وهي الحياة الدنيا بل الاوجه ان يجعل
التنكير للابهام اي على حياة مبهمة غير معلومة المقدار قوله وكانه قال احرص من الناس
ومن الذين اشركوا لان المفضل لا يدخل في المفضل عليه بحث ولكن ان يحمل من الذين
اشركوا عطفا على احرص الناس فلا يكون من ذكر الخاص بعد العام اي يتجدنهم احرص
الناس على حياة ويكون هذه الجملة ناظرة الى قوله ولن يتمنوه ابدا مرتبة له ولتجدنهم

من الذين اشركوا فيكون بالنظر الى قوله ان كنتم صادقين على ما فسر به ويكون تعريضا بما يخبرونه
اليه من التردد في صدقهم في دعوى اليهودية لانهم خالفوا كتابهم واخبروا بما
اخرجهم عن الدين ويكونون من الذين اشركوا قوله وان يكون خبر مبتدأ محذوف صفته
يود احدهم ويجوز حذف موصوف الجملة فيما اذا كان بعضا من بعض المجرور بمن او في
وفي السعة وفي غيره مخصوص بضرورة الشعر نحو انا ابن جلا اي انا ابن رجل جلا وقوله
على انه اريد بالذين اشركوا اليهود ولكن ان يريد بالذين اشركوا المجوس ويريد بمن
يود احدهم اليهود ولا يخفى ان المراد باحد كل واحد منهم قوله وهو على الاول لمن
بيان لزيادة حرصهم لا مطلقا كما توهمه شارح الكشاف اذ هو على الثاني صفة مبتدأ محذوف
قوله لو يعمر الف سنة حكاية لودادتهم بلو بقول محذوف اي يود احدهم قائلا
لو اعمر ولعل […] محذوف اي لو ان يعمر الف سنة متمنيا له ولو بمعنى للتمني وزعم بعضهم
ان لو بمعنى ان من حروف المصدرية الغير العاملة والجريان على العبسة فيما اذا لم يصرح بالقول
فلا يجوز […] فعلي كالجوز […] لتعلق على ما في شرح المحقق التفتازاني في الاظهر ان المراد
بالف سنة الكثرة ليشمل من يود ان لا يموت ابدا قوله الضمير لاحدهم وان يعمر
فاعل مزحزحه لا عامل والاولى ان يعلل مزحزحه ضمير لاحد وان يعمر على حذف الجار
اي ما هو بمزحزحه من النار بان يعمر لانا نقول لا يجوز ان يكون الفاعل والمفعول ضميرين
لشئ واحد والواجب على هذا التقدير وما هو بمزحزح نفسه وقد حصل لي ههنا
اشكال قوي نعوذ من الله الفتح وهو انه كيف لا يبعدهم عن العذاب التعمير وما عمروا الا
لم يعذبوا الا ان العذاب في الدار الآخرة ويمكن ان يقال المراد يعني يبعدهم عن العذاب
بالعمل الصالح وفيه من توبيخ لهم في […] عمر لا يعملون فيه صالحا […] على ان
العمر الطويل بالعمل الصالح محمود والله اعلم قوله والله بصير بما يعملون فيجازيهم او
فيكون بالجزية عنهم صادقا لا ريبة فيه قوله واصل سنة لانه يتوهم ان موقع سانه محل
ذلك لانه قصد بيان تركيب الالفاظ لا يرد بيان ما هو المعلول من مفرداته بعد الوقوع عن بيان
التركيب قوله بخت نصر في القاموس ان نصر اسم صنم وجد عنده بخت نصر والبخت
الابن معرب بوخت ولم يعرف له اب فنسب الى نصر […] الكلمات والمدرات […] المحل
بتراء فيه الكتاب وفيه هو الذي […] اليهود لموضع مقدسهم قوله ولا انتم الكفر من الحمر

في شرح

في شرح المحقق التفتازاني لان الكفر نتيجة الجهل والبلادة والحمار مثل فيها وقيل لان صاحبه
يقتله وهو من حمه اي يضربه برجله ويجوز ان يكون الحمر عبارة عن حمار بن مويلع كان له
وقومه يسمى احمر العلماء لانه على قومه وهو مثل في الكفر يقال هو اكفر من حمار قال
الميداني هو رجل من عاد يقال له حمار بن مويلع كان له واد مسيرة يوم في عرض اربعة
فراسخ لم يكن ببلاد العرب اخصب منه فخرج بنوه يتصيدون فاصابتهم صاعقة
فاسلكوا فكفروا قال لا اعبد من فعل هذا ودعا قومه الى الكفر فمن عصاه قتله فاهلكه
الله تعالى واخرب واديه فضرب به المثل قال القاموس كان بنوه عشرة وكان مسلما اربعين سنة
قوله والطاحون الشرط فانه لما اراد بجواب الشرط اعم منه ومما ينوب والا فهو نائب عن
الجواب كما صرح به ويحتمل ان يكون من كان عدوا لجبريل […] والتهديد ويكون
فانه يعلل العداوة ويعسر له او يعلل الامر بالقول قوله اي من عاداه فالسبب انه نزل على
قلبك هكذا في الكشاف […] على انه […] المسند المحذوف وانه نزل على قلبك خبره
والموضح للموجه فكيف […] المكسور وكانه لهذا قال المحقق التفتازاني اي حاصله ان الجزاء
محذوف اي من كان عدوا لجبريل فليعاد […] وجه فانه نزله فاقيم علته الجواب مقامه كما في الوجه
الاول قوله وصل محذوف مثل […] انه لا تفاوت بين هذا الوجه والوجهين السابقين
فكيف قال في الاول […] الجواب فانه نزله وقال في هذا الوجه الجواب محذوف ويمكن دفعه بان قوله
فانه نزله نائب […] الجواب في الاول […] وهو بمنزلة الجواب وههنا غير نائب عنه بل علة للامر بهذا
القول والا لوجب ان يقول فانه نزله على قلبي وبهذا عرفت ان كون قوله فانه نزله على قلبك على حكاية
كلام الله انما هو على الوجهين الاولين دون هذا الوجه ولا يبعد ان يقال الجواب محذوف فاحبس
له قوله ومن كان عدوا العداوة ضد الصداقة يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع
وقد يؤنث ويثنى ويجمع والمعاداة هي العداوة قوله والتثنية على ان معاداة احدهما والكل
سواء وقوله اذا الموجب لمحبتهم وعداوتهم في الجمعة واحد […] ما يستوي ان […] منكاسل

محبوبهم لان الحقد والرجاء معه وجبر بل عدوا الا الحسد والعداوة منه قوله الهمزة للانكار
والواو للعطف على محذوف تقديره اكفروا بالآيات وقد مر ان العطف بعد الهمزة عند فريق على
محذوف بعد الهمزة بالامحاله وقد جوز الكثير العطف على ما قبل الهمزة ولم يرد ان دخلنا طلب
الهمزة صدر الكلام وحرمه بها حرف المعطوف عليه بعد الهمزة ولم تجعله معطوفا على ما قبل
الهمزة قال المحقق التفتازاني ذلك لانه لا مجال للوجه الاخر وهو العطف على الكلام السابق
وتوسط الهمزة العرض يتعلق بالمعطوف خاصة من توبيخ ونحوه ونحن نقول والله اعلم لو وقع
ولا حاجة من طريق محذوف هو رضي ان الظاهر الاوفق بسبك النظم ان يكون معطوفا على السابق
الهمزة من حيث المعنى لانه لما حكى عنهم بعض المنافق تحزيرة كانه قال بعضوا بعهد الله بعدا
وذاك فوبخهم بانهم وكلما عاهدوا عهدا نقضوا وجه الاولى بجملة العطف بكلمة او نحوها
بمعنى بل دعطف الجملة بها على بعض العهود المذكورة فكانه قيل نقض هذا العهد وذلك العهد
بل كلما عاهدوا الاية قوله على ان العهد بل الا الذين فسقوا او كلما الى اخره علة لانه لا يجوز دخول
اللام على الفعل فكيف يعطف على مدخول الفعل ولا يجوز بعدم جواز دخول اللام عليه فكيف
يجوز في معطوفه والمعطوف في حكم المعطوف عليه واجيب بانه ربما يكون المعطوف على حال المعطوف
عليه فيجوز ما في المعطوف عليه فيه والموجب يكون صلة اللام اسم الفاعل ان الا يلزم دخول
اللام في صورته حرف التعريف على الفعل وبالعطف لا يلزم الدخول الصوري ولا فسيلزم عدم المعطوف
ان لا فصل بين اللازم الذي في صورته حرف التعريف وبدخوله في العطف لا يلزم ذلك واكتسبه
انما يتجه لو جعل المعطوف عليه اسم الفاعل اما لو جعل الذين فسقوا الموهوم من الفاسقين فلا ورود
له اصلا قوله بل اكثرهم لا يؤمنون يحتمل عطف للورد بحمل لا يؤمنون حالا بمعنى بل نبذوا
العهد علما واعتقادا قوله او ان من لم ينبذ جهارا فهم لا يؤمنون به حقا وهذا هو الوجه
المعتمد عليه المبني عليه بعلم اليهود اقسامه اربعة قوله وقيل ما مع الرسول كالتوراة فهذه
النبي امرج معه هو القران لعشيرة الانجيل قوله عطف على نبذ بعد الاسلم اي الرسول اعظم

فالظ انه عطف على الشرطية تنبيها على ان مثالة القابلية هو الجزاء والمعطوف على الشرطية
معطوف على الجزاء المقيد بالشرط قوله اي تقرأها من التلاوة او تتبعها من التلو كسموا والاحسن
ان يحمل على عهد سليمان معلقا بتتلو على تضمين معنى الافتراء اي تتلو الشياطين مفترين
على ملك سليمان تعالى لان ملك سليمان قاهر به وحري ربطه به وما كفر سليمان رسلطانا قوله
على ملك سليمان اي على عهد الضمير لملك سليمان اي على وقت سلطنته وعلى للظرفية اي في ملك
سليمان في العشي تكون على للظرفية وبعض الا انه مثل قوله فعرضا الامرأة تعال الزهرة فرده
تحملهما على المعاصي والشرك ثم صعدت الى السماء بما تعلمت منهما وهو اسم الله الاعظم الذي يصعد
انه به الى السماء فكل لعله ثم سر لان النوم للفصل بين الناس ثم انها سعدت الى السماء فمسخها الله
كوكبا كذا في المعالم قوله وحله لا يخفى على ذوي البصائر لعله يريد بهما النفس والبدن تعرضا للامراة
هي العقل المسمى بازدواجه معهما اثار الخير والشر فحملتهما على المعاصي والشرك ثم تنبهت بمصاحبتهما
لما هو جوهره فصعدت السماء وكتب البعض بحلم ههنا الاتيات الضعيفة قد مر وهم الله يعني وطالب مكي
حيوي حسب اصبح في مضاحي ومسي كروني وكوني امسى ليلي جدا ثوم بروني وفي هداية سعد
وانتها يحيى وكل حس لا حق بالحس من جوهر بري في هذا المال فعرض بري هدار الحس والولي
كان من الحرب في الربع الكثير لا الحر فاحتمل ابهاما معدولان من الحارث والمارث والان اسلم
اختصار العدل في الاوزان المحفوظة قوله بالاضافة الى احد جعل الجار جزءا منه لانه
زيد لعموم احد فكانه من اجزائه اذ لا يعد الا ما يقصد بها حروف العطف والحروف التي هي الجار والمجرور
لم يجدوا انما يكون بالظرف والمصدر قال المحقق التفتازاني ثم قال ابن جني ان هذا من اجل العطوف السوام
وذلك انه فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف الذي هو به ثم جعل المضاف الى الجار والمجرور جميعا
ولم يصلح ان يكون من بمنزلة لما كنت معنى الاضافة كاللام في لا ابا له لا يجوز اضافة لفظه
الى المجرور للبس بمعنى هذا الكلام ولان من ههنا زائدة التاكيد عموم النفي وليس مما يكون الاضافة
معه بمعنى كما لا يخفى والاقرب لصحة الرواية انه من قبيل حذف النون في اسم الفاعل مع العمل تخفيفا

وامتحان مورده اتفاقا الشرط اخر له وهو المعنى حتى لو قبل العصاري به من احدهم لكن ساوا وان
العلم بقبح العمل حال العامل لمعنى الشر الذي هو مراد المصنف **قوله** والاظهر ان اللام لام الابتداء
علقت علموا من العمل فدخلت الاحتمال الاخر الظاهر حمله المحقق التفتازاني اي بانه لام الابتداء المعلق
للعلم ولا يبعد ان يقال اشار الى جواز حذف مفعولي العلم بقرينة ما سبق اي لقد علموا الى مصير
ثم والابتداء وجه لمن اشتراه احوال الفسخ وحذف الجمل معترضة بين متعلق مبادئ احوالهم تنبيها على سوء
تعلم السحر من اي متعلم وصم ليبئس ما كانوا اشتروا به انفسهم لمن اشتراه فيه اشارة الى جواب اخر عن اشكال
اثبات العلم لليهود بقوله ولقد علموا ونفيه عنهم بقوله لو كانوا يعلمون **قوله** محمل المتعلق على امر
الى البيع والشراء باعتقادهم **قوله** يتفكرون فيه ويعلمون قبحه على التعيين اجاب عنه التفتازاني بان العلم
لليهود بعدم نصيبهم في الاخرة بعد استبدالهم كتاب الله بالسحر ونفي العلم عنهم به بقوله ولو كانوا
يعلمون بان المراد بالعلم المثبت استعداد العلم وقوة التفكر وهو الذي عبر عنه بالعلم الغريزي اي الثابت
في الفطرة والمراد من العلم المنفي اعمال المتفكر وبان المراد بالعلم الاول العلم الاجمالي المندرج تحت العلم
بالقواعد الذهنية وبالعلم الثاني العلم التفصيلي المستخرج من القاعدة وبان المراد بالعلم الاول العلم
الاجمالي بثبوت عذاب من غير تعيين والمنفي العلم بخصوص العذاب ولا يخفى ما في هذه الاجوبة من التكلف
وما في الجواب المنقول من الفصل فلم تقدم هذه الاجوبة الا محة بناء على فكر ولا احسان الا جوابه
وما من الجواب الاول وهو مثل به فان قلت فالجواب الثالث بعدم النظم كيف العلم بهم يتعلق بترتب العقاب بل بعدم
نصيب له في الاخرة قلت من المعنى انه لا ينفك العذاب عن الحرمان عن النصيب ويمكن دفع التنافي
بوجه اخر وهو ان يكون المراد احد جملة انه اثبت اولا العلم بسوء ما اشتروه بالكتاب
... الاخرة ثم ... بالسوء مطلقا في الدين والدنيا لانه ... للذم العام فالمنفي العلم بالسوء
المطلق حتى لو كانوا يعلمون بحرمة في الدين والدنيا لامتنعوا اما هو بهم لو تم النفع العاجل
وثانيهما ان المثبت اولا العلم بان ما اشتروه ما لهم في الاخرة نصيب منه ... انهم اشتروا به انفسهم
وحرموا النعم من الدنيا ... الكلمة بل كانوا يظنون ان ما بايديهم لا نعماء ... تنفعهم في الاخرة والعلم

المنفي بهذا العلم قال المحقق التفتازاني يجوز ان يجعل جواب لو كانوا يعلمون بالارتداع عن تعلم
السحر فان ... الشرط في مثل هذه المواقع يكون قيدا لما تقدمه ولا يقدر له جواب سوى
مضمون الكلام السابق علما نحو الا انه او كان في مضمون الكلام السابق تحقيقا على
الاطلاق من غير تقييد كسوء ما باعوا به انفسهم وحسن مثوبة الله لزم التاويل اي اجتنبوا
ما هو شيء المذموم ولا اختاروه هكذا في حواشيه الظاهر ان المراد حسن ما اشتروا به انفسهم
عندهم او كانوا يعلمون او كانوا يعلمون جعله الجزاء موضوعا متاخرا عن الشرط بوضع موضع
... ما ... انفسهم موضع الاجتنبوا ... العلة موضع الجزاء
قوله ولو انهم امنوا ... اشكال احدهما ان النحاة صرحوا بان الجملة الاسمية لا تقع جوابا
انما يكون جوابها فعلية ماضوية فاجاب بانه كان كذلك في الاصل فحول الى الاسمية لنكتة
فحمل قول النحاة لا تكون الا فعلية ماضوية على الاعم من الفعلية الماضوية في الحال او الاصل
وثانيهما ان خيرية المثوبة لا تتقيد بايمانهم لانها ثابتة امنوا اولا ووجه دفعه
بقي ان العدول الى الجملة الاسمية افاد ثبات الخيرية للمثوبة لا اثبات المثوبة الا على التفصيل
عنه الايمان بجعل خيرية صفة مثوبة لا خبر ويكون الخبر محذوفا اي لمثوبة خير من عند الله
لهم لكنه يطلح قوله ... لانه لا يصدق في الكلام ... بل الخبر فقط
وصفه كما كانت الاصل فالجواب ان يحمل الجواب لكان خيرا لهم ويكون قوله لمثوبة من عند الله
خير علة الجواب ... او يحمل مثوبة اسم كان المحذوف ويكون التقدير لكان لهم مثوبة
من عند الله خير وقد ذكر المحقق التفتازاني في الجواب ... فحصول ... انه شيء
... الى مثوبة لهم للدلالة على ثبوت المثوبة لهم واستقرارها على تقدير
الايمان والتقوى ثم ... مثوبة من عند الله خيرا لهم ... فانهم ...
في الايمان والتقوى هذه عبارته **قوله** يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا اي لا تقولوا
للرسول راعنا لان فيه سوء ادب لان المراعاة انما ... المتعلم للمعلم ... المصلحة
وحفظك لمصلحتك وفيه سقوط الوصول الى الغير ... بهم ... بطلبه هو الله ففيه ترك ادب
... **قوله** اي قولا ذا رعن نسبة الى الرعن وهو الهوج اي الحمق ويحتمل
ان يكون تشبيها بليغا اي لا تقولوا ما هو ملحوظ راعنا ... هذا النهي ان
ما فيه ايهام ما يجب تنزيه الله ورسوله عنه ولو على وجه بعيد لا يصح استعمال في حقهما

هذا كان المراد لا تقولوا للرسول ذلك لانه لو كان [illegible] القول به مع مخاطبة [illegible]
مع الاخوان او اجاب للتجسس بما يتصل بقلوبهم قوله واسمعوا الاحكام يعني يجب
حمل اسمعوا على المعهود [illegible] وهو طلب السماع من سمع لا [illegible] سمعه وذكر فيه
ثلثه وجوه وقوله في الوجه الثاني اسمعوا ما امركم به حتى لا تعودوا الى ما نهيتم عنه
اخبار اي اسمعوا ما امركم به [illegible] المامور واسمعوا ما نهاكم عنه حتى لا تعودوا
الى ما نهيتم عنه ويحتمل ان يراد واسمعوا انظرنا يعني لا تدعوا اليهود ان تقولوا راعنا
ولا تسمعوا [illegible] هذه الكلمة ويؤيده ما روي ان سعد بن معاذ سمعها من اليهود فقال
يا اعداء الله عليكم لعنة الله والذي نفسي بيده لئن سمعتها من رجل منكم يقولها لرسول الله لاضربن
عنقه فقالوا اولستم تقولونها فنزلت ... والله يختص برحمته من يشاء يستنبئه ويعلمه
الحكمة وينصره ولكن الحمل على انه يختص بنعمة التي هي [illegible] على عباده [illegible]
المؤمنين قوله كنسخ الظل الشمس فانه عبارة عن غلبة الظل على الشعاع و[illegible]
وابطاله ومنه المناسخ لانه ابطال [illegible] الصورة واثباته في غيره بل ازالة الروح عن شئ
واثباته في غيره قوله وما شرطية جازمة لننسخ لا اختصاص [illegible] يعني [illegible]
حصة لذكر توطئة لقوله منتصبة ولا يخفى ان تقديم هذا المعمول على عامله ليس لاجل
الاصل ومحله بل لئلا يفصل بعد بين العامل على المعمول قوله وقرا ابن عامر [illegible]
هذا [illegible] بعد [illegible] او جبريل [illegible]
[illegible] والاصمعي [illegible] قوله اي يبقى
احوالها خيرا لها في النفع والثواب [illegible] النفع على الثواب مع احتمال الكل علمه
[illegible] بدليل آية الاباحة فانه لا ثواب في المباح ويمكن نصرة الكشاف بان في آية الاباحة
ثواب الاعتقاد وان لم يكن ثواب العمل وقال او مثلها في الثواب لم نقل في النفع والثواب
لانه لو لم يرجح [illegible] في زمان النسخ النفع والمصلحة لم يكن للنسخ جهة ويمكن ان يقال المراد
بالخير ان يكون خيرا في زمانه [illegible] الاصل الا انه عمل بالاصل لان الزمان لا يحتمل [illegible]
كان [illegible] مع الكفار كان [illegible] الجهاد اكثر ثوابا [illegible]
ثوابها [illegible] ويكون التبديل للمصلحة الزمان والنفع [illegible] يقبل هذا التفصيل واحترز
بعد الخيرية بالنفع والثواب احترازا عن الحمل على الخيرية في اللفظ وتوطئة [illegible]

الكتاب

الكتاب انه يستعمل في الامر ورد على اليهود [illegible] من موسى عليه ومن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ولا يذهب عليك ان مقصد اليهود من طعن اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم بانه يغير امره انه لو كان من عند
الله لما غيره [illegible] في ذلك احكام ان التوراة لا يقبل النسخ قوله والنسخ قد يكون في غير
الكتاب ويكون بغير الكتاب ناسخا وقوله والسنة ليست مثل الكتاب فضلا عن كونها خيرا منه ولا يخلو
[illegible] السنة بالكتاب [illegible] الكتاب بالسنة والحق [illegible] اصطلاح الاصول
يشمل الانشاء قوله الم تعلم ان الله على كل شيء قدير [illegible] على النسخ الاتيان بمثل المنسوخ
يعني هو كالدليل على جواز التبديل بما هو خير او مثل [illegible] القرآن
بالنسخ ويكون المراد انه يقدر عليكم بان [illegible] عاجلا وآجلا [illegible] قوله فان المعاني [illegible]
من [illegible] ولذلك ترك العاطف فان قلت ترك العاطف لكونه كالدليل قوله
الم تعلم ان الله على كل شيء قدير [illegible] ظاهر وانما ترك لكونه كالدليل على جواز
النسخ [illegible] لان وجه ترك العطف على قوله ما ننسخ من آية [illegible]
على الم تعلم ان الله على كل شيء قدير انشاء ولفظا خبرا معنى يعني ان قوله الم تعلم ان الله على
كل شيء قدير ايضا كالدليل على جواز النسخ [illegible] ويمكن ان يجعل قوله الم
تعلم ان الله له ملك السموات والارض كالتتمة لقوله الم تعلم ان الله على كل شيء قدير [illegible]
الظاهر وضع المضمر للتعظيم قوله وما لكم من دون الله لان الجملة عطف على خبر ان قوله ام معادلة
للهمزة في الم تعلم اي الم تعلم انه مالك الامور ام [illegible] الم تعلم لان النفي داخل في
الم تعلم غير داخل في فاعل ام تريدون ومثل هذا [illegible] في المعادلين وجعله
معادلا [illegible] من قوله الم تعلم [illegible] وجه القطع بكونها منقطعة والقول
بان المراد ان يوصيهم بالثقة ترك الاقتراح في هذه الوصية [illegible] المبالغة والبلاغة كانهم بصدد
الارادة [illegible] الارادة فضلا عن السؤال يعني من شان العاقل ان لا يتصدى للارادة [illegible]
ان قال كما سئل موسى مع ان الظاهر [illegible] كما سال امة موسى [illegible]
اللسان [illegible] مصدرية اي [illegible] موسى [illegible] كما سئل موسى عنها
قوله ومن ترك الثقة فسر التبدل بترك الثقة والاقتراح ليرتبط بما قبله [illegible]
فقد ضل سواء السبيل كمال التوبيخ بالعمى فان سواء السبيل وسط الطريق ولا يضل في وسط
الطريق الا الاعمى ولهذه النكتة الجليلة اختاره ولم يقل ضل السبيل قوله ود كثير من اهل الكتاب

يعني احبارهم لا ولا له في اللفظ على تخصيص الكثير ويحتمل ان يكون الواو من عوامهم بعض [illegible]
وشبههم الذي ورثوه ولا سطل رياسة احبارهم الذين اتبعوهم والحدوهم روساهم الاولى
ان يحمل كثير على جميع اهل الكتاب من كفارهم ومنافقيهم ويكون ذكر كثير لاخراج من آمن منهم
سرا او علانية وقوله من بعد ايمانكم كفارا اما المراد به ردهم الى كونهم السابق اي الشرك
واما المراد به ردهم الى الكفر الذي هو دينهم وفيه اشارة الى ان الذين بدينهم بعد
ظهور دين محمد عليه السلام كفر **قوله** وهو حال من ضمير المخاطبين ويحتمل ان يكون حالا
من ضمير الغائبين اي يردونكم الى ما هم عليه كفارا يعني ليس رجوعكم الى دينهم ايمانا بل كفرا
لانه نسخ دينهم وعلى المعتدين دم الردة ولسوء التفعمة على ان احبارهم دينهم كفر
محض **قوله** حسدا علة ود او يردونكم فاعل ويحتمل ان يكون علة كفر اليهود وعدم
اتباعهم الاسلام يجوز ان يتعلق قوله يجوز ليستدعي العطف على قوله ان يتعلق
بالواو كما يستدعي العطف جعله او ترك الجواز ويجوز ان يتعلق بالزائد لي رد او انا شيئا
من عند انفسهم لا من الدين وقد اشار الى ان علقه بود لفظي يتعلق الظرف بالعامل وجعل
معنوي يتعلق الصفة بالموصوف وعامله محذوف نائبه هو منابه فلا يحصل ذلك الجعل بالعامل مستفاد
من كونه واعتقادا لاهل الكتاب في المحبة كفر اهل الدين او كونهم ادى السكر المقصود به التكثير
او التعظيم **قوله** العفو ترك عقوبة المذنب والصفح ترك تثريبه في النظم ترق وليس
الصفح ترك التثريب لغة بل حمله عليه بمقتضى المقام والاقتصر عنه بمحض الاعراض عنه
والاولى عندي والله اعلم بعد به واصفحوا اعفوا واصفحوا عنهم والمراد منه توصية المسلمين
بالاعراض عنهم وترك مخالطتهم لئلا يعفوا من الامر بالعفو عنهم الى مخالطتهم وقوله
حتى ياتي الله بامره غاية للامرين وغاية العفو اتيان انه القتال وغاية الاعراض
اتيان ذلك بامره الذي هو سلام من يسلم منهم والامر بالعفو يدل على ظهور من يوجد
منهم على النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله ياتي الله بامره وعد للمؤمنين بانه سيعلى
الله اهل الكتاب وفيه نظر اذ الامر غير متعلق يمكن دفعه بان النسخ بيان نهاية الحكم
والحكم المعتد بينهم يحتاج الى بيان الانتهاء كما يحتاج الحكم المطلق والحق انه ناسخ
ذلك آية السيف نسخ الاول قتل قريظة واجلاء بني النضير **قوله** مقدر على
الانتقام فيكون تاكيدا لاتيان الله بامره او تنبيها على ان له حكمة في التاخير ويحمل

ان يكون

ان يكون تذكيرا لموجب قبول امره بالعفو والصفح وتهديدا للذين يجاحدهم امنوا **قوله** تجدوه عند الله
اي ثوابه الظاهر ان المراد تجدوه في علم الله وان الله عالم به الان يبالغ في كل علم الله كالحاصل
ثبوته في علمه بمنزلة ثبوته في نفسه وقد اكد تلك المبالغة بقوله ان الله بما تعملون بصير حيث
جعل جميع ما يعملون مبصرا له تعالى نص عن علمه بالبصر مع ان ما لا يحملون من المبصرات
وكانه لهذا فسر الكشاف البصير بالعالم وان قال المحقق انه لا يعبر البصير بالعلم للاشارة الى
نفي الصفات وان كان معنى السمع والبصر حوية زائدة على الذات تعلق ما خصه **قوله**
وقرئ بالياء فيكون وعيدا سواء قرئ ما قاله الوقاية او بالياء التي انه هو حكم بين
ووعيد للكافر من معا فافهم عطف على قوله وما بينهما اعتراض بالفاء **قوله** وقالوا عطف
على ود والضمير لاهل الكتاب بعد عطفه على وقد يتبادر عود الضمير الى كثير من اهل الكتاب والظاهر انه
من تتابع الواو المذكور ووصلتهم الى الرد فالظاهر وصلتهم **قوله** لف بين قولي الفريقين
ووجه اللف ان لازم قول كل منهما انه لن يدخل الجنة الا من كان احدهما فالمشترك بينهما
هذا الا ان احدهما عام يحتمل ان يكون كلاهما متفقين على [illegible] وان يكون
عند كل واحد اخر وبعض الثاني لكن السامع [illegible] فتصلل كل منهما الا من كان هودا
فاطلق نحن نعلم السامع [illegible] قال كالف بين القائلين يعني ان جمع بين القولين من قول الا من كان
هودا او نصارى لان دخول المجموع [illegible] ولولا ذلك لم يكن النشر على طبق اللف قوله وثقة بان يرد
فهم ويحتمل والله اعلم ان لا يكون لف بين قولي الفريقين بل ذكر القولين المتمسك بهما وكذا قوله
وقالوا كونوا هودا او نصارى [illegible] الى ان يحل
دخولها معا لاتحادها فافهم **قوله** او الى ما في الاية على حذف المضاف اي امثال تلك الامنية
امنيتهم كان الظاهر ان يكون تلك في قوله تلك امانيهم اشارة الى قوله لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى وظن انها ليست الا امنية واحدة فاشكل عليه فاحتاج الى تاويل تلك اما بجعلها
اشارة الى قوله لن يدخل الجنة مع ما سبق في الايات السابقة واما بحذف المضاف ولعله لا حاجة
الى شيء منهما فان قوله لن يدخل الجنة اماني نفي دخول اليهود الجنة وعدم دخول غيرهم ودخول
النصارى الجنة وعدم دخول غيرهم واتصاف صاحب هذا القول [illegible] وحمل الاماني
على المتمنيات ويأباه قوله هاتوا برهانكم لانه لا برهان الا على الدعوى ولا دعوى في التمني
والاظهر جعل تلك اشارة الى دعاوى مدرجة في قوله لن يدخل الجنة وجعل امانيهم بمعنى

[illegible] الاماني [illegible] الامور [illegible]

الكافر بينهم كما يشهد له قوله ان كنتم صادقين قوله قل هاتوا برهانكم قيل انه لا اعتداد
بدون برهان فهو الحجة اى الدليل الذى يغلب به على الخصم وهو الدليل الذى يعتمد الموثق من غير
احتمال النقض وانه يجب طلب البرهان يعنى يحتج الكاذب بالحجة ويظهر بطلانه وتجوز الشبهة
يكذب المدعى ولا يخفى ان الط طلب الدليل على امانيهم المشار اليها بقوله تلك امانيهم فيعد
مشيرة بما يشمل اختصاصهم بالجنة وغيره لا يصح بعد ان يهاتوا برهانكم قوله عند ربه
ثابتا عنده جعله حالا من فاعل الظرف ولكن لا يجعله خبر لقوله اجره عند ربه ويجعل
بهذا الوعد الكريم وعلى جواب الشرط سكت عن حرف لمكان الاحتمال فى الجملة بل
هو الجزاء او الشرط او مجموعهما وعرفته فى علم اخر قوله فيكون الرد بقوله بلى وحده بنفى
من غير دخله مذكور بعده والا فالرد بقوله بلى مع الجملة المحذوفة بعدها يحتج بلى من دخل غيرهم
وبهذا الاعتبار جعله حالا لجواز كونه من اسلم فاعل الفعل المحذوف والا فبلى باعتبار
القصر وعلمهم وبهذا مراد الكشاف حيث قال يجوز ان يكون بلى ردا لقولهم ثم يقع من اسلم كلاما
مبتدأ وان يكون من اسلم فاعلا لفعل محذوف فلا رد ما قاله المحقق التفتازانى ولا خفاء فى
انه على هذا الوجه ايضا بلى رد لقولهم واعلم ان بلى اثبات لما نفوه من عدم دخول غيرهم
الجنة ورد لبعض قولهم ويذكر لرد بعض الاخر وهو انهم يدخلون الجنة وقوله فله اجره عند
ربه يحتج اجر من اسلم وجهه لله عند ربه لا اجركم فانه لا اجر لكم الخوف والحزن وحصر عدم
الخوف فيمن اسلم يعلم من السياق والحصر بن به حصر الاجر فيهم وحصر نفى الحزن المستفاد من
تقديم المسند اليه قوله والواو للحال او العطف للحال وكلاوا دلك وهم من اهل العلم الكتاب
لما كان الحال حالا عن الفريقين وكل فريق فاعل لفعل اخر فلا يمكن اعمال شىء من الفعلين
او لان الكلام ما حمل الفعل المسند الى الفريقين واحد الصحيح جعله فى الحال وقد حمل
الحال لم يكن قدمهم وله احتمال اخر بان يكون المعنى انهم يقولون ذلك حال تلاوة
الكتاب فيكون المقصود ان الكار هم يحتج الى الكتاب المتلو قوله كذلك قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم كذلك المفعول لقولهم قال والمقول مثل قولهم او بالعكس وقيل كذلك مفعول
لقال ومثل قولهم لا يعلمون اى لا يعلمون شيئا مثل قولهم وانما حمل قولهم شبيها به
لا اشبيها لان المشبه به يجب ان يكون اقوى وقولهم افحش من قول الذين لا يعلمون لان
الباطل من العالم اقبح منه من الجاهل قوله مع انهم يعتقدون بانه لا يخفى ان نفى العلاقة

ليس شى

ليس شى لانه لا انتفاع بما لم ينسخ مع الكفر بالناسخ فهو ان قال ان من لم يؤمن بالكتاب ليس على
شىء لانه ليس المنسوخ ولا غيره بالنسبة اليه شيئا قوله عام للكل من خرب مسجدا او لم يأت مسجدا
المشر ولغيره واحد المسجد بين ويعنى ان يكون مخصوص البعض كخراب مسجد النبى عن عبادته واحكام
الاسلام او كتخريبه وكان لذلك جعل الكشاف ان يذكر مفعولا له بعد كراهة ان يذكر فانه
لا يتناول الحكم هذا المخرب ان لم يلتفت اليه القاضى لاحتياجه الى حرف احد مفعولى منع بعد
الكراهة وان قال المحقق التفتازانى قد يقال ان ذكر الكراهة فى مثله بيان للمعنى لا تحقيق انها
حرف المقتضى والمراد بكل من خرب كل كافر حرب اذ الكلام فيهم للتلازم بحصول الظلم المخرب
للمسجد مع اسلامه على المشرك فى الظلم على انه لا يدعى ان الاسلام لا يجمع هذا المنع ولا مع الكافر
مبالغ فى الكفر قوله بالهدم كفعل الروم بيت المقدس او التعطيل كما فعل المشركون برسول
صلى الله عليه وسلم قوله ويصلح معناه النهى عن تمكينهم من الدخول فى المسجد منع هذا الحمل ذكر كان
وكان حق الكلام على هذا ما لهم ان يدخلوها فلعله لهذا قال وقيل قوله ولهم فى الدنيا خزى
وسبى او وله الط وقوله قوله فثم اى مكان فعليهم القول بمعنى اينما ظرف لازم الظرفية ليس
معمول تولوا فيكون بمعنى اى جهة تولوا حتى يكون منافيا لوجوب التوجه الى القبلة وتحمل حاجة
ان حمل على انه فى حق المسافر على الراحلة وفى حق من عميت عليه القبلة الى غير ذلك وان تولوا
منزل منزلة اللازم فلا احتياج الى حذف مفعول ومن لم يجعله كذلك لا يحصل التقدير فاينما تولوا
وجوهكم شطر المسجد الحرام والتولية الصرف كما يجىء قوله نزلت لما قال اليهود الخ يعنى ان
الضمير راجع الى الملة وقد سبقوا فتذكر ولا يعلم لم يسبق المشركون كما قال الذين لا يعلمون
قالهم قوله او مفهوم قوله ومن اظلم لان من اظلم استفهام فالاولى فعلية لابد من اعتبار مفهوم معلم
اى وظلموا بمنع مساجد الله او لعل الحسنات الاحسنات الى صلاحه عند عدم المانع فلا يعدل
لان ظاهر العطف الى التاويل بل يطلب نكتة فى عدم رعايته بل لمخالفة المعطوف والمعطوف عليه
فى الخبرية والانشائية فلا بد فى العطف من اعتبار خبر مفهوم اذ الاستفهام للتقرير فيكون
القصد منه الى الاخبار بان من منع مساجد الله اظلم على الكرم وجه وكان لا بد من اعتبار
فى عطفه على اظلم على قوله وقالت اليهود ايضا الا انه اهمل بيانه هنا والتردد بين عطفه
على قالت اليهود وعلى قوله ومن اظلم مبنى على الاختلاف فى ان اخر الجمل المتعاطفة هى
معطوفة على اولى الجمل او على ما اتصلت هى بها قوله فانه يقتضى التشبه والحاجة والولد

حيوان يتولد من نطفة حيوان اخر والنطفة جسم يتولد من جسم متلازم شبيهة بالاجسام
وجعله له كونه محتاجا ويستدعي سرعة فنائه فناسب الى كل عالم ولدوا اعتبارا وضع التوليد
ويبقى بقاء النوع مدة بكونه باقيا فيها وبقاءه حالا ينبغي بهذا البرهان احالة التوليد بهذا وان كان
مسلكا ظنيا لكن يحسن بعضه بحافته كما نقصان به بل حافته بجميع كلم يخفى ان ما ذكره
من التمويه لا يقتضي وضوح نحو التوليد مقتضيا للفناء فقبل فناء العالم وقوله اي الحيوان
سماوي اتحاد الحيوان كالولد لا يخفى فيه قوله والمعنى انه خالق ما في السموات والارض يعني
اللام في قوله كاللام في قولك لزيد حرثنا ان العصور به نسبة الاثر الى المؤثر اقوى وهذا ادخل
من جعلها للملك فيكون مدارا لاستدلال ان المملوك لا يكون ولدا للمالك اذ الجزئية تنافي الملك
لانه من اعتبارات الشرع فلا يليق بمقام البرهان وحاصل الرد ان كل ما في السموات
والارض اثر خاص له ولو كان له ولد لكان محتاجا الى المؤثر فلا يكون شئ مما في السموات
والارض له فضلا عن ان يكون الجميع مخصوصا به وفي قوله عبر بما في السموات والارض تارة بما
يعبر العقلاء به وتارة بما يختص العقلاء اشارة الى استواء العاقل وغير العاقل في كونهما
اثرين له وفي طاعتهما له في التكوين والاعدام فلما استويا بذلك جعلت غير العاقل لكثرته والعاقل
لشرفه في مقام افادة هذا الحكم فاحفظه بهذه العبارات البديعة فان لها حظا من الضبط
لنفسها ومما يستعد قوله ما في السموات والارض يعني المجردات اذ مقام تنزيهه عن الولد
يستدعي ان يحمل كل ما سواه مخلوقا له لا مجرد المكانيات فلو كان موجودا خارج السموات
والارض لنظمه في سلكها وللمثبتان يحلف بقول اولا لا مانا لابد يهام من المكانيات الى
ذاته بالتكوين ثم عمم بقوله كل له قانتون فالمراد كل ما سواه قوله وانما جاء بالذي لغير
اولي العلم يعني بحسب الوضع وما قيل ان ما يعم العاقل وغيره لا ينافيه لان اللاحق ان العموم
في مقام قصد الابهام يجعل العاقل والعقلاء على ان الجملة لكن من العقود به على احد
التوجيهين لقوله كل له قانتون وقوله تحقيرا لشأنهم يعني في مقام اظهار القدرة و
الكبرياء يعني خلقهم محقرة في جنب القدرة بخلاف قوله قانتون فان المقام فيه مقام تعظيمهم
لانقيادهم وشرف مطاوعتهم قوله اي كل ما فيهما لا الكل واحد مما فيهما على ما هو الشائع في
قوله قانتون قوله ويجوز ان يراد كل واحد مما فيهما على ما هو الشائع خلافا لبعضهم نظرا للكلام
للنظر الى ظاهر قوله قانتون ووجه الفصل على الاول انه مؤكد لقوله له ما في السموات والارض وعلى

الثاني

الثاني انه كالدليل لكن لانه اذا كان من [illegible] ولذا [illegible] فالعز بالطريق الاولى قوله والاية مشعرة
معنا وما قالوه من ثلثة اوجه بهذا اي خبر فيكون [illegible] من تسلسل العطف على اسم كان وخبره والحجة
الثلثة احدها استلزامه التشبيه والحاجة والمشوب به قوله سبحانه وثانيها ان الجميع مخلوق له والولد
لا يكون كذلك وثالثها ان كلا من جعل ولدا من كون العبودية معترفون بالعبودية ونظيره
السميع في قول عمرو بن معديكرب امن ريحانة الداعي السميع يريد بالداعي داعي الشوق
اليها ووجه الاستشهاد ان الداعي هو المسمع وفي بعض الكشاف بما بين في حواشيه من انه شاذ
لا انه [illegible] او انه يجوز ان يكون وصفه بالسميع حملا له الى جوهر يعني ان الاسم [illegible] السميع جعل
السكوت [illegible] لا يخفى انه تكلف ويمكن ان يقال وصف الداعي بالسميع تلذذا بانه سمع تلبيته
واجابته قوله او بديع سماواته وارضه يعني السموات والارض فاعل البديع وان صار
بعد الاضافة شبيها بالمفعول منصوب المحل به كما قاله النحويون انه حسن الصفة بضمير الموصوف
لئلا يخلو عن الفاعل لفظا لكن ذلك انما يحسن فيما يصح ان يوصف الموصوف بمعنى حسن الوجه
فانه يصح ان يوصف ذو الوجه بالحسن وجهه [illegible] بخلاف زيد اسود الثوب فانه لا يصح
[illegible] الاضافة واضمار الضمير فيه فعلى هذا اشكل الاضافة في بديع السموات فانه لا يصح
[illegible] كونه بديعا واجاب عنه المحقق التفتازاني بانه يصح وصفه تعالى بالبديع باعتبار ما يلزمه
من كونه مبدعا لهما [illegible] انه يجوز وصف زيد في قولنا زيد اسود الثوب باعتبار ما يلزمه
من كونه مالك الثوب قوله والتكوين الذي يكون بعد زمان غالبا التكوين في اللغة الاحداث
وهو لا يطلب الزمان لا محالة والتعبير بالعلة نعم لو كان بمعنى العصر لاقتضاه قوله من كان التامة
فيحدث لانه لا [illegible] كما بمعنى وجد [illegible] للاشياء بمعنى وجود لغيره [illegible] بان يقال كن كذا
فيكون من كان الناقصة قوله وليس المراد به حقيقة امر وامتثال بل تمثيل [illegible] قول
والله اعلم ان يكون مجازا عن الايجاب لانه يلزم هذا القول [illegible] فاذا اراد شيئا وجب وجوده
الممكن والممكن اذا وجب وجد فهذا هو [illegible] ما يقول المتكلمون ان الشئ ما لم يجب لم يوجد وان وجود
الممكن مسبوق بالوجوب قوله وقرا ابن عامر بفتح النون [illegible] وقد يقال الفرق
بين فتح النون وفتح اللام فان الاولى [illegible] ارادة مجرد الحركة بناء كانت او اعرابا
والثانية الحركة البنائية وفتح النون [illegible] وان وقع بعد الامر لانه لا بد من
قصد [illegible] والسببية [illegible] الكون للكون لا الايجاب قوله وقال الذين لا يعلمون [illegible] والله اعلم ان الذين

لا يعلمون انه لا يدرك المناسبة بين الله ومن يكلمه ويظهر بين الآية اولا يكلمنا الله بالاحكام
وما يريدونه مما لا حاجة الى الواسطة ولعلنا ما اتينا ما اتيه بلا توسط الرسول وبح المراد ولعلنا
بحيث الايات ساعدهم لم يجوزوا ان الاظهار الايات حالا لا يكون الا القوم قلت مناسبة بحيث
بالايات البينات او يأتينا انه حجة على صدق المناسب حمل يكلمنا على ظاهره ان حمل الاتيان
الا انه على الوحي قوله الاول استكبار والثاني جحود وحمل الاول اظهار تكلم الله مع الملائكة كذلك قال
الذين من قبلهم الامم الماضية مثل قولهم مثل قوله كذلك او بالكسر والاحسن ان يحمل قوله كذلك متعلق
بقوله تشابهت ليكون الوقف عليه لا على انه او يحمل متعلقا بتشابهت اي مثل ما شابه قولهم تشابهت
قلوبهم فيح تفضل على قولهم قوله تشديد الشين بهذه القراءة مشكلة وقوم في اية البقرة
قوله انه اي السؤال عن حال ابويه انه يريد ان المعصوم بالمعظم الى حين بل ان اراد انه نزلت في النهي
عن حال ابويه الكفار انه روي انه قال ليت شعري ما فعل ابواي فنهى عن السؤال عن احوال الكفرة
والاهتمام باعداء الله ويحتمل ان يكون نهيا عن الكشاف عن حال المنافقين وان يكون
لا نسال مجهولا جبرا اي مع النهي ويكون معناه النهي عن ان تسأل وتكشف حالهم فانهم منافقون
فيه نهي عن السؤال عن اصحاب الجحيم لعرفانهم حسرتهم على حوتهم بعد ان ما هو مضحك وعن كل
احد فاما ان يحث يكون فارا بالنهي واما ان يمنع ويكون حجة عليه السلام على الجحيم نفي اشكال على
الاتيان على الخبر ولا بعد ان بعد العطف فعلمه اي بشر وانذر ولا تسأل او نعطيهم
لعوية الكفار يحمل على هذا ان يكون جوابا سؤالهم حال ابويه المتاح من النار
المنكب قوله ولن ترضى عنك قالوا مثل ذلك ولذلك قال قل تعليما للحجة اي تعليم قالوا مثل
ذلك له عليه السلام لانهم قالوا فيما بينهم ذلك لانه لا يحتاج الى الجواب الاظهر ان الامر
بهذا القول لهم لا يجب ان يكون جوابا لقولهم بل يصح ان يكون لاقناطهم عما يتمنون له
ويطمعون به قوله قل ان الهدى هدى الله هو الهدى اي هدى الله الذي هو الاسلام يحتمل ان يكون
المراد ان هدى الله هو الهدى الذي يخبر بعض الاسلام بعض لئن اتبع الا هدى الله فان كان مانعهم
علمه بهدى الله فاتوا باية كما اتى باذن الله قوله والملة ما شرعه الله وجه تاخيره هذا الكلام
غرض قوله ولئن اتبعت اهواءهم ما لك من الله من ولي ولا نصير يضمن انه لا اولا له
لا هل الاهواء ولا نصر لهم من الله وقوله وهو جواب لئن اشار الى انه جواب الشرط
وذلك انما يجوز اذا قدر القسم فقد الشرط اذ لو قدر قبله بعض لكونه جواب القسم واذا قدر فالكلام

جملة فعلية حاصرة اذ لو قدر جملة فعلية مما لا بد اسمية تعين كونه جواب القسم لوجوب الفاء في
جواب الشرط فاحتمال كونه جواب القسم اوسع وحمل قوله جواب لئن يتعين على كونه جواب
القسم بعيد جدا قوله الذين اتيناهم الكتاب يريد مومني اهل الكتاب لانهم الذين اعطاهم
الكتاب واما غير المؤمنين فقد عاملهم الى الكتاب فلم يحسنوا فلم يعطهم والتلاوة بمعنى القراءة
بعني يقرأونه حق قراءته والقراءة حق القراءة مراعاة تامة بجامع القلب فيراعي فيها
ضبط اللفظ والتامل في المعنى وحق ما امر به ونهاك وقوله على ان المراد بالموصول
مؤمنوا اهل الكتاب يتبع عنه كما لا يخفى قوله دون المحرفين احتج بعموم المسند الذي يحصص
فيما يقابله كل الملائكة فان قلت اذا اريد بالموصول مؤمنوا اهل الكتاب فما الفائدة في قوله
اولئك يؤمنون به قلت كانه اريد بقوله يؤمنون به يرجون الا انه حرص على حكم
بالايمان لانه لا ريب فيه على انه يجوز ان يكون المناط الحصر قوله لما صدر قصتهم بعد ان
من قوله يا بني اسرائيل هذه الآية انه يحمل الخاتمة مناسبة للفاتحة اقول والله اعلم ما سبق كان للامر بالقيام
بحقوق النعم السابقة وههنا التذكير بنعمة بها فضلهم على العالمين وهي نعمة الايمان يعني زمانهم
وانقياد احكامه لمن يصدق ويؤمنوا بنبي زمانهم ويكون من الفاضلين لا المفضولين ليعدوا
عما يعقبه عن اهوال العقاب وخوفها كما القوا بما يعقبه من نعيمها اصلها الى الاسلام والامر
وبيانه لا وجه تخصيصها بالاوامر والنواهي لجواز ان يكون ما اخبر به امور اعتقاد به
كالخبر بالصفات الالهية العامة واحوالها الان يقال الامور الاعتقادية لا تخرج عن الاوامر
والامر بالايمان بها قوله لان الشرط احد العدمين اي ما يتحقق به الشرط احد العدمين
والانفاء العدمين الفاعل ليس بشرط بل الشرط اما العدم العطا او حمد او كلاهما والعدم
لفظ سوى العدم ظاهرا والعدم رتبة تجعل العدم رتبة مقابلا للعدم لفظا
ليس على طريق الاصطلاح قوله والكلام قد يطلق على المعاني لشدة الاتصال بين اللفظ والمعنى
قوله فلذلك فسرت بالخصال العشر المحمودة المذكورة في قوله التائبون العابدون
الاية في براءة وقوله ان المسلمين الاية في الاحزاب وقوله الى آخر الآيتين
آية التائبون وآية المسلمين فيهما بحث وهو ان المذكور في قوله التائبون تسع
تجعل عشرا بضم الايمان المستفاد من قوله وبشر المؤمنين او في قوله ان الله اشترى
من المؤمنين وفي قوله ان المسلمين والمسلمات عشر وفي قوله قد افلح المؤمنون الى قوله اولئك هم الوارثون

بهما الايمان يكرر ولو كان الاسلام عين الايمان فرابعها يكرر وحفظ الفروج مكررا
والمحافظة على الصلوة يكرره فكيف يكون الخصال المذكورة في هذه الآيات ثلثين ولعله
اسقط الناسخ سهوا او ذكر سأل سائل حيث جعل الكشاف الثلثين في الآيات المذكورة
مع سأل سائل الا انه يصير المذكورة فيها ثلثين واربعة وباسقاط المكررات يبقى سبعة
وعشرون فيكمل العقد الثلثين باعتبار المحافظة على الصلوة غير الصلوة او جعل رعاية
الامانة والعهد اثنين وفيه وذلك يبقى سهو الكشاف حيث جعل عشرا في قوله التائبون
وعشرا في الاحزاب وعشرا في قد افلح المؤمنون وسأل سائل فتأمل قوله وبالعشر
التي هي من سننه خمس في الرأس الفرق وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق
وخمس في البدن الختان والاستحداد والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط وفي
التفسير عن ابن عباس وتلك الخصال العشرة كاستقراء اصله ولنا تستغني فتأمل قوله على انه
تمثيل عاملة بها معاملة المختبر بين الاولى وذكره بعد قوله وبما تضمنه الآيات الخ بعيد لان
المفسر بها ايضا بناء على المعاملة معه بها معاملة المختبر بهن قوله وفي الاخرى الضمير لربه
اي في القراءة الاخرى ضمير قائم لربه اي اعطاه جميع ما دعاه ويحتمل ان يجعل الضمير لابراهيم
كما في القراءة الاولى اي اتمها ابراهيم تلك الكلمات المدعو بها فان داعي شرائط الاجابة ولم
يات بعدها بما يضيعها   استيناف فان اضمرت ناصب اذ وكذا ان لم يضمر وجعل عطفا
على ابتلى وهو احتمال لطيف اي اذكروا ابتلاء ابراهيم فان فيه ما ينفعكم ويرد اعتقادكم
الفاسد ان آباءكم شفعاؤكم يوم القيامة لانه لم يقبل دعاء ابراهيم [illegible] ويدفع ميلكم
حب الرياسة المانع عن متابعة رسول الله فانه يعلم منه انه لا ينال الرياسة الا الاهل
قوله او بيان لقوله ابتلى فيكون ما صدق اذ ومن جملة ما جوز تقديره اذ ابتلى ابراهيم ربه
كان كيت وكيت قال اني جاعلك فالمعنى انه قال بيانا للابتلاء ويكون نظير [illegible]
اعطاء حسن اكرم فان الاعطاء بيان للاكرام وفي هذا المقام يحمل العطف على
الاظهار كما هو اللغة لا على المعنى البياني الموجب فصل جملة عن جملة العدول للاستيناف
قوله والامام اسم من يؤتم به قال المحقق التفتازاني اي بعد من صيغ الآلة كالرداء
والازار وغيرهما لكن قوله واماما [illegible] يؤيد اذ لم يبعث بعده نبي فهو امام للناس عام في
كل من بعده او المراد به الافراد الكاملة للناس وهم الانبياء والائمة وقد جعله عموم

الامامة

الامامة لكون الانبياء من ذريته قوله عطف على الكاف اما عند من لم يجوز مضافا اليه فصحته
ظاهرة واما عند من جعله مضافا اليه فيجعل الاضافة لكون العطف بمنزلة الانفصال فلا
يلزم العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وجعله من ذريتي عطفا مسامحة لظهور
الاسم المحذوف اي بعضا من ذريتي فقوله اي وبعض ذريتي بيان لحاصل المعنى لا تقدير
المعطوف وقوله كما تقول وزيدا في جواب سأكرمك اشارة الى دفع ما يقال انه كيف يصح عطف في
كلام احد على ما في كلام شخص آخر ووجه الدفع انه وقع في كلام العرب فيسمى عطف تلقين
به مناسبة بعض الكلام [illegible] العائل [illegible] ان يقال وذريتي او لو صح العاطف
ما قال لا تقول اي جاعلك للناس اماما ومن ذريتي بل [illegible] ومن ذريتي فالاظهر ان يجعل
اجعل واجعل من ذريتي وان قيل ولم يجعل المقدر اجعل واجعل بعض ذريتي احترازا
عن صورة الامر والدلالة على انه واقع النعمة الاظهر ان يقدر قوله ومن ذريتي لو لكن وكلا
من ذريتي اما لم يكن قوله لا ينال عهدي الظالمين رد له قوله وفيه دليل على عصمة الانبياء
هذا اذا كان الفسق نوعا من الظلم ولم يكن المعنى انه لا ينال عهدي الظالمين ما داموا ظالمين
كان كذلك فالظالم اذا تاب لم يبق ظالما وكيف لا يكون المراد ذلك وقد نال الامامة ابا بكر
وعمر وعثمان مع كونهم مدة مديدة قوله غلب عليها اي البيت مع اللام فيفاد ذلك
مثل [illegible] لان الاسم لا يصير علما بالغلبة الا مع اللام او الاضافة ودون اعتبار
العلمية دون كون اللام للعهد [illegible] بان اللام يستعمل في شيء او [illegible] للعلمية او للعرف
العهدي قال بل العلمية لان الاختصاص بالعلم اغلب من الاختصاص بالعرف العهدي قوله
وان الفاسق لا يصلح للامامة فيه يدل على انه لا يصير خليفة ابتداء واما انه لا يصلح حتى يعزل
بالفسق عن الامامة قوله لانه مثابة لكل احد يعني انه واحد بالذات متعدد بالاضافات وهذا
يقتضي ان يصح المعنى على [illegible] ولم يعرف الاظهر على هذه القراءة ان يجعل مثابة
بمعنى محل ثوب [illegible] الناس للصلوة ويحتمل قبله قوله واتخذوا عطفا على المقدر
يعني وقلنا اتخذوا من مقام ابراهيم وهو البيت مصلى قبلة جميعا لان للناس مثابا او محل
[illegible] مثابة لجماعة قوله او اعتراض معطوف على مضمر او جعل اعتراضا [illegible] على
المعطوف عليه لان الواو يكون اعتراضية في لسان النحويين [illegible]
الى رجحان وكان قدر المعطوف عليه ليكون الكلام قبله جعل الخطاب لامة محمد عليه السلام

ندل لما ذكر من سبب النسب وان توجيها الضمير الجميع الا ان يكون عليه السلام داخلا في الحاج ولا يخفى ان عطف عهد نا على جعلنا البيت يستدعي جعل واتخذوا معترضة ونزد كونها حالية وجملة باضمار قد **قوله** حين قام عليه ودعا الناس الى الحج او رفع بناء البيت على اختلاف القول لئلا يحمل التوفيق بين القولين ولكون الحجر مقام ابراهيم جميعه ولكون موضع الحجر مقام ابراهيم وقد صار علما للموضع وقوله واتخذوا مصلى ان ندعو فيها مبني على حمل الصلاة بمعنى الدعاء **قوله** ويجوز ان تكون مفسرة لتضمين العهد معنى القول مقابل للوجه الاول لانها مصدرية قال المحقق التفتازاني في جعل ان المصدرية موصولة بالامر والنهي قول الزمخشري والجمهور على اختصاصها بالخبرية كاختصاص موصولات الاسماء آول جعلها مصدرية عند الجمهور يصح بتقدير القول اي بان قلنا قوله لسلب الباء صلة الامر **قوله** فامتعه قليلا اخبره في الكتاب اي ومن كفر فانا امتعه قال المحقق التفتازاني قدر المبتدا ليصح الفاء هذا وفيه انه ذكر ابن الحاجب في الكافية واذا كان الجزاء مضارعا كما هنا فالوجهان وكانه لهذا لم يلتفت القاضي الى ما فعله المحقق محذوف وهو عذاب النار قول الابلغ ان يجعل المخصوص الكفر اي بئس المصير الكفر فان مصار اليه الحالة **قوله** ومعه فحدك الله هو التقعيد بحذف الزوائد الى الاصل فحد بك الله تقعيدا اي سالته ان يفكك عن القعود المجازية الثبوت وجعله قعد لك جعلتك قاعدا اثباتا فلما ضمن معنى السؤال عدى الى اسم الله وصار المعنى سالت الله ان تقعدك اي يجعلك قاعدا اثباتا ثم اقيم المصدر مقام الفعل مضافا الى المفعول **قوله** ووليهم القواعد وتعينها تفخيم شانها لم يرد ان من شانه بل ابتدائه يوقع موقع الحال من البيت **قوله** انك انت السميع لدعائنا الاظهر انك انت السميع للسميع دعائنا العليم فتعلم نياتنا والعلم بالنيات باعتبار رفع القواعد فيه اشارة الى ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات او باعتبار الدعاء يجري بحري الكلام بلى بما فعله اشارة الى ان الله لا يقبل الدعاء من قلب لاه **قوله** لانهم اذا صلحوا صلح بهم الاتباع اي اتباعهم والناس لتباعهم لانهم اولاد الاولياء **قوله** لولا الحمقاء في القاموس رجل احمق قليل العقل والمراد احمقاء وقوم حمقى كسكرى وحماقى كسكارى وبضم **قوله** عدم على الموصل به بين العاطف والمعطوف جعل المعطوف الاول الامر والثانية مسلمة

ولم يجعل

دون الذات ولا الاسم وهو قبل اللفظ في التوقيف ... [illegible]

قوله معاني الكساء واللطائف ارادوا ما انكشف الادراكات الانفعالية المنتزعة من الحقائق ويحمل ان يراد بها الاسم وانما زاد المعاني ولم يقل الكساء لانه كما هو الملائم لما سبق من قوله على ما السابع او لمسمى او لدوسيا لما سياتي من قوله العالم بجميع او لانه محدث او لان العالم ... **قوله** حصول الشيء وماهيته وانما زيد الماهية تنبيها على ان الوجود والتحقيق مغاير للماهية هو المشهور وقال في حواشي المطالع المطلوب المعروفة لا تطلق الا على الموجودات ... فان المستفاد ان يعبر كما بحث في جواب ما هو او ماهية الشيء جوابهم ... والماهية سابق في الحج ومعنى كما بحث في جواب ما هو ومن ثم قيل ان الماهية دل على الكلية **قوله** ما به الشيء هو هو بعينه بعض الفاعل ... ما ان الفاعل موجود ما به الشيء موجود دون ما به هو هو واعلم ان البعض ... من حقائق الماهية كما يجعلونها الا ان يقال ان الباء صلة الايجاد المستفاد من ... ولهذا لم يقل ما به الشيء هو او ما به يكون ... الداخل والخارجيات ملزوم التعقل العوارض والتعقل عللها المراد ... سواء الحكم بل بعد في الحقيقة كالحيوان الناطق ما نسبه الى الانسان او وحده ... الانواع والاجناس بالقياس الى ما تحته من الجزئيات لكن يرد انه يلزم ان يكون الالة ما لم ... الحيوان الناطق جميعه ولم يحل به احد قال **قوله** ما يمكن تصور الانسان اي ما لكنه ... ان تصوره ما لوجه يمكن بدون تصور الذاتية ... ان الذاتي معتبر عند تصور الانسان ... وعليه ما لا يحال قال الفاضل المحشي ... ان الذاتي ما لا يمكن الشيء تصوره بدونه فيرد عليه اللوازم البينة بالمعنى الاخص وجوابه ... تصور العارض انما هو تصور للزوم ... على ما نقص عليه في حواشي المطالع ... خلاف الذاتي وهذا التقرير في هذا المقام ... ان البعض ... اللوازم البينة ... بالاتفاق يتقدم قاعدة اللزوم الا ان ... والتوسل ان العلوم ... عن البعض ... سواء الحكم ... قريبا او بعيدا ... الاحكام في الذاتيات ... معدات ليس ... العلوم النظرية والوجه الوجه في الجواب ان يقال ان ... امكان تصور الانسان بدونه ... الا كما في لوازم العقل



المحشي هنا ناظرا الى قوله وهذا الكلام مفيد اي ليس مثل مثال الذي ذكره قال بل هاهنا قرينة مفيدة او قرره
بمعنى الموضوع والمحمول ثم تحاد بعين ان موضوعه اخذ ليس بحسب نفس الامر لحموله او لم يتعهد في امثاله
اخذ الموضوع بحسب الاعتقاد والفرض بخلاف ما نحن فيه و واجب الوجود موجود وامثاله فانه معهود
بان ناخذ موضوعه بحسب الفرض والاعتقاد ومحموله بحسب نفس الامر وانه صريح بان الفرق بين القضيتين
لايخلو عن تكلف وتعسف اذا كلف بحسب العرف واللغة خطاء لانا اذا قلنا كل ج ب يكون مفهومه بحسب العرف
واللغة ثبوت الباء لج ما بعينه في نفس الامر واما بحسب الاصطلاح فعنوان العقد اما بحسب نفس الامر او غيره
الفكر ... هو ظاهر مذهب الشيخ ... الجمهور الحاصل ... والعقد بحسب فرض العقل على ما هو
تحقيق مذهب الشيخ كما صرح به الرازي في شرحه للمطالع المطالع فلا ساقط قوله ولا مثل انا النجم
وشعري شعري اذ مبنا الوضع فيه ماخوذ بحسب نفس الامر لكن المراد بالمحمول ليس مفهومه الظاهر بل ما عليه
بحسب المشهور من كمال الفضل والبلاغة قال الفاضل الحشي قوله ولا مثل انا النجم الخ ناظرا الى قوله
ربما يحتاج الى البيان فان شعري يحتاج الى البيان ايضا اي الى بيان معناه لخفائه وهو ظاهر ويمكن ان
يقول هذا من الاستثناء ما سبق يحتاج الى البيان لا بطريق التاويل والبيان العرفي على خلاف المتبادر
المشهور المراد به بخلاف شعري شعري وهو يحتاج الى التاويل وهو ان شعري الان كشعري
او شعري هو شعري المعروف بالبلاغة وهذا المعنى لا يحصل الا بالاضافة للعهد لان معنى العهد
ارادة بعض افراد الجنس المتحقق بعينه ولم يعين المعين والمشهور ان المراد بالبيان بيان
الكلام معه بالكد بكونه مفيدا وبيرد عليه ان شعري شعري كذلك ثم كلامه واسع ظاهر على ان
موضوع ما نحن فيه على الوجه المذكور مشهور فيما بين ... كذلك اخذ طرفي شعري شعري على الوجه المذكور
فيما بينهم واما بالنسبة الى العامة فلم يساويان والفرق ظاهر ومن ادعى ظهوره من البيان اولا
ان شعري الان او شعري المعروف بالبلاغة بعض الاشعار بعينه يمكن بالتعين او التعيين المعتبر
في العهد ليس الا مقصورا على الشخص وقد سابق فيه بان العهد يقتضي ذكر المعهود لفظا او تقديرا
والكل منتف هاهنا والحق ان المراد بالبيان بيان صدق الكلام بالدليل ومن البين ان شعري شعري
ليس كذلك اذ استحالة معناه موقوف على التقدير والتقدير ليس بما له دليل صدقه
قوله وتحقيق ذلك اي الجواب المذكور وتفصيله ان العقد المعتبر في كل القضية عقد الوضع
وهو اتصاف ذات الموضوع بالعنوان بطريق التقييد وعقد الحمل وهو اتصاف الذات بمفهوم
المحمول بطريق الخبرية والوضع قد يسلم الحمل ... بالمعنى الاخص ويكون الحكم

وقد لا

وقد لا يكون كذلك فيحتاج الحمل والحكم الى امر خارج عن الطرفين وذلك كما هو الجمع ان الجمع
السواد فالحكم بديهي والامتناع وعلى التقدير ان الحكم مفيد وان اتصاف الشيء المحكوم عليه بالاعتبار
قد يكون باعتبار اتصاف العنوان كالحكم والحيوان الناطق وقد يكون باعتبار اخذ الموضوع بحسب
الاعتقاد والفرض وبحسب نفس الامر كما ها هنا فيه وكواجب الوجود موجود والاستعداد ان يحمل ذلك
اشارة الى الجواب الصحيح في هذا المقام دون الجواب المذكور فان الجواب المذكور ليس بصحيح
ويحتمل ان يكون معناه على اخذ الموضوع بحسب الاعتقاد والفرض من اخذ العنوانات بعضها بحسب
والبعض الاخر بحسب نفس الامر وقد عرفت ما فيه من ان الاخذ بحسب الفرض دون نفس الامر وكذا الفرق
على ما عليه العرف واللغة او بناء على ان الجواب المذكور بعد التزام كون الشيء بمعنى الموجود
ذلك وليس كذلك وعلى ان الملازم بحسب نفس الامر دون العقل مع عدم تصور الحكم قوله اي
بالحقائق يحتمل ان يراد العلم بالقضية المذكورة اذ هذا التقدير كاف في الرد والتصديق بها فان
يحمل بعضها على بعض او الحمل على الاول كما هو الظاهر لقوله الحكم بها قوله وباجوا الثاني بجعل
الحقائق موضوعا وحمل عليها الاحوال ولا شك ان التصديق الخ من حيث النسبة الى ذلك
الشيء علم بذلك الشيء مع عدم التصديق بها صور الحقائق من قبيل العلم بالحقائق كما صرح على التصديق
بها فانه من قبيل العلم بها والعلم بالعلم بها فلا شك ان الكلام في العلم بالحقائق فكيف يصح عند التصديق
ما حولها ان ... العلم بها كما لا يخفى قال الفاضل المحشي فالكلام في العلم للاستغراق الانواع المعهودة
المقام ثم كلامه ولعل ارادوا بالانواع التصور والتصديق وبالمقام مقام الرد كما يشير به
الشارح فيما قبل ولا خفاء في ان مع التصور ناظر الى الاستغراق الكافي وليس مقصورا على استغراق
الانواع ... وان مقام الرد للتصديق للاستغراق مطلقا فحمله على الاستغراق النوعي او نوعي
حمل العلم كافيه في الرد كان ... كالالفي على ... في صورة الشارح و
جمع التصور واراد التصديق لا يخفى على مثل الذكي قوله محقق بمعنى انه واقع في نفس الامر
لا بمعنى انه موجود في الخارج والعلم الاشارة اعادة وهي اعتبارية اتفاق المتكلمين
الا من قوله العلم بثبوتها مصدر المضاف ورجع الضمير الى الحقائق وتمام فاعله المضاف اليه
ويجوز ان يرجع الضمير الى الثبوت الذي في ضمن ... ثابتة والثاني باعتبار المضاف اليه
وفيه انه ليس في الكلام اضافة الثبوت الى الحقائق وكلمة الاضافة من شأن المجيء في البائس ...
الحدس والظاهر ان المراد بالعلم على هذا التوجيه هو التصديق لا تم التصور والتصديق و ...

اي العلم لكونه اي التحاصيل بنوع التصديق والاستدلال جعل اللام على الجنس والمقصود قوله للقطع بانه لا علم
بجميع الحقائق بعد ان الحقائق غير محصورة فرجع الضمير الى بعضها اي كون العلم بجميع الحقائق حاصلا لنا
وهو من البطلان وقد قال الله الكريم وعلم آدم الاسماء كلها الآية اي مسمياتها بعضها في قول العلم
بالجميع مفصلا [illegible] كما لا يخفى قوله والجواب ان المراد الجنس الحاصل حاصلا ان ما لا يدعى
الا ان الكلي الايجاب الكلي اي بجميع الحقائق ولو علمه او بعضه او [illegible] الاشياء وانا
والعلم بجنس الحقائق محقق لان الخصم [illegible] في المحاصل والايجاب الكلي [illegible] في الطالة و
[illegible] الانسب في حصول الشيء [illegible] المضاف والمضاف اليه قوله ردا اي بدليل اراد
على [illegible] قوله ولا العدم [illegible] والحاكم العصر على الاول [illegible] في المقدم تنبيها على
ان الحكم [illegible] ان [illegible] العين [illegible] لان العلم بالحقائق محقق في
العين العلم [illegible] فالرد عليه [illegible] والقول العلم بها محقق [illegible] بالشبه والعدم
قوله منهم من ينكر حقائق الاشياء [illegible] ولتقرير [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الاعراض ولا الموجود [illegible]
[illegible] الاول [illegible] على [illegible] لا اصل له [illegible]
[illegible] اي اصل [illegible] موجود في الخارج [illegible] لا العدد ولا
[illegible] الموجود [illegible] والحسب [illegible]
[illegible] لان ارتفاع النقيضين [illegible] ارتفاع النقيضين [illegible] الاصل
[illegible] ارتفاع النقيضين [illegible] ارتفاع النقيضين و
[illegible] المحالات عندهم [illegible] ان [illegible] الموجود في
الخارج [illegible] ان [illegible] الاشكال [illegible] على حذف المضاف
[illegible] العندية والفرق بين المذهبين [illegible] ان العندية [illegible]
[illegible] الثبوت مطلقا قوله و منهم من ينكر ثبوتها اي الحقائق [illegible]
[illegible] الاثر [illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] الموجود [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] ولا [illegible] عندهم [illegible] و [illegible]

فان العنوان [illegible] فانه [illegible] فان قيل ان [illegible]
[illegible] الحقائق [illegible] والاعيان [illegible]
[illegible] الى [illegible] في نفس الامر [illegible] السامعين [illegible] ان المسموع
[illegible] في الامور [illegible] السامعين [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في الشكوك [illegible]
[illegible] الامور [illegible] قوله [illegible] المعدومات
[illegible] اللازم [illegible]
في نفس الامر [illegible] العلم [illegible] قوله [illegible] العطف والنفي او
[illegible] قوله والراء [illegible]
المعدومات [illegible] عند الخصم [illegible] مذهبه [illegible]
[illegible] المعدومات [illegible] عند الخصم [illegible] المعدومات [illegible] عند الخصم
[illegible] ارتفاع النقيضين [illegible] المحالات [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
الاشياء اي [illegible] النفي
[illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الكليات [illegible]
قال الفاضل المحشي [illegible] ارتفاع النقيضين [illegible] المحالات عندهم [illegible] عدم تحقق
[illegible] الشيء [illegible] الحقائق مطلقا وهذا
[illegible] الموجودات
الى [illegible] والتصديق [illegible] والعلم [illegible] الموجود في
الخارج [illegible] المتكلمين [illegible]
[illegible] المحالات عندهم [illegible] ثبوت [illegible]
ان عدم [illegible] والعلم في الخارج [illegible] المعدوم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الكلام في الشيء [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الشيء [illegible]

يعني الانطباع والانتزاع لا رجحان لهما عند الحق والكلام في المناقشة لصحيح الحكم بان النوع حكم
والحكم يصدق به ماقال قوله على الاطلاق اي الطريق المسلك الذي قوله الامر على العادة [illegible]
فانه قال في شرح المقاصد [illegible] لا يكفي في كلام العادة والحقيقة في السابق [illegible]
[illegible] او بين سببا او المسكوك اجما او على السبب بخلاف اللاادرية [illegible] على الفرد [illegible]
الكلي [illegible] الرحمن [illegible] ساكتين ثم كلامه ولا منافاة في ان هذا صريح في ان الالزام
بهم على العادة والعندية [illegible] نوع [illegible] في توجيهه [illegible] في شرح المقاصد
من الانسانية [illegible] العلم [illegible] السبب او الواقع [illegible] السمعي هو [illegible]
[illegible] الواقع [illegible] المحسوسات والاولى في الوجه ان [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] السبب وبعد السبب والابعاد [illegible] المعاني و [illegible]
[illegible] قوله قالوا الحق [illegible] اول اللاادرية [illegible] اسعار على [illegible]
العندية [illegible] ان [illegible] على ان المعاني [illegible] للادراك [illegible] العادة [illegible]
ان [illegible] الافعال [illegible] في قوة [illegible] قوله و [illegible]
[illegible] او [illegible] كذلك بحكم [illegible] اي شيء [illegible] في معرض الغلط فلا يكون [illegible]
الشهادة قال الفاضل المحشي ان [illegible] على المقارنة [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] للمحقق [illegible] على ان [illegible] الافاضة لا [illegible] الكثرة في نفسه ثم كلامه هذا [illegible]
على ما هو المشهور والتحقيق ان [illegible] المقارنة [illegible] الزمان والاشكال
[illegible] الزمان لا [illegible] الكثرة الافاضة [illegible] ماقال قوله [illegible] الاحوال اي الذي [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] قوله [illegible] العكس او [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الطرفين [illegible] قوله في الحكم قوله و [illegible]
حكم [illegible] الاوليات بخلاف [illegible] المشاهدات والمجربات و [illegible] في المحسوسات [illegible]
[illegible] الحسيات [illegible] للحس [illegible]
العقل [illegible] الحكم الى شيء [illegible] الحس في الحدسيات [illegible]
الوجدانيات وهي التي [illegible] الآلات الباطنة [illegible]
والآلام [illegible] العلم [illegible] على [illegible] الجسمانيات
[illegible] الوجدانيات في الحدسيات [illegible] الضروريات [illegible] صاحب المواقف [illegible] الوجدانيات

قسما بالسماوات العلى والنهب نعم ان عبارة الكتاب [illegible] في حصر الضروريات في الستة المذكورة
وان كان المقام ملائم الحصر [illegible] ماقال قوله والنظريات مرجع الضروريات لانها [illegible] اليها
[illegible] قوله غلط الحس اشارة الى [illegible] الحكم [illegible] في نظم الكلام وهي
[illegible] كذلك [illegible] في معرض الغلط [illegible] الغلط
الى الحس [illegible] او الغلط [illegible] الامن [illegible] قوله لا اسباب [illegible]
[illegible] في جميع المواد [illegible] جميع الاسباب باعتبار المواد [illegible] يكون [illegible]
الغلط [illegible] المستقل [illegible] المعلول الواحد [illegible]
[illegible] قوله لانتفاء اسباب الغلط في نفس الامر [illegible] حصول [illegible] في بعض المحسوسات
[illegible] العلم [illegible] في العلوم العادية [illegible] ان [illegible] اسباب
الغلط [illegible] الاطلاع على [illegible] الجميع [illegible] في اي مادة
[illegible] سبب من اسباب الغلط [illegible] يكون [illegible] السبب قوله والاختلاف
[illegible] في البديهي [illegible] في الحدسيات [illegible] وكثرة الاختلاف [illegible]
[illegible] والنظريات قوله لعدم الالف [illegible] لا مدخل للالف [illegible]
لا [illegible] ان يكون مقصورا على الوجه الذي [illegible] الحكم [illegible] الاول [illegible] في الحكم
[illegible] الالف [illegible] الاختلاف [illegible] يكون الاختلاف لاجل
عدم [illegible] الطرفين على الوجه الذي [illegible] الحكم [illegible] الالف [illegible]
في [illegible] قوله لانه في [illegible] بعض النظريات [illegible]
[illegible] العقل قوله والحق اشارة الى [illegible] الاجوبة [illegible] والرابع [illegible]
[illegible] على العادة [illegible] قوله [illegible] اللاادرية [illegible]
ماقال قوله [illegible] في شرح المقاصد المواقف [illegible]
والشقت [illegible] والفلسفة [illegible] على ان الاتساق من خواص [illegible]
الاتساق [illegible] في المقاصد ماقال قوله و [illegible]
[illegible] في الكشف عن [illegible] العلم [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] وعدم الاول وان المبادر [illegible] السبب [illegible]
[illegible] والوجود [illegible] السبب الحقيقي [illegible]

مسف هنا وان السبب القريب ليس الا الاتحاد وحمل القريب على الاتحاد في تفسير لا يطلق في معالم الموقف وكذا حمل السبب على العادي واما الا تصدق التعريف على العلم الحضوري مع انه من افراد الموقف وتخصيص الموقف بالانطباعي يصف هذا انما هو واحد العلم عند من يقول العلم صور ذات المتعلق ومن قال انه نفس المتعلق هذه مانه على المذكور واكتسابه عند النفس **قوله** ويمكن ان يعبر عنه عطف تفسير لما ذكر وبه اشار الى ان المراد بالذكر الذكر بالقوة دون الذكر بالفعل والاستقلال الجامعة **قوله** فيشمل ادراك الحواس الظاهرة اذ هم لا يقولون بالباطنة واسناد الادراك الى الحواس ليس من قبيل اسناد الادراك الى المدرك بل الى الآلة وكذا اسناده الى العقل لو اريد به القوة المعارضة وعند ادراك الحواس على ما وافق بمذهب الاشعري وهو الحق عند المتأخرين او على واحد منهما يرسم في النفس صور بها ينكشف المحسوس للنفس ولا يلزم منه كون البهائم من ذوي المعلوم العلم لان ادراكها بنفس الحواس لا بالنفس بواسطة الحواس ولهذا احتمل لمن قال ثمانية قال صور مثل بها المذكور عند النفس واما عند الجمهور وهي نوع من الادراك ممتاز عن العلم بالماهية قال الشارح في شرح المقاصد العلم والحق ان اطلاق العلم على الاحساس مخالف للعرف واللغة قال الفاضل المحشي عدة على ما يخالفه العرف واللغة ان البهائم ليست من اولي العلم فلا يرد انه نعلم انه ما عدة من العلم ليس من الادراك بالحواس مطلقا بل ادراك النفس بواسطة ادراك الحواس عند النفس والعلم قوله فان البهائم ايضا على ان التوهم والتخيل وادراك الجوع والخوف واللذة والالم لا يكون حصولها للبهائم تأمل يشكل التصورات والتصديقات والظاهر انه متعلق بادراك النفس او التصديق لا يحصل بالحواس الا باعتبار الاطراف تأمل **قوله** اي المعنى الى النسبة الى المعنى بمعنى المذهب بحث المعنى اندراج الجزئي تحت الكلي والمعنى بمعنى الالحاق والحكم الثابت المطابق للواقع فيتحقق التصديق بحكم الحصول عن المعنى بمعنى الاعتقاد الثابت المطابق واما المعنى ونقيضه بمعنى المطابق وعدمها جارية في التصور ايضا على ما زعموا وحقق المحققون ان التصور انه كلها نعتبر ولا يوصف بعدم المطابق اصلا **قوله** صور بوجه كما او التصور هي الاولى العلم بالذات والعلم بالمحل الى الموضوع وتقريرها بالاتحاد بالتغير كما فسر به قدس سره في شرح المواقف ليس على ما ينبغي اذ يخرج علم الله تعالى بل الا بما قال التوقف على شيء جزء ادراك الموقف او العلم عند الاشاعرة ليس غير المحل كما انها ليست عينه ومحصول ان

للمتعلق ثم اراد

العلم امر قائم بمحل متعلق بشيء يوجب ذلك الامر ايجابا عاديا كون محله مظهرا لا لحصول ذلك المتعلق فيه ولكن النكتة فلانه من اعتبار المحل الذي هو العالم العالم لان المثل المتنوع على صفته انما هو للمحل لا المحل الصفة ولا يشك ان يرد انما هو شيء متعلق بتلك الصفة والظهر امر المعلوم بصورته او بعينه وذلك الشيء المستقل الذي لا يحصل يتصف المحل يتقوم تكرار عن الحد ما عدا العلم من الصفات النفسانية وغير النفسانية كالشجاعة والقدرة والسواد والسامعة لما مر ذلك فان تلك الصفات وان كانت توجب للمحل امرا ما لكن لا توجب الا بطلان الادراك لانه كما توجب للمحل امرا كذلك توجب له امرا غير المدرك بما عداه اي يحصل للمحل بحيث يمكن ان يلاحظ مدرك له وتمام المحل وهو ان علم الله تعالى لا يخرج عن التعريف بحمل الايجاب على العادي كما هو مذهب الاشاعرة فان الايجاب في علم الله تعالى ليس بطريق العادة لان العادي بمعنى جواز التخلف وفي حقه تعالى غير جائز وجه واعلم انه هيهنا امور الصورة والمحل الذي قام به الصفة والنور والايجاب الذي يوجب والمتعلق والمثل يحتمل ان يراد في الموصوف على وجوه شتى احتمالا عقليا لكن الاقرب ان يراد بها الصفة التي لا في تحمل المتعلق فالتخصص ببعض المعز كما اشار اليه في اسماء الثبوت قال الشارح في الشفاء هذا هو الظاهر من سياق هذه العبارة ثم الشرق التصور بحصول التصور والمتعلق الى صنفه المقصود وهي التصديق الاثبات والنفي والمتعلق الطرفان ولا يشك ان الاول اعني التصور لا يتحقق وان الاخرين اعني الاثبات والنفي كل منهما يحصل بلا وجود الا هو المشهور في حل عبارة هذا الموقف ويرد عليه ان القول بالصورة فرع القول بالوجود الذهني والاشاعرة الى هذا التوقف التابعون لا يقولون به الوجود الذهني والقدر لزم الاخرين اما عدم كون التصور والتصديق علما او كون التصور غير الصورة وكون التصديق غير النفي والاثبات والكل مخالف لما قرروه عندهم على ان اثبات التصور سوى الصورة والاثبات والنفي ليس الا غير ذلك والاحتمال على الوجدان والعرف والذكر والارادة الصورة والاثبات والنفي به مجاز على ان المجاز غير قرينة ايضا ان النفي والاثبات بمعنى الايقاع والانتزاع ليس شيء منهما الا وانه يهما اما عند التكلم والوجه الوجيه في التوجيه هو ان يراد بالمثل معنى المصدر وبالمعنى بمعنى المتعلق اعني الوقوع واللاوقوع في التصديق والماهية المتصورة في التصور ويراد بالعلم الذي في تحصيل المتعلق به وما حصل انه لا يمكن وجوده عند العالم اعني المتعلق على المحكي وحصول وقوع الاوقات المحل المخالف لو قيل لا ايجاب كيف يتصور احتمال النقيض يضعه لانا نقول

امتناع احتمال النقيض بعضه بطريق النظر وعلى الحكم والطريق الوقوع في نفس الامر على سبيل البدل
اي وقوع كل منهما واحد من الا وانما هو بحسب نفس الامر واما بالقياس الى المدرك العالم فعقد
يحتمل النقيض وقد مر ان الاحتمال بطريق العروض الا انه ملحق بحال بحسب نفس الامر ايضا
المحتاج احتمال النقيض بعضه بطريق التجويز العادي وقد مر ما يشعر به ان التعبير بعض فيه الاشتباه والمقلد
من النظر والاشتراك ان السلب من الجزم المتصور بدون تحصيل العلم فلا يدفع من تحصيل الشيء مع قوة حتى
يحصل الجزم على حكمه تحصيل الشيء بدونه وهو مما يصح معلوم من لوازم العلم مطلقا واما التقليد
فالوقوع المحصل الى ما يجمع المعلومات لا بحدة الجزم فلا يتحقق اصلا وهيئت اعتراضات كثيرة لا
المقام ايرادها **قوله** لا ادراك الحواس اي الادراك الذي يحصل بمدخلية الحس الظاهري بصورة ما
او بعد ما وجد كعلم المتصور ودفع التخصيص علم **قوله** بناء على عدم التقييد بالمعاني والتي
لا تكن ان يحتمل ويتعلق الحس بها سواء كان كلها او جزئها او عرضها وقد لمس مالوفي
المادي العلم الممكن ان يتعلق به الحس الظاهر بعد ما هو المشهور واعلم ان ادراك المحسوسات قبل
الرد به يتعلق وبعد الغيبة عن الحس يحصل منه المتصور احساس وبه قدس سره في تعليقه
ولا شك ان المدرك في الحالين ليس من الامثال المحسوس بل من قبيل المعاني اما على الرشد نظرة
اما بعد الغيبة فلانه ادراك ذاتي محض عند المتكلمين حول ان المدرك في الاول ليس مدركا
الوجه الكلي لكن مطابقته للادراك ورتبة وكونه وسيلة الى امور تشابه ما في صورة الغيبة اشتبه الحال
ومستحق الامر على سوء ما قال الفاضل المحشي والاوفق ادراك بعد الغيبة عن الحس مستقل بالاعتبار على
قوله والمتصورات وكذا في بعضها ادراك الحواس بدل على اختصاصها بما ادراك العقل من غير واسطة
الحواس **قوله** بناء على انه والظاهر انه المراد هو التصورات وكذا الحال في ادراك الحواس اذ معنى
الشمول على ادراك الحواس ان عدم التعلق او عدم التقييد بالمعاني لا يكفي شمول التعريف لها
او عدم التقييد رفع المانع **قوله** لا يعارض لها اي لمتعلقها ما لمتعلقها على حذف المضاف وبه
صرح الشارح في شرح مختصر ابن الحاجب حيث قال ومعنى قولنا العقلي المتصورات انه لا يعقل لمتعلق
قال الفاضل المحشي اشير به الى الذي هي الصورة تم كلامه وقد وقع ههنا وقد سبق منه بان الشك والوهم
من قبيل التصور مع ان قبل التعقل وقد ذهب بعضهم الى ان الاحتمال ليس من حيث انه تصور بل من حيث
الجزم فيه قال الفاضل المحشي ان كل في متصور لا يحتمل تصوره الحاصل ثم يسلم ان المتصور بعينها
مستلزم للاحتمال بعد ما معنى للشك على عدم التعقل حتى انما هو في المتصور بالكنه لا في المتصور

لزوم
بالوجه قال الشارح فرض اه الا ضاحك بالفعل بمعنى الضاحك بالقوة كان ان الانسان المقصود
بالحد يحتمل ان يقصد بالادوم كلامه وفيه ان المعلق هو الانسان الا ان مراده بالاضاحك على ان
لا يحتمل الانسان المعبر بالضاحك على المحمل به هو النوع وهذا من قبيل المساواة العادية بالموضوع كما
لا يخفى **قوله** على ما زعموا او انما قال رحمه مع انه جار حتى في هذه الصورة الى ان يقيد مع لوازم ونعم لان مطلع
قال الفاضل المحشي لانه سيظهر من قواعد المنطق مثل نقيض المتساويين متساويان وعكس النقيض اخذ نقيض
الموضوع محمولا والمحكوم عليه كلامه وفيه ان كون نقيض المتساويين متساويين وعكس النقيض احد آه
من القواعد لا يخفى والمحقق ان النقيض المصطلح لا يعمر الا بعد اعتبار الصدق ونقيض الشيء
على ما هو موضوعه وبهذا قالوا الاسافين من المطالب والمطابق النقيض على الشيء مثل الصدق
والشرائط المعتبرة في باب التناقض على سبيل الشارح قال الفاضل المحشي والعلم حينئذ كما تكون جميع
على ان المطابق شرطا في العلم ونقيض المتصورات مطابقة كما او من شارحنا في حدود جميع
هذه صورة الشيء واصيب من يقول ان تلك الصورة صورة الانسان والمتصور مطابق
في الحكم بان هذه الصورة لذلك الامر الي هو الصحيح المعتبر وتعلمه انه فرق بين العلم
بالوجه والعلم بالشيء في ذلك الوجه فالتصور في المثال المذكور هو الشيء والصورة الذهنية
صدق عليه من ثم كلامه وفي المعلوم بالضرورة ان تلك الصورة الملاحظة افراد الانسان ودون ذلك
فالمعلوم بالوجه في ذلك بهذه الصورة افراد الانسان دون الجزء ولا خطاء فيه وان الخطاء في الحكم
بهذه الصورة الملاحظة لذلك الشيء المرئي وان ذلك الشيء المرئي فرد من افراد الانسان والتحقيق
عليه بان معنى علم الشيء بالوجه هو العلم بوجه لا الشيء كما يتعلق بعلمه فكانه وان لم يكن وجها حقيقة
كذلك او بعد الوضع فلا يكون بالوجه الغير المطابق وقد تكرر كذلك الايجاب ما سبق بعد الوضع كما يكون
باعتقاد الحكم حتى يشتمل ويكون الحكم فيه في هذه الصورة على ذلك الشيء المرئي بانه شامل في ذلك الجزء
حكم صحيح ولا شك ان الحكم على الشيء فرع معلومية بصورة ما من المعلوم بالصورة انه لا وجه للمعلومية
الصورة المذكورة حتى يكون تلك الصورة الملاحظة ذلك الشيء المرئي ودعوى عدم صحة هذا الحكم
مكابرة وقد قال بانه معلوم بالوجه المطابق له ودعوى المختار الوجه على الصورة المذكورة في حد
المنع وحاصله ان ذلك الوجه غير مشعور به بخصوصه وذلك لا يوجب انتفاءه في نفس الامر وايضا
ان التصور كما لا يتصف بعدم المطابقة كذلك لا يتصف بالمطابقة لا تمام الاوصاف الاولية للحكم
واعلم ان القول بان الخطاء في الحكم بان هذه الصورة لذلك فرع الحكم بالفعل ومن البين

ادراكه كما هو انما يمكن المكن والانزم انه وحدحال ان الشبح المرئي من بعيد هو الصورة
المذكورة من الواجب والجواهر والاعراض واما حصول تلك الصورة والجوهر [illegible]
علا [illegible] لو سئلنا من كثير من الاشياء علمها ولم نعد رشد الجواب عنها ولم تكن المرئي صورة
المذكورة من الموجودات المحضوره عنه لما كان الامر كذلك لان رؤية الصورة المخصوصة [illegible] الاطلاق
على المقصود [illegible] من الجواهر والوضع [illegible] لا يكون مجهولا ومع انها مجهول [illegible] ان الواجب
المعلوم ليس الا الصورة المذكورة من جميع الموجودات ومن المعنى المكونات المكنونة في صورة لا [illegible]
لشبح جماعة مطابق للشبح المرئي لان الوجه الحقي الاخص لا اساس الا هو وان المعلوم [illegible] الا الصورة
المذكورة انه لعم انه [illegible] على عدم علم الكذب [illegible] وههنا اشكال مشهور وهو ان
التصديق [illegible] صوره وان كل صورة مطابقة للصورة [illegible] ان لا يصدق [illegible]
بعدم المطابقة [illegible] الفارق فلتتامل قوله فلا تستعمل [illegible] التبعيات من التعقيد
الظنية والجهلية [illegible] الحكم يحمل النقيض [illegible] واما الاخرى [illegible]
العلم على التقليد [illegible] المجاز هذا كما ذكرنا قوله ولكن هو [illegible] التوسع الاول على
[illegible] ولعدم شمول [illegible] عليها [illegible] احد التوسعين [illegible]
[illegible] مطلق الانكشاف والحمل على [illegible] ذكر العام واراد الخاص [illegible]
وذلك [illegible] في التوقف [illegible] المتبادر من المطلق هو الكامل [illegible] في التوسع [illegible]
واجب [illegible] الامكان [illegible]
والتوسع [illegible] بالمعاوضة بين [illegible] والجواب ان المراد
به هو الانكشاف الموجب [illegible] لا يحتمل النقيض [illegible] ولا شك انه [illegible]
[illegible] التوسع الاول الى [illegible] ولا يصح المراد [illegible]
[illegible] الاول احسن من [illegible] ان [illegible]
لا [illegible] في [illegible] الى [illegible] الطارد [illegible]
[illegible] قوله لا يشمل الظن والجهل المركب [illegible]
للظن [illegible] والاولى ان [illegible] الظن [illegible] بالظن [illegible]
قوله لان العلم [illegible] قوله [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] الخالق قوله الى المخلوق من الملك والجن والانس

والاخفاء في ان المناسب بعد ما لا شك ان لو حظ حيثية الشرف والتاخر ان لوحظ حيثية الخلق والايجاد
كما هو المناسب لعنوان الخلق [illegible] حيثية الشرف والخلق والتوسط بينهما والنظم [illegible] الخلق
ان [illegible] المعظم ههنا [illegible] اسباب العلم الا انواع [illegible] ليس كذلك كما لا يخفى قوله فانه
اي لذات [illegible] في حصول العلم [illegible]
الى ذاته [illegible] الاسباب [illegible] الكساب [illegible] على [illegible] والوجود
[illegible] وحصوله واعلم ان [illegible] على [illegible] والحكماء [illegible]
[illegible] على ذاته [illegible] عليه [illegible] المحشي [illegible]
علم وتعلمه بالمعلومات [illegible] العلم [illegible] الذات في التعلق [illegible]
[illegible] التبين ان [illegible] المتشابهين [illegible] العالم والعالم [illegible]
الكفاية [illegible] العلم الذي هو صورة الشيء [illegible] قوله الحواس [illegible]
[illegible] جميع الحواس [illegible] قوله الحكم الاستواء [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الملازمة التي هي احدى [illegible] وصورة [illegible]
[illegible] المقدم [illegible] الملازمة [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الضبط [illegible] الضبط [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] او الاحتياج الى
[illegible] قوله [illegible] او ان [illegible] السبب اما
خارج [illegible] المشترك [illegible]
[illegible] خارج [illegible] القوة [illegible]
خارج [illegible]
[illegible] المدرك [illegible]
[illegible] الوسطين [illegible]
[illegible] والعلوم [illegible] الافعال
قوله والا فالفعل اي وان لم يكن [illegible] المدرك [illegible] قوله فان قيل
[illegible] السبب [illegible] الظاهر [illegible]
السبب [illegible] قوله والسبب [illegible]



لا يدرك بها اي بطل والعبد والشا يشعث بها حيل قوله منه عن ما شر للحواس والاولى ان يقال من مدخلية
الحواس قوله بحث والاولى ان يقال عند عبيد بدل بحث قوله فان قيل جاعله انه حكم لا يدرك
بها ما يدرك بها ما يعدي بما لا حرى كم كشف لا ان الذا ليه يدرك بها ابه الوارده كما يدرك بها الحلاوة
قوله يدرك بها وما الشيء الا مدخل له في السؤال قوله الخبر الصادق من فرق بين الخبر والعقد العموم
والخصوص اذ الخبر اعم من الكلام النفسي او الكلام الصادر عن النبي والمحسوس كونه عالم
خبر الا العقد وقد يطلق الخبر محتمل للصدق والكذب والا يعني بالعقد الا هذا قوله للواقع اي نفس
الامر اي الا وانه تحكم مطلقا ما النسبة الخارجية او الموجودة في الاشياء الموجودة في الخارج
قائم او بالواقع اما النسبة الخارجية او ما هو اعم منها وذكر الواقع بدل النسبة الخارجية اشارة الى العموم
العموم واشارة اي ان المطابقة لا لازم الامور الواقعة في نفس الامر عن اعتبار المعتبر وفرض
الفارض كان في تحقق الصدق ولا يتحقق سوقف على المطابقة للنسبة الخارجية بخصوصها كما هو المشهور
ولكن اعتبار المطابقة للنسبة مطلقا في البيان هو اسد ولكن قوله في اخر الدرس ان الاعلام تنبيه
على انه يوهم المخصص بمحل قوله فان الخبر يعلل التفسير بل تحقيقه بعد بعد نسخ الخاص الصادق
المطابق او صح التفسير وجعل تحقيقه تعلل الخبر الصادق ليس على ما هو يعد قوله فكلام ان تركيب
على ما هو مصطلح النحاة فلا يعص تمثل بعد الفاصل ادلس تركيبا او انا كلها ليس خارج لمطابق
تلك النسبة وقد يقال ان المثال المذكور خرج لقوله لنسبة او المراد بها الايقاع والانتزاع
فلا حاجة الى ذلك التفسير لا خراج قوله لنسبة المفهومة من الكلام القائمة بالنفس وهي الوقوع
واللاوقوع والايقاع والانتزاع قوله خارج تعلقه اراد ما يخرج الادراك الخارجي من الوقوع
المدرك وهي النسبة الخارجية واما نفس الامور الواقعة في نفس الامر عن اعتبار
معتبر وفرض فارض ومعنى المطابقة على الوجه الاول ظاهر مشهور واما على الثاني فهو كون
النسبة المذكورة بحيث لا مناقضها شيء منها او كونها مشاركة لها في التحقق فكما
ان تلك الاشياء واقعة في نفس الامر مع اعتبار معتبر كذلك تلك النسبة وقس عليه معنى
عدم مطابقة النسبة للخارج بل مطابقة تلك النسبة من حيث وصف التي اتصف ما يتعلق
قوله او لا تطابق لكن من شانها المطابقة فالتقابل بين الصدق والكذب تقابل العدم
والملكة فالاشياء لا يوصف بشيء منها قوله على هذا اي بناء على التفسير المذكور
قوله عن الشيء على ما هو به اي على وجه هو اي ذلك الشيء متلبس به اي كانه كما هو عليه في نفس الامر

فالمراد بالشيء اما الموضوع كما هو المتبادر او النسبة كما يشير به قوله اي الاعلام تمامه
اه معنى الاول ان لفظ فاعبارة عن المحمول وعلى الثاني كلمه النسبة من الايجاب والسلب وج
الصورة واللام فزوره اعلم ان للصدق معان اذ لم يتعرض له الشارح لعدم تعلق الغرض
كما الحق قوله من صدق الخبر بدل ان الاخبار وان لم يصدق الخبر لكن المجموع اعني الاخبار
مع صدقه ليس كذلك الا ان يقال ان الصدق خارج عن المعد والصدق هو الاخبار المقيد
قوله ومن هنا اه فيه ان الاخبار يحتمل ان يكون سابقه الا انه خلاف الظاهر والاعتبار الحرم
ضرورة وفيه تدبر قوله على بوجه اي الخبر الصادق الذي يوجب العلم او الخبر الذي هو مطلوع
الصدق والا لم يحصر في النوعين قوله يسمى بذلك اشارة الى ان المسكه ليس معنى المصطلح وهو
اللغوي قوله اي لا كون العقل يحرز اياه في الثمن اعني الحد ولا التجويز الذي يجامع النقيض
كما في العلوم العادية قوله تواطؤهم على الكذب لا تعدد كما يشير به لفظ التواطؤ ولا اتفاقا
واسعلم ان هذا التوقف لا يعتبر اشتراط الاتفاق في التواتر كما يشير به قوله
بل على التفاوت قوله ومصداقه اي مصداق ما تعدد فالان مصداق الشيء ما يتحقق به
فكانه الكونه صادقا فاصل ان الضابط وما يدل على كون الخبر متواترا هو كون العلم
الحاصل عقيبه يقينيا وفيه اشارة الى رد من شرط فيه عددا معينا في خمس
او اثني عشر او عشرين او اربعين الى غير ذلك واثبت علم خبر بان العالم الاطلاع على ان
الحاصل عقيبه مما يحتمل النقيض لا حالا ولا مالا او دونه خرط القتاد قوله منع منه
للتوضيح والتاكيد دون التخصيص اذ العلم لا يكون الا كذلك واي متعلق بالوقوع او
العلم والاقرب انه متعلق به قوله بالضرورة اي بالبداهة او بالقطع وعدم احتمال او
للعلم الضروري اي غير الاستدلالي قوله والاول اقرب من جهة المعنى وان كان ابعد من جهة اللفظ
اما انه اقرب فظاهر واما انه ابعد فلان الاقرب يؤدي الى الاستدراك بل يوهم خلاف الواقع
ولان في الاول عطفا في الثاني علم واحد والعطف بحرف على الواحد قوله حيث اوله
اي في قوله الخبر المتواتر يوجب العلم الضروري حكما ما احدها مذكور صريحا وهو الاول
والثاني ضمني لان الاوصاف معلم الاخبار كما هو المشهور قوله وذلك اي ايجاب المتواتر
العلم معلوم بالبداهة قوله فاما المراد تعينه لا الاستدلال فلا يعرف اي بهذا الاستدلال
اه اي على الحكم الثاني قوله من ايجاب العلم لا بمعنى ان العلم موجود بل من قبيل الوجدانيات

كالعلم ببلد ساعلى ما سوهم من ظاهر العباره بل يعلم انا لو رجعنا الى انفسنا لوجدنا ان لنا علما
بوجود مكه قوله وان ليس الا باخبار عطف على قوله فانا نجد الخ وجدنا في نفسنا بانه لمجرد
حصول العلم بالاخبار لا يدل على كون الخبر المتواتر موجبا للعلم ووجود عرضي كالالجمع
ضروريا عن الاستدلالي لا يقال ان هذا العلم موقوف على استحضار ان خبر الدال عليه واقع على [السند]
قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب وكل خبر شانه كذا فهو حق وحكم مطابق للواقع وكذا
ذهب جمع كالكعبي وابي الحسين الى انه نظري لانا لم نعلم [illegible] او يعلم من فعل العباس
الخ [illegible] كما في القضايا قياساتها معها فلا تعد نظرية للحكم واما الحكم انه بان الحكم الى
به ضروري يحتمل ان يكون نظريا فح يلزم قوله لانه يحصل الخ الاستدلالا والظاهر انه بديهي و
ما ذكره بلده قوله يحصل للمبتداء وعرضه الصبيان وانت خبير بانه لا يدل على البداهة
لحصوله للمستدل الاولى انه نزل وحال لانه يحصل لمن لا يعد من اهل الكسب كالصبيان
وقوله وغيره عرضه الصبيان لبطلى ما سبق وايضا ان يقال حال الصبيان من ان الحاصل لهم
بل هو علم لو معلوم قوله واما خبر النصارى اشاره الى جواب المعارضة في المقام الاول
اعني الخبر المتواتر لو كان موجبا للعلم لافاده خبر النصارى من قتل عيسى عليه السلام العلم
به لبلوغ المخبرين عنه حد التواتر واللازم باطل للقطع بوجود عيسى عليه السلام بعد ما اخبروا
عليه لا يقال ان هذا ليس على قانون التوجيه لانها معارضة على المقدمة الغير المدللة
لانه يدل دعوى البداهة بجري الدليل والظاهر ان لمجرى الحجج بها لمعنى الاخبار والاعلام
ويحتمل ان يكون بعض الكلام قوله فجواز ان [illegible] اذ عدد النصارى المخبرين عن القتل لم يبلغ حد
التواتر على حد في الطبقة الاولى والوسطى وكذا عدد اليهود المخبرين عن تابيد دين
موسى عليه السلام لم يبلغ حد التواتر في كل طبقة وقد يقال ان خبر النصارى واليهود
واقع في معارضة القاطع من شرائط التواتر ان لا يعارض القاطع قوله فان اشاره
الى المعارضة في المقام الاول انه خلاف قوله فان قيل الضروريات الخ اشاره الى
المعارضة في المقام ~~الاول انه خلاف قوله~~ الثاني اعني ان العلم الحاصل به ضروري
وهذا نقل عام انه معارضة على المقدمة الغير المدللة وقد عرف جوابه وقد يقال ان الثاني
مدلل بقوله لانه يحصل للمستدل الخ قوله لا يعد الا الظن يعني انه لا يحصل من كل
واحد الا الظن انتهى [illegible] مرتبة الظن ويرتقي الى مرتبة اليقين كاو

حصل كل

كل حصل من كل واحد ظن عاقر ما حصل من الاول كما هو الظاهر قولهم وضم الظن الى الظن
او لم يحصل على تناسب سواء تنقص اضعافا واحد الا ان ادا امرت واحد منها على [illegible]
[illegible] بتلك ولا نعلم بعد ذلك [illegible] اذا امرت عليه سواء او قوله [illegible]
ضم الظن الى الظن والظاهر ان يقال وضم الظن المعتبر للظن الى المعتبر لا يوجب قوله قلنا
اشاره الى المنع احدهما منع عدم ايجاب الظنون المجتمعة لليقين والثاني منع ايجاب جواز
كذب كل واحد جواز كذب المجموع [illegible] قوله تعالى [illegible] الخ وتوضيح المستند
يعود كونه [illegible] المتواتر [illegible] في تقوية الايراد في المقام الاول تامل قوله
كالسمنية بضم السين [illegible] من عبدة الاصنام يقولون بالتناسخ وينكرون
وقوع العلم بالخبر [illegible] ومنسوبة الى السومنات وهو اسم صنم كان في بلاد الاسلام
الهند والبراهمة جمع [illegible] الهند ينكرون النبوة [illegible] على الله تعالى ارسال الرسل
اصحاب برهم وقيل ان السمنية نسبة الى السمن والبراهمة الى برهم وهما اسمان لاكبر الاصنام
والاوثان بواسطة التفاوت في الالف وقد عرفت ما فيه قوله مكابرة وعناد
والمكابرة هي المنازعة في المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم واظهار
الفضل والعناد هي المنازعة فيها مع عدم العلم بكلامه وكلام صاحبه [illegible]
الالزام الخصم من نفسه قوله اى الثابت رسالته بالمعجزه [illegible] سان حاصل المعنى
لا نعتبر قوله المؤيد [illegible] او بالرسول النبي [illegible] ذكر الخاص وارادة العام
او بالقول بالمساواة والترادف بينهما كما يقتضيه المقام والمقصد بقوله المؤيد
بالمعجزه والسيد [illegible] في شرح المقاصد لكنه خلاف ما عليه الجمهور واما اختاره
القاضي البيضاوي في التفسير قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول و
لا نبي الآية حيث قال الرسول من بعثه الله تعالى بشريعة مجدده يدعون الناس
اليها والنبي يعم ومن بعثه لتقرير شرع سابق وقيل الرسول من جمع المعجزه
من جمع الى المعجزه كتابا منزلا عليه والنبي غير الرسول من لا كتاب له وقيل الرسول
من ياتيه الملك بالوحي والنبي يقال لمن يوحى اليه في المنام ولم يتعرض
للمساوات قوله والرسول انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام
واللام في قوله لتبليغ الاحكام للغاية والعاقبة دون التعليل لان افعاله

افعال الله تعالى منزه عن العلل الغائية والاغراض وان كانت مستتبعة لحكم ومصالح لا تحصى
وسبع غايات وبها دل الحادث والايات المتلوه ثبوت الغرض في احكامه وافعاله او
تعلق ارادته بالخلق ما نحو الانس والجن لان سياقه على احسن الصفات واكمل البحث منسوب
الى المكلفين منها وكذا بالاحكام ما نحو المجرد وغيره سواء كانت الاحكام اعتقادية او
عملية والتخصيص بالمكلف مناسب للاصح لكن المجرد مختص بالمكلف اذ لا اختلاف بين
الاديان في الاعتقاديات لا لانفال ان الانسان نوع صحيح والضابط ان النوع لا
ولا الحد به فكيف يصح به التعريف للتي ذكر في التوبعات الحصر وما كان فيه لبس في مثل
التوبعات الحقيقية لكن لو سلم ان التعريف بالانسان تعريف بالاخص اذ الرسول الذي
كلامنا فيه انما هو رسول الانس والجن اذ الكلام في بيان اسباب العلم مطلقا كما يعمم
الى الخلق كما شرع البحث من الانس والملك والجن وقد تعالى ان الخلق وان كان يعم الملك
وكذا العلم واسبابه في نفسه لكن الوضع في الكتاب متعلق ببيان اسباب العلم الانساني
فتامل **قوله** او شرطا سواء كان المرجح عند الشيخ عدم الاشتراط كما يشعر به التعريف واشارة
الى ضعف لما ورد في الحديث زيادة عدد الرسل على الكتب بان الرسول بعدد مائة الف
وثلاثة عشر والكتب مائة واربع **قوله** والمعجزة قد تعالى الناء للنقل من الوصف الى
الاسمية كما في الحقيقة لان الاعجاز في الاصل اثبات العجز لاظهاره ثم اسند الى ما
هو سبب العجز وصل للمبالغة كما في العلامة **قوله** امر خارق للعادة بان يظهر اثر من امر
لم يعهد مثله عن مثله فالامر يعم الفعل وعدمه **قوله** مقصود به اظهار صدق اي اراد به
الفاعل وهو الله تعالى اما لانه فاعل الا هو واولا ان من شرائط المعجزة ان يكون من الله
تعالى وبه صرح الشيخ والذي يظهر على يد الساحر المدعي للنبوة على ان عادة النقض لابد
ان يكون معجزة ولا كلمة مجرد الوضع وقد تجاب بان المتبادر هي الصدق الواقع
وحمل اللفظ في التوبعات على المتبادر واجب وبه صرح الشيخ ان فرض عدم وجود
بعد العقد ومن هذا ظهر انه لا حاجة الى تقييد الامر بعد خارق العادة ولهذا ترك
هذا القيد صاحب المواقف وقد تعالى ان التقييد به ليس للاحتراز بل للتحقيق و
الى انه معتبر في حقيقة المعجزة **قوله** انه رسول الله تعالى والاولى ان يقال بدل انه
نبي الله لئلا يتوهم اختصاص المعجزة بالرسول المشروط بالكتاب وهو الفرع

الوحي المتلو سواء قصد سلطة الانبياء او لا **قوله** بمكن التوصل وانما اعتبر الامكان
دون التوصل اشارة الى ان التوصل بالفعل ليس معتبرا في الدليل بل يكفيه الامكان
فلا يخرج وان لم ينظر فيه احد وانما قيد بالصحيح وهو المشتمل على شرائطه مادة و
صورة لان الفاسد لا يمكن التوصل به وفي التقييد بالصحيح فائدة وهي التنبيه على افتراق
الصحيح والفاسد في ذلك الحكم الذي هو امكان التوصل به دون الفاسد ولو لم يقيد به لفاتت
هذه الفائدة وان صح وقد تعالى انه لو لم يقيد به لا يمكن ان يتوهم ان الدليل ما يمكن
ان يتوصل بالحكم ولو فرض صحته الدلالة ما سر بائع التوصف **قوله** بصحيح النظر فيه اي في احواله
وفي نفسه **قوله** الى العلم بالتوصف الذي ذكره فلا يتناول الامارة فيختص بالبرهان و
لعل المراد بالدليل ما يرادف البرهان لكن على قول مؤلف اه يدل على ان المراد بالدليل
ههنا ما يعم الامارة الا ان المقام يقتضي التخصيص بالبرهان فتامل **قوله** وقيل اشارة الى
ان المرضي هو الاول كالاخفى **قوله** يستلزم لذاته اي لا بحكم لواسطة بعده فرد اما على الاقم
لاحد المقدمتين وهي الاخص او لا بحكم الاحد بحكم على عكس النقيض واما ذكر القيم
عليها على ان للصورة مدخلا في الانتاج كالمادة والمشهور في تعريفه قول مؤلف
من قضايا متى سلمت لزم عنها قول آخر واما عدل عن المشهور وترك قيد متى سلمت
اما لان هذا القيد لبيان التعريف ما عدا البرهان والتعميم ههنا غير مقصود او لان قيد الاستلزام
مغن عن هذا القيد لان معنى الاستلزام العقلي هو كون الشيء بحيث متى وجد في الذهن وجد
الآخر فيه وظني ان نكتة الترك هو الكل **قوله** هو العالم حال العاصل المحشي هذا الحق مبني
على ان المراد بالمعرفة النظر في احواله مطلقا الا على والنظر في نفسه حتى يلزم كون المتقدمات
دليلا لكن لا يخلو عن خلاف الظاهر والاصطلاح فانهم يسمون الدليل على المقصود وعرفه
كلامه وقوله فانهم الدليل كونه خلاف الاصطلاح ولا بعد ان يقال ان هذا الحكم
اصطلاح حقيقة يعني هو العالم دون قولنا العالم حادث ولعل ما ذكره فيما سبق
بيان نص الدليل الى المقصود وهو المركب والمرتبة وقسمان مع وجه صحيح هذا الحكم
مبني على ان يراد بالنظر فيه ما يعم النظر في نفسه فلا يصح الحكم الا هنا ان هو النظر
فيه على وجه الاكتفاء لا يتناول المقدمات المرتبة فقط عن مقصود وحده **قوله** هو التعلق
يلزم من العلم به العلم والمراد بالعلم الموصوف التصديق اليقيني لتوسع ان التوصف

للدليل وان اطلاق العلم على مطلق التصديق خلاف العرف والاولى فيخرج الجهل والامارة قال
الفاضل المحشي يرد على ما على الشكل الاول لعدم اللزوم بين العلم المعرف بما يلزم من العلم بشي الآل
وبين علم الشيء لانتفاء وجود الاوسط ولا فرق عن مثل لان معناه خفاء اللزوم وان الخفاء بحيث
الاحتياج الى التوسط لا يستدعي الوجود على ان المراد اللزوم هو اللزوم بطريق ماخوذة
مع جميع ما يحتاج اليه في الانتاج والاقتران كلها اذا اعتبرت مع ما يحتاج اليه في بيانها
يثبت به الانتاج ويرجع هذين ما سبق شرح المواقف في بحث النظر قوله وما كان
او يقين لان المقدمات المرتبة يلزم الاستلزام بخلاف المعرف فانه ليس في ملكه الكتابة وانه
يمكن ان يقال ان العالم يستلزم الذي في النظر اعني الحدوث والامكان مع الحدوث
بطريق التوسط بين طرفي المطلوب منفكة عن المقدمات المرتبة ويستلزم العلم بوجود الصانع
قال الفاضل المحشي ولا يذهب عليك ان هذا شامل للمعرفات بخلاف الاول على حده
الشيء والعام لانواعه الخاص في باب التعريف كلامه وانت خبير بان نسبة الثالث الى الثاني
كنسبة الى الاولى في العموم والخصوص فلا توافق الثالث اليه فصلاح ان يكون اوفق وتامل
قوله اما كونه موجبا واعلم ان هنا ابحاثا ان اصحها ان خبر الرسول يوجب العلم
الثاني ان العلم الحاصل به نظري والوجوه المذكورة في بيان انها استدلالات كما هو الظاهر
او شبهات قوله من الاحكام مطلقا سواء كانت اعتقادية او عملية سلعيه او غير سليقية
قوله فيتوقف على الاستدلال والانحصار وقد يقال ان هذا ليس من قبيل العكس الكلي
والنقض بالجزئي قياسها سابقا معها سدر قوله اي عدم احتمال النقيض في الحال فقط
لا في المآل لانه كما هو الظاهر والا كما يجيء ذكر الثاني والاولى ان يعبر بعدم احتمال بطريق
مداخلة الوهم لانه مؤيد بالوحي بخلاف النظريات الثابتة بالادلة العقلية الغير المؤيدة
المؤيدة بالوحي فانها لا يجزم مداخلة الوهم لان الوهم استيلاء في طريق المناظرة لان
الثابت في النقض بالنقض المذكور جاز في جميع العلوم النظرية فلا وجه للتخصيص بالنظري
الحاصل بخبر الرسول لان الفاضل المحشي والاقرب ان مراد المصنف بيان قربه من العلم
في قوة النقض بكلامه ولو يعلم ما سبق لان التفاوت في النقيضات بحسب العموم
النقصان بخلاف راي المصنف قوله فهو علم بمعنى الاعتقاد اي العلم الثابت
بخبر الرسول فهو اليقين الجامع للمطابقة والجزم والثبات قوله والا يلزم خللا او ظن

او يعلم ا

او يعلم الا ان مقابل الاعتقاد الجامع للاوصاف الثلثة لا يخلو من ان يكون خاليا عن
المطابقة فهو جهل مركب او عن الجزم فهو الظن او عن الثبات فهو التقليد والظن قد
يطلق على ما يقابل اليقين مطلقا ولا يخفى عليك ان الخلو عن المطابقة او الجزم يستلزم
الخلو عن الثبات من غير عكس كما في المقلد المصيب كما في الظن المطابق والمطابق والمقلد
الغير المصيب وفي الاحتمالات وهي الخلو عن الاربعة او عن الثلاثة او عن الاثنين او
لا خفاء في ان الاول والثاني والبعض من الثالث ليس من اقسام الامور المذكورة لان
الاعتقاد يعتبر في الظن والجزم والجهل والتقليد فلا يتم الملازمة المذكورة تامل
فان قيل هذا انما يتم في العلم الاعتقاد الجامع للاوصاف الثلثة قوله في المتواتر
اي في نقل المتواتر العلم بخبر الرسول او الخبر المعلوم كونه خبر الرسول بالتواتر ونحوه
عن غيره من الاخبار والخبر المسموع من في النبي بما او لفظ فقط انما في قوله فلما الكلام
حاصل مع الخبر المذكور قوله او غير ذلك ان امكن كالالهام والسماع في المنام
والعلم سليقة واسلوبه قوله واما الخبر الواحد فجواب دفع معدود بعوده ان
الخبر الذي يرد به الاحاد من الرسول حجة مع انه يفيد العلم وليس كذلك قوله او
مسموعا واما ان سوى الخبر الذي الاخر لانه بمجرد الاحتمال ولكن مقطوعا به كما اشار
اليه بقوله وان امكن الخ قوله فلما العلم المكروه حاصل منع الملازم يعني لا نعلم انه
اذا لم يكن متواترا او مسموعا كان العلم الحاصل به ضروريا او العلم الحاصل بانه
هو مسموع به لا يكون خبر الرسول وما يكون المعلوم بالمتواتر او السمع هو كونه خبر
الرسول قوله ثم علم منه اي مما علم بالتواتر كونه خبر الرسول بطريق النظر والاكتساب
لا ان يقال ان هذا خبر الرسول وكل ما يوجب خبر الرسول فهو حق ومضمونه واقع ونتيجة
من الاول بدهي ومضمونه واقع فاشار بكلمة ثم الى ان مرتبة هذا العلم متاخر عن
مرتبة العلم بكونه خبر الرسول لان الاول مما يستدل به على الثاني فانه فرع الوثوق
العقلية قوله فلما المراد هو الخبر الصادق الذي هو المعجم قوله ثم ذكر انه
اي مع قطع النزاع الخرافي دون الادلة واليه اشار بقوله مع قطع النزاع
التواتر فلا يجرى ان اعتبار الخبر في الخبر الصادق فيخرج خبر الرسول عن المعجم
وبعض الوصف في اعتبار الخبر في التواتر دون الادلة بعنوان التواتر ليس مما يمكن

ان ينضبط لا اجمالا ولا تفصيلا اما اجمالا فظ واما تفصيلا فلكثرتها واختلافها باختلاف
الطبائع والافهام بخلاف الدليل لانه ليس كذلك وفيه ان الوجه الوجيه فيه ان وجه
الدلالة هو كون الخبر خبر الرسول فيكون الاستدلال بنفس الخبر بالنظر في احواله كما في الاستدلال
بالعالم على وجود الصانع فيكون سبب العلم هو الخبر لكونه خبر الرسول بخلاف التواتر
فانها امور خارجة عن الخبر تامل قوله اذا وصل العلم من جهة الرسول يوهم انه على تقدير
حصوله العلم من غير توسط الرسول يعد العلم وليس كذلك والظ عدم الافادة بحكم حكم
الرسول قال الفاضل المحشي حاصل الجواب ان الحكم مبني على الكل لا على التخصيص
ثم كلامه وقد يقال ان الحكم الجميع والمجموع والتوسع في العمومات قوله وحكم المتواتر
لاكثر جمع لا يجوز العقل تواطئهم على الكذب بالادلة السمعية كقوله عليه السلام لا تجتمع امتي
على الضلالة كما في التواتر لكن بالبداهة ثم نقول انى ان العلم الحاصل به استدلالي وبا
التواتر بديهي ولا يبعد ان يندرج في خبر الرسول لانه لا يحصل العلم مالم يثبت حجية الاجماع
بالادلة السمعية فيرجع الى خبر الرسول حقيقة بالنظر الى الادلة الدالة على حجية الاجماع كقوله عليه السلام
لا تجتمع امتي على الضلالة والنص رحمه بقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الاية قوله فلما كان خبر الرسول عليه السلام يفيد لا
العلم بمجرده بل بالنظر الى الادلة فيكون خارجا عن البحث كخبر اهل الاجماع ولك ان تقول ان
غرض المحشي درج خبر الرسول الاجماع في خبر الرسول دون الاول مع المبحث فيه وجه و
خبر الرسول عليه السلام ومقصوده من قوله بالنظر الى الادلة هو الاشارة الى وجه الاندراج
في خبر الرسول عليه السلام بان لا شبهة في الافادة من غير الاستناد الى خبر الرسول عليه السلام
فيكون حكمه حكم خبر الرسول عليه السلام وقد يقال ان بين خبر الرسول وخبر اهل الاجماع فرق
بان الاول يفيد العلم بالنظر الى نفسه وما يتعلق بنفسه بخلاف الثاني فانه بالنظر الى الادلة الخارجة
دون ما يتعلق بنفسه وقد يناقش بان خبر الاجماع كخبر الرسول يفيد العلم بالنظر
الى ما يتعلق بنفسه كذا بانه خبر الاجماع وكل ما هو شانه كذا فهو حق ومعصوم واضح وقد
يقال ان صيغة الكلام ههنا مستندة الى الادلة الى رجحه بخلاف خبر الرسول اذ لا شيء
من مقدمتي الدليل الافادة فيه لا تتوقف على الى ... والاولى في رده ان يقال ان المعتبر
في المقسم هو المجرد عن العوارض دون الدلائل وافادة خبر اهل الاجماع بالنظر الى الادلة

الاجماع

لا يفز

لا حرج في المبحث تامل قوله قوة للنفس اراد بالنفس ما هو المختار بالذات والمتعلق
بالاجسام السفلية وهو اما الجوهر المجرد او الجسم النوراني اللطيف الساري في البدن
الى غير ذلك على اختلاف الآراء والمراد به على ما بين في موضعه قال الفاضل المحشي ان
قلت هذا اشارة كلام وجه الحصر ان العقل ليس كذلك اذ هو المدرك فقط وتعلقه بالكل
ثم كلامه وانت تعلم ان العلوم الآلية كالمنطق خارج عن صفة النفس والعرف وصف
ووصف ... والاولى في الجواب ان يقال ان ما هو مبني على ان العقل عند كل الامام وسلطان
القوى الآلية الدراكة في الادراك لكان المدرك نفسه كما مرت الاشارة اليه والتاييد
ومنه في كلامهم النظر قوله للعلوم والادراكات من المعقولات التصديقية والتصورية
كانت او ضرورية ويحصل بالنظر فلا وجه له قوله عن غيره الى الله عليها جلاله ويسمى
بالعقل الهيولاني قوله وقيل جوهر وهي النفس بعينها قال الفاضل المحشي في الفرق
والتعبير على مغايرتها وكذا قال فتأمل كلامه وانت تعلم ان ما استدل به على جوهريته قوله
عليه السلام ان الله خلق العقل على صورته تعالى اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر الى آخر الحديث
وقوله عليه السلام اول ما خلق الله العقل يدل على ان العقل هو النفس بعينها والاولى
في الاوجه يرجح الاول ان يقال ان ظ كلام المص يستدعي المغايرة حيث عد العقل من
اسباب العلم للخلق كالحواس والخبر الصادق وذلك يدل على ان العقل كما عده مغايرة
للنفس بحاله قال وتعبير العقل ههنا بالجوهر انسب على ما سبق دون على الاطلاق مع قطع
النظر عن المعاد والسوق تامل قوله الغائبات عن الحواس بما لا يمكن ان يدرك بالحواس
المعلومات الكلية بديهية كانت او نظرية ويمكن ان يراد بها النظريات وبالوسائط في الوسائط
في التصديقات على الادلة قوله سبب العلم ايضا قال الفاضل المحشي عدم تقييده بالجزم
او الكسب لادخالهما اشارة الى التعميم في كلامه وقد يقال ان قوله وما يتبع مبني
الى اجراء السعد بها قوله صرح بذلك يدل على ان التصريح به مختص به وليس كذلك حيث
وقع التصريح في المتواتر بقوله يوجب العلم الضروري وكذا في خبر الرسول وانت
خبير بان التفاوت بينهما كما لا يخفى قوله لما فيه من خلاف السمنية وكذا الحال في
المتواتر وقد يقال ان ذكر التصريح والقول بان الخلاف ليس من جهة الاطلاق مبني
ليس على ما ينبغي قوله في جميع النظريات والاولى ان يقال بدلها في جميع العقليات

مما نقل عنهم انهم قالوا لا طريق الى العلم سوى الحس على ما هو المناسب للمقام وعدم تعقد العلم
بها لكنه المفضل بالنظري عن جمع كالاكثر بعد قوله وبعض الفلاسفة منعوا عن السطوح
قال لا يمكن تحصيل اليقين في مباحث الالهيات والهندسيات سوى الكم بهم والافادة في الالهيات
بل في الطبيعيات ايضا واعترفوا بها في الهندسيات والحسابيات قوله بناء على كثرة
الخ دليل البعض ولا خلاف في العلوم الهندسية المسطرة كالحسابيات والهندسيات قوله
فعند اثبات ما يعتبر في افادة النظر العلم في بعض المطالب الالهية لان هذا النوع
لبعد عدم المعلومية الى ذات الله تعالى وصفاته فكم في الالهي فيكون النظر فيه
فحصل النظر في الالهي وتخصيص محل النزاع في الاحكام الالهية الالهي حملا لا وجه له وقد
تعالى ان تجرد النسبة الى ذات الله تعالى وصفاته فقط بل يكفي في كونه من الالهي عند ذلك
والنظر الكافي يمكن من ان هذا الاختيار دعليهم اذا ادعوا العلم في هذه المسائل واما
اذا اكتفوا فيها بالظن فلا على ما نقل من الامام من انه لا نزاع لاحد في افادة النظر
الظن وانما الخلاف في افادة اليقين قوله فان زعموا انه اعترفوا بعدم
الافادة من باب الساقص وادعوا ان ما ذكر نسبه توهم بعض منتحلي الحكمة والوضع
فيه معاملا الوهم بالوهم قوله فلما تقرر على ما في شرح المقاصد وهو انه تعالى
ان ما ذكر من ان الافادة بطلان مذهبنا بوجه من الوجوه كان النظر مفيدا في
الجملة وان لم يفد كلي لعوادي دليلنا سالما عن المعارض واثبت غير ظاهر هذا
لا ينافي ما قاله الفاضل المحشي من دعلنه ان افادة الالزام لا يثبت الفساد في نفسه كلامه
الله تعالى يحتمل ان يكون معه الالزام كما ذكره السلكي فلا يتم الجواب حينئذ قوله فان قيل لا
تعالى هذه سنه من قبيل التسمية فقد يفيد عدم العلم بافادة النظر دون انتفاء
صدقه لجواز ان يكون صادقا في نفسه … في نفس الامر مع امتناع العلم به
بالمعمول لان المستدل ادعى صدق هذه القضية ومعلوميتها لا ان المقدم …
موقوف على العلم بالصدق فالمنكر … معلومية صدقها وذلك اما باثبات
صدقها او باثبات العلم به … الشبهة المذكورة عدم العلم بالصدق
مدعي المنكر واثبات … هذه الشبهة … يعني ما ادعى المنكر الا ان
مدعي الظن في هذه المسئلة دون العلم قوله اثبات النظر اي اثبات افادة كل نظر

المنعة

صحيح

صحيح مخصوص للعلم على صدق المضاف في الموضعين قوله وانه دور لا اي الاثبات كور
دور اي ليس دورا مذكورا بالمعنى المصطلح لان العلم بالمطلب كل نظر صحيح يفيد العلم موقوف با
الافادة النظر المخصوص الذي يستدل به لا يحكم على ذلك الحكم الكلي وهي من فروع ذلك الكلي و
لكان ان علم الموضوع النوع يستفاد من الاصل الكلي بعد القضوي يسمى الحصول بكذا
النظر صحيح وكل نظر كذا يفيد العلم ينتج هذا يفيد العلم ومن هذا ظهر ان لا وجه لحمل
الدور هنا على المعنى المجازي بل هو حاصل الدور لان توقف الشيء على نفسه كما حمل الفاضل المحشي
اي توقف الشيء على نفسه الذي هو حاصل الدور قوله فلنا الضروري باعتبار الشيء
الاول كما اعتبار كالعام الراية قوله ويشاهده من الاخبار قوله عليه السلام كل
ميسر لما خلق له وقوله عليه السلام كلموا الناس على قدر عقولهم وقوله عليه السلام في حق
النساء انهن ناقصات العقل والدين ونحو ذلك من … افادة …
رجل … قوله والنظري في … نظر مخصوص اشارة الى الجواب باعتبار شق الثاني
حاصله ان المطلوب النظري هو افادة النظر الصحيح للعلم مع اعتبره بعنوان …
وجه الاجمال مثل ان يقال كل نظر صحيح يفيد او بعض النظر الصحيح يفيد على اصطلاح …
من الامدي والامام … نظر صحيح مخصوص لا نعبر عنه بعنوان النظر الصحيح بل …
… يمكن … العلم بافادة العلم ضرورة لا لاحتياج الى نظر او وان … اليه
حال كونه ملحوظا ومعبرا عنه بعنوان النظر … واجبه … العنوان
فاذا قصد بالحصول افادة … الانظار للعلم على ما هو المرجح عند الامام … بعض
النظر الصحيح يفيد العلم فقولنا ان العالم متغير وكل متغير حادث ينتج بالعلم بان العالم
حادث … للعلم … واذا قصد بالحصول كل نظر صحيح يفيد العلم على ما
هو … عند الامدي فلنا ان افادة القياس المذكور للعلم … بكونه …
… كل نظر صحيح … بعد العلم … الاسر … والعلم …
… الحكم المرتب عليه وعبارة الكتاب ناظر الى … ولذلك
… ان اشارة الى جواب … المدعي … فلا … يكون هذا
النظر الصحيح … بعد العلم ولا يمكن ان هذا النظر … كما …
من الانظار … في … الكلية … حكم … في … الكلية …

توقف التي على نفسه والمناقض وقد كان عنه بان اتحاد المطالب لعلل متوقف
على العلم بمقدمات الدليل دون العلم بافادته او كثرة اما تحصيل العلم بالمساج بالنظر
الصحيح مع العلم بكونها مفيدة للعلم فلا دخل له في حصول النظر الصحيح لعدم العلم بهو
ان يتوقف العلم بها على افادة النظر المخصوص ونقول لا على العلم بافادته حتى يلزم الدور
لان الموقوف ح هو العلم بها لانفسها والموقوف عليه هو نفس افادته دون العلم
بافادته تامل قوله اي مادل الوهم عن اصطلاح الى العكس كان الاول اشارة الى المعنى
اللغوي للفظ الدلالة والثاني اعني قوله عن اصطلاح الى العكس اشارة الى المعنى المراد
به ههنا في عرف المعاملة قوله بان يكون شي داخلا في كونه بدا في المركبات المعدنية الحادثة
دون على الاطلاق كما لا يخفى وقد ساق فيه على راي العالم يتركب الاجسام من
الجواهر الفردة اذ ثبوت الطبيعة التي لا تتصور بدون الصورة في الجزء والعلم
والعلم فرعا للمقدار وجزء الاجزاء [illegible] الادلة له ولا مقدار في الجزء [illegible] تامل قوله
اي ما ينافي الدليل ولا يبعد ان يعبر الاستدلال بمعنى الدليل قوله وقد يخص الاول
باسم التعليل وهو المسمى برهان اللم قوله والثاني بالاستدلال وهو المسمى برهان الان
يعني ان المشهور اطلاق الاستدلال على الاستدلال من العلة الى المعلول وبالعكس وربما
يخص الاول باسم التعليل والثاني بالاستدلال واختصاص الاسم بما سواه والعادة اطلقه
على المشهور قوله اي حاصلة بالكسب ولا يعتقد اني [illegible] بالدليل قوله من
عن اصطلاح الى العكس والحكم على ما يثبت بالدليل بالمعنى المذكور مطلقا بانه ضروري
يعني ان بعض الكتب [illegible] بالعلم والحكم [illegible] بالضروري ما قابل الاكتسابي
قوله والنظري المقدمات [illegible] قوله ما لا كسب له [illegible] مطلقا اي
بحسب الصدق والحمل وعند بعض المحققين [illegible] المشهور واما بحسب الصدق فبينهما
بالاتفاق قوله وقد يقال [illegible] الاكتسابي كما وقع في عبارة الكتاب قوله و
يفسر بما لا يكون تحصيله مقدورا [illegible] الحاصل [illegible] عبارة عن العلم الحاصل [illegible]
انه قسم من اقسام العلم الحادث فلا يلزم كون العلم المخصوص الواجب تعالى [illegible]
والظاهر ان الحصول المخترع [illegible] والاطلاق العلم المذكور
[illegible] على ما ليس من شانه ان يحصل [illegible]

باب

باب النور [illegible] من معقوله وقد يقال ان الضروري يحصل عدم التوقف على النظر والحدس
على علم تعالى فاختصاص الضروري وجعله من اقسام العلم الحادث ليس لحد الا ان يحمل
[illegible] من الضروري والنظري بمعنى العدم والملكة دون الايجاب والسلب [illegible] فعال
ان الضروري يعم الحدوث والبديهة لا يوصف علمه تعالى به فالحاصل [illegible] ان بعضهم
ادرج الحسيات في هذا التعريف يتوقف على امور متعددة او لا يعلم ماهي وهي حصول [illegible]
[illegible] الكسبي [illegible] وجوابه ان [illegible] يتوقف على [illegible] القدرة [illegible]
استقلال القدرة [illegible] ولا خفاء في ان المتبادر من القدرة عند الاطلاق هو القدرة
التامة وحمل اللفظ [illegible] على المتبادر واجب عند انتفاء القرينة الواضحة وقد
يمنع التبادر وانه يقال ان ما هو المتبادر خلاف المدعي ولو قيل ان المراد استقلال
القدرة بطريق العادة يعني ان يكون [illegible] عادة وذلك ليس خلاف المدعي
قلنا ان الكسبي قد يتوقف على اشياء [illegible] كالمبادي القدرة فلا يكفي [illegible] تحصيل
[illegible] عادة الا ان يقال ان العلم بالامور [illegible] وانه ان [illegible] في الحسيات [illegible]
الاكتسابات والنظري [illegible] وعدم العلم بالامر لا يستلزم العلم بعدمه فلا يقطع بكونه [illegible] تحصيل
النظريات والكسبيات وانه ان ماذكره [illegible] هو توقف الحسيات على الامور العدم
المذكورة [illegible] او لا يعلم انه ما هي [illegible] او عدم العلم [illegible] وكيف
يعد الحكم [illegible] الامور المذكورة [illegible] ان لم التوقف
على الامور المذكورة المعدودة [illegible] في الحسيات [illegible] في النظريات والكسبيات
بل هو مجرد احتمال والحكم بالتوقف [illegible] دون الاول [illegible]
ولم يدرج الحسيات في هذا التفسير تامل قوله فمن ههنا جعل اي من اطلاق الضروري تارة في مقابلة
الاكتسابي وتفسيره بما لا يكون تحصيله مقدورا واخرى في مقابلة الاستدلالي وتفسيره بما لا يكون
في حصوله الى نظر وفكر [illegible] انه [illegible] المشهور هو القول بتوقف الحسيات
على الامور الغير المقدورة كما قال البعض [illegible]
تارة في مقابلة الاكتسابي واخرى في مقابلة الاستدلالي [illegible]
المنع كما لا يخفى [illegible] قوله بالاختيار [illegible] لان المباشرة هو الكسب وذلك
لا يكون الا مع الاختيار قوله فظهر انه لا تناقض [illegible] يوجب التناقض [illegible] الضروري

في مقابلة الضروري الاكتسابي وغيره مما حدث في المحصل الحصول بلا كسب واختيار و
فعل الى حاصل بتلك الفعل من الكسبي بمنزلة الى الضروري والاستدلالي فحصل فيهم قسيما لـ و
حاصل الدفع ان القسيم مقابل للاكتسابي والقسيم مما يقابل الاستدلالي وذلك لان يقول
ان الاستدلالي اخص من الكسبي مطلقا ونقيض الاخص المطلق اعم مطلقا من نقيض الاعم المطلق
ما دام الاعم ما يقابل الاستدلالي قسيما له من الاكتسابي تسليم كونه مقابل الاكتسابي قسيما
لان الاعم المطلق اذا كان قسيما للشيء يوجب كون الاخص قسيما منه ايضا وعلى ان القسيم
اخص مطلقا من المقسم ولا يخلص عنه الا ان يجوز ان يكون بين المقسم والاقسام اعم من
وجه او يحمل الضروري المقابل للاستدلالي عند القسم قال الفاضل المحشي وليس لي
كيف يحصل الساقص اشد ابدا وقد مر ان النحو ابدا الاكثر الا الاسباب وضابط
الهداية حصول الكسبي بمباشرة الاسباب ثم قسم المطلق الاسباب الى ... قسم ...
حاصل على نظر العقل الى الضروري والاستدلالي لكن المقسم اسباب المباشرة ... اى الى
نظر العقل فاصلا ليست مباشرة ... ولو سلم فيجوز ان يكون بين المقسم والاقسام
عموم من وجه فيكون نظر العقل اعم من وجه من سبب المباشرة والمقسم هو الحاصل
بالاختيار فلا ينافيها فضلا عن كلامه وذلك ان يقول لو ان وجه التحصيل يكون ان ... الضروري
ايضا ... للاكتسابي مساول للاختياري وفعلا ما ... ولا للاختياري في
الحكم حيث ... الحاصل من نظر العقل في الضروري والاستدلالي واورد ... فيه
الاستدلالي في الضروري كالحدسيات والتجربيات والحسيات فانه قال لا شيء من الضروري
باختياري وبعض الضروري اختياري **قوله** كالعلم بوجوده يدل على زيادة الضروري
الوجود هو خلاف مذهب الاشعري **قوله** وهو مباشرة اى الكسب مباشرة اسباب
العلم صرح فيه ان المباشرة لا يستلزم الاختياري كما اشرنا انفا **قوله** واسبابه
اى العلم ورجع الضمير الى الكسب يخلف **قوله** نظر العقل والظاهر تعالى ابن والعقل كما
قال المصنف **قوله** اى نوع بعكس والاولى الاقتصار الى ذكر السمع وترك لفظ النوع
كما المقصد المحاكي **قوله** من طريق العقل العقل اى بل الاكتساب والمعاصرة
كما هو المشهور وقد يقال لا يدرج فيه الحسي الحج الوسوسة والقول بان العقل لا
لا يكون الا لم يوا طرلس لحد يدر **قوله** عند اهل الحق خلافا لبعض المتصوفة والروافض

٨٦٦

اشارة
جزء البعض دون كل واحد منها جزء العالم ولا بعد كل البعدان يكون نكتة التعبير الا
الى ان العالم وان لم يكن جمعا حقيقيا لكنه منزل منزلة الجمع كما نقل وقد يقال ان المراد بالاجزاء
جزئيات العالم واضافة الى العالم بادنى ملابسة فان اجزاء جزء صحيح الشيء اجزاء له فالمعنى ان
كل جزء من كل فرد من افراد العالم باعتبار كل واحد من اجزائه والحاصل ان كل جزء من كل فرد من افراد
العالم محدث وانت تعلم ان هذا ادخل في الرد على الفلاسفة وفي كون المسئلة متفاوتة وان
لم لا يخفى التلطف فيه **قوله** من السموات وما فيها ثم الارض وما عليها اشارة الى جميع العلويات
والسفليات من الاجناس وجميع السموات وافراد الارض بناء على ان الطبيعي معا ما بالذات
ومختلفة بالحقيقة بخلاف الارض كونها ضمن العقل **قوله** محدث بحدوث الرجال وهو مستوفية
الوجود بالعدم والاشارة بقوله ... انه ... **قوله** وصورنا الى الحكمة بقوله بالنوع اد
النوع عنده بالجنس دون النوع هذا اذا اريد بالنوع كالمعنى الاصطلاحي واما اذا اريد المعنى
اللغوي فلا مانع من ان يحمل على معنى نعم النوع عنده والله ... باشياء المصطلح للصور
الذي هو هي الفصول باعتبار الوجود الذهني او لم يرد الفصول مثل بعد تمام البرهان على
الفصول بامل **قوله** ثم اشار وانما قال اشار لان الدليل ليس بمذكور بتمامه والوفق
منه بالتعميم والاشارة التي الى الاقسام والظاهر ان المراد بالدليل مصطلح ارباب المعقول
دون الاصول **قوله** اعيان واعراض والاول ان يقال عين وعرض والله اشارة **قوله**
ولم يتعرض له اى دليل الحدوث لان الكلام في بيان الحدوث فهو ثابت **قوله** اى المحكي بالكلي
الخاص لمطابقة اول الواجب وما هو من العقد والتحقيق بالحكم من الخاص **قوله**
بوسيلة العام ثم الحكم بكون الجسم اعم من وجه من المقسم كما هو التحقيق **قوله** ومعنى قيامه اى
العرض او المحكم هو التحيز معنى ان الكون ... في التحيز والسطح في الوجود ومعنى التحيز
ما يقابل الخلاف معنى قيام الواجب بذاته هو الاستغناء عن المحل هذا عند جمهور المتكلمين
الفاضل المحشي هو الموجود وبهذا اندفع ما قاله الفاضل المحشي ان هذا التعريف يصدق على
المركب منهما من عين وعرض قائم به كالسرير والمشهور انه ليس بعين كما ادخل المركب منهما
ليس في العامل هو الواسطة الجزء الذي هو العين على ان الوحدة معتبرة في المعتبر والمجموع المركب منه
من المتضمن خارج المقسم على ان السرير عند تحقيق الجواهر المخصوصة المركبة على وضع وهيئة مخصوصة

من عدان يكون المسند افعله ومعدمه والمسند الى المسند اليه امر اعتباري غير موجود فكيف
يكون جزءا من الموجود وعلى التقدير الثاني فالمجموع امر اعتباري خارج عن المبحث **قوله** ولهذا يمتنع
الاشتغال وذلك لان مبناه الاسناد هو كون المحل [illegible] وهو ودها ذكره على
ما هو موضح موضعه **قوله** بمعنى قيام الشيء هو بالمعنى والحكم اشارة الى انه بمعنى العام بذاته الاقوال
والحكم بمعنى واحد واشار الى [illegible] خلاف المتكلمين فان الاشتراك لفظي وكذا الحال في [illegible]
قوله اي حال قيام بذاته والاولى ان يرجع الضمير الى العرض الذي في الاعيان **قوله** ويعم
الجسم عند الجمهور من الاشاعرة اولا واسطة عندهم بين الجوهر الذي العدد والجسم اعلى الطول
وهو النوع الموصوف اولا والعرض ما هو الموصوف ثانيا والمعنى الموصوف بالذات **قوله**
وليس بد اثر الى المقطع [illegible] على ان الجسم [illegible] والرابع [illegible]
قوله [illegible] بان يراد [illegible] الذات بالاثر المتحقق في الخارج
بالاثر المحقق [illegible] **قوله** [illegible] ذكر العام وارادة الخاص [illegible]
قوله لاحتمال ان يؤدي الاشتغال الى الخارج ويزول به الاشتغال [illegible] وذلك اما بالعطف او
الكلم **قوله** ولا دفعا واعادة [illegible] للاشارة الى الفرق بين الوهمي والوضعي على ما هو المشهور
هذا الوهمي [illegible] المحسوس [illegible] عن [illegible] الاقسام
الوهمي اذا ام الوهم [illegible] خلاف العقل [illegible]
ليس دائرا على الحس [illegible] جميع المراتب [illegible] ملاحظة في [illegible]
بان [illegible] صحيح [illegible] فرق [illegible] مطابقا للواقع حال المحقق [illegible]
كمات و[illegible] عدم الفرق بينهما ولعلك تقول انه عدم [illegible] في المعاندة [illegible]
[illegible] الاشارة الى اقسام القسمة [illegible] ان [illegible]
مثل احتلاف بالوضع والموازنة والمجازاة لا اشارة الى الوهمي بل [illegible]
القسمة الوهمية وليس [illegible] القسمة [illegible] اي مطابقا للواقع [illegible]
[illegible] كلام ولا [illegible] ان [illegible] الاشتراك [illegible]
وصدق على كثير [illegible] موضوعا **قوله** والصورة نوعية
[illegible] ان الصورة [illegible]
[illegible] **قوله** والنوعين [illegible] المجردة [illegible]

والنوعين منهما من العقل ومن العقل بعنوان النفس وان كانت مجردة عن المادة [illegible] الحلول
كالعقل لكنها متعلقة [illegible] التدبير والتصرف [illegible] الاستكمال بخلاف العقل [illegible]
متعلقة [illegible] الا ان كل ما يمكن ان [illegible] لها فهو حاصل بالفعل [illegible]
[illegible] **قوله** كرة وهي الجسم الذي
[illegible]
الى اي جانب [illegible] والمراد بالعنوان [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] وهو المقدار الذي [illegible] في الجهتين [illegible]
ان [illegible] **قوله** [illegible] العنوان العظم والصغر
الكرة والعلة [illegible] والعلة [illegible] المجردات والاعداد **قوله** وذلك
[illegible] ان الكرة [illegible] والعلة لا توجد بدون [illegible]
[illegible] سواء [illegible] واحد من [illegible]
[illegible] واحد [illegible] والكثرة الا انه
[illegible] احد [illegible]
[illegible] ان العقل [illegible] جميع [illegible] الاعداد [illegible]
[illegible] بان الكلام [illegible]
بان ذلك اشارة الى ان الكرة وهي العلة التي يترتب عليها العظم والصغر [illegible]
الى مطلق الكرة والعلة بالمحل **قوله** ليس بذاته بان [illegible] الاجتماع [illegible]
ولا لذوات الاجزاء **قوله** والا [illegible] او [illegible] لزم تخلف المعلول عن العلة او
اجتماع المتقابلين في محل واحد وذلك [illegible] سواء [illegible] الى [illegible] واحد او اكثر
وقد [illegible] والى اشار [illegible] في حواشي شرح المطالع **قوله** [illegible]
وفي [illegible] علة بالمحل **قوله** لان [illegible] المحذوف وهو [illegible]
المطلوب وهو وجود الجوهر الفرد **قوله** وان لم يكن [illegible] المدعى ان [illegible]
[illegible] المدعى وان [illegible] الملازم [illegible]
[illegible] خلاف المتعارف والمصطلح عليه [illegible] **قوله** على [illegible]
[illegible]
الاولية [illegible] **قوله** [illegible] الجمهور **قوله**

جزاء او بالفعل ذات المفاصل قوله باعتبار المقدار حرج عنه علة الاجزاء او كثيرتها كما في صور التخلخل والتكاثف والقول بان استعداد الجسم للمقدار الصغير والكبير كما يجوز باعتبار علة انما جزاء الوهمية المفروضة وكثرتها ومراد المستدل بالاجزاء ما يعم الوهمي والحقيقي لا اتصالها الا لا يتعقب الله ولو قيل ان الصغر والكبر فرع ساري المقدار يوجب انقطاع القسمة فلنا في القسمة الانفكاكية دون الوهمية لو قيل ان ما لم يقبل القسمة الوهمية يقبل القسمة الانفكاكية ولهذا ابطل هو مذهب ديمقراطيس قلنا هذا فرع ثبات الاجزاء وذلك لم يثبت بعد فلنتأمل قوله والافتراق حكم بعدمه انه لا تنتهي في القسمة الى حد لا يحتمل القسمة لا يخلو انه يحكم بوجود جميع الانقسامات الممكنة الغير المتناهية من القوة الى الفعل بان يخرج في الوجود اجزاء غير متناهية بالفعل وذلك ظاهر بان النطق ما خارج الى الفعل في كل مرتبة متناهية ومر التسلسل ان القدرة على الامور الغير المتناهية على سبيل البدل لا يستلزم القدرة عليها مجتمعة على ان ما قيل ان ارتد الا يلزم الا يستلزم اجتماع الادلة فلا تخلو في كل مسبوق واحد الجزء الا بحث ولا يلزم اجتماع افتراقه حرة او في كل افتراق المفروض وحينئذ ظهر بذلك بطلان ما قال العاصل المحشي في الوجه الثاني ان كل حكم معدوم لله تعالى فلان يوجد الافتراقات الممكنة ولو غير متناهية في كل مسبوق واحد واحد لا يجري ادلة ابطال الاجزاء واحدة الى لزوم قدرته عليه حيث كانت الافتراقات الموجودة فلم يكن ما فرضناه مفترقا واحدا افتراقه بعد الجزء ثم على هذا التقدير لا يرد اجزاء الشيء قوله جزاء اجزاء بالفعل اي ما هو اجزاء او بالفعل قوله فلا يخفى صعف وانما فيه ابطالا لي ادلة الجزء لكن اللفظ مبالغة ادلة الانساب في الضعيف قوله فان قيل يل بعد الخلاف عرة ومن هذا المقام لطف قوله الموقوف الى عدم العلم باعتبار بعض اجزائه كما في الاشارة قوله وسيجيء من الاجسام او للخشب عبارة عن جميع اجزاء المسموع او حال دنيا باسباب اعداها باطره والاختفاء في ان الخشب بالمعنى الكلي لا يتصور في العدم كالا يخفى فلا يرد انه توجه متوجه قوله المبني عليها دوام حركة السموات واحتياج الحادث والاكسام اد الخرق والالتيام المسددة بعد وجوه الانوار السبعة عليها قوله بل بعده والاولى ان يقال بان اجزاء الصفات لا يحتمل الصنع الذات كما انه ليست عينها وفيه ان ذلك الحكم مخصوص بالصفات الموجودة القديمة ناهل قوله بانه قاد في التجرد بان يلزمه عدوه في التجرد لا يسقط في الوجود قوله احتفظنا من البحث وفيه شبح في بعض الاعراض كالاعراض النسبية مثل الاين عندهم يقول بوجودها تامل قوله

تمام اشار الى ضعفه بوجه انه تعلقه بما ادعى عبارة عن المكر وكل ممكن حادث او المجود الاعيان مغايرة للذات او لوجه لقوله لا يقوم لذاته لان معنى عدم القيام بالذات هو السعي بالتحيز وما قال العاصل المحشي واما لانها عرض فلا يتم اذ احتاج البسيط الى الصواب بان يكون كالاسس او الجسم واجزاءها اي اصولها البسيط والمركب متصلا وعن مسوحه البسيط وجزء الجسم ان اكثر من ذلك معا وبطل انه ظهر لا التركيب فيه ومكن في السعة المذكورة واستحسن ان الحكم بعدم التركيب لا يحتاج الى الاستدلال قوله او العقول وعدد توحيده كون العقول عشرة والعقل اصلا او الاصلاف منهما بالعوارض كالستة والضعف دون الماهية ووجدة الشوق بان العقل طلع ما فوطه الاول وحدة قوله والمعاهدة هي طبع فوق اللسوم دون الطاوه والا انما الحق احسنا ساحر او لم من الطبع وجعل عدة من الطعوم مثل ما المطلو العام من الموجبات قوله لا يوجب الا الاجسام لان طريق العادة معتبر ان يكون حيث ذكر ما بالمزاج والمحققين التركيب علا ما تعقبه جعل الاشاعرة قوله واداء بوران العالم بعد لا حساب الحساب العالم في الاعيان والاعراض والحقيقي الاعيان في الاحساس والاجسام ابا بالدليل المرجح في الحكم واتمام يعرض للمتكلمين الاعراض ما لعدم الخلاف بالاعتبار بها او لعدم تعلق الغرض العلمي به قوله بالمغايرة اي بعد طلبها سوى الحكم على انه منه كون مسألة الحدوث من الحسنات والمشاهدات قوله والا لزم استناده بعد الله تعالى فتوكل كونه حادثا اذ العقد انما يكون حال العدم والاقرار بعد حصول الموجود وهو صحيح هذا هو المشهور في كتب القوم والمشهور فيما بينهم واعترض عليه الآمدي بانه يجوز ان يكون مقدم الايجاد بالعدم كتقدم الاتحاد ما لا كالاب بان يكون دائما الاثر دائما ولاثر كان على بطلانه قوله و المستند الى الموجب العدم عدم اي ثمر الوجود ولا يلزم عليه التقدم ما قال العاصل المحشي يرد ان يقال انه يجوز ان يشترط العدم المستمر ما عدمه كتقدم حادث مثلا عند وجوده ولكنا في ذلك زوال المستند لزوال شرط لا لزوال علته القديم هذا كلام لكن ان ذلك الشرط الحادث لا يخلو ان يستند الى الواجب الموجب بالذات او بوسط الشرائط القديمة لا الى نهاية او الى المعين بالذات وايا ما كان يلزم جميع زوال قدمه عدم الحادث بطريان وجوده اما على الاول والثاني فظاهر

واما على الثاني فلان مرد الانحصار الى زوال تلك الوسائط الغير المتناهية وزوال
تلك الوسائط يستلزم وجود الامور الغير المتناهية وهو باطل ببرهان التطبيق وكذا الحال
فيما يكون السير الى المسافة الغير المتناهية ملحوظا وكذا في الامور الموجودة والمعدومة
او عدم التناهي في احد جانبيه [illegible] فلا يلزم وجود الامور الغير المتناهية حتى يلزم
في الامور المعدومة بطلان برهان التطبيق وقد مر في [illegible] حاشية شرح المواقف في
مباحث الالهية فليتأمل قوله وان كان مسبوقا قال الفاضل المحشي لو قيل فان كان
مسبوقا بالكون في الحيز حركة والا فسكون لم يرد السؤال الى آخره ويرد على كلامه انه يلزم عدم
اعتبار اللبث في السكون وهو خلاف العرف واللغة واعلم ان السكون والحركة على [illegible]
على القوم في كل المسبوق [illegible] او في ذلك الكون بعينه [illegible] الى ما قيل ان الحركة
هي الحصول الاول في الحيز الثاني والسكون هو الحصول الثاني في الحيز الاول ولو قيل بعض
يوصف كل واحد منها [illegible] الحركة [illegible] من حيز الى حيز [illegible] الى الحيز الاول
ثم [illegible] فالمراد بالسبق السبق الاتفاقي اي السبق من غير واسطة [illegible] السكون
بالحركة بالاستدارة واحد كما [illegible] ان كان بالاستدارة [illegible]
[illegible] الاحتمال [illegible] وان [illegible] بالاستدارة [illegible]
فليس [illegible] على الاستدارة [illegible] ولا متحرك واحد بل هناك متحركات
متحركة بالحركة [illegible] الجواهر الفردة ولو اعتبر مجموع تلك الحركات [illegible]
[illegible] في كل [illegible] فان قيل ان [illegible] مذهب الامام [illegible]
[illegible] في [illegible] الوحدة [illegible]
يلزم ان [illegible] واحد سكونا والحركة [illegible] الاعراض [illegible]
انهم اتفقوا على ان اختلاف انواع الكون ليس [illegible] بالفصول بل بالعوارض [illegible]
وفيه ان هذا [illegible] القول [illegible] واسباب الانواع [illegible]
ان يراد بالنوع المعنى اللغوي [illegible] قوله وهذا منع لقولهم [illegible] اتفقوا على ان [illegible]
بالحركة [illegible] بالسكون الاول [illegible] الثاني ولا بالسكون الا [illegible] الثاني [illegible]
الاول [illegible] ان الحركة مجموع الكونين [illegible] وان السكون مجموع
الكونين في الان [illegible] واحد [illegible] ان الحركة هي الحصول الاول في الحيز

الثاني والسكون حصول الثاني في الحيز الاول واعترض عليه بانهم اتفقوا على وجود الكون
بانواعه الاربعة لا وجود للحركة والسكون على هذا القول عندهم لا حصول [illegible]
[illegible] وجودا [illegible] ولو حصل [illegible] في الحيز الاول
لو وجود [illegible] قال الفاضل المحشي [illegible] في حيز [illegible] الى [illegible]
في الان [illegible] في الان الثاني [illegible] الحركة والسكون [illegible]
بالذات والحق ان الحركة كون اول في حيز الثاني والسكون كون ثاني في الحيز الاول وبهذا
[illegible] الاكوان [illegible] واما على القول بانها [illegible]
على القول [illegible] الاكوان [illegible] الحركة والسكون [illegible] الذات [illegible]
وسكونا [illegible] ولا خفاء في ان ذلك ليس [illegible] وذلك [illegible] اتفقوا على ان
اختلاف الانواع الكون ليس بالفصول بل بالعوارض الاعتبارية والموجود [illegible]
ليس الا [illegible] ان يكون هناك كون واحد بالشخص [illegible] وانه [illegible]
[illegible] الان السابق [illegible]
[illegible] الحركة والسكون [illegible] قوله [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الاعتبار [illegible] الحركة والسكون
قوله [illegible] الحركة [illegible]
قوله [illegible] المناظرة [illegible]
قوله [illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible] حدوث مطلق الحركة [illegible]
ان [illegible] الحركة [illegible] حدوث الافراد [illegible]
مطلق الحركة [illegible] الى غير النهاية
[illegible] برهان التطبيق [illegible]
[illegible] حدوث المطلق [illegible] قوله [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الى حدود
المسافة [illegible] الحركة [illegible] قوله الاجتماع [illegible] حدوث [illegible]

حدوث ما سوى واجب الاجابة بيان المعنى للمسبوقية بالوجود السعي وعدم الاستواء ان الحركة من
سط القطع لا الحركة بمعنى التوسط اعني كون المتحرك بين المبداء والمنتهى فليتامل قوله ولان كل
جسم متناه فامل وكذا الجوهر فلا يتم ان الدليل لا يتم على الدعوى قوله فتفرع قيل ان ما تجوز
وفيه ان المعلوم مما سبق ليس الا ان العدم نفى العدم في جوازه وفي السبق الكلي جاء
لا ما جات من العدم ولكن القدم الان يراد ما لجوار الجواز الوقوع والاحكام عليهم الا
لكنه لا يرد الدليل على ما ظنه الخصم كما على الدعوى كما قال الفاضل المحشي ان على جوازه للسلام
وفي عدم فيجوز ان يوجد من مسبوق منه صوارة نسلم سبق العدم لا بالعدم نعم العدم مطلق
ويه بين المعنى في كلامه وبرد عليه ان يدار اعادة اسم الوجود السابق واما الايراد ماوليكن تمت
بعد قوله وهو يجي للزوم خلاف المفروض قوله واته يمتنع عطفه على مدخول على قوله
الجواب ان يدار على محل يدا بالحصول جواب عن المنع من الدليل قوله العالم ان الازل جمع لزوم
سوية الى وجب في الازل سبوق الوجود المعين بخصوصه فالملازم في جواز المنع اذ الازل عبارة
عن عدم الاولية وان اراد به سبوق الحادث الغير المعين بعدم الوجود المنسوب فالملازم ممنوع سبحانه
اللازم ثم قوله لا وجود للمطلق اي بالوجود السعي الاصيلي واما بالوجود الطبيعي الغير الاصيل
فيوجد العام بوجود الخاص الجزئي قوله اللازم الجزئي سواء قلنا بوجود الكلي الطبيعي
في الخارج على سبيل الاستقلال او لا قوله فلا يتصور عدم المطلق مع حدوث كل جزء منها
طرا اذا الجزئيات ما سابقة او اما اذا لم يكن سابقة فلا اذ وجود الوجود المنسوب في الحر
الطبيعي في حر من المراتب في جانب الماضي كاف في استمرار وجود المطلق فالحق في الجواب
ان يستدل على بطلان عدم الاول بتعلق الجواد المستمر في مادة وحكمه الوجود بالعلى و
على سبيل التعاقب برهان بالتطبيق كما هو المشهور او بان كل واحد منهما الجزء ما بين
مسبوقا بالعدم لاني يتناول الجميع لا يتحقق عدما من مسبوقا بالعدم ثم ان ذلك لا يتصور
ان يكون جزء منها والاولى ان لا يكون ما فرضناه جميعا منطبقا بسلسلة الحوادث وفيه
محال لخت بعد قال الفاضل المحشي والمراد لو صح ما ذكره لزم ان لا يوصف ثم الى
بعدم السابق ثم كلام منه انه مع عدم السابق لم الحاد عدم الانقطاع والى توجه
عنده لا يمكن ان يوجد بعده بمدا اي لا مكن يوجد لهما كما ان يوجد بعده من غير
ان ينتهي الى حد المحصوص لا يوجد بعده وان كل الموجود منها في كل مرتبه مساه

لا يمع ان الموجود منها غير مساه كما في ما نحن فيه والتعاقب والتاخر من المسائل بالفعل دون
عدم التناهي بمعنى لا يقف عند حد وجوده والوقف بين فلسفة قل قوله الرابع لو كان جسم
المحارض لا بطال قوله ان الجسم والجوهر الخ في الحر قوله لزم عدم تناهي الاجسام
وهو لو بدا الى عدم تناهي المقدار والى مرتبة الامور الغير المتناهية وهما الكل بطل على
شيء موصوف لان الجوهر الطبيعي لا يوجد بدون الجسم قوله هو النوع المفهوم هذه بمفهوم
لان النوع الموجود هذه عن التعين اولان الاعلام شمول بالكلي ولما قال عنه طبعه وفرغ
عنه انما هو مجرد الوهم والفرض واعلم ان المواجب جهنا فيه احد بالكلية من وهو المذكور
في السؤال وعليه الاكثر ان يجوز كل جسم جزء بل كان احاد واحد ما هو المذكور في الحال للمتكلمين
والعالم لا افلاطون ومن تبعه وهو السعد المجرد والغير المادي المنطوي على نحو العموم الكلي الحال
فيه ويجابه بين المذهبين كل جسم متحرك والمام يتعلق بالمذهب الثالث جرى في السؤال فلا تشتبه
للحاجة اليه في الجواب ثم سوف به قوله لسلوك الجسم اسم عليه وان كان جوهر الوجود لذلك لان الوصف
مجرد في السماء للمحقق للماهية ماهية الجسم قوله ومعلوم اشارة الى بيان اللازم قوله ترجح احد
طرفي الحكم من غير مرجح اي وقوع احد المتساويين من غير سبب وهو ممتنع بالاتفاق بخلاف
ترجيح احد المتساويين من غير مرجح اي اختيار احدهما من غير باعث فانه غير ممتنع عند ما خلا في الحكماء
المعتزلة فانه ممتنع كالاول عندهما ولهذا اختار الترجيح بل الترجيح بهذا هو المشهور والمسطور في
الكتب لكنه قدس سره صرح في شرح المواقف بعدم الامتناع وفي حواشي شرح التجريد الحكم
الترجيح مودي الى الترجح بخلاف ترجيح بين شيئين وهو انه لو قال ترجح احد طرفي الحدث
من غير مرجح يدل الحكم لكان اوفق للمذهب وانسب للمقام والسوق قوله اي الذات الواجب بالوجوب
والمعتبر بالواجب وان كان وضع لفظ الاشارة الذات المقدس اشارة الى ان موارد
العاقلة والمصحح لها السلسلة الممكنة واعتباره في سائر الذوات لعين الخارج عن الواجب فكانه
قال المعنى للمحدث هو الواجب قوله وجوده من ذاته يعني انه ذاته علة له مستقلا في وجوده قوله
فيه اشارة الى زيادة الوجود وجوده على ذاته كما هو مذهب جمهور المتكلمين قوله ولا
يحتاج الى شيء منفصل من ذاته اصلا لا في ذاته ولا في صفاته الحقيقية مطلقا لانه ينافي
الوجوب الذاتي وقد ناقش في الصفات بان الاحتياج في الصفات لا ينافي الوجوب الذاتي
اولا وعلى الثاني فيدا وما قلنا من قوله وجوده من ذاته صفة كاشفة للواجب الوجود قوله

جاز الوجود لكن يلزم تعليل حدوث العالم بالذات الواجب الوجود بعنوان محدث العالم لو
لم يكن واجب الوجود لكان ممكن الوجود محتاجا الى مبدا الوجود ومحدود ما فيه
غيران يكون مستند الوجود ولو كان ممكن الوجود لكان من العالم بل نظر ما هو المعتبر عندهم ان كل
محدث فلا بد من موجد ليس بالمعنى ولا بالذات مع الشيء ولا فاعله الفاعل المختار ان يرد
عليه ان يقال لم لا يجوز ان يكون جملة العالم الذي يسبب وجوده وحدوثه محدث العالم
وحيدا وليس كلامه على تقدير كون محدث العالم ولا يشك ان المبدا لكل ممكن الا موجودا
حادثا لان مبدا الموجودات لا يكون الا معدوما لان معدم الوجود لكن موجود بالضرورة
بالاتفاق واما كونه حادثا فلا يكون كما سبق وجوده وحدوثه فيكون من العالم الذي ... وجوده
وحدوثه فلا يصح ان يكون مجموع العالم الذي هو العالم وقد يكون ان يقال لم لا يجوز ان يكون من العالم
الذي هو ... الموجودات التي ليس شيء وهو ان المطلوب هاهنا كون الواجب الوجود مبدا
لجميع الممكنات ابتداء او بواسطة لا ان مذهب الشيخ الاشعري ومتابعيه استناد جميع الممكنات الى
الواجب ابتداء او بواسطة لعدم تواصل الاعتبار او الاحتياج كما هو مذهب الحكماء
والدليل المذكور على التقدير تمامه انما يفيد كون المحدث للعالم هو الله تعالى مطلقا
قوله فلم يصح محدثا للعالم اذ اللازم كون الشيء محدثا لنفسه وعلته فيه نظر قوله فاقتضاء
ذلك الدليل على وجود المبدا لكل ولو كان جملة العالم لكان دليلا على نفيه وهذا دليل الفلك ليس
مستغنيا عن الاسباب وفيه شيء قوله مع ان الجميع قوله لو فرض هذا قال الفاضل المحشي الاول
اما المحدود والثاني لا بد من الاول وحاصل الكلام ان ما سبق من قوله ... احدهما
ان الجملة المنقسمة على مسلكه الاول بالجملة قوله مبدا الممكنات باسرها بما هو ... ليس
لا يعد شيء منها الى ان مبدا جميع الممكنات هو الواجب الوجود سواء كان الاستناد الى الله
تعالى بالذات او بالواسطة لجواز تسلسل العلل الفاعلية كما هو مذهب ... ان
ان مبدا الجميع ابتداء او بواسطة شيء هو الواجب كما هو مذهب اهل التحقيق والامام
الدليل قوله من غير افتقار الى ابطال الدور والتسلسل ولا يخفى انه ان اراد ان افاده هذا الدليل
لا يتوقف على وجود الصانع لا يتوقف على ابطال التسلسل بعنوان بطلان التسلسل من مقدماته
هذا الدليل وان كان لا ارى ما نحن فيه لا نزاع فيه وما ذكره الشارح الرد لا يساعده
وان اراد ان هذا الدليل يدل على وجود الصانع مع ذهاب السلسلة الى غير النهاية

او مع امكانه مع عدم بطلان التسلسل بطلانه ... وما ذكره الشارح حق والظاهر ان مراده
هو الاول لكان لا الجميع بما قوله بل اشاره و ... ان كونه جملة لا بطلان التسلسل لا بعد
الا اصلاح دلالة هذا الدليل على وجود الصانع على بطلانه قوله لا افتقار الى علة اي
الممكنات المتسلسلة الى المستند بها الى علة قوله لاستحالة كون الجميع الى ان قال
بمعنى الممكنات فان افتقار الجميع علة الجميع يلزم كون الشيء علة لنفسه وذلك واضح لو كان لها ذا
او بعضها منه يلزم كون الشيء علة لنفسه وعلته اذا المراد بالعلة هاهنا هي العلة المستقلة بالفاعلية
الفاعلية بعنوان الاستناد شيء من الممكنات بالمعلولية الا الله او الى ما صدر عنه من جملتها
علة و في هذا اشكال لان بطلان الدور من جملة مقدمات الدليل ولا يكون بطلان التسلسل مقدمة
عرفت ما فيه وجهها اي شيء كثرة لا انتهى الى ما في هذا المقام قوله فيكون واجبا لكان علة
كون العلة نفس الجميع او بعضا منه نفس ان يكون خارجا عنه والحال ان الموجود الخارج عن
جميع الممكنات ليس الا الواجب والمجموع المركب من الجميع والواجب من جملة الممكنات وفيه ما فيه
قوله وينقطع السلسلة اذ الواجب لما كان علة الجميع فلا بد من الاستناد شيء اليه من احاد السلسلة
والا لما كان علة والمفروض انه علة له فيكون طرفا له فيكون منتهيا اليه بالضرورة قوله ومن
مشهور الادلة الدالة على بطلان التسلسل واثبات الصانع وجه التسمية بالتطبيق للعدم
اثبات الواجب لكن الاول بيان ان الممكن سواء كان متناهي الافراد او غير متناهي الافراد او غيرها
ثم لا الوجود بدون الواجب فوجود الممكن دال على وجود الواجب الوجود ولزم وجوده
التسلسل ما بعد التعلق البرهان الاول فيه العقل برهان الثاني بيان عدم امتناع
التسلسل الموجودات الخارجية سواء كان من جانب العلل او من جانب المعلول فيحصل ذلك مقدمة
لاثبات الواجب وجود ذلك برهان التطبيق قوله ثم يطبق الجملتين فان قيل ان التطبيق لا
يكون الا بما دخل في الوجود كذلك لا يمكن الا فيما دخل في الجملتين المخصوصين المطابقتين في
نفس الامر وذلك موقوف على كون الجملتين متناهيتين بان لا يكون احدهما من الاخرى ...
ما نحن فيه ليس كذلك قلنا ان التطبيق يستدعي الوجود على ما هو المشهور والتقسيم الحقيقي
لما السابق ملا والاجزاء مع الكل كذلك اعلم ان التطبيق بين المذكور للجملتين مقصور على
وجهين الاول ان يلاحظ خصوصيته كل واحد من احاد الجملتين وهو وجه ولا يلاحظ
الطباق ... من كل ... من احاد هما ... للعقل والتطبيق بهذا الوجه ...

الموجود والمعدوم والمركب فهو المركب والمجتمع والمتعاقب لكن الوجود المشترك فاجرعنه
فهي لا تعد بينا هي فلا يمكن الاستدلال بهذا الوجه على بيان شي منها وانكان ان يلاحظ
احاد المجلس على الاجمال وملاحظة الانطباق فما بين احاد جماكذلك فقد اعتقد على ان الانسلال
لهذا الوجه يحكم فما بين المواصي دات الخارجه المرتبه المجموع الوجود وانه لا يحكم في المتعقد
العرف واصطلاح في الموجودات الغير المرتبة الغير المتناهية والغير المجتمع وجد بعض المتكلمين
الى جريانه فيها لان احاد المجلس فيها قد اتصف الوجود في الحكم فيكون ذلك في
تطابق احاد بعضها التحقيق في نفس الامر وذهب الحكماء الى ان الامور المتعددة اي الامور
المتعاقبة معدومة مجتمعة فلا تطابق فيها لحسن في الامر وكذا الموجودات الغير المرتبة
لا توصف بالتطابق فلم يلاحظ بخصوصها تفصيلا ولم يعين لكل واحد منها مرتبة معينة
الاعلى معنى التطابق في جزء منها الفرد دون فرد او والبد احوزوا عدم تناهي الحركات الفلكية
والنفوس الناطقة الاسابيع مثلا والنفوس الناطقة المفارقة من حيث انها ما خلى من حيث
اعاضها الى ازمنة حدوثها ثم فيهم التطبيق على الوجه الذي يعد عندهم واحسب عن بيان
احاد النفوس لا ترتيب لها بحسب ترتيب الازمنة او قد تحدث منها كثيرة في زمان وقد يخلو
زمان عن حدوث شي منها فلا يجري التطبيق فيها بين احادها باعتبار ترتيب اجزاء الزمان
ورد بان اجزاء الزمان مترتبة وكل ما وقع فيها من احاد النفوس معا يجعل بحكم
ما هو الواقع فيها واحد او يحكم بحسب معلوم ترتيب احاد النفوس ولا يقدح خلو بعض اجزاء
الزمان عن الحدوث كما لا يخفى قوله لظهور الناقص او الزائد ورد عليه انه ان اريد ظهور النقص
كالزائد الناقص في الكمية فالملازمة ممنوعة لجواز تساوي المتناهي وان اريد به عدم
مصور وقوع جزء من احدهما في مقابلة جزء من الاخر فلا يلزم الاستحالة لان ذلك لعدم التناهي
لا لاجل التساوي قوله فينقطع الناقص لا محالة في ان انقطاع الناقص بهذه الصورة
تسليم المطلوب فلا حاجة الى تمام المقدمات وان انقطاع احدهما عن انقطاع الاخر الاواد التسلسل
واحدا والتمام من المجلس للكل والجزء قوله فيما دخل تحت الوجود الخارجي المرتب قوله
جريان برهان التطبيق عند الكل واما المرتب من الاحاد والاجزاء في الوجود ثم ابطاله
الخارجي عند الحكماء دون بعض المتكلمين والظاهر كلام فيكون كما هو في شرح المواقف
في مقاصد المقاصد ان المرتب والتحقيق في نفس الامر كاف في الجريان قوله فان نقطع

او الوجود الخارجي

بانتطاع

بانقطاع الوجه اي ملاحظة فرد لا الى النفس لا تقدر على اتكار ما لا نهاية له مفصلا قال الفاضل
المحشي لكن يستلزم التسلسل علم الله تعالى اذ كل مرتبة من مراتب الاعداد الغير المتناهية يتحقق بحدوثه
علمه تعالى بمتناه مفصلا وليس الا انطباق بين المجلس في علومه تعالى كذلك ما قيل فيها يلزم كلامه وجب
حصر علم الله سبحانه الى عدم تناهي معلوماته تعالى في الحواشي الى التسلسل قوله وذلك اي عدم
التفصيل قال الفاضل المحشي توضيحه ان التناهي وعدمه فرع الوجود ولو ذهنيا وليس الوجود في
الاعداد المعدومات والمعدودات الاعدادا جملة مسامتا وما يقال انها غير متناهية معناه
عدم الانتهاء الى حد لا يزيد عليه كلامه ومن كون التناهي وعدمه فرع الوجود يرد دليل المنطقي
عدم التوقف واتحاد الاعداد من قبيل الموجودات الخارجية عند جمهور الحكماء وانه ان
عدم تناهي المعلومات ليس يعني عدم الانتهاء اي حد كعدم تناهي المعدودات بل عدم التناهي
في صورة العلم والمعلومات بالفعل لا بالعلم الحمل والعالم الثابت بها موجودة بالوجود العلمي
وباعتبار هذا الوجود مرتب معه يرد قوله بعني ان صانع العالم عدم الاشارة الى انه قوله
والمحدث للعالم هو الله تعالى فلا ان صانع العالم هو الواجب الواجب الوجود فهو متعين
بالواحد في قوة وصف الذات الواجب الوجود فالمعنى عدم اشتراك مفهوم واجب الوجود
بين اثنين والمشار بقوله ولا يمكن ان يصدق الى معنى الوجود عدم الاشتراك في الوجود
وقال الى عدم الكثرة من حيث الجزئيات والتوحيد ما في شرح المقاصد من ان حصول التوحيد المقصد
ان اعتقاد عدم الشركة في الالوهية وخواصها واراد بالالوهية وجوب الوجود قوله ولا يمكن بالا مكان العام لا ذهنا ولا خارجا لكن الملازمة من برهان التمانع امتناع التعدد
الخارجي فقط فمعنا ما قيل قوله لو امكن الثاني اي صانعان قادران بالقدرة التامة فلا
ما يتوهم من ان المدعى اثبات وحدة الواجب والدليل لا يفيد الا وحدة الصانع قوله لما
من سبب الاحتياج في فعله وتقييد عدوله الى الفعل وجه بيسر من طريق القدرة عليه واما
الاحتياج الى ما استند اليه تعالى من صفاته تعالى والى المعلول وان لم يكن مستندا اليه تعالى
لا الاستلزام الحكماء للالوهية والقدرة التامة والاستقلال في المعنى الايجاد الالهي
خواص الالوهية لكن ينفي ان الاحتياج لا يلزم من الفعل والايجاد بل يستلزم الحدوث
والامكان وفيه ترديد والظاهر عدم الاستلزام قال الفاضل المحشي وههنا بحث لان الاول الى
البعض فانه لو فرض تعلق ارادته تعالى باعدام ما او جده ذاته تعالى من صفاته فاما

ان المعلول هاهنا مجموع الذات والارادة وانه مع اولا فصل اصلا فلزم انتفاء المعلول مع
العلة التامة الكافي الكلي وايضا ان عدم القدرة بناء على الامتناع بالنظر [illegible] لا تحقق للقدرة على
المعلول مع وجود العلة التامة ولا شك ان اراد احد الالهين وجود شيء يحصل عنده [illegible]
في كلا الشخصين اما في العقل مع لزوم التمانع للالوهية على تقدير عدم حصول مجموع الارادة
لان ذلك من [illegible] التعدد على الحكم الذي [illegible] اسباب اشياء من ذاته تعالى [illegible] ولا شك ان
ذلك الانسداد والنحو [illegible] من سبيل الذات لا [illegible] الالوهية [illegible] بان عدم القدرة على
اعدام المعلول الحكم الذاتي [illegible] بواسطة وجود العلة التامة هو الوجوب [illegible]
للالوهية كالاحق والضابط في هذا المقام الانسداد [illegible] القدرة على الحكم الذاتي ان [illegible]
ذاته تعالى [illegible] من صفاته [illegible] المسائل اللاحقة [illegible] للالوهية
والافعال [illegible] الواجب تبارك وتعالى عنه علوا [illegible] فالتعدد اي امكانه على ما قصد الاسلوب
المسلم [illegible] متعلق [illegible] والمضاف اليه والحق اللازم امكان اجتماع الضدين او امكان [illegible] احدهما
وعلى [illegible] اجتماع الضدين او [illegible] احدهما [illegible] اي التعدد [illegible] لان امكان [illegible]
[illegible] ان اللازم هو الامتناع المطلق الشامل للذاتي والغيري [illegible] تعالى
امتناع التعدد مطلقا [illegible] وفيه تامل وان لم [illegible] الاول [illegible]
التعدد على الحكم الذاتي [illegible] الالوهية وان [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] ارادة [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الضدان
اولا [illegible] احدهما [illegible] ارادة
ضده [illegible] ان ارادة الضد [illegible] عدم القدرة [illegible]
[illegible]
الاتصالات [illegible] ان اللازم [illegible] اجتماع الضدين او [illegible]
[illegible] تامل [illegible] ان [illegible] التمانع والى الغير و
ذلك كما [illegible] عدم التمانع بالفعل او ان [illegible] اجتماع الارادتين [illegible] ان ارادة كل
واحد منهما [illegible] ولا اجتماع الضدين
في محل واحد بخلاف ارادة الواحد [illegible]

والاراده

والارادة لا تتعلق بالممتنع [illegible] قوله [illegible] يعني [illegible] الى [illegible] ولا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] والملازمة عادية [illegible]
[illegible] ان [illegible] المسند [illegible] العادة [illegible] وان [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible] عند الاستاذ [illegible] عادية
[illegible] قوله [illegible] وهي امور لا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] العادة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الشاهد [illegible] قوله لجواز الاتفاق [illegible]
ان جواز الاتفاق [illegible] جواز التمانع [illegible] الاتفاق [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] وحمل [illegible] العام [illegible] الوجوب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الكلام [illegible]
على هذا التعدد [illegible] عدم [illegible] امكان الفساد [illegible]
الاجتماع مع [illegible] المعدوم والاعم [illegible] قوله [illegible] الوقوع [illegible]
قوله لا [illegible] قوله لا [illegible] الافعال [illegible]
والخلق وهذا اشارة الى بيان الملازمة [illegible] لم يوجد مصنوع [illegible]
امكان التمانع [illegible] المسلم ان [illegible] وحاصل الجواب [illegible]
امكان التمانع [illegible] احدهما [illegible] الايجاب [illegible]
واحد منهما [illegible] عدم المصنوع [illegible] الاول قوله وهو
لا يستلزم [illegible] المصنوع [illegible] ان يوجد [illegible]
[illegible] ان يوجد [illegible] الاطلاق وهو ان يقال لو تعدد الواجب [illegible]
العالم موجودا [illegible] الوجود و[illegible] التمانع المسلم [illegible] لان امكان التمانع [illegible]
[illegible] التعدد و امكان [illegible] التمانع المسلم [illegible] الكلام [illegible]
العالم مع تعدد الواجب [illegible] عدم [illegible] التعدد [illegible]
واحد او التعطيل [illegible] ان امكان التمانع لازم [illegible] التعدد و امكان [illegible]
[illegible] التعدد [illegible] لا يلزم ذلك [illegible] واحد
او التعطيل لازم [illegible] التعدد و عدم [illegible] التعدد [illegible]
[illegible] العالم [illegible] المذكور [illegible] للالوهية [illegible]

الجامع ويحكم الجواب عنه بان الجزء والتعطيل ليس لازما للمجموع الامرين اعني التعدد وعدم
الامتياز اولا مدخل في اللزوم لتعدد واحد منهما بل هو حصل من الثاني الاخص على ما هو المتحقق في اللزومية
بخلاف التعدد مع الامتياز فانه ليس كذلك بل لكل واحد منهما مدخل في اللزوم لكن نفي ان يلزم
انتظام العالم ملزوم وجود الصانع او امتناع الانتظام على تقدير التعدد ومطلقا على الوجود وهو ذلك
على تقدير الوجوب والامتناع ان يراد بالوجود المنبع الوجود الى ما هو الحق المسبوق بالعدم
دون الوجود المطلق كما لا يخفى قوله على انه يرد منع الملازمة بعد منع الملازمة على تقدير بطلان
الكل على الخلاف الجواب السابق فانه يصح مقصورا على منع الملازمة بعد منع الملازمة على
تقدير تجلي الآثار الكثيرة على ما هو الظاهر المتبادر اعني التكوين بالفعل قوله ومنع استحالة التمانع
ما لا اولى ان يقال الملازمة على ابطال التعدد كما ان استحالة الكلام مسلم على التعدد الاول وهو مردود
هو المسلم بناء على ما هو امتناع اجتماع تعلق الكل مع التعدد لمستلزم التعطيل او الحق فيه
قوله على ان مقتضى الادلة الا الدلالة فيكون مفهوم الاله تعطيل احد الاسماء من الواقعين فيما يمنع المعلوم
كما يمكن مع الجزء الكون كونه لو حصل لاكثر منه ومن الاستدلال على الاستحالة المعلوم الى المجهول
لكن قد يسمى الاستدلال بالاستحالة الاجزاء ابطالا وبعضهم على عبارته ان هذا الاشكال الذي على مانعي
والآية الكريمة وارده على خلاف ما عليه اهل اللغة والحق انه من الحجج المعتبرة عند اهل اللغة
في استحالة الالهين فانه مقصورا على الاستدلال في الامور الواقعة كما ان الى ذلك بيان رشد في العلم
منقول لا ادلة لكن يحصل الحجة تستدل لعدم الجمهور على انه كونه في الملك ومنع على الاستحالة
بالتلازم بانه لكنه اي استحالة الاول واليه اشار بلفظ عند الدلالة على الحجاج المعتبر
ولعله اشار بقوله بحث اصل اللفظ الى ما ذكرناه وقد يقال انه يرد على ان لو كان دل على استحالة الاول
بين لاستحالة الثاني وما يلزم استحالة الثاني معلوما دون استحالة الاول فيدل عليه ولا انه ما يدل
على اللزوم قوله فيمتنع لحظ كما وقع ابن الحاجب حيث قال ان الاشكال الثاني توهم من ذكر لو انه
يدل على استحالة الاول لاستحالة الثاني اي يعلم منه بحكم ذلك فاعلم فيه كلام قال انها الاستحالة الثاني
لاستحالة الاول فان الاول ملزوم والثاني لازم واستحالة الملزوم لا يدل على استحالة اللازم اذ
اللازم اعم قد يكون اعم من الاول ما الكلي وقد عرفت الحق وهو ان كل الاستحالة الذي بانه وفيه
يقال في ابن مقيق انه على حال انه لاستحالة الاول بسبب استحالة الثاني نظرا الى السبب باعتبار العلم
ومن قال بالعكس نظرا الى السبب الخارج وقد يقال ان هذا الشيخ الراجح في اهل الحق الى ان
المعتبر في الدلالة اللزوم الخارج كما هو راي ارباب المعقول واللزوم في الجملة كما هو المعتبر

عند

عند اهل العربية وارباب الاصول وقد قلنا قبل قوله ما على الى اخر ادعوى ان قوله
المعد والمحدث للعالم هو الله تعالى وهو ان تعالى هو الواجب الوجود ثم المعلوم ثم...
اي الواجب للامور الاحد بما وعد تعالى فيه بان اللزوم الخارجي مسلم اما اللزوم الذهني
على والمتولد في الالزام هو الذي يعني الا ان اراد بالالزام فالامكان يحتاج الى اقامة البرهان
على كونه قديما بعد العلم بوجود الواجب كسوى الواحدة وسائر الصفات ولعل هذا البحث
على اصحاب العقيدة حيث اقام البرهان على مسألة العدم بعد اثبات الصانع واما البرهان
وان حصر فقط بذا فلا بد في تعيين المطلوب اي عدم امكان العدم على سوى الثاني والامكان
بامكان قوله لكن وجوده من عدمه والالزم تخلف المعلول عن العلة المستقلة او الترجيح بلا مرجح
قوله ليس بمتنع وبعضهم المراد به الثاني خلاف المتعارف قوله ولا استحالة في كونه محل
قدير كانه قيل لو كان العدم لزم تعدد القدماء واجيب بانه لا استحالة قوله بان الواجب
لها الوجود لذاته هو الله وصفاته وصحيح وجوب الصفات لذاته انما يستند الى الله
الله تعالى بطريق الايجاب بمعنى الذات في الايجاب لا بطريق الاختيار للا يلزم كون الذات
محل الحوادث وما سبق من كون الذات مختارا انما هو في الصفات قوله واستند لو ترك كيف
يكن العدم الخ وهذا استدلال على انحصار كان الواجب هو على العدم قوله
او لا يستلزم المحدث الا ما تعلق بحدوثه لحاجة وجوده الى غيره فالصفات ليست الذات فلا يكون
محدثا فالا حاجة بمحدث الغير ولا يلزم من الاستعلاق وجود الصفة القديمة الى غير اصلا بلا يلزم الحاجة
ان يلزم الحاجة على ما ذكره فيهم قال الفاضل المحشي وان كانوا قالوا كلامه في العدم بالذات او
الصفات كسب لكم لم يصح حكمهم بوجوب الصفات في كلامه بعض وان صح قوله ان كل قديم
فهو واجب لذاته بناء على ان مرادهم بالقديم بالذات لكن لا يصح منهم الحكم بوجوب الصفات
وان حمل بان القول بوجوب الصفات بمعنى عدم الاحتياج الى غير الذات فلا اشكال في صحة
على اصل الاشاعرة قوله فيلزم صحة المعنى بالمعنى معهم من صورة تكرر في عموم والمعاد والمسلم
الوصفي بالوصف لان معناه السكوت في الاسم والوصف لا يستقل بالسكون سواء قبله قوله وبدأ
الكلام اي القول بالاشتراك وجوب الوجود بين الذات وصفاته كلام في علية الصورة
اذ لو قيل بالاشتراك يلزم تعدد الواجب لذاته فيطلق مسح التوحيد والالزم امكان الصفات
فيستلزم اما كلها محدث او القول بعدم الصفات فيلزم كون الذات محل الحوادث وتبارك تعالى عن

ان القول بما سرك الواجب حوب بالمعنى المذكورة لا ينافي التوحيد وان احرمان بها ينافي الجسم
قول لما ملكه الصفات **قوله** لكن قد يقال ان هذا كالعدم في اللزوم مما سوق فالتوقف في الجزء
من المجموع دون كل واحد على ان المذكور في موضع الدليل هو النسبة **قوله** لان مكانه النفس
حاره وهذا ما او البعض منها كالسمع والبصر مما لا يتوقف النقل في اللسان وكذا الصحيح
الحكم واعلم ان المقصود ههنا بيان ان المتصف عليها وانما ان مساو المستحق بل مثل موضوعه
مثلا او ليس كمالا معين **قوله** على ان احدا دائما دليل قطعي او قد سلم ان لمالا مما
احد او علم انما عاهدهما قطعا ولو سلم فلم حمله على الاكتفاء بالواحد او الجزء او
الصدق للوجوب الاسم فالا و قد يستدل كما هو بين منه وهو ان المتصف بما الكل بل الكمال
لما علو على الذات عبارة عن الاسماء الكل منه نوع ذلك علوا وكبرا والاحتياج في ان
بدا هي قطعي كما لا يخفى **قوله** فلا يرد ان الشرع لها اي لهذه الصفات المذكورة فلما كان مقصد
وليس كالصفات المذكورة مما يتوقف ثبوت الشرع عليه من صحة الحكم بالشرع فيها كما قوله
وبعضها مما يتوقف الهالة يسوغ بان البعض من الصفات المذكورة مما يتوقف ثبوت الشرع
عليه ويرجع الى مطلق الصفات المذكورة في العلم لا يخرج بحلف **قوله** وذلك كالعلم والقدرة
والارادة وذلك بعضه يتوقف الشرع على العلم والظاهر التوقف **قوله** والا لكان العقاب معه كما في
على عدم وجوده مانع لمجرد ان يكون ذلك الشيء واسطة وفيكم **قوله** معه زائد على وجوده
اي امر موجود معه زائد على وجوده ومع هذا الظاهر ان ما قال الفاضل المحشي فوله معناه
السبق في الحراسة اي بطلان اللازم على قوله وهو في **قوله** وحصول الوجود اي الوجود
في الزمان الثاني وهو ان الوجود في الزمان الثاني عين الوجود في الزمان الاول والاول هو
احتياج الوجود من اوساط حصولها على نحو واحد وكلاهما في حد المعلوم بالضرورة ان العلك
في الزمان الاول لا يمر الا في الزمان الثاني والحال ان البقاء في الزمان الاول مستحيل
الاور ما زاده فكيف يتصور ان يكون صفة البقاء عين الوجود في الزمان الثاني وهو قوله
قولنا وحد فيه فكيف يكون البقاء عين الوجود مع انه اسبب الوجود ههنا ونفي البقاء
فاجاب بان معنى قولنا وفيه ما فيه **قوله** كما في اوصاف البارئ اشارة الى البعض الاجمالي و
يمكن ان يحمل معارضة **قوله** هو الاختصاص الناعت وفي توصيف الاختصاص بالناعت
تسامح **قوله** وان اسعار الاجسام اشارة الى ابطال قوله وبقية بقاء الاعراض بعد

سرهف

سرهف وللنبان العروض بالعقلية حاكمة بعاليها وهذا يعني المحصون على بعالها والوقت كله كلف
بعد معاده العدد بعد فلا يصح ما يقال من ان الوجود المسامح يعدم وبتجدد مثلا والا لانحطى
ما لم يمر من الشيء ومثله قطعا ان الملبوس والمصيب **قوله** واحد هو بسرعة بعد لما امر من موجود من
في الخارج يعدم احدهما لا الحمل الموجود بعد كان ليس الا الحركة والسرعة والبطوء بما ليس احدهما
بالذات بل بالعوارض الاضافية الاعتبارية وفي عبارته تسامح **قوله** لا لاختلاف الاضافات
يعني ان اختلاف الانواع ليس الا بالفصول دون الامور الخارجية الاضافية الاعتبارية و
هو ان الفصول على انواع اختلاف الكل الموجود بالاتفاق ليس بالفصول بالعوارض
الاعتبارية بل **قوله** ولا جسم لانه مركب الاجزاء العقلية كالجنس والفصل او الوجود من الهيولى
والصورة او الجواهر الفردة او المقدارية كالابعاض **قوله** وذلك امارة الحدوث الجسماني
فلاحتياجه الى الجزء ولان محتاج ممكن ولان محتاج ممكن وقيه ان اللازم منه هو الامكان دون الحدوث
الا ان يقال كل ممكن حادث عندهم فالاول احد الامرين يدل على الحدوث واما التحيز فلان المتحيز لا يوجد
مع الحيز والحيز حادث لما مر ان ما سوى الله تعالى حادث وما مع الحادث فهو حادث وفيه ايضا
مبني على ان الحيز موجود في الخارج وذلك ليس كذلك على اصل المتكلمين ولان المتحيز محتاج الى الحيز
والاحتياج امارة الحدوث وفيه ما فيه **قوله** ومن زعم الجسم هذا على مذهب ما ذهب الكرامية
من ان معنى الجوهر ما تركب عندهم لكن هي ان هذا الاطلاق لا يصح ح قوله ثم ان معنى الى قوله
ما ذهب اليه **قوله** ومثل ذلك والاولى ان يقال بدله او ما دامت عندهم **قوله** هم دائما **قوله** ولان
به اي بالجسم مرادهم بالموصوف مثل الجوهر بالموجود الموجود بالعقل والالكان السكون
مثل الجوهر الماقوت والحجر الرصين ساكني وصوت بعض مرادهم به ما هو ابدا وحدة فانه
لا في موضوع هذا هو المشهور واما المراد هذا الحكمة بعض الى المراد وتوسعه انه من اقسام الحكم و
اسارة بقوله فعلوم من اقسام الحكم لكن مثل هذا التوسل في معقوله شناعة التوهم لا
اذ المتبادر في عبارة التوهم زيادة الوجود على الماهية اذ الماهية شايع مما هو في
في جواب ما هو ما وقع في الجواب للذي الا المعنى ولذا قيل لفظ الماهية يدل على الكلية
بالالتزام والزيادة والماهية الكلية عندهم حرام اصالة ماهية الحكمة فكيف نفى ان الوجود المطلق
زائد في الواجب ايضا وما هو عينه هو الوجود الخاص واما يرد النقص بالجواهر المجردة
اما لو اريد بها بعض من المعنى والجوهر بالعام بالذات او الموجود لا في الموضوع فانه ح

من اطلاق عدم ورود الشرع به دون عدم صحة المعنى وهو كذلك واعلم انه ذهب الكرامية الى اطلاق
لفظ الجسم عليه تعالى بمعنى القائم بذاته وبعضهم بمعنى الموجود واستعمال الجوهر بمعنى الموجود
القائم بذاته وبمعنى الذات والجمهور اصطلاح سابق حيث للحكماء كذا في شرح المقاصد
قوله فالكلام في التسمية اسما حكما عليهم بعدم ورود الشرع به واما عقلا فلانهم ما علموا الجسم
كونه مسمى بالمعنى المشهور وما عليه العقلاء كثيرا ما يوجبهم واحد له مثل اجسام قوله مشارا الى المعنى
اشارة الى المانع العقلي قوله و في باب الجسم اه فانه لا قائل بعلم ان الجسم والجوهر لا يطلق عليه
تعالى والحاصل ان الجسم والصفات يطلقون به عليه تعالى وفيه احتمال اولى الالحاق قوله فان قيل اشارة
الى البعض قوله قلنا بالاجماع اشارة الى منع عدم ورود الشرع حسبما الى الاجماع قوله وقد حاله
ولعل هذا الجواب عن البعض نقل عن ابي القاسم رحمه ودونا لمناقشة فلا يجاب رده بقوله وفيه نظر لكلام في
التسلسل [illegible] وهو غير متوجه على قانون التوحيد قوله وفيه نظر اه الترادف ثم على تعدد التسليم فالاولى
بان المراد منه ان الطريق ليس اذنا بالمرادف الاولى واللازم ان تعدد فيه ابهام فالاولى
تعالى فالامر فيه موقوف فالاذن من صاحب الشرع واحمد على مذهب الشيخ الاشعري واما
مذهب المعتزلة والكرامية انه اذا دل العقل على ثبوت معنى من المعاني لذاته تعالى صح اطلاق
ما يدل عليه من الالفاظ من غير توقف على الاذن من الشارع ووافقهم القاضي ابو بكر الباقلاني لكن
بشرط ان لا يكون لفظا موهما فالا يليق بذاته تعالى قوله اي ذي صورة و جاء في الخبر ان الله
تعالى خلق ادم على صورته فاول بانه خلق على صورة اختارها واصطفاها من بين الصور كما يقال
احل على ما يجانسه وان لم يخلق على [illegible] نعته اختارها واجب من بين الصور او بانه خلق
على صفاته من العلم والقدرة والارادة وغير ذلك قوله و احاطة الحدود والجمع باعتبار المواد
واحاطة الحد الواحد كافية في وجود الشكل كما في الكرة قوله اي ذي عدد وكثرة من جهة الاجزاء
والجزئيات واما الكم فهو الصفات فهو ممتنع [illegible] قوله وباعتبار اطلاق الكلام متبعضا و
متجزيا قال الفاضل المحشي لكن تعرض الجزئي كون ما عليه الله الكلام [illegible] قال المركب بخلاف المبعض
والمجزى فانه بمعنى مطلق الانقسام وقد يقال في العرف ان المجزى ان لم يكن له اجزاء بالفعل يسمى
مركبا وقد يسمى متبعضا ومتجزيا من حيث انه قابل للانقسام وان كون له اجزاء ذوات المقدار والمتبعض
معتبر في السقف دون المركب قوله اي المسمى بالمعنى العرفي وهو المشاركة في الجنس المصطلح واما
الماهية بالمعنى اللغوي فهو المجانسة بمعنى المشاركة في الجنس بالمعنى اللغوي وقد يعد الاشيان حتى

لغة

لغة كما ذكر زيد وعمرو في الانسانية قوله والمجانسة لوصف التمام بحصول الجزء وحمل
الفصل على مطلق الجزء بان يقال المتحقق والسحق البعض انه بحيث وقوله لان معنى قوله اشارة
الى بيان المناسبة معنى الامر للماهية بحسب معنى اللغوي فلا يرد ما قال الفاضل المحشي لكن
ان قال المعنى اي بحسب الحسن اللغوي لا المنطقي ومن بعد ورد البعض صنفا على ما لزم الشرع
ثم كلامه ويدل على اصل المتكلمين انهم مسمون للواجب تعالى صفة نوعية بشرط مع لزوم
التركيب في ذاته تعالى واما على اصل الفلاسفة فالواجب تعالى امر عام الماهية بالمعنى اللغوي
لاستلزام التركيب مطلقا فقيل معنى له كما بينه كلمة سواء كانت نوعية او جنسية فهو
مركب عندهم وهو قريب الى التحقيق قوله وتوابع المزاج والتركيب بذا انواع من
العادة واما على ما يصح التحقيق فلا يتم على اصل الحكماء كشوكي اذ الواجب تعالى [illegible] ادام
قادر على ان يخلق الكل في صورته لوجوده [illegible] احتياج الى المزاج والتركيب قوله عن تعدد
تعدد موهوم او محقق بعدها كذلك ومعنى التعدد بطلان التعدد بين الموهوم والمحقق
بطلانها بالكلية فقوله موهوم او محقق متعلق بالمجموع او بالكل كما هو الظاهر واما تعدد انه
المبنى في الموجود او بالعكس فمما على علم المذهب اهل السنة والطرائق بناء على مذهب
اصحاب السلف والحكماء عبارة عن ملاقاة الطرف من غير ملاقاة الاعماق قوله يسمونه الى البعد
الذي يسمونه خلاء كما عند المتكلمين او مجتمعا كما عند الافلاطون ولذا قوله والبعد
الذي يسمونه الخلاء والبعد مطلقا كما هو الظاهر قوله المكان اعني بناء على مذهب المتكلمين
واما على مذهب الحكماء فهو مراد فان قوله لان الجزء من ان الحيز عند المتكلمين النوع
الموهوم الذي يشغله الجسم بمعنى الخلاء دون المطلق قوله فلزم قدم الحيز لامتناع التجرد اي
واللازم باطل كما نقض عن حدوث ما سوى الله وصفاته تعالى [illegible] متناه
على ان الحيز موجود لا موهوم قوله فلزوم حكما للحوادث لان الحيز في الخارج الموجود
الى رحمه عند المتكلمين قوله فتكون متناهية واللازم باطل والسابق من خواص الكم
والاعداد وهما من خواص الاجسام وفي كون الاعداد من خواص الاجسام تامل
وعلى وجود الجزء وتناهي الابعاد والاصغر ان يكون الناقص من الاخير وان يكون
المساوي ومساويا للجزء محدود الى غير النهاية قوله لا يجري عليه زمان يعني ان وجوده ليس
زمانيا بمعنى ان لا يمكن حصول الآن في زمان كما ان معنى كونه مكانيا انه لا يمكن حصوله في المكان

قوله والله تعالى منزه عن ذلك اولا لانه تعالى في جهة وهو ما يدرك بالحس او وهما
محل سند بالبرهان قطعا او وجوده تعالى معارض للبرهان وحاصله منع ... تقييده بالعقل
قوله علم تعالى بتكرار الا انه المراد به المستقيم المنحكم او التعريف بما علم صحيحا انه علم
انه واحد علم انه قديم وكما علم انه ليس بجسم علم انه ليس بمصور ولا محدود ولا متناه ولا
موصوف بالكيفية والكمية وكما انه واحد علم انه ليس بمعدود وكما علم انه ليس بمتبعض علم انه ليس
بمركب قوله من ان مبنى التعريض عند ان الزائغ منها هو المنع رفع ... بهذه الالفاظ
المعاني اللغوية قوله بصفات الكمال فيلزم تعدد الواجب او ... صفة الكمال هو الوجوب قوله
فيلزم النقص والحدوث ... الوجوب فان ... بالوجوب يلزم الاتصاف بما
وهو معدن كل نقص وحدوث ... ان عدم الاتصاف بالصفة الكاملة يعني الا
لا يستلزم عدم الاتصاف بالوجوب حتى يلزم النقص والحدوث واعلم ان عدم اتصاف الاله
بها لا يستلزم عدم اتصاف المجموع من حيث هو مجموع والنقص انما يلزم ... لو ...
اله وقد يدفع بان عدم الاتصاف بصفة الكمال دليل عدم الاتصاف بالوجوب اذ
هو معدن كل كمال ومحل كل نقصان ولا شك ان عدم اتصاف ... الالهة او ...
يستلزم عدم اتصاف المجموع به اذا ... الكل فيلزم النقص قطعا قوله فيلزم احتياج
الاعداد ... والنقص ... الحكم بان ... واحد في جميع ...
مع انها متصف بالاتحاد ومدفوع بانها موصوفة بالتسع وما هو موصوف ...
هي الصورة المتعددة والكلام الموصوف بالثلاث واعلم ان ... بكل ...
محل الاتحاد بخلاف ما نحن فيه قوله وهي ... الاعدام ... المساواة ... ان ...
المخصص ذاته كما في صفاته تعالى وعدم دلالة المحدث عليها لا يدل على ... الا
مايل قوله ... ان يكون المخصص موجبا لا مختارا ... الاثر ...
قوله بخلاف ... اشارة الى جواب ... ذكره ... الصفات
قوله لانها ... بالذات ... و قد اشار ... الى النقص
الضعف متوجه قوله والجواب ان ذلك ... ان الحكم بان كل موجود ... اما
... اما ... وهي ... على المحسوس للمعقول
ولا ... المعقول ولو ... ان ... لا يدرك الا ... الحكم على المعقول

بحكم المعقول المحسوس مناسبا للمعقول عليه ولا شك ان ذلك فرع تعقل المعقول فلما ...
ان العقل ... الى الوهم يحكم على المعقول بحكم المحسوس بخلاف العقل ... الحكم المذكور
وهو ... على المعقول بحكم المحسوس قوله والادلة القطعية يعني ان الدليل العقلي
السمعي اذا عارض الدليل السمعي ... السمعي والنصوص او العقلي ... لانه الاصل
كما بين موضعه قوله للطريق الكلام ... على الا الله في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا
الا الله قوله ... العطف ... الدلالة القطعية العقلية ...
... قوله ... العقيدة قوله للتسلسل ... الموافق
لعطف قوله تعالى والراسخون في العلم ... قوله الا ... في ... وهو المشهور
... المصطلح قوله ... عدم ... المحسوس الواجب ... لاستلزام تعدد
الواجب بل ... للوجوب ... في ... المتكلمين ... التركيب ... انه ... الا
... الاشارة ... ولا ... ان ... قول ... و
... قوله اي ...
كل ... قوله لا ... في ... قصد ...
... على ان ... كل ... الا ...
... قوله ... ان الادراك ... موجود
وعرض قوله على الحدوث ولعل العلم ... والاولى ... وفرع على ان لا وجود ...
عند كثير من المتكلمين قوله ويحدون كل ... كما هو مذهب الشيخ الاشعري قوله فلو ... العلم
وحق العبارة ان ... العلم صفة قوله ... موجودا في الخارج ... ان ...
... العلم صفة الله تعالى لا يستلزم كونه موجودا ... صفة الذات ... قوله
وصفة ... على المعدوم ... قوله وواجب الوجود اي لذاته الموصوف
... الذات قوله ... على ... الوجوه ... على ...
عليه قوله وقد صرح حيث ... عدم ... الاوصاف المذكورة مع الكل
في النقص منها ... بالعدم ... على ... عليه بقوله ... علم
الخلق قال الفاضل المحشي ... التصريح ... قوله ... الخلق ...
... الوجوه ... كلامه والجواب ان ... قول ...

علم الحلق بوجه من الوجوه اذ ليس لله تعالى ما هله من العلمين وجه اصلا او يراد بالوجه الوجه الكلي لحصول الكمال لا لوجه مطلقا حد تعالى في الجواب ان الوصف منه بين انما ثم ما يليق وجه لكم بني حدث التنوع ما مل قوله وقال الشيخ لاتق المعاد صد قوله وما سوله حرمة كلام الشيخ الى قوله والط
والطار لانه لا يحالف فيه ابو فتح حاسال صد من قول الاكثر ومن اهل اللغو بان حراد الشيخ الاكثر بالمساواة من جميع الوجوه هي المساواة من جميع الوجوه فما زال مله الكلي في المماثلة الكلي هي المساواة من جميع الوجوه للحصول الكلي لكن لا نفي ان اريد تحقيق وجود الكل جميع الوجوه مطلقا اي وجه كان فقط بالضرورة وان اريد بر الجميع المعتبر فلا بد من بيانه او لا يحكم به ما سوا وقد يقال ان هذا معتبر ومعلوم بطلان العادة وفيه مثال ذلك قوله كالكيل مثلا فان لا يكون الكيل الكيل فيه احدهما اكثر ولا اصغر او اصغر من الذي يكيل به الاخر وان كان احدهما من الخف والاخر الذهب والفضة الى غير ذلك وبان لا يكون احدهما بالنار والاخر بالشمس الى غير ذلك من الامور المعلومة بطريق العرف والعادة ما مل قوله وعلى هذا اي فلا ان المراد بالمساواة المساواة من جميع الوجوه فما زال ما لو وما والتمام جميع الوجوه سوا لكم جميع العقوالي بها الكمال او لا والتخصيص بالاول الحنفي ما سبق ما مل قوله من مع التعدد والتماثل ان يراد به الاسر اي في جميع الاوصاف الالهية قوله فكيف يتصور المماثلة اذ التماثل يوجب التعدد والتكاثر بالذات قوله ولا الخارج عن علمه وقدرته شيء اعتباره انه عالم بعلم زائد او قادر بقدرة زائدة على ذاته تعالى كما هو مذهبنا الحق ولا الاعتبار ان ظاهر عبارة مشعر بان كل ما يتعلق به العلم يتعلق به القدرة وذلك ليس كذلك وتخصيص الشيء بالموجود بل بالموجود الممكن لا يجدي نفعا اذ الذوات والصفات مما يتعلق به العلم دون القدرة اذ القدرة من جملة الصفات ما مل قوله واستناده الى مقتضى خارج عنه اذ الاستناد الى الذات ليس نقصا ولا استحالا فال الفاضل الحشي يرد عليه انه يجوز ان يكون بعض الامور عن فاعل يتعلق العلم كالممتنع بالنسبة الى القدرة ثم كلام ورد بان المقتضي لعلمه وقدرته نفس ذاته وتعلقه به ذوات المعلومات والمقدورات هو الامكان المشترك بين الكل ولو تعلق علمه وقدرته بالبعض وجب ثبوتها للكل والالزم تخلف المقتضي عن المقتضي والترجيح بلا مرجح بالضرورة وفيه ان هذا انما يلزم لو كان المقتضي مقتضيا تاما وذلك ليس بديهيا ولا مبرهنا عليه قوله مع ان النصوص وكذا الاجماع قوله

لا كما يزعم الفلاسفة ولو قيل ان الفلاسفة لا يقولون بالعلم او القدرة فلا معنى لتعميم الحكم المعين في شمولها قلنا المراد بالعلم والقدرة العالمية والقادرية اي كونه عالما وقادرا ولا خلاف للفلاسفة في ذلك او يقال ان نفي شمول العلم او القدرة اما نفي الاصل او نفي الوصف اي الشمول وفيه ما لا يخفى كما لا يخفى بالتأمل قوله لا لعلم الجزئيات على وجه جزئي بان يكون الجزئي الحقيقي معلوما بالخصوصية بحيث يمتاز عن جميع اغياره على وجه يمتنع حمله على غيره واعلم ان معنى قولهم ان الله لا يعلم الجزئيات على وجه جزئي انه لا يعلمها على وجه يكون علمه زمانيا مخصوصا بزمان دون زمان بان يصح ان يقال حصل الآن او قبل او لم يحصل بعد ونسبته الى زمان قريب او بعيد لا بمعنى انه لا يعلم الجزئيات بخصوصها بل جميع الاشياء جزئيا كان او كليا حاضرة عنده من الازل الى الابد وعالم بخصوصيات الجزئيات واحكامها على ما كان عليه وسكون على منهج الامثال ولا يعزب عنه شيء من احوال الارض والاحوال بوجه من الوجوه كعلمه تعالى بالامور الكلية كذا حققه المحقق الدواني في بعض تصانيفه ثم قال ان معنى قولهم ان الله تعالى يعلم الجزئيات على وجه كلي انه يعلمها من ان علمه تعالى طابع الجزئيات دون خصوصياتها قوله ولا يصدر عن الكثرة واحد بمعنى انه لا يمكن ان يصدر عنه ابتداء من غير واسطة الا الواحد وهو المعلول الاول هذا هو المشهور والمحقق انهم جوزوا صدور الكثير عنه تعالى ابتداء من غير واسطة فاعل او وان منع الصدور البعض عن بعض ما يصدر عنه تعالى وبه صرح صدر الافاضل المحقق الطوسي قوله والدهر ما يقوم باستناد الحوادث الى الدهر وساقط فيه حتى كانهم لا ينسبون صنائعه تعالى وراءه ويستندوا اليه قوله انه لا يعلم ذاته لان العلم نسبة لا تحصل الا بين المتغايرين فلو كان عالما لكان النسبة بين الشيء ونفسه وهو ممتنع وردوا بان التغاير الاعتباري كاف في النسبة قوله والنظام هو ابو العاصم المشهور بالنظام كذا في شرح المقاصد واما المفهوم من عبارة شرح المواقف فابو القاسم البلخي قال الكعبي هو ابو القاسم البلخي عن الكعبي وكذا في ما اختار الا مختار حيث قال نفى مع ذلك الارادة ومنهم النظام ذي البلخي والكعبي يدل على المعدوم لا يقدر على مثل مقدور العبد حتى لو حرك الله تعالى جسما الى حيز وحركه العبد الى ذلك الحيز لا يماثل الحركتان زعما منه اي مقدوره تعالى اما طاعة او معصية اوسفه وافعاله تعالى منزهة عنها ولم يدر ان هذه اعتبارات تعرض لفعل العبد عند صدوره عنه

وعلى المولى انه لا يعود عليه على الفصل الى مسأله دليل التمانع فالوجه ما سبق وخفي
عليهم ان كلامه على ما يوهم بالزوم منع العدد وهو لا ينافي العود به قوله وان صفاته موجوده
في انفسها فانه بداته تعالى **قوله** ومعلوم بحسب الوجود وللبطلان اللهم واعلم ان بدا و
ما يناسبه من قوله وان صدق المشتق الى آخره لكون لا مدخل في المطالب العلمية الا ان يكون بالنظر
على مفهوم الواجب وحق العبارة ان تعالى على ذات الواجب لا للكلام في اثبات
الصفات الزائدة على الذات **قوله** ولشمل الكل العاطل اذ كل ما فيه معنى الكل واحد بالذات
ولو تغاير بالاعتبار زمالين الصفات **قوله** وان صدق عطف على قوله الكلام وقال والاظهر
هو الاقرب لسلامته من الحاجة الى التجوز والمعطوف عليه ولعل سقط سهوا من القلم شيء
على الكل واحد قوله فلسب له صفة ولكن ليس كذلك كالاعمى فهو بادنى تامل بتوجه **قوله** حتى سقى
ثبوت يعني ما حد الاشتقاق له والمشتق هو شيء لذات موصوف على انحاء التعلق ولهذا اختار حمل
الاشتقاق على قوة حمل التركيب هو ذو هو ومن ان اللحاظ الاعتبار كاعتبار جسم محل الا
والتركيب وقد يقال ان الوصف منه افادة كون المعنى الذي دل على زيادة تلك الالفاظ
قائم بداته لا كالاشياء المعولة انه منع كلام هو قائم بغيره دون اثبات مغايرة الماخذ وزيادة
على الذات اذ قد علم ذلك من المقدمة السابقة ومن هنا ظهر لك ان الوصف منه اثبات ثبوت الماخذ
لموصوفه دون ثبوته في نفسه كما يدل عليه قوله واما ثبوت الماخذ في نفسه فلعل الاتصاف
الاوصاف المذكورة من الامور العينية كالسواد والبياض فلا على ثبوت ماخذ هذه الا
لموصوفه وان الواجب على انه قادرا ومتكلما بداته مثل كون الشيء مضيئا بداته الحكم
المقدمة السابقة علم بالضرورة ثبوته في نفسه لكن ان اتصاف الجسم بالسواد يدل على وجود السواد
في نفسه الا كون الجسم اسود وصح له بالسواد المعدوم والحركة المعدومة فسقط ما ذكره
الفاضل سلطانه اوله الوجود الرابطي في الاوصاف العينية فرع الوجود النفسي وكذا الحال فيما
نحن فيه وبهذا يسهل لك دفع ما قال الفاضل المحشي ان اراد اقتضاء ثبوت الماخذ في
نفسه بحسب الخارج فمنقوض بعلم الواجب وان اراد اقتضاء ثبوته لموصوفه بمعنى الاتصاف
فلا يتم بذلك غرضه من كلامه وانه ان الرد به صح اذ كلام الشارح في الثاني ولا احتمال له
على الاول وقد يقال انه مذهب الشارح او وجوب الصفات العينية في نفسها هو وجودها
في موصوفها فان وجود السواد في نفسه هو وجوده في الجسم وقيامه به وقد

ان ماقيل على العدد يتوجه وصحه انما هو في الاعراض فقط دون الصفات العينية مطلقا وانت ان
استحضرت ان بدا اللزوم في الحكم به والصاف سار الكلام فيهما على راي الشارح على ما سبق وقد
يقال كما انه يكون هذه الامور اوصافا زائده بانه لموصوفها بحسب وجودها في انفسها
اولا فاسد بالفصل ومنه ان التمسك لا يليق بمحث بدا تامل **قوله** وانه عالم لا علم معناه عالم
بذاته لا بامر زائد على ذاته على معنى ان ما يترتب على صفة العلم يترتب على ذاته البحث
[illegible] فيه فليس احوضه كما ذهب اليه الفلاسفة وكذا الحال في سائر الصفات كما قال في
المحاكمات الوجود الخارجي ولا اضافة الى ان بدا معنى معقول لا يعني في النظر قوله ولا
صدور الافعال المنسوبه **قوله** وليس للنزاع كان نفسه لم يمر اثبات الصفات للواجب الحادث
هو بطلانه وليس للنزاع **قوله** حادث فيه ما عرفه لا وجود له في الخارج عند كثير من المتكلمين
قوله ان صفاته ليس ذاته من حيث الى صفة فيه مع حصول ما لها [illegible] الذات الا انه
بمعنى ذات له صفات وجميع محدان حصولها هو توجيه الفعل الا ان الافعال في الصفح كفر
لانه انكار لما ثبت بالنص والاجماع عليها لان الثابت بالنص الا كونه تعالى عالما وقادرا
الى غير ذلك مطلقا دون كونه عالما بالعلم الزائد وقادرا بالقدرة الزائدة على الوجه الذي
اثبته الشيخ الاكبر وتعاه المولى والدلالة للنص عليه لا اساس ولا اعتماد قوله الى غير ذلك
الى كلام عدم افادة حمل الصفات الى الذات حمل المراد على الاول وحمل السواد على الاسود
وعدم الاحتياج الى البرهان في اثبات الصفات بعد اثبات الوجود وكون العلم واحد الوجود
لذاته وكونه مبدأ العالم وكون الشيء الواحد بعينه اسبابا كثيرة وكذلك ان يقول احد الكلام
احد الامرين اما ان الواجب عالم بذاته او هو العلم فاما بذاته وكون الواحد والكثير
واحدا وبه ظهر ان قوله وكون الواجب عالما ليس بما يتبع وانت تعلم ان هذه الامور
انما تلزم لو قال بثبوت صفة هي عين الذات وعدم الاشارة في الصدر الكلمي انهم يقولوا
به بل قالوا ان ذاته تترتب عليه ما يترتب على الصفات **قوله** سموا الكرامية منه اصحاب
ابي عبد الله محمد بن كرام قال الكرماني في شرح المواقف هو بتشديد الراء وفتح الكاف
وقيل بكسر الكاف وتخفيف الراء **قوله** متكلم بكلام وهو بدارا دهاد به قائم بداته تعالى
قوله قائم بغيره من اللوح الا المحفوظ او جبرئيل عليه السلام او النبي عليه السلام **قوله** في كلام المتكلمين
حيث قالوا الواجب والعدم المراد فان **قوله** في كلام المتاخرين قائم حيد الدين

قوله او اكثر كالبقاء والبقاء والعين والوجه قوله اشارة الى ان الجواب قوله اشار به الى
ان الجواب ضمني لا بالوصف الاخير بينهما فان حكم الصفة بالقياس الى الذات دون الجواب اصالة
لكنه يعلم به ضمنا ولذا لم يقتصر على نفي المغايرة بل زاد نفي العينية ونفي الجزئية مستوفي الجواب
ولا مدخل لنفي العينية فيه وقد يقال ان نفي العينية سواء كان الوصف بينهما شأن حال الصفات
او الجواب عن المتمسك على الوجه الذي قرره الشارح فان مدرك الافادة فيما ذكره الماتن الجواب
فقط واما على تقرير الشارح فلانه امر مشترك للتلبس ان يحمل سواء الحق فالاولى ان يحمل جوابا و
نقض المتمسك على وجه يكون كل واحد منهما مدخلا في الجواب بان يقال يلزم كم احد الامرين اما
بطلان التوحيد او كالزوم ما ادعيتم لزوم علمها من اهل الآثار المذكورة وحاصله ان الصفات
ليس عين الذات حتى يلزم ما ذكرتم ولا غيرها حتى يلزم بطلان التوحيد فاخلا مما على الكل
قوله فلا يلزم عدم الوقوف من التساوي ان لا يكون واحد منها [illegible] في نوعه وليس كذلك قوله
لكنهم لم يجعلوا [illegible] الكلام لا لزوم واصل بان لزوم الشيء مع العلم بلزوم الزائد و
لحن [illegible] الفعل وفيه تامل قوله وسموا ابعض عن [illegible] الوجود والعلم والحيوة بالاب
بالاب والابن وروح القدس قال في شرح المقاصد اما النصارى فقد ذهبوا الى ان
الله تعالى جوهر واحد له ثلاثة اقانيم وهي الوجود والعلم والحيوة المعبر عنها بالاب والابن
وروح القدس على ما يقولون ان الله واحد بالجوهر ثلاثة بالاقنوم ويعنون بالجوهر القائم بنفسه
وبالاقنوم الصفة وجعل الواحد نفسه [illegible] اليه حاله او مثل [illegible] الى ان اتحد الكلمة بالمسيح
كلامه ولعل قوله او مثل اشارة الى الوجه لكن لا يلائم قوله فما سعي وكذا قوله
[illegible] قوله اقنوم العلم الاقنوم في اللغة الرومية بمعنى الاصل فكان الاقانيم الثلاثة اصول
جميع الاشياء الموجودة فكانت ذوات على حدة لان الاستقلال لا يتصور الا في الذات [illegible]
بد ان اقانيم لو حمل [illegible] الاستقلال على المعنى الحقيقي قوله ولعل ان [illegible] التوقف و
اراد بالتوقف الاسلام دون الايمان والله اعلم والاسلام كاف في المقصود قوله مع انه
[illegible] او بالاجزاء فهو في حكم الجزء اي عدم الانفكاك لكنه غير الجزء [illegible]
وبروح اذ [illegible] مراتب الاعداد بالنسبة الى ما تتوقف في مرتبة الجزء بالنسبة الى الكل
في اللزوم او بوجه [illegible] الكلام على ما هو [illegible] الوقف قوله وانه لا يتصور تعدد
القدماء لا اكثر بالعلم [illegible] الاستدلال لعدم التناهي على عدم التكثر المستلزم لعدم تعدد

القدماء

وكثر يجمع انه لا يلزم ان يحمل دليلا عليه قوله فالاولى ان يقال اشار الى صحة الجواب المشار قوله
لا هو ولا غيره بان يحمل عبارة المصنف على ما ذكره الشارح بان يقال فلا يلزم عدم الغير والعين
الا بين الغير [illegible] قوله الى نفي الصفات اما الفلاسفة [illegible] فلا يلزم كون الواحد
فاعلا وقابلا لان فلا [illegible] الصفات الذات واستلزام [illegible] الوجود
الا اصطلاح [illegible] الصفات [illegible] ان صدور [illegible] او التعدد الواجب والا لزم
لسلسل الصدور [illegible] ان كانت قديمة وكون الواجب محل الحوادث ان كانت حادثة قوله [illegible]
الى [illegible] لانه لا يتصور [illegible] المتعلق حادث عالم [illegible] وحوزوا كونه
تعالى محل الحوادث قوله والاشاعرة الى [illegible] قدماء الاشاعرة الى [illegible]
تعدد القدماء واما المتأخرون فذهبوا الى مغايرتها بالذات وامكانها ومنع [illegible]
تعدد القدماء مطلقا واستلزام الامكان للحدوث والفرق [illegible] بالذات بالايجاب [illegible]
كون علة الاحتياج للحدوث وكون الايجاب [illegible] فيه ما لا يخفى على المتأمل
الذكي قوله فان قيل حاصل ان الوجه سلب العينية [illegible] التشخيص وذلك [illegible]
[illegible] رفع [illegible] التشخيص [illegible] وحاصل الجواب مع كون الوجه
عن سلب العينية [illegible] منه فلا يلزم ارتفاع التشخيص ولا ما يلزم من
اجتماعهما قوله قد فسروا الى [illegible] الاشاعرة قوله [illegible] الموجود [illegible] قوله
[illegible] بعد [illegible] الانفكاك باعتبار التصور والتحقق [illegible]
وبان الانفكاك بينهما [illegible] كذا في شرح المواقف [illegible]
[illegible] واعترض عليه بالحين [illegible] لعدم صحة الانفكاك [illegible] العدم
[illegible] المؤلف وزاد [illegible] الموقف [illegible] عدم [illegible]
[illegible] بالامكان المذكور [illegible] الداني او العدم [illegible] الوقوع
[illegible] ان [illegible] لا [illegible] والله اشار [illegible]
حيث قال [illegible] كذا قيل لكن [illegible] كلامه وان
[illegible] اراد [illegible] العقول والنفوس [illegible] العلامة
[illegible] ولكنه [illegible] لان [illegible]
[illegible] قوله فلا تفاوت

ولو بالاشارة للاجمال والتفصيل او الاجمال بالنسبة بين الحد والمحدود **قوله** فعدمها عدمه
ووجودها وجوده ولعله اراد به ليس للعشرة وجود زائد على وجود وحداتها التي هي اجزاؤها
موجودها بعين وجود آحادها فعدمها عدمها وقد يقال فيه انه ان رجع الجزء عين رجع الكل
كما هو المشهور وصرح به قدس سره في مواضع عديدة فلا يلزم ان يكون وجوده عين
وجوده فيه قيل ان حصول العشرة بعينها حصول الواحدة المعتبرة عشرة مرات فيمكن ان
يقصد بهذا الاعتبار لا يوجب تعدد الوجود فهو فاذا وجودها وجوده وعلى هذا لزم
اعتبار الشيء الواحد جزءا او الشيء امرارا وذلك جائز وفيه يلزم ان يكون جميع الاشياء
شيئا واحدا مع انهم صرحوا ان كثرة الاعداد انواع متخالفة الحقيقة **قوله** بخلاف الصفات
المحدثة كانه قيل مثلكم الصفات المحدثة مثل الصفات القديمة فاجاب بخلاف الصفات فعلى هذا
قال في الحقيقة ما هو عين الموصوف فالوجود منها ما هو غيره فالصفات الممكنة الانفكاك عن
الموصوف ومنها ما هو ليس كذلك عينه ولا غيره فالصفات النفسية الممتنعة الانفكاك لكن
هذا الشيء امر عائد الى الاصطلاح والتسمية على ما ذهب اليه بعضهم بل هو بحسب حقيقة قد تصور
بصدد الاشارة بالدليل والمشهور ان الدليل انك اذا قلت ليس للغلمان على عشرة يحكم عليك
بلزوم احد ايا من الاعداد المندرجة تحتها وانهم يقولون ما في الدار غير زيد مع ان صفاته فيها انه
واثبت حصر ان هذا الاستدلال لو تم لدل على ان كل ما هو قديم كان او حادث لازمه او مفارقه
ليس غير موصوفها **قوله** انفكاك العالم عن الصانع او لو جاز ان ينفك الصانع في الوجود عن
العالم وعكس هذا لا مكان انفكاكه بينهما في الوجود فالعالم لزم انفكاك
العالم في الوجود عن الصانع او الانفكاك لا يتصور الا من الجانبين على الاوجه
الآخر عنه واجيب بان الانفكاك اذا نسب الى احد الجانبين لا بد ان يكون منشأ الانفكاك
الصادق الى الجانب الآخر فيتصف بالانفكاك به الجانب الموافق كما ان عروض العدم للعالم
فالانفكاك الصانع عنه في الوجود ولما استحال العدم على الصانع لم يتصور انفكاك العالم عن
الصانع في الوجود اذ لو جاز ان ينفك الصانع في الوجود عن العالم فلا يصح العالم مع الصانع
او لو جاز ان ينفك الصانع في الوجود والعالم مع المعدوم بحاله لم الصانع نفي ذلك الانفكاك على
من قال العرض ما يمكن انفكاكه في عدم او حدوثه كلامه **قوله** ورد بان هذا الشكوك على ما هو المقرر
المحقق عندهم انه مع ان كلما في العرض للتعميم دون الرد به فاصلا ان المراد بها وان

متساو المحدود فقد وتساويه انه او ذلك فالمرجح ان تساوي المتلازمين المتغايرين وجوده ومكانه
الانفكاك جز الى الحاسن الموجود وتساويهما حده ما يمكن الانفكاك منهما والخاص هي الحكم الجزم
بعد الاول على ما ارتضاه ملك الفاضل المحشي كما يرد على جمال العران بان الانفكاك على عدم
او حصر فاحد الوجود يدل على العدم فالاحد به بعد او ماهيتها واحد اذ الانفصال باعتبار اراد
دون غير طرق المتغايرين وفيه فالاعلى على المتماثل العطف **قوله** وكذا بين الذات والصفة اذ
كثيرا ما في الصفة المحدثة يزول مع بقاء موصوفها بناء على اصل الشيخ عدم بقاء الاعراض
ولعل هذا على ما هو المشهور من الشيخ ان كل صفة لا تغاير الموصوف كالجزء بالنسبة الى الكل
لعموم الدليل الا على ما جعلناه من التخصيص بالصفات النفسية ولا على ما حكي عنه من التخصيص بالصفة
القديمة كما صرح به الشريف صدر المدرسين بقوله لا خلاف في الصفة القديمة المحدثة **قوله** ظاهر الفساد لان
وجود العشرة وجود واحد مركب من وجودات الآحاد **قوله** المراد اذا علم التصور وجود الكل
سواء يعني ان يحكم بعقل وجود كل واحد منهما اي التصديق به مع الجهل بوجود الآخر وان
كان وجوده بدونه محالا **قوله** لا يمنع التحرير العقلي بان يمكن لكل واحد منهما بدون حاجته على ما
مر في باب الخلاصة لذا والالزم المعاني كالصفة بين الصفة والموصوف وان كانت
الصفة لازمة بينه بالمعنى الاخص **قوله** لا السواد في الوقت مع المحل قال الفاضل المحشي اي
في الوقت الحاضر مع المحل الجرمي لان الجسم ليس بموجود بنفسه في الخارج فلا عرض وعدم تصور
هذا الوصف بدون هذا المحل كلام فانه في شرح المواقف اذا الاصول كون العقل اعم من
ان يكون معا او غيره يلزم كون الصفة والموصوف متغايرين اذ لو جاز ان يعقل وجود
كل واحد منهما بدون الآخر اما بعقلا مطلقا او مطابقا **قوله** بل بين العرض والمحل
ان لا اشك المغايرة بين الشيئين اصلا لانه اذا لم يكن احدهما مغاير الآخر وذلك واكثر
فلما ذكره ان العرض من الاسماء الاضافية **قوله** فان فيه اشارة الى الجواب عن قولهما
في الطرفين المنفصلين **قوله** والمعنى بحسب المفهوم للمقصد فلعل ان الافادة بدون العلم
ولا فصل بدونه فلا يتجه ما قال الفاضل المحشي يرد عليه ان مجرد المعنى بحسب المفهوم عن كان
في الافادة بل لا يلزم عدم استعمال الموضوع على المحمول للقطع بعدم افادة الحيوان
الناطق كما حقق اول كتاب كلم كلامه ولو قيل الى الافادة قد يحصل مع الاتحاد اذ
بعد الوضع بحسب الوصف وعند الحمل بحسب الام كما حقق اول الكتاب اذا احد الوضع

بالاطلاق والحمل بالضرورة والدوام فلنا محال بدا بتحقيق السعاد لكن يتوان قولنا الكلي كل معدد
بان يعتقد اثبات الكل على مفهوم الكلي الاول تعالى ان الكلام في العضا المتعارفة **قوله** فانه
لا يعتقد بد احد او احد منها رقة جواما او الاحد فهو هذا الكل عند **قوله** مع ان الكلام اي كلام
المشايخ في القضايا التي هي مبادي المحمولات واشتراك الاتحاد بحسب الوجود والتغاير بحسب المفهوم
جائز في كل قضية لازمة كانت او مفارقة **قوله** وقد حالات اي حيثيات حادثة في ذلك الحكم
المحمول **قوله** وعند ذلك اي حمل قولنا ان الواحد نصف العشرة **قوله** لجميع الافراد اي افراده الا
التي هي الوجودات لجميع المخلوقات **قوله** مساول الكلي فرد اي الكلي وحده مساو ل الجزء
الكلي بالجزء او الكلي بالجزئيات **قوله** مع اعتباره اي كلها معها اي مأخوذا مستقيما مثلا ان
الواحد مع التسعة الباقية عشرة **قوله** وان يكون عطف على ما قبله بحسب المعنى اي يلزم ان يكون العشرة
عرضه وان يكون الجزء **قوله** ولا يخفى ما فيه لان معاصرة الشيء للشيء لا تستلزم معاصرة الكلي للكل جزء
من اجزائه حتى يلزم ما ذكره من تمام الواحد لنفسه **قوله** اي صفة الارادة والاولى رجع الضمير الى
في ضمنها من الصفة فائدة التقييد بالارادية عن كلام صفة دلالات الاضافة دون نفسها **قوله**
ينكشف الكشاف كما هو المتبادر عند الاطلاق فلا يتناول علم الواصل الى مرتبة اليقين و
اعلم ان العلم الازلي هل هو من قبيل التصور او التصديق او غيرهما هو مسموع فيه تامل
قوله المعلومات اي من شأنه ان يعلم موجودا كان او معدوما ممكنا او ممتنعا حاصلا ان
جميع ما يمكن ان يتعلق به العلم فهو معلوم بالفعل والمقتضي للعلم علمه ذاته تعالى والمعلوم منه
ذوات الاشياء وليس الذات اي الجميع الى السواء فعدم علمه تعالى بالبعض فوجب علمه بالكل
الا انه علم بالمعدوم ذات علم وجهه علم مقيد بالزمان وهو باق ازلا وابدا لا يتغير ولا يتبدل
وعلم معتد بالزمان وهو علم تعالى بالمعدوم المعين بانه وجد وهذا العلم متناه بالفعل على
حسب تناهي الموجودات غير متناه بالقوة كالموجودات الابدية والعلم لا يستدعي الذات
وسوى من حيث الاضافة ولا منتها وعدم النفاد في معنى نفي الحكم **قوله** عند بعضنا
اشارة الى دفع ما يقال من ان جميع المعلومات بالمعنى المذكور لو كانت منكشفا له تعالى
يلزم ان يكون عالما بالعلم الازلي بانه قد وجد ذلك الدار ووجد في الدار فعلا وهو جهل الله
تعالى عن ذلك علوا وجه ههنا دفع مذهب ابو الحسن البصري الى انه تعالى لا يعلم الاشياء قبل وقوعها
قدرته واستدل به على ان العلم الموجب للانكشاف وليس هي الحكم بل بشرط التعلق وهو

في الازل متعلق بان زيد الساكن في الدار يتحرك او دخل نزول ذلك وتعلق مادة دخل في
فيه الحال الاول ان الانكشاف لو كان مرتبطا بالتعلق لزم احتياج الواجب في الصفة الحقيقية
الى امر حادث وذلك باطل وجوابه ان الانكشاف من توابع العلم فلا يلزم من احتياج الانكشاف في
العلم ومنه تامل والثاني ان المطلق العام دائما القصد في حكم متعلق العلم في الازل بانه موجود
حالا واستقبالا غير مطابق والثالث ان الازل يمنع ان نزول وقد يعلم عليه العدم على
نزول حكم الازل عند التعلق بانه موجود ولا يجد كل التعدد هو ان يلزم تعالى تعلق الازلي بانه
سيدخل ازلا وابدا لا الحال كيف يتبع التعلق مع ابقاء التعلق الحقيقي الا بقاء له بانه
في الدار بصح دخل الدار لا ما يتبع الاشياء بل يكون لنا اولا منافاة بين قولنا بانه سيدخل
في الدار وبين قولنا بانه دخل في الدار والعلم يلزم ان يوجد العلم بدون انكشاف المعلوم عند
العالم بواسطة انتفاء الشرط وهو التعلق تامل **قوله** والقدرة عدم العالم لعمومه باعتبار
التعلق والتوقف القدرة على العلم باعتبار التعلق واما عدم القدرة على الحيوة مع انه
عليها وجود اذ للقدرة مدخل تام في التأثير بل من لوازم الذات ولذا توصف بالموجود
وتعالى انما هو موجود فيه ان المؤثر في الحصول ليس الا الذات واعلم ان للقدرة تعلقان
ازلي لا يترتب عليه وجود المقدور بالفعل بعدم لا يوجب عدم القدرة وتعلق حادث
يترتب عليه وجود المقدور بالفعل وهذا عندهم لا يقول بالتكوين واما عندهم فيقول به في
التعلق الحادث ليس الا التكوين فمتعلقات القدرة كلها ازلية واشتهر ان الظاهر قوله
موثر ان المراد بالتعلق التعلق الحادث لكن الثاني بكلام المصنف هو ان يراد به التعلق
الازلي اذ التعلق الحادث ليس الا التكوين عند القائلين به والمصنف منهم ولعل المراد عند
الشيخ من مذهب الاشعري التابع للتكوين وقد يتوهم ان تعلق الحادث وان كان للتكوين فيه
الا ان للقدرة مدخلا تاما وانما ملاك الامر في صفة المؤثر به فلانه يقول به في كل الازل
تامل **قوله** يوصف معها العلم وتم على والقدرة معا كما هو المشهور اكتفاء بما هو الاهم في
التمرة واما ارادة الصحة فيشمل على ان ما هو من لوازم الحيوة هي الصحة دون الفعل وغيره
ان الحكم مما فيه كذلك تامل **قوله** والعموم مع القدرة على المعاصي لمن قد ذكر بل
على الراذقية او على صحة الاطلاق على الله تعالى الموهم بكلامه وانت تعلم بهذا ان الاولى
النعمت وعدم الفصل بينها وبين القدرة بالحيوة وثلثة الفصل بينها وبين القدرة

وقد يفسر التقوية بكمال القدرة ولعل بها في حصول الصورة قوله فيدرك بهما وهم على
بهما ويطلع على حال المرئي العالم بالمبصرات والمسموعات بهما احتمال الى العلم قوله لا لاستعمال المحل و
هو الادراك والاحاطة بما لم يكن ان يحس بعد الحس قوله والسمع هو ادراك معاني الاشياء
بالمحسوسات كصوت او ريح وعداوة غيره قوله بان الحاسة بان يصل الى الحس بالطبع الصور
عند وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ وقرعه للعصب المفروش في مقعره
والطران ووصول الهواء متعلق بحاسة السمع او حاسة البصر بشرط ظاهره الوصول بل هو
الهواء من الالوان والمرئي قوله ولا لزم اشارة الى جواب دخل مقدر واعلم ان المشهور
الى الشاعرة هم قالوا السمع والبصر بالعلم بالمسموعات والعلم بالمبصرات بل جعلوهما صفتين زائدتين
على صفة العلم كالاولين [illegible] واما الاشاعرة على قاعدة الاشعري وعلى قاعدة ان
على ادراك [illegible] الحكماء الاعلى الاكثر في الاحساس انه علم بالمحسوسات وذلك يسمى ان يرجع
الى العلم واما عند [illegible] على عرض ذلك حيث اعتبروا تعلقه بالكيفيات الى [illegible] ان لا يكون
رجعهما الى العلم وقد [illegible] ان الشيخ الاشعري قد اختار ان ادراك المحسوس علم بمتعلقه [illegible]
لما سمعا وبصرا ان يوجد صفتان زائدتان على العلم يكشف بهما المبصرات والمسموعات
الجمهور بانه [illegible] ذكر علم انه لما يعلم [illegible] العلم [illegible] المنقول عن الامام الاعلى
والكعبي والحسين البصري ان السمع والبصر عبارتان عن العلم بالمسموعات والمبصرات وقال الجمهور [illegible] و
الكرامية انهما صفتان زائدتان على العلم واما ادراكه تعالى لسائر المحسوسات من الملموسات والمذوقات
على ما حكي عن امام الحرمين فيجب وصفه تعالى بادراك الطعوم والروائح والبرودة والحرارة كما في
ادراك المسموع والمبصر المشترك في الدليل لكن لا يقال انه تعالى شام ذائق ولامس لعدم الاذن
الجمهور فقد ابى [illegible] الى [illegible] العلم واما عند غيره فمن اعترف بالعلم
بالكلية [illegible] الى [illegible] دون ذلك ومن جهة لعصمتهم الادراك صفة زائدة له تعالى
وراء السكون علمنا قوله لحدث انما يتعلق بالحوادث [illegible] بالقوة لحدث على حدوث
المرئيات وتعلق الكلام بحدوث تعلق القدرة على مذهب من لا يقول بالتكوين او على تعلق التعلق
قوله وهما عبارتان عن صفة التي لا فرق بين الارادة والمشيئة الا عند الكرامية حيث
جعلوا المشيئة صفة واحدة ازلية متناول ما شاء الله وجعلوا الحدث والارادة
حادثة متعددة بعدد المرادات قوله لوجب تخصيص بعض متعلقاته بتعلقها

واعرض عليه بانه ان جاز تعلقها بالطرف الاخر عند تعلقها باحد الطرفين لزم الترجيح بلا مرجح و
الا لزم الى وان لم يكن تعلقها بالطرف الاخر لزم الايجاب منافي الاختيار واجاب بان اللازم
هو الذي ينافي الارادة وهو لا ينافي الاختيار بل يحققه ولو قيل او اتحاد احد المتعلقين
اي تعلق الفعل مثلا كلازم الارادة ومعنى ذلك ان الارادة لازمة للذات لزم
نفي القدرة والاختيار بمعنى صحة الفعل والترك عليها ان اراد لزوم نفي القدرة مطلقا والا
[illegible] عليه الارادة فاللازم ممنوع وان اراد به لزومهما بشرط الارادة وما يلازمها بلزمه
وبطلان الكلام وقد يقال ان اللازم بشرط اللازم كاللازم للذات الكن على تسلطه عرضه [illegible]
بين الحكماء والمتكلمين في القول بالايجاب والاختيار على ان مذهب الاشعري هو ان المبدأ
قادر يصح منه الفعل والترك بتعليق الارادات ولا يجب عليه شيء من الوجوه قوله ومنه التشبث في
وقد يقال في الجواب ان معنى قوله كون احد المتعلقين لازم الارادة ومعنى دائما انما لا يحتاج في
ذلك الى مرجح غيرها الا انها لا تصحح الفعل بحيث يحصل الترك معه بلزم الانقلاب ونفي القدرة وتجويزه
جاعله الارادة لا يوجد في غيرها كالقدرة وانت تعلم ان هذا لا يحرر بمعناه الترجيح بلا مرجح
باعتبار تعلق الارادة باحد المتعلقين وقد اجاب بكرام الدين في التعليق او منع امكانهما
او التعلق اعتبارية لكن لا نسلم ان مرتبا التطبيق لا يطرا الى الامور الاعتبارية كما صرح
به قدس سره في شرح المواقف قوله وكون تعلق العلم بما علم للوقوع الخ الارادة
بدا ربيع ما يعلم من قوله مع استواء الامر اشارة الى بيان كما هو ذلك العضو المنسي بان [illegible]
للعلم والقدرة اولهما بانها التخصيص بخلاف تلك الصفة فالحاصل الحق هو ان
العلم التصوري عام للواقع وغيره فلا يكون مرجحا والعلم التصديقي بالوقوع فرع الوقوع
فرع الارادة المخصصة كما هو ذلك ان التصديق كوجه الموجود في الخارج والعلم
الحاصل للحال التصديقي ولا قبله خصوصه فلا يلزم منه ما في العلم الارادة على ان معنى
تبعية العلم للوقوع انه تعلق الشيء على ما هو عليه في نفسه او يعني ان الاصل في المطابقة
الاصلية المطابق لان العلم حال له لا بمعنى ان العلم يحصل بعد الوجود ومساو لاعم للارادة
انما هو مذهب الى الحس وتدبر فيه بطلانه في موضعه وقد يمنع عدم القصور وعدم
صلاحية للتخصيص والترجيح على ان حال علم المبدأ هو كشف تعلقه بالمعلومات خير كلام
قال الفاضل المحشي بتعرض وان يقال طوران كلمة المرجح في افعاله تعالى هو العلم بالمصلحة والخير

ذلك فرع وقوع الفعل ولا يتعلق الاتيان وجود الفعل بما في طرفاه في المصطلح وكل
وجه من كلامه ومنه ان العلم بالمصلى انما يتصور اجمالا على ما اعرف به وسلم وان كان متعلقا
كما مر واما الارادة لان القصد بهذا الامر يتعلق هو فرع وقوع ذلك الامر والوقوع
فرع الارادة الوقوع لكم على انه يلزم الآتي ح قوله وفيما ذكر بحثه اي في عدم الصفات
الازلية قوله انه ليس بمكره قول الكعبي وكثير من المعتزلة بعد ان اراد بفعله هو علمه تعالى او
كونه غير مكره وساه وبفعل غيره هو الامر ولا احتياج في ان يدا مواضع للعلاكسة
كون الواجب مريدا اي فاعلا على سبيل القصد والاختيار كذا في شرح المقاصد وفيه
ما لا يخفى قال الفاضل المحشي ان قلت يلزم مما ذكر كون الجماد مريدا قلت بدا يعتبر ارادة الواجب
لا يجيء الارادة ثم كلامه ان المعنى يجوز ان يوجد ذلك لو كان في صحة اطلاق المريد
على الواجب اطلاقه على الجماد يتحقق ما يوجب صحة الاطلاق عنه قوله انه امر به وبالايمان فانه
بل لا يكون ما مورا بالايمان مريدا له فالارادة عندهم عين الامر قوله كيف اي كيف يكون
الارادة والمسر بعين الامر والحال انه تعالى امر كل مكلف بالايمان وقد يوجد الايمان
من البعض فلو كانت الارادة نفس الامر لكان الكل ما مورين بالامر لان الامر لا يتخلف عن الارادة
الا باسار قوله ولو شاء لو شاء ولو من يكن للكلام منكم عند المعتزلة اذ كان المراد من الارادة
ما هو عندهم لا فهم بقولون الله تعالى اراد ايمان الكافر وطاعته ولكن لم يقع والتحقيق انه
لم يرد اذ كل ما اراد الله تعالى فهو كائن فمراده تعالى وان لم يكن مرضيا ولا ما مورا به بل
قد يكون منهيا عنه اجماعا من اهل الحق وبقوله تعالى ولو شاء ربك لآمن من في الارض
كلهم جميعا وبقوله عليه السلام ما شاء الله كان وبهذا كان اشهر من السلف والخلف ان ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن وما وقع بان المراد ما شاء الله مشيته قسر عدول عن الظاهر
من غير ضرورة قوله لا كلام في الاشعرية وهذا ايماء الى ان من الشارح ما ذهب اليه المصنف قوله عبر
عنها بالنظم مصيرا الى المعنى الموضوع له المسمى بالموضوع الذي هو الاسم الا المسمى المتعارف
او الى الموثر بالاثر كما قيل قوله بالنظم المسمى بالقرآن يدل على ان النظم ليس عبارة عن
عن اللفظ كما هو المشهور بل عن الاثر المترتب على الارتكاب كما قيل قوله وذلك اي الكلام
صفة مغايرة للنظم قوله اذ قد يجد الانسان من الاعمال يعلمها كما اخرج وقوع النسبة
مع العلم بعدم وقوعها ولا شك انه في حال الاخبار يكون يجد في نفسه معنى اخر ما وهو

بالدلالة على المحاطب بالعبارة او غيرها من صحيح الدلالة عليه واعترض عليه بان
اللازم مغايرته لكنه دون العلم دون العلم مطلقا اذ لكل عاقل في صورة الاخبار عن
لا بد ان يحصل له صورة ما اخبر به على ان ذلك ان المحرر لما لا يعلم يحصل في موقفا ومسلك
العادي على ان الشاهد لا يعتد في المطالب العلمية وان اي والالزام على الخصم واجيب الا
بان الكلام الذي لا يكون بعضه بارز وصفا والاخبار واجاب الامام عن الكلام بان المعنى
انما هو مغاير اللفظ في الشاهد كما انه كذلك في الغائب للاجماع على ان ما به الخبر لا يختلف
في الغائب والشاهد ورد بان عدم الاختلاف عن حاصل بل هو اول المسئلة وقد يجاب
بان العوض منه هو تصور الكلام النفسي وبيان ماهيته وكونه مغايرا للفظ وغيره من
العلم والامر والارادة دون الايجاب لا ثبت واما الاثبات فيما تعلق على الاساوي
تواتر في بيان مغايرة الخبر للعلم ان العلم من حيث انه علم يعم المطابق والوجه والقوة
الاكتفاء فيه بخلاف الخبر فانه ليس كذلك من حيث انه خبر ومنع بيان ان الكلام النفسي الخبري
من حيث هو خبر يكون مع قصد الخطاب الجامع فعلا وغيره دون العلم فانه لا يكون معه واتصاف الخبر
الصدق والكذب دون العلم وعند قال الفاضل المحشي والذي تحقق المقال ان يقال المعنى الذي
يجده من نفسه بالعبارة ومدلولا لها كان قول بعلم او كان لم يعلمها العام ومن البعض
بالعبارة الى غير ذلك ان معنى عن معنى واحد والانكار مكابرة ولا شك ان مدلولات الالفاظ
مغايرة فلم يبق لك غير مدلول اللفظ ان الشك يقع في وقوع النسبة بعض الاطراف والنسبة ولا كذلك
ذلك المعنى مثل المعلوم منه مر كلامه وانه ظهر بان كلام بهذا المعهوم المقام ليس كونه ذلك
المعنى كلاما نفسيا ولم يبين بعد والمقصود ان الكلام النفسي مدلول الكلام اللفظي عند اهل الحق فما
ما ذكره من قوله فليس ذلك غير مدلول اللفظ لو كان كلامهم مقصود القصد غير اصل الا ان يقال
ان مرادهم من المدلول المدلول بالاثر دون المدلول بالوضع على معنى الذي يجده في النفس فحمل
المدلولات في عدة المغايرة عنه ومن مدلولات الالفاظ المغايرة بالاجمال والتفصيل وذلك
لا ما هو مرجع المدلولات على عكس المحدود ماليس الحد بعد وعلى هذا قول انه معنى الموجب للنفسي
المحتمل المحتمل للصدق او الكذب وذلك الى الا التصور الذهني وما ذكره من ان المعنى النفسي الذي
يجده العاقل المتكلم في نفسه وانه ان اراد ما يعلمه قوله مع عدم علمه بالعلم النفسي
لكن لا اخره تعالى وان اراد مطلق العلم فهو مسلم تعالى قوله فانه كما امر على الامر بما قال الفاضل المحشي

واعترض عليه بانه لا اطلاع بهذه الصورة كالارادة بالموجود صفة الامر لا صفة الامر بين الصورة و
الحق ان الامر عبارة عن حالة النفسية وعلى الدراية عن حكايته على ان النفس باللفظ عما يدل عليه
وهذا والمدلول الوضعي لصفة الامر ليس الا الطلب فلو اريد به هذا عرضه جهة على المعنى الموضوع
له فالمطابق هو الاعراف من ذوي العبارة وان اراد به امرا خر فلا بد من تصوره اولا ثم يسلم ثم ما
عنى المراد بالتعبير عن المعنى النفسي بالالفاظ بطريق النقل بالامر عن الموجود في النفس الا انه لما تعلقت
متعلقاتها فحصل منها معان مخصوصة عبر عنها بالالفاظ والحاصل ان الكلام المفهوم من كلام الله
ان النفسي مدلول اللفظي فانه كلام اللفظي الاصطلاحي قوله اجماع الامة وتواتر النقل قال الى الحق
الحق وقال في التلويح ثبوت الشرع موقوف على الايمان بوجود البارئ تعالى وعلمه وقدرته وكلامه
وعلى التصديق بنبوة النبي عليه السلام خبرا ولو توقف ثبوت الشرع التصديق بكلامه ادى الى
ارسال الرسل بان يخلق الله فيهم علما ضروريا برسالتهم وما يتعلق بها من الكلام الاحكام او يخلق
الخلق الاصوات الدالة عليها ويعتقد فيهم بان يخلق المعجزة ان يدعيهم جميع اصحاب ... ذلك الى
العادة تعالى بالكلام قال في شرح المقاصد انه متكلم بتواتر النقل عن الانبياء عليهم السلام
وعدم صدقهم بدلالة المعجزات من غير توقف على اخبار الله تعالى بصدق ونظر في السلم الكلام
وما ذكره في التلويح مساعد على ما هو المشهور المتعارف ومبنى ما ذكره في هذا الكتاب على التحقيق لانه ذكر
دلالة المعجزات السعد في التلويح ان ثبوت الشرع انه تعالى متصف بالكلام على ما في قد
وما سمعه الشرع كونه تعالى متكلما مطلقا سواء كان بطريق الاتصاف بالكلام كما هو راي اهل الحق
او بطريق الايجاد كما زعم المعتزلة فكأنه اراد بعلمه وكلامه وقدرته في ما ذكره الى الحياة والعادة
والمتكلم على ما هو على الكلام الحق الملتبس بالملابس قوله وفي الكلام اي صفة الكلام وجه
احتمال وكما لا يخفى قدم الكلام في الاعادة مع التاخير ثبات السلاسل العقل او هي ما انه
لانه نزاعا وجلالا فيه قوله متكلم بكلام هو صفة له اي كلمات على انه تعالى متكلم واما الكلام
والنزاع في كيفية كونه حادثا او قديما وكونه قائما بذاته تعالى او بغيره وانكار المعتزلة الاضافة
والحروف متعدد اهل الحق صفة قديمة واحدة قديمة قائمة بذاته تعالى ليست من جنس الاصوات
الاصوات والحروف فان عبر بالعربية فقرآن وبالسريانية فزبور وبالعبرانية فانجيل
وبالعبرية فتوراة فالاختلاف انما هو في العبارات دون المسمى والفرق الثانية قالوا
لا معنى لكلام الا المنتظم من الحروف المسموعة الدالة على المعاني المقصودة اما الكلام النفسي

عنه فالكلام اللفظي غير معقول ولم يقم برهان على ثبوته قوله ومع ذلك هو قديم بالذات اي مع ... بها
في اللفظ متعاقبة هذا عند ابي الحنابلة واما عند الكرامية فحادث قائم بذاته وامام من الحوادث حادث
كما قاله الاولي المخالف للبداهة والضرورة وفي التنا البرهان فلا عبرة بهما من المتراع بين ...
وبين المعتزلة وبين اهل التحقيق وعائد الى كلام اثبات النفسي وعدمه وان الكلام هو المعنى النفسي او
هذا المؤلف من الحروف والالفاظ لا بل الحق في حدوث الكلام اللفظي لا تهم في قدم النفسي لو
على ما صرح به عرف وما نقل من المناظرة بين الامام الاعظم وبين ابي يوسف رحمهما الله الى ستة اشهر
ثم استقر رايهما على ان قديم ومن قال انه مخلوق فهو كافر يعني ان يحمل على المنافاة في الكلام النفسي
كذا في شرح المقاصد قوله اي صفة قائمة بالذات اراد بالمعنى ههنا ما يقابل اللفظ الا ما يقابل
جوهر كل السكوت والاولى ان يقال ينافي عدم السكوت سواء السكوت قوله له مع العدم اشارة الى
ان التقابل تقابل العدم والملكة دون تقابل السلب والايجاب وكذا الاشياء الكائنة على الآفة قوله
صفة واحدة لا ... بالوحدة لكنها ... الى الذات اما ان ... الاعتبار ما اتصف بالالهية
... اما الاول فلان العدم لا يكون اثر الحي ... ولا الواجب فالجميع ذات
سواء ... وجود كلام ... او الترجيح بلا مرجح وهو باطل قوله باختلاف التعلقات
فان ... الكلام الواحد باعتبار تعلقه بشيء خبرا او الى امر او نهيا ... حال الآحاد بالاخبار
الامطار ... وصف كلام الله تعالى في الازل بكونه امرا او نهيا ... من الاحكام
حاشية الشيخ ... وطال كثير من العقلاء ... وقيل ... ذلك
... وقد على انه لو ... الكلام الواحد ... انواعا مختلفة باعتبار التعلقات
لزم جواز جميع الصفات راجعة الى صفة واحدة بل الى الذات فانه ... باعتبار تعلقه بالمخصوص
بالتخصيص ارادة وباعتبار تعلقه بالايجاد قدرة الى غير ذلك من الاعتبارات باطل قوله
لان ذلك ... قوله صفة واحدة قوله والتي بكمال التوحيد ... الالتفات
في جميع الصفات او رجع الكل الى صفة واحدة بل الى الذات قوله ولانه دليل عنه ان عدم
الدليل في نفي الامر وبالنسبة الى ... مع ان عدم الدليل في نفي الامر لا يستلزم عدم
المدلول فيه اذ عدم الملزوم لا يستلزم عدم اللازم ... ان اللازم من اجماع
الامة وتواتر النقل من الانبياء عليهم السلام انه متكلم والامر ... الى
الذات ثبوته مقدار الواحد ولا دليل على التكثر مع ان الكثرة لا تليق بكمال التوحيد ... الجزم

منحصر على العدد المفرد ره قوله لا يعقل وجوده بدونها اذ الطلب لا يعقل وجوده الا في ضمن فرد اي فكيف يطلبه
ازلي هو موجود قوله فلما كان حاصلا مع كون الاقسام انواعا حصوله متدرجة تحت الجنس فيه لا بوجه
الا انها متباينة بل هي امور اعتبارية انما حصلت باعتبار التعلقات الحادثة اذ الكلام صفة واحدة
شخصية لها تعلقات فبكثرة التعلقات باعتبارها تكون [illegible] ومتعلقها الى غير ذلك
لجواز ان يوجد جميعها او بدونها قوله واما في الازل فلان انقسام اذ لا تعلق فيه كما هو مذهب
عبد الله بن سعيد ولعل [illegible] على ان المبدا [illegible] على [illegible] الشيخ من ان لها التعلقات و
انما هو باعتبار التعلق لا افادة وذلك بحث والمح انما هو [illegible] العدم باعتبار [illegible] بانه يزول بعد
موته قوله وحاصله الاختيار الى الانقسام قوله ورد بانا نعلم ولا يخفى ان عليك ان الفرق [illegible]
هو مغايرة الالفاظ المسموعة والمدلولات الموضوعة دون الحقائق والمبادي فلعل [illegible] الرجوع
ليس الا في المبادي وما هو المدلول بالاثر وجعل التعبير باللفظ النفسي [illegible] ابا [illegible]
عن المؤثر قوله فان قيل لا اشارة الى النقض وتقريره ان الكلام مشتمل على الامر والنهي والا
فلو كان الكلام ازليا لزم وجود الامر بدون المامور والنهي بدون المنهي والاخبار [illegible]
[illegible] وذلك سفه وعبث [illegible] للسائل واف وانت تعلم ان [illegible] بعدم
بدل السؤال على ما سبق قوله فلا اشكال اي لا الاشكال المذكور لا مطلق وقد عرفت ما فيه قوله و
في وقت وجود المامور يعني السفه والعبث انما لزم لو خوطب المعدوم في حال عدمه دون ما
بعد وجوده فانه يكون طلب للفعل من سيكون فلا ينافي السفه هو الكلام [illegible] الحكيم بالكلية
والامر الى السفه كذلك لترتب الحكم عليه فيما لا يزال قوله فيكفي وجود المامور [illegible] على ابعد [illegible]
[illegible] وجود المطلوب [illegible] الخطاب انما لزم في [illegible] الكلام الحسي واما في الكلام النفسي فلا
بل يكفيه وجوده العلمي قوله كما اذا قدر الرجل كان في طلب تعلم ولده الذي علم انه سيولد
بعد موته بالالهام وباخبار الصادق بانه سيولد بعد موته فيقول [illegible] عندي الى ان
يشتغل بتحصيل العلوم فيبلغ اليه امري [illegible] ولا شك ان الحاصل عنده لا الغرم على الطلب [illegible]
خطاب النبي عليه السلام بالاوامر والنواهي كل خلف يولد الى يوم القيامة فلا يصح ما قال
الفاضل المحشي واعترض عليه بانه باق فرعا على الطلب وانا حصوله فلا [illegible]
قوله لما احتج الى القيم ليتبع عن اطلاق لفظ القرآن على ذلك المولف عند اهل اللغة
والقراء وعلماء اصول الفقه بخلاف كلام الله فانه وان كان القرآن مشترك بين اللفظ

والمعنى

والمعنى لكن المتبادر منه والمعروف بين عرف الملة والمراد هو المعنى الذي هو جوهر الكلام على و
الحدث قوله حملا لكلامه سابقا على حامله كما صرح بعضهم على ان الحلقة والعلاقة ان لسان وعن المعنى
الاجسام الحس الذي تركب بالوان واسطة كل وجها ورسما ما وهو ما حبسه الكلام الله تعالى وقد
صار حد ما لكونه ماهي حادثا قوله وعلا داعيا على ماشهد به العدالة حيث قالوا الا الصوت
والحروف معروفة بها وترتب بعضها على بعض وكونها انا وف الكافي مسموعا بالحروف
المعدوم علمه كلمات [illegible] الازل قائم بذاته تعالى قوله ولا معنى لكونها ولو سواه متصفا بالكلام
وان كان مبدا المسمى هو الكلام والاتصاف بالكلام من لوازم قيام به قوله حيث النفي او لا انك
يطلق عليه اسم الكلام قوله على الله والسلطان ارادنا المكتوب والمحفوظ ودم يكون من المعاني قوله
من اسماء الالة المكتوبة بالعلم الطبع قوله والانزال والمنزل بمعنى المراد منها الانزال من اللوح
المحفوظ الى السماء الدنيا ثم ومنها الى النبي عليه السلام نزل منها نزول الحس الكامل
لو قد روي ان الله تعالى انزل القرآن دفعة الى سماء الدنيا فحفظه الحفظة او كتبه الكتبة ثم انزل منجما
بلسان جبريل الى النبي عليه السلام سنا في الحسن المصالح على وعشرين سنة ولا يخفى ما في
رده المعنى العام مراده كما خالف اللفظ فانه وان كان ... مسموعا والرخي محمل لكنه من الكلام
الذي هو المسمى الحاصل قوله الى غير ذلك مركوزا بها ومحكيا ومنسوبا الى النور والاثبات وكونه
ذو رب منه المستوي قوله لانا قائلون بحدوث القرآن معنى واحد الاجزاء على القول بالحدوث وانه
كما المراد هو اللفظ رعاية للادب واحترازا عن ذهاب الوهم الى المعنى الازلي قوله والمؤلف
لما لم يمكنهم لانعقاد الاجماع وتواتر النقل عن الانبياء عليهم السلام ان كلها [illegible] هو لسان حرى شي
والنبي عليه السلام قوله على اختلاف منهج الالهي دمان ذكر المكتوب الالفاظ في اللوح
والمعنى الحادث كلساني جبريل او النبي عليه السلام قوله والالفاظ العرفية التابعة عن الصفة
المخلوقة والصفة المصادة قوله مذ ال الاضافات بالاواخر الالهي وقع والكلام
علمه تعالى لانها من الاعراض والعام والسوية التي وما سوى الفاعل موقوف اطلاقه
على اذن الشرع عند المولف وكلام المشكل اذ ورد به الشرع فالاولى ان تعالى والالهي
الكلام اسم الاسود على تعالى ولم يصح كلام معناه لو هو المتصف بالسواد لا معد
صح كان الحديث لغويا وانت خبير بانه ناقي عبارة الكشاف الكشف الحمل عليه قوله فجاسيه
الى الجواب ولم يحمل على جواب لان الوجه الاصح منه بعين الجواب وبيان ذلك قوله مكتوب الكلمة

المكتوب

للنقوش اللفظ المنقوش المخصوص وحروف حكاية فالمثبت في المصحف هو الصور والنقوش و
هو اللفظ وكذا المحفوظ والمقروء والمسموع هو اللفظ والاطلاق بهذه الاسماء على القرآن اللفظي
بطريق الحقيقة [illegible] وعلى النفسي بطريق المجاز [illegible]
والقراءة [illegible] بذكر اللفظ [illegible] الشيء للفظ فالمقروء هو المعنى دون اللفظ قوله اي
باشكال الكتابة [illegible] اطلاق المكتوب هو المنقوش [illegible] وليس كذلك بل اللفظ والمعنى [illegible]
وحروف دالة [illegible] بالمكتوب المثبت ما قوله [illegible] حال اي القرآن
الازلي القائم بذاته [illegible] اللفظ [illegible] بهذه الاشياء على الاشارة
الى ان الكلام في الكلام الازلي النفسي دون اللفظي كما [illegible] بهذه الاوصاف اذ
المتبادر هو [illegible] القول بكونه مكتوبا ومحفوظا ومقروءا او مسموعا [illegible] باعتبار وجوده
في الكتابة والعبارة والذهن على ما اشار اليه بقوله [illegible] ويمكن [illegible]
قوله [illegible] جواب [illegible] المقام قوله ووجودا في [illegible]
ولعل المراد بالوجود الذهني [illegible] قوله وهي [illegible]
الاذهان وبهذا [illegible] الى ان [illegible] الصور العلمية كما هو مذهب المحقق الرازي
دون الصور الخارجية كما هو مذهب [illegible] قوله فالمراد [illegible] الموجود في الخارج [illegible]
القرآن [illegible] لوازم القديم [illegible] باعتبار الوجود [illegible] بوجوده [illegible]
وجوده في الذهن والعبارة والكتابة فانه مجاز [illegible] باعتبار الدال بالذات او [illegible]
قوله يراد به الالفاظ الخ [illegible] القرآن [illegible] من لوازم الحادث [illegible] هو
باعتبار الوجود [illegible] في العبارة والكتابة والذهن لا بمعنى ان [illegible] القرآن
او وصف بما هو من لوازم القديم [illegible] النفسي [illegible] من لوازم
يراد باللفظ او [illegible] عبارة [illegible] هذا [illegible] قوله
لا يصح جواب [illegible] اطلاق القرآن على [illegible] الاشكال [illegible]
ما هو عبارة [illegible] القول [illegible] عليها [illegible] قوله فالمراد [illegible] الموجود
الخ ان [illegible] بهذه الصور [illegible] الموجودة في الخارج [illegible] ملاحظة ما دل عليه اذ
[illegible] وصف الشيء انما هو [illegible] ما هو من لوازم الحوادث اذ
لا بد من ملاحظة ما دل عليه [illegible] الوصف به لعلاقة الدالية والمدلولية وعلى هذا

قوله يراد به الالفاظ [illegible] الالفاظ [illegible] بالموصوف [illegible]
قوله [illegible] اشارة الى جواب [illegible] ما ذكره [illegible] التحقيق [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] المكتوب في المصاحف وانه اسم للنظم والمعنى جميعا [illegible]
[illegible] متعلقا [illegible] قوله اي للنظم [illegible]
[illegible] ان [illegible] النظم المقروء [illegible] ولا [illegible]
القرآن [illegible] المعنى الا [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] المعنى عند [illegible] المكلف [illegible]
[illegible] قوله موسى عليه السلام [illegible] كلام الله تعالى [illegible]
ما دل عليه [illegible] الوجه [illegible] موسى عليه السلام [illegible]
[illegible] انه سمع صوتا [illegible] واحد [illegible]
[illegible] والاستاد ابو اسحاق الاسفرايني [illegible] الوجه [illegible]
الامام [illegible] في الوجه انه سمع كلام الله الازلي بلا صوت و حرف [illegible]
وكيف [illegible] موجود [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الكلام [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] اوائل السور [illegible]
كونها من القرآن قوله والاجماع على [illegible] اشارة الى [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قوله على ان المقروء [illegible]
به هو النظم دون المعنى القديم قوله ومعنى الاضافة اي اضافة الكلام الى الله [illegible]
دون كونه مخلوقا لله قوله انه مخلوق الله دون كونه صفة الله [illegible]
الحادث صفة الله قوله وليس [illegible] الآيات [illegible]
للمخلوق مطلقا قوله انما هو باعتبار [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ملاحظة علاقة الدالية والمدلولية [illegible]
[illegible] في الوضع [illegible] ملاحظة علاقة
الدالية [illegible] قوله [illegible] صاحب المواقف [illegible] قوله
[illegible] قوله

ليس من الاجزاء ولعل الوجه من نفي الترتب المذكور دون نفي الترتب مطلقا كيف ان الوقف عند
البعض والترتب الوضعي المذكور لكن ولا النظر لما ما موجود الالفاظ المرتبة وصفا محمودا وان لم
مستحيلا في صفا الطريق خرق العادة لعدم مساعدة الآلات على التلفظ مجموعها لكنه ليس كذلك في حقه تعالى
بل وجودها مجموعها من لوازم ذاته تعالى وليس امتناع الاجتماع الا لقاصر معنعنا دوانها وابدا الشيخ
ما قال الفاضل المحشي من كل الوقف من عنده ومنع عادة الاشكال او لا فرق الالفاظ الاجزاء كلامه وفيه
ان القول بترتب الوضع من الاجزاء العادية بذاته تعالى غير معقول وقد يقال ان انتفاء الترتب الزماني
والوضع لا يستلزم انتفاء الترتب مطلقا حتى يلزم عدم الوقف لجواز ان يكون هناك ترتب وتاليف
بمعنى الوقف وعدم سموره لانه وجوده في نفس الامر تامل **قوله** ولكن لا يستقل واجبت
حينئذ بان قيام اللفظ المسموع المنتظم المؤلف من الحروف مجموعها عكس ان يكون وجود بعضها
مشروطا لعدم البعض بالبعض مقصورا على ما هو اصل الشيخ الاشعري لانه قدم الحق عادة ولا
علاقة بين الاشياء بعضها بعضه حتى يلزم ذلك عادة في الكل بوجوده ابدا والمروم […] اللازم والحاجة
اللفظية الموافقة فكيف في النفس كان الا ان لو ان له على مخصوصها كخصوص الفاظ الواقعة القائم
بذاته تعالى لزم ان لا يكون باقسام بلسان جبريل والمرسل على النبي عليه السلام على ذلك التعيين القائم
بذاته كخصوصيتها […] وان حصل اشكال […] بان يكون جزء من الوضع العام
والموضوع له الخاص لزم ان يكون كلام الله تعالى حادثا […] وانه ان الوضع العام
مخصوص […] وليس […] فالفاضل المحشي ولا تخلص الا […] من النوع
وذلك […] ولا […] انه لا تخلص […] الاول
الاول بل لا تخلص الا […] المخصوص […] باختلاف […]
كذا الكلام في كل كتاب او سورة […] عبارة […] الواحد […]
الكلام على […] الوقف […] من […] دون […] العلسفة وقد يقال
قوله […] بالعقل […] بالاثر وما رتب عليه **قوله** وتعبير […] المعدوم
لم يرد به […] الصواب […] الاضافة كما في سائر العبارات فانها […]
[…] والمراد […] ان […] مشروط […] ولا […] الا ان […]
[…] **قوله** يمتنع […] على امتناع قيام […]
[…] الرابع **قوله** ولزم الكذب […] الازل […]

لا يصح سوره […] الصوت في المحل ولو […] تامل **قوله** فلزم […] ان يكون […] يكون
التكوين عين المكون الاول ورد بان كون التكوين التاثير عين الاثر الحاصل منه […] ورد بانه
مع كون المكون التكوين عين التكوين ان يكون التكوين امرا اعتباريا بالاعتبار بحسب […]
فلا احتياج الى التكوين او […] انه في […] بحسب المعلوم […] يلزم كون التاثير عين الاثر […] الحاصل
[…] ويمكن ان يقال التكوين المتصف به البارئ تعالى ولا […] لوجوده […] ولا […] سبق ذات
ذات الشيء على وجوده […] كلامه واشتهر ان […] على جواز عدم […] الوجود الرابط على […]
[…] وذلك […] الرابط في […] في […] تامل **قوله** فيستحيل الحادث
في الحدث وفسان اللازم […] التكوين […] يكون […] ان […] الاكتفاء بغير
المؤثر الموجد ولا يعطل […] الصانع و[…] فيه بان حاصل الوجه الثالث […]
العدم […] الوجود […] او […] التاثير […] المؤثر
الموجد و[…] تامل **قوله** اما في ذاته او […] الصفة على الموصوف **قوله** […]
كل جسم خالقا ومكونا له ان […] القيام لا يستلزم […] الصادر عنه الخلق والجليل الا
بدا الا ان يكون فيه يلزم خلاف […] اللغة والشرع والعام […] المحدث
[…] الدليل الاول […] امتناع قيام […] بكثر الدلالة […] واشعارا بانه يكفي اتمام
الدليل بدونها مع […] عند […] على […] اتمام الدليل […] عدم […]
قوله […] الادلة الى المجموع دون كل واحد […] الدليل […]
لزوم الكذب في خبره تعالى […] بالحادث […] ومن […]
فلانه لا يمتنع قيام الامر […] المحدث بذاته تعالى وانما […] الامكان […] موجوده
لم يصح في […] التكوين واما الرابع […] في الاول **قوله** […] ان الاول المذكور
[…] الا […] الذات **قوله** والحاصل […] في الازل […] هذه الصفات
كالتخليق والايجاد […] والاماتة والاحياء […] هذه الصفات وهو القدرة والارادة و
لا دليل على كونه صفة […] القدرة والارادة […] المحشي […] التكوين
[…] في الفاعل […] لم يوجد
[…] الموجب […] موجود […] الواجب […] القدرة والارادة […]
[…] كلامه […] بالاعتبار والارتباط […] ان يكون […] الذات […]

بعد تسليم كونه اثرا لا يدل على الذات سوى القدرة والارادة لجواز ان يكون اثرا اختياريا ولو فرض
وجوب كونه باعتبار الاختيار والارادة اثرا خارجيا موجودا فرع ممنوع فانه لم يقم برهان وشهادة
الوجدان في امثال هذه المباحث غير مقبول منه **قوله** فان القدرة كانه قيل ان مبدأ الخلق لا يجوز
ان يكون القدرة اذ نسبتها الى الطرفين على السواء والتكوين مرجح الوجود على العدم فكيف يصح ان
يكون هو القدرة فاجاب بان القدرة وان كانت الخ **قوله** لحدوث التكوين اي بحدوثه وكونه من
الاضافات والاعتبارات العقلية **قوله** بكونه للعالم متعلق بالتكوين الخ فلا شك انه هو
عين الاضافة لكن مراده عرضي كما لا يخفى **قوله** بل لو توقف لكان اللازم بل في **قوله** على حسب علمه
وارادته يريد ان تعلق التكوين في وقت معين على طبق تعلق العلم والارادة **قوله** متوقف عليه و
لا خفاء في التوقف على تعلق الارادة لانه المرجح واما في تعلق العلم ففيه تأمل **قوله** لحدوث التعلق
فالباء للسببية كما هو الظاهر ويحتمل الملابسة قال الفاضل المحشي ان يكون التعلق الازلي بوجوده
في وقت مخصوص هنا الانسب بالمتن ثم كلامه حاصله ان الانسب بكلام المتن ان يقال التكوين
متعلق في الازل لوجود المكون فيما لا يزال فيه فلا انكار الضرورة على ما صرح به الشارح
اعم القول بان القول بتحقق تعلق التكوين بدون وجود المكون مكابرة وانكار الضرورة هو على الا
محل الحدوث على الانسب بالمتن ان يقال ان الله تعالى موصوف في الازل بكونه مكونا للعالم و
لكل جزء في وقت وجوده فالحاصل في الازل هو الاتصاف [illegible] **قوله**
لكون تعلقه حادثة [illegible] ان للقدرة كالعلم تعلقا حادثا عند القائلين بالتكوين وذلك
كذلك او تعلقه القدرة كما فسر عند القائلين به **قوله** او يتعلق به اتفاقا [illegible]
[illegible] وتعلق [illegible] العالم [illegible] الذات [illegible] تعلق [illegible] احتمال [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] القائلين بحدوث التكوين بانه لو كان [illegible] لزم قدم المكون [illegible]
[illegible] تعلقاته ويحتمل ان يكون راجعا للقول بان تعلق [illegible] ان [illegible] ان حاصله ان التعلق
مسلم الحدوث [illegible] الرد [illegible] شايع في كلامهم [illegible]
[illegible] ان [illegible] عبارته [illegible] **قوله** ففيه [illegible] جواب عن المنع [illegible]
لعدم استلزام المنع [illegible] السند [illegible] ان الكلام على السند [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ان العدم لا يتعلق بوجوده بالنظر الى التعلق و
الاحتياج الى المؤثر [illegible] الحدوث [illegible] لان نفس التعلق والاحتياج الى المؤثر نفس الحدوث

على الحدوث

على الحدوث [illegible] على تصور التعلق والاحتياج [illegible] ان يدل على ما قيل [illegible]
[illegible] عبارته بالنظر على ما ذكره الشارح والامر فيه هين [illegible] **قوله** لا لاستلزام الحدوث [illegible]
اي المسبوقية بالعدم [illegible] **قوله** لجواز ان يكون محتاجا [illegible] على الاحتياج
هو الايجاد [illegible] على ان علة الاحتياج هو الامكان **قوله** كان القول [illegible]
وجوده [illegible] على ما هو المشهور من ان اثر المختار لا يكون الا حادثا [illegible]
ان المراد بالحادث ما يكون وجوده [illegible] ذلك [illegible] العلة [illegible]
[illegible] ما يتعلق بوجوده [illegible] ذلك [illegible] حدوث [illegible]
[illegible] **قوله** والا اي وان لم يكن [illegible] مصطلح العلة [illegible]
الرد عليهم **قوله** والحاصل اي حاصل جواب [illegible] الجواب **قوله**
[illegible] على حدوث التكوين [illegible] جواب [illegible]
جواب [illegible] الجواب ان ادلة التكوين لا تجري [illegible] لانه [illegible]
[illegible] وجود المكون لم يكن [illegible] الاثر عن المؤثر ولم يكن [illegible]
[illegible] التكوين [illegible] ما [illegible]
[illegible] التكوين [illegible]
مع القول [illegible] مكابرة وانكار للضرورة **قوله** [illegible]
[illegible] **قوله** لا [illegible]
[illegible] والوصول المذكور لعدم [illegible] **قوله**
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الاثر والتكوين [illegible] المكون [illegible] ان معناه انه
لفظ الخلق شايع في المخلوق بحيث لا [illegible] عند [illegible] المخلوق
المصدر [illegible] بالمباحث العلمية كذا في شرح المقاصد [illegible]
[illegible] **قوله** مخلوق [illegible] وجوده [illegible]
كون التكوين عين المكون [illegible] **قوله** [illegible]
وجوده **قوله** الامر [illegible] التكوين [illegible] مباحث العلم **قوله** و
[illegible] الدليل [illegible] قيل [illegible]

من اثبات الى المذهب الاشعري و نوعين للمعدلة كالحالي عند ما كان اسب الى القول بان التكوين عين المكون لحسب المفهوم الى الاشعري وليس كذلك اذ عدم العينية بهذا المعنى متفق عليه ولا يصلح محل النزاع واب تعلم ان حمل الوجه في عبارة المصنف على ما حاصل المحسب الهوية في الخارج يحتمل غير مطبوع به في المحل على ما المعنى بحسب المفهوم **قوله** فان رجح قال الحكم الفعلي **قوله** اراد ان الفاعل اذا فعل شيئا قال في شرح المقاصد و الحكم ان يكون معناه انه الشيء اذا اثر في شيء واحد بعد ما لم يكن موثرا فلا بد حصول في الخارج يسمى الاثر لا غير و اما معنى الاحداث والايجاد فاعتبار عقلي لا تحقق له الا في العقل وقد ثبت ذلك في الامور العامة **قوله** الا الفاعل والمفعول فالمحضر المستفاد من كلام الا انه **قوله** واما المعنى الذي يعبر عنه بمعنى التكوين والايجاد فليس صادرا للمفعول في الخارج لحسب الجهة الهوية والوجود فيكون على الحق وهو دانه علية ان اريد بالمعنى العينية لحسب الهوية والوجود فلا نسلم فاذكره قوله الحالي اذا اريد به الايجاد في الوجود مع انه بعرم انه يلزم الى الاعتبار متحدا بهوية الموجود الخارجي ملكوا موجودا خارجا متاصلا كالمعدول وان اريد به معنى او ما هو يتصور او لا نسلم بما سوى واعلم ان العينية بهذا المعنى جارية في جميع الامور المعدودة في الوجه في التحقيق المحقق لحسب البحث به و هو محل النزاع على ان الخصم هو المرجع الى ان العالم والايجاد هو اعتبار ام لا و يدل ذلك في الامور العامة على وجه كمال بحث او و اعلم ان التكوين فكلما انه عين التكوين المحقول كذلك عين الفاعل بهذا المعنى محصل عين المعدول في الفاعل بترجيح بلا مرجح فلا بد ترجيح بلا مرجح و هو معنى لسائر الصفات الحقيقية بان العالم اذا علم شيئا فليس هناك في الخارج الا العالم والمعلوم والا العلم امر اعتباري يحصل لي وكذا القدرة مع المقدور فلزم منه انكار جميع الصفات الازلية فليتامل **قوله** و بهذا يكاد يقال و قد يقال ان هذا النزاع في المعنى راجع الى النزاع في ان الوجود بل هو نفس الموجود ام زائد عليه فاعلم ان الافعال التي هي من التكوين والايجاد والاحداث لها حالة حادثة في المتعلق كالقطع والصبغ والكتابة فان الاثر المترتب عليها حالة حادثة تتعلق وجود بذاتها او عدمه لكان التكوين والايجاد و نحو ذلك فان اثره نفس المعدول لا حالة حادثة فيه لا وجود الشيء عند الشيخ الاشعري عينه ولما اراد الشيخ على هذا انه بعد قال التكوين عين المكون ولم يرد بالتكوين نفس الاحداث بل ما يترتب عليه من الاثر حاق

اطلاق المصادر على الحاصل بالمصدر شايع و لما كان وجود الاشياء زائدا عليها عنده و لم يكن الاثر المرتب على التكوين عين المكون بل اضافته بالوجود وجه فيلزم من ان هذا احد اقسام الامور العامة واعلم ان النزاع في زيادة الوجود عند صاحب المواقف راجع الى النزاع في الوجود الذهني من لم يقل بالوجود الذهني كالشيخ قال ان الوجود الخارجي عين الماهية مطلقا ومن قال بالوجود الخارجي زائد على الماهية في الذهن جرد عن الوجود مع انه لا بد للوجود الذهني على حده على دعواه هذه و فساده غير خفي على من له ادنى تامل ثم علم ان بعض الراسخين من علماء الاصول بل طلاب الكلام مجملا تفصيلا محل النزاع العلماء فتامل **قوله** والمحقق تقي من السرائر الى حد يشاء اليكم الشيخ بانه امر اعتباري **قوله** و هو يكون للعدم فاعلا به نوع الحاد ان الاصل المكثر ليس امرا تسجيئا **قوله** والاجوبة الى المحقق من جهة بعض البعض **قوله** منهج على اعاور اثر النهر **قوله** مرجع الى بعد انه منه اثر الكل وما يتوجه عليه من جعل او بعد انه ما الكل و يوجد الشاعر له فالكل يكون **قوله** و المجازية من المعرفة بها احد قول التي رد الاعم فافهم من ان كونه هو هذا انه ليس يكون في معلوم ولا بسياده ولا مطلوب و لم يوصف به انه كاف عليهم حيث وان هذا هو الحق للحكماء وغير ذلك كونه فاعلا بالاختيار في ما نفي في الفاعل دون نفسه و كذا لكم لما ذهب اليه الكي حران انه اراده يعلمه و يتعلق به لتقريب و لا كما ذهب اليه جمهور المعتزلة من انه عالم سمع في العقل او لا يصح قول المصدر اذ الكل **قوله** لم يرجح من نوعين بان مجموع اللازم منه على سلطان الريب حاشا الوجه كلام الاشارة بامل **قوله** بمعنى الانكشاف اشارة الى ان الرؤية مصدر المبني للمفعول لان الانكشاف هو اثر منه في مصدر المبني للفاعل صفة للرائي و اما حمل على الاول مع ان العبارة تحتمل الكل الله لعادة من غير حدوث في العبارة ولانه المتبادر فيحتمل وان لكل واحد منها لازما للاخر **قوله** و هو معنى اثبات الشيء واعلم بان المصادر بمعنى مصدر المبني للفاعل للاثبات معناه ايجاد الشيء و تمكين الشيء في ادراكه و الوجود و الثبات بالدليل **قوله** حالة مخصوصة و هي الرؤية منه الانكشاف اعني الانكشاف التام كما يقع سابق بعضه كلامه لكن بار فيه **قوله** و لنا بالنسبة الخ ذكر بعض العلماء ان الرؤية مصدر المبني للفاعل و هي حالة الادراكية بالاثر الحاصل كما زعمت الفلاسفة و هو بعده ما في شرح المقاصد اما اذا عرفنا الشمس بالحد او بالرسم ثم نرى فنعلم انه نوع من العلم اذا فتحنا العين حصل نوع من الادراك فوق الاولى يسمى الرؤية بامل **قوله** بمعنى ان العقل اذا حكم وانقطع انها

الا اذ

اذ اخفاء السواعل في التوجه وتداخله التوجيه قوله وتعطف على المعدر ولو قال العوان العقل
اذ التعاء ونعوه لحكم بعدم امتناع الروية لكان ونحو الامكان الذاتي ولو نا المعلوم عن اصلاح الى الادلة
السمعية والعقلي لان الكلام اسلم على ما قال الفاضل المحشي يعني ان الدال ولسن محل النزاع او الحكم على
برهم كلامه على محل النزاع هو الامكان الذاتي الذي يوجبه العقل فان اخراف الحكم بالامكان الذي هو محل
بحث كشف ان الحكم حاكم بامتناع الروية الان تعالى اذا حكم الحكم بالاستدلال لو لا امكان وكل
فرع الامكان الذاتي والتوان المقصود بعد الكلام بيان ما يتوقف على الاستدلال بالعقل [illegible]
دون وضع المسئلة المسارعة فهمار داكا ستوهم ان الموقوف عليه هو الحكم بالامكان وعدم امتناع
الروية وقد قال ان الظاهر من الشرح المقاصد ان الموقوف عليه هو الاحكام بالامكان حيث قال
ولم يعتمد الا على ادلة الوقوع مع انها بعد الامكان لانها [illegible]
بعد امكان المعا فاحتاجوا الى اثبات الامكان اولا والوقوع ثانيا انتهى كلامه ودفع بان المقصود بهذا
الكلام اثبات ان الظاهر معناه فان المحتملة الى السابق هو مقصد الكلام وما ذكره في [illegible]
فالمقصود في شرح المقاصد [illegible] لا نعرف بالخلاف ما ذكره الفهم الان [illegible] المقصود [illegible]
وفيه تردد قوله مع ان الاصل عدم [illegible] بالشرع قوله وقد استدل [illegible]
[illegible] السمع على امكان الروية [illegible] الوقوع والامكان والعقل [illegible] الامكان
جعل احتياج الى السمع والنقل بخلاف الوقوع [illegible] والعقل فانه [illegible]
لكن استدلوا على الامكان بالعقل والنقل وعدم الاقتصار على ادلة الوقوع مع انها بعد الامكان
[illegible] ولا نحل الاحكام كما علمته من شرح المقاصد والظاهر ان عدم حكم العقل بامتناع
الروية كاف في الاستدلال بالدليل النقلي من غير احتياج الى حكم العقل بان الامكان [illegible]
محل الكلام ههنا على الامكان الذي [illegible] قوله اسا نوى بالمعرفة [illegible]
[illegible] كل [illegible] دليل [illegible] السند لانه [illegible] التي قد [illegible] بالذات
وقد [illegible] بالكشف والمراى [illegible] هو الاول وقد [illegible] الحال بينهما [illegible]
عدم المصادرة [illegible] السوق [illegible] كما توهم الفاضل المحشي وقال [illegible]
[illegible] وان اريد [illegible] فلا [illegible] الانا [illegible]
[illegible] والاطلاع والمحسوسات الوان [illegible] المعروف [illegible]
والخطاب [illegible] المراد [illegible] الاستعمال [illegible] الاعراض [illegible]

بمناه

ولا يطلع وحيث كذلك لكان الى مجاوزة العقول ورا الاحاطة ليس بعام او الاحتياج الى مجاوزة
العقول عام والتخصيص بالتحقق دون التعقل لكم وايضا ان عدم مدخلية الاوضاع الامور الوجودية الى
كلا منا انما هو معلوم الان حال الخالق الامور المعلومة للمدخلية والامور المتعلقة في المدخلية فيما
لا ينصرف اليه تامل قوله لابد لكل المشترك وهو المرئي بل صلاحه المرئية ولعل المراد بالحكم
ههنا المحكوم به قوله اذ لابد من مشترك ههنا وبعضهم وتقوم عليه صحة المرئية على [illegible]
[illegible] ذلك من الامور السابقة على ان ذلك داخل في قوله فلابد من مدخل للعدم لان المراد من العدم
الامور العدمية فلا وجه لما قال الفاضل المحشي ويرد عليه ان المراد المطلق ووجوب الوجود ما
بل الامور العامة ثم كلامه لكن بين الوجود والعدم الامور العامة العدمية والقول بان الوجود الموجود
لا تحد بعامل فلنا قوله فلا مدخل للعدم في المطلق المعللة بعينها في [illegible] والمعدوم عليه العدم
[illegible] والى اشار قدس سره في شرح المواقف قال اذ العاشر [illegible] فلا يتحقق
العدم ولا ما ذاله هو مركب منه فلا يجب ما قاله الفاضل المحشي ما في شرح المواقف يرد عليه
[illegible] الشرطية فلا يجب ثم الشرطية المعدوم كلام اذ المعدوم [illegible] المذكور [illegible]
مطلقا [illegible] في شرح المواقف على المعدوم [illegible] ما ورد عليه [illegible]
انه قدس سره حمل العلة على ما فهمه الاكثر اعني المؤثرة والتحقيق [illegible]
لا الموثر [illegible] في الشرح جواب الاعتراض [illegible] ايضا [illegible] قوله وتوقف
امتناعها اي الروية وفي بعض النسخ امتناعه اي امتناعه [illegible] على ما هو مدعى الخصم كانه [illegible]
الى الجواب [illegible] وهو ان يقال لا نسلم من كون الوجود مشترك [illegible] الواجب [illegible] ان يعلو [illegible]
يكون ان [illegible] خواصها [illegible] شرطا او [illegible] الجواب [illegible]
حاصله ان الامتناع [illegible] هو موقوف على [illegible] والحقيقة الشيء من الخواص شرطا او مانعا [illegible]
شيء منهما على امتناع [illegible] الروية [illegible] الخارج من الشرط والمانع [illegible]
بعضها والمرجح هو المعرفة في حدود [illegible] قوله لا [illegible] على امتناع [illegible] على [illegible]
قوله الحال [illegible] يتوقف على ما وجدت [illegible] ان ذلك [illegible] خلق الله [illegible]
للخواص [illegible] ان خلق [illegible] الصامت ادراك الاصوات مثلا كما هو اصل [illegible]
[illegible] او لا يتوقف في خلق الله على [illegible] بل [illegible] العادة [illegible]
[illegible] بهذه الامور العدمية [illegible] ان يتوقف صحة الروية على الوجود قوله والعالي [illegible]

مان علم م

الموثر فيه قوله وجودها اي موجود اخارجيا قال ره لاني ما لا يحتج في الاعيان لا يجوز متعلقا
للرؤية بالضرورة والا لزم صحة رؤية للعدوم فانه مع هذا الاعتراض الاول لا يكون وفيه شائبة دور
قوله متعلق الرؤية هو حقيقة الشي له هوية ما واعترض عليه بان الهوية لا يطلع او احسن فكشف
على متعلق الرؤية متعلق خصوصية المركب ولا يلزم ان يكون الجاد ادراك حالي بان يتوصل به الى
تفصيل المدرك الى ما هو عليه او عدمه اجماليا متعلق بالادراك حيث هي مورد قال
وبهذا الدليل معروض بانه المحسوسة فان متعلق المحسوسة ليس الا الوجود ويحمل ما هو ما به
صحيحا بخصوصه بالاحساس وبعض عوارضها اكثر الاشياء عند الشيخ الراوي صحة المحسوسة الى الكل
وبالجملة وقد احتج الجمهور على ان اساس صحة الرؤية بالادلة العقلية لا يخلو عن شوب والمحقق في
ذلك هو السمع على ما اختاره الشيخ ابو منصور الماتريدي تامل قوله لجواز ان يكون متعلق
يرد عليه ان متعلق الرؤية في ما نحن فيه الرؤية لا يرتبط بمطلق الهوية وفيه ما عرفت فلا تامل قوله
وتقرر الكتاب اي الاحتجاج بالدليل السمعي وقد ناقش فيه ان صحة الاستدلال بالنقل موقوف على
الحكم بامتناع الكذب فكيف يصح الاستدلال بالنقل على الامتناع فالجواب انا لا نسلم ان الموقوف على
عدم حكم العقل بالامتناع لا الحكم والجزم بالامتناع على ما اشار به ككثيره الشيخ صدر العقول قوله
لكن طلبها جهلا وفيه مسامحة كما لا يخفى قوله والمعلق بالممكن ممكن قال الفاضل المحشي يرد عليه
انه يصح ان يقال بعدم المعلول بعدم العلة والعلة قد يمتنع عدمه والسر فيه ان الارتباط
بحسب الوجود في الاحكام كلام وتحقيق الكلام ان مثل الارتباط بين الشرط والجزاء بحسب الوجوب
والتحقق لا الامكان لا الامكان الذي في ذات متعلق ما ان متعلق غيره والا بالذات لا يجوز
الجزاء بالوجود والجواب الا ان المراد بالممكن المعلق عليه هو الامكان العرفي الذي هو الا متنع
مطلقا ولا اسكان انكار المعلول هنا استعداد عدم علة ليس كذلك بخلاف استقرار الجبل فانه ممكن
في نفسه ممتنع لا بالذات ولا بالغير ورد بان المعلق عليه هو استقرار الجبل في المستقبل عقيب
النظر بدليل الفاء واحين تعلقت اراده الله تعالى بعدم استقراره عقيب النظر فكان
استقراره كذلك وان كان الى الدليل الوجود والاولى في الجواب ان اصل السنة منع صحة ذلك القول
لو والتمسك على ما في التحقيق المعرف للوفقا تامل قوله وقد اعترض عليه بوجوه منها ان
الضرورية بمعنى العلم الضروري لانه لازمها واطلاق الملزوم وارادة اللازم شائع فصار
معنى قوله ارني انظر اليك اجعلني عالما بك علما ضروريا اجيب في شرح المواقف قال الفاضل

المحشي يرد عليه ان المراد هو العلم بحقيقة هويته الى مدة لا يعنى الا العلم وهو ليس بما طلبها
مرورا الا الجزم في كلامه وردها بان ان اريد بالعلم بهويته الخاصة اكتساب هويته تعالى عند موسى عليه السلام
الكشف المشاهد وهو الرؤية بعينها هو طلب العلم وان اريد به نوع اخر من الانكشاف فلا بد
من تصويره وبيان امكانه في حقه تعالى والرد وعدمه لزومه لخطاب حسن حمل كلام المسئول عليه
ان اريد معناه قوله واحسن حمل الكامل الجواب الرد بما قال قوله بان كلام ذي
النظر اما الاول فلان النظر الى السؤال لحصول المسئول واما الثاني فلان المذكور في الآية تعليق الرؤية
باستقرار الجبل المطلق حيث قال انظر الى الجبل فسوف تراني قوله واما جاز تسوا
منه مثالا وكفرا قوله واصله اي اساسه واعرا الكلام عنه وان الادلة العقلية المجردة
لا تفيد الا الوقوع وافاد ان الوجوب يجمع الشرع لا يلزم الا في ادا التكليف ولا وجوب عنده
الا بالشرع قوله الى ربها ناظرة بتقديم الجار للاهتمام ورعاية الفواصل ولا تفيد جملة على الحصر
لانه لا يستطيعون على الرب قوله واما الاجماع اي قبل ظهور الكل لعين المخلوقين وبعد قولهم
ظهرت البدع قوله ولا يلاحظه منه الوجه التام اي بلا خط وجه من هذه الوجوه ولكنه تعالى ظهر لهم
قوله وليس لكن مثل هذه الامور شرط في سائر الموجودات فكيف لا يشترط في رؤيته
تعالى قوله عند تقرير بيان رؤية الله تعالى اما ما عدم استقر الحلقة رؤيتنا اياه تعالى الا بالطبع
في الرؤية بدليل ان السعي وروبنا اياه تعالى دليل السعي ولا يلزم عدم اشتراط
الاشياء في رؤية الله تعالى اياها وروبنا اياه تعالى لعلة السعي وقال بعضهم ان ارادوا الرؤية المتعلقة
بذات الله تعالى عن رؤية صاحبه سائر المبصرات هنا وعندنا لم يشترط شرائطها ولم يكن في
ذلك المعاصرة بالقوة لما يجوز الى التعرض وقال لهذا قال رد به المعتزلة ان تقول سائرا على الحالة
في النوع المعلوم من الرؤية لا يخطر الرؤية الى لونا بالمسماه عندكم بالانكشاف التام وعندنا
بالعلم الضروري ومن هنا قال من قال ان المراد من العلم الضروري ما وقلات معنى المعتزلة هو المتعلق
بهويته الخاصة فلا يمكن حصول ذلك الا لحاسة السمع وظاهر كلام المعتزلة يدل على انهم بعد ما انفقوا انه في
ذلك كما توافقوا في كثير من الاصول والاحكام قيل لعل الشرح التزام الرابط قلنا تامل قوله
للكل عند اجتماع الشرائط ادلالة بوجود الشرائط على تحقق العدده الشائع فلا يقول علم تعالى
بحدوث احتمال الحال الشائعة هو سند مع حكم العادة بعدمه كما في المعلوم العادية تامل قوله
ومن السمعية قراءة على المعتزلة المعتزلة بكثير واحد لسمع من السمعية قوله والاب

قد سلم كون الابصار بهذا لانم ان نوعى الابصار لكن لاستواق بان نعر تعلق الادراك بجميع الابصار كم سعتور وجود البيع عليه علمى رفع الانى البحث ولو سلم عموم السلب لا نم مورد البيع عليه صلوا رفع الكلى بل بتعلقه على الادراك كم بعض تعلق بالابصار ولو سلم فالبيع جوالربه على الوجه الاحاطة كوانسا طرائ ولو سلم كونه لجميع الرويه فيجوز ان يكون بهذا السلب مخصوصا بالاوقات فانه تعالى لا ترى في الحس اتفاقا او لبعض الاحوال بان يكون الرويه مواجهة وانطباعا مثلا فجميع هام بهذه الاحتمالات كانهم الاصحاح بل كيف يتأتى على ادعا ما تمسكوا من الادلة على

قوله قد تمسكوا بالآية الحج في بطال الدليل على المستدل قبل معارضه عليه **قوله** وهو انه عدم منع موسى عليه السلام اياهم ويحتمل ان يكون اشارة الى قولوا ان ذلك تسعيهم اه **قوله** والهدايى والاهل اصطح الرويه في الاخرة **قوله** فقد حكيت اشارة الى رد ما ذهب اليه جماعة من الدين استدلوا بالرويه بجواز رويته الله تعالى في المنام لانه لو جازت لجاز ان يرى بصورة ومثال وكبيره والله منزه عنها **قوله** وكثير من السلف قال حضوا الى يوسف بن بدرا اساراتي في المنام جعلت الحكم كيف الوصول الى تعالى فركب ثم قال وروى ان حمزة العارفي قرا على الله تعالى القرآن مرادا ورأى المنام مرادا اطلع **قوله** وهو التاسع فوق عباده قال الله على ماجزه وانت الجاهر فيلي هذا الفاصل على كونه فوق الله لا على رويته وان حسران امر ادا اسدل بهونا على الرويه **قوله** ولا خفاء في انه نوع مشاهدة وقد سابق فيه ان النوم ضد الادراك فكيف يكون نوع مدركه بعضور فيه **قوله** لا افعال العباد كلها الاحسان اى هي محل النزاع **قوله** من الكفر عند الكفر من الاعمال التي يتعلق بها الحق على الابالعاويل ان ظلم عدنا كما قيل **قوله** فعالم المعاصي كسب بعد روبهم بالحكاية وحصورها قال الفاضل المحشي واما الكسب فكتعين القصد والعلم محله الحاصل انه فرق بين الخلق والكسب فان الاول افاده الوجود بخلاف الثاني فكتعين العزم الاخر ثم كلامه **قوله** لان كل ممكن كرمي نصدر عن الفاعل الفاعل المختار فلا بد من تصور ما على ماشور ولا ذكر اوام والى دفعه اشار بقوله وليس يطلع جهال الاشخص واحد من الوكرمن التوجه من اول المسافة الى النهاية عن تصور حيث الاهتداء والاحدود في المسافة فتصوره على وجه جزئي فلا بد مع قصد الترتيب عليه **قوله** العضلات جمع عضلة وهي كل لحمة محتوية مع العصب في المفاصل **قوله** لئلا الحتاج اشارة الى وجه ترجيح هذا الوجه قال الفاضل المحشي يصح ان يحمل المصدر بمعنى المفعول ليصح تعلق الخلق به ثم يحمل الاضافة بمعونة المقام على الاستواق و



الا انا المعول نعم الشرر بالنسبة الى الفي على اسم المصدر واما الاء الموصولة فهي على ما وصف وبالجملة حذف الضمير اعلى ثم كلامه ولعل بهذا منه اشارة الى ترجيح التوجه الثاني تمت بهذه الرسالة من مولانا احمد الجنيدي على شرح العقايد من مولانا سعد الدين التفتازاني قدس الله تعالى روحه في مدرسة الطيبة الهفتالي على يد عبد الضعيف الراجي من كرم البارى قبيل ابن خواجه محمد مودود علوى شبر على في شهر العقد في يوم ثلث ١٥



